السنة التسعون – عدد 4962 — 4 شوال 1422 (20 ديسمبر 2001)

ISSN 0851 - 1195

المملكة المغربية

الجريدة الرسمية

النشرة العامة

بيان النشرات	تعريفة الاشتراك: في المغرب – ستة أشهر	في المغرب – سنة	في الخارج
النشرة العامة	250 درهما	400 درهم	فيما يخص النشرات الموجهة إلى الخارج عن الطريق العادي أو عن طريق الجو أو البريد الدولي السريع، تضاف إلى مبالغ التعريفة المنصوص عليها بمنته مصاريف الإرسال كما هي محددة في النظام البريدي الجاري به العمل.
نشرة مداولات مجلس النواب	–	200 درهم	
نشرة مداولات مجلس المستشارين	–	200 درهم	
نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية	250 درهما	300 درهم	
نشرة الإعلانات المتعلقة بالتحفيظ العقاري	250 درهما	300 درهم	
نشرة الترجمة الرسمية	150 درهما	200 درهم	

يطلب الاشتراك من المطبعة الرسمية
الرباط ـ شالة

الهاتف : 037.76.50.25 - 037.76.50.24
037.76.54.13

الحساب رقم 40411 01 71
المفتوح بالخزينة العامة للمملكة
(وكالة شارع محمد الخامس) بالرباط

تدرج في النشرة العامة القوانين والنصوص التنظيمية ونصوص الأوفاق الدولية الموضوعة باللغة العربية وكذلك المقررات والوثائق التي تفرض القوانين أو النصوص التنظيمية الجاري بها العمل نشرها بالجريدة الرسمية

فهرست

صفحة

نصوص عامة

بنك المغرب. ـ تقرير عن السنة المالية 2000.

تقرير مرفوع إلى صاحب الجلالة نصره الله من والي بنك المغرب السيد محمد السقاط عن السنة المالية 2000 4143

إحداث نظام لتكييف وتصنيف مختبرات البناء والأشغال العمومية.

مرسوم رقم 2.01.437 صادر في فاتح رجب 1422 (19 سبتمبر 2001) يحدث بموجبه لأجل إبرام الصفقات لحساب الدولة نظام لتكييف وتصنيف مختبرات البناء والأشغال العمومية 4254

صفحة

اتفاق بين حكومة المملكة المغربية وبنك اليابان للتعاون الدولي في شأن قرض.

مرسوم رقم 2.01.2828 صادر في 13 من رمضان 1422 (29 نوفمبر 2001) بالموافقة على الاتفاق المبرم في 3 رجب 1422 (21 سبتمبر 2001) بين حكومة المملكة المغربية وبنك اليابان للتعاون الدولي في شأن قرض مبلغه 12.764 مليون ين ياباني 4269

اتفاق بين المملكة المغربية والبنك الإفريقي للتنمية في شأن قرض.

مرسوم رقم 2.01.2829 صادر في 13 من رمضان 1422 (29 نوفمبر 2001) بالموافقة على الاتفاق المبرم في 4 أكتوبر 2001 بين المملكة المغربية والبنك الإفريقي للتنمية في شأن قرض مبلغه 100 مليون دولار أمريكي يرصد لتمويل برنامج دعم التنمية في قطاع البنيات التحتية الإعلامية 4269

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

صفحة

إدارة المحافظة على الأملاك العقارية والمسح العقاري والخرائطية. ـ أسعار بيع الوثائق والمؤلفات التقنية.

قرار لوزير الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات رقم 1962.01 صادر في 14 من شعبان 1422 (31 أكتوبر 2001) بتتميم قرار وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي رقم 2346.96 الصادر في 21 من صفر 1417 (8 يوليو 1996) بتحديد أسعار بيع الوثائق والمؤلفات التقنية التي تنشرها أو تستنسخها مديرية المحافظة على الأملاك العقارية والمسح العقاري والخرائطية ومبلغ البحث الواجب أداؤه للاطلاع عليها في المصلحة الموجودة بها 4270

إقرار معايير مغربية.

قرار مشترك لوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن ووزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن رقم 1992.01 صادر في 26 من شعبان 1422 (12 نوفمبر 2001) بإقرار معايير مغربية..... 4273

الضريبة على القيمة المضافة.

قرار لوزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة رقم 1986.01 صادر في 23 من شعبان 1422 (9 نوفمبر 2001) بتحديد جدول ما يسلمه أشخاص من مبان لأنفسهم فيما يخص الضريبة على القيمة المضافة برسم سنة 2001. 4274

صفحة

الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية. ـ شروط التوزيع والإنتاج والتسليم.

دورية مشتركة رقم 6 بتاريخ 22 من ربيع الأول 1422 (15 يونيو 2001)..... 4274

نصوص خاصة

شركتا «SETAFIL» و «SICOME». ـ تفويت عن طريق البيع المباشر.

قرار لوزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة رقم 1985.01 صادر في 24 من شعبان 1422 (10 نوفمبر 2001) بتعيين حصة المساهمات العامة المملوكة في شركتي «SETAFIL» و «SICOME» قصد تفويتها عن طريق البيع المباشر..... 4278

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

نصوص عامة

تقرير

مرفوع إلى صاحب الجلالة نصره الله
من والي بنك المغرب السيد محمد السقاط
عن السنة المالية 2000

مولاي صاحب الجلالة،

لي عظيم الشرف أن أرفع إلى جلالتكم، طبقا للفصل 64 من الظهير الشريف المؤرخ في 23 ذي الحجة 1378، الموافق لـ 30 يونيو 1959 والذي أحدث بموجبه بنك المغرب، التقرير الخاص بسنة 2000 . وهي السنة المالية الثانية والأربعون التي مرت على تأسيس معهد الإصدار.

مولاي،

حقق الاقتصاد الوطني في سنة 2000 نتائج مرضية نسبيا بالنظر إلى استمرار الجفاف وتأثير عوامل خارجية غير ملائمة، خاصة منها ارتفاع الأسعار العالمية للنفط. وبالفعل فقد أمكن الحفاظ في المجمل على التوازنات الاقتصادية الأساسية، بينما عرف النمو الاقتصادي انتعاشا طفيفا بمعدل 0,3% بفضل التطور الملاحظ في القطاعات غير الفلاحية التي سجلت قيمتها المضافة توسعا قدره 2,8%، وذلك بالرغم من تراجع الإنتاج الفلاحي للسنة الثانية على التوالي.

وقد شكلت الاستثمارات الخاصة منها أم العمومية محركا للنمو، حيث تعززت مجددا بمقدار 6,2% هذه السنة، وبالأخص في فرعي الأشغال العمومية والمواصلات اللاسلكية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تزايد النفقات العمومية المخصصة للتجهيز قد واكبه انطلاق مشاريع معينة ذات فعالية تنموية تندرج في إطار صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وارتفع معدل الاستثمار إلى 25% هذه السنة، مما يعكس العزم على الاعتماد على الاستثمار كمحرك أساسي للتنمية.

وأسهمت الصادرات بدورها في دعم النمو في بعض فروع النشاط الاقتصادي، كما أنها قلصت من تأثير تزايد كلفة الطاقة على عجز المبادلات التجارية مع الخارج. ومن جهتها مكنت كل من إيرادات السياحة والتحويلات المنجزة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج من الحد من عجز الحساب الجاري الخارجي عند مستوى يناهز 1,5% من الناتج الداخلي الإجمالي.

وفي هذه الظرفية ودون أن تحيد توجهات السياسة المالية عن ضرورة ضبط عجز الميزانية، فإنها أخذت في الاعتبار تعزيز التدابير الرامية إلى التخفيف من آثار الجفاف سيما في الوسط القروي وإلى الحفاظ على القدرة الشرائية من خلال دعم أسعار بعض المواد الأساسية.

وهكذا، تواصل ضبط التضخم بحيث أن ارتفاع مقياس كلفة المعيشة لم يتجاوز 1,9% ، وهي نسبة أدنى من المعدل المستهدف الذي حدد في 2,5% في بداية السنة. وتعزى هذه النتيجة كذلك إلى السياسة النقدية الرامية إلى ضمان استقرار الأسعار والحفاظ على القيمة الخارجية للعملة الوطنية. وبالرغم من الحيطة التي تطبعها فإن السياسة النقدية تميزت بنوع من المرونة، بحيث عرفت المجمعات النقدية توسعا ظل مطابقا لحاجيات الاقتصاد إلى التمويل. وبالفعل، تنامت التمويلات للاقتصاد بنسبة 10,3% مما مكن من تلبية الطلب على القروض الصادر عن القطاعات الإنتاجية. ومن جهة أخرى فقد تمت تغطية حاجيات الخزينة إلى التمويل دون صعوبات تذكر بفضل تقليص عجز الميزانية برسم السنة المالية يوليوز 1999 - يونيو 2000. غير أن التأخير الذي طرأ على عملية فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب أدى، إلى تدهور في وضعية خزينة الدولة وإلى تكوين أداءات متأخرة خلال الشهور الأخيرة من السنة. وقد تمت تغطية الحاجيات الإضافية للخزينة إلى التمويل المترتبة عن ذلك بالأساس بواسطة الالتجاء إلى سوق أذينات الخزينة بالمزايدة.

وقد أكد البنك المركزي من جهته مجددا عزمه على مواصلة توفير تمويل الاقتصاد بشروط أفضل، وذلك ضمن ظرفية تقتضي بالإضافة إلى ذلك دعما للنشاط الإنتاجي. وقد حرص بنك المغرب على إبقاء سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك ضمن الحدين اللذين يمثلهما معدلاه الرئيسيان، أي ما بين 5% و6,5%، بل إن هذا السعر سجل في المتوسط تراجعا جديدا مقارنة مع سنة 1999. ولهذه الغاية قام البنك المركزي طيلة السنة بتعديل حجم التسبيقات المقدمة للبنوك وفقا لتوجهات السياسة النقدية ولتطور السيولة البنكية.

وبذلك، فقد تم حث البنوك على تحقيق انفراج في معدلات الفائدة مما أدى إلى تخفيض كلفة الائتمان بالمتوسط المرجح. غير أن المكافأة على المخاطر مازالت تتميز بفوارق هامة، كما أن آليات المنافسة تبين أنها غير كافية وحدها لضمان حصول المقاولات الصغرى والمتوسطة على تمويلات بأفضل الشروط. لذا يتعين على هذه المقاولات أن تستفيد من الخبرة التي توفرها لها مختلف المؤسسات التي تم إحداثها لهذه الغاية، وتعمل بجدية على إعادة هيكلتها والحصول على التمويلات الخاصة التي تم إقرارها لفائدة هذه الفئة من المقاولات. ومن جهتها، فإن المجموعات الكبرى بإمكانها تعبئة موارد بديلة للتمويل بواسطة أسواق الرساميل.

وبالفعل، فإن تطوير التمويلات المتأتية من هذه الأسواق يظل أحد الأهداف الرئيسية للسلطات العمومية. وتجدر الإشارة إلى أن التدابير التي تم الإعلان عنها بغية إعطاء انطلاقة جديدة لنشاط بورصة القيم التي تعاني

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

من الانخفاض المتواصل للأسعار تهدف إلى إقرار ظرفية كفيلة بإعادة الثقة لدى المدخرين. ومن شأن هذه التدابير أن تشجع كلا من الخواص والمستثمرين المؤسسيين على الإقدام على توظيفات في البورصة، وبالتالي على تنمية الاستثمار في القطاعات المنتجة. كما أن التحسينات التي أدخلت على الإطار القانوني المنظم لأسواق الرساميل سوف تمكن بدورها من تعزيز كل من شفافية التعاملات وحماية المدخرين.

وقد جددت السلطات النقدية من جهتها عزمها على دعم متانة مؤسسات الائتمان، إذ قامت مؤخرا بتعديل النصوص المتعلقة ببعض المعاملات الاحترازية. وبالإضافة إلى ذلك أقر بنك المغرب نظاما للمراقبة الداخلية لمؤسسات الائتمان يهدف على الخصوص إلى ضبط أوسع للمخاطر. وبالفعل، فإن تقييما أفضل للمخاطر يكتسي أهمية قصوى ليس فقط فيما يخص تدبير مؤسسات الائتمان بل وحتى بالنسبة للبنك المركزي بصفته سلطة للمراقبة، وذلك في محيط يتميز بالحجم المتزايد للديون المشكوك في استردادها وللمخاطر المترتبة عن العمليات.

غير أن هذه الإصلاحات التي تم إقرارها من أجل ملاءمة النصوص التنظيمية مع المعايير الدولية تتطلب إلى جانب ذلك تعديل الإطار المؤسسي وذلك بغية تحسين فعالية نظام الإشراف والمراقبة. وفي هذا الصدد، سوف يتم إدخال تعديلات على القانون المنظم لنشاط مؤسسات الائتمان، وكذا على القانون الأساسي لبنك المغرب بهدف منحه مزيدا من الاستقلالية.

ومن جهة أخرى فإن كلا من ضبط عجز الميزانية وتحسين طريقة تمويله سوف يمكنان من إعادة تحديد العلاقات بين البنك المركزي والخزينة العمومية. وقد تم إحراز تقدم في هذا الصدد مما سوف يؤدي إلى مزيد من التشاور بغية تحقيق تدبير أفضل لسيولة السوق وفقا لأهداف سياسة نقدية تتسم بالفعالية.

وحرصا من بنك المغرب على ملاءمة تدخلاته مع تطورات الظرفية فقد أقدم في مارس 2001 على تخفيض معدلاته الرئيسية من جديد بعد التوقف المسجل خلال سنة 2000 بفضل المستوى المتدني للتضخم، وذلك بهدف دعم الانتعاش الاقتصادي المرتقب حسب التوقعات الخاصة بسنة 2001. كما تم تعديل نظام تسعير الدرهم ابتداء من 25 أبريل وفقا للتغيرات التي عرفتها العملات الرئيسية المستعملة في المعاملات التجارية والمالية مع الخارج. ويندرج هذا الإجراء الذي يمكن من الحد من تقلبات أسعار الصرف لهذه العملات مقابل الدرهم في إطار السياسة الاقتصادية العامة التي ترمي إلى الحفاظ على توازنات الاقتصاد الكلي الذي من شأنه توفير الظروف الملائمة لنمو مستديم. ويتعين على المقاولات أن تستفيد من هذا التعديل للرفع من القدرة التنافسية للإنتاج الوطني سواء في الأسواق الخارجية أم على المستوى المحلي. وفضلا عن ذلك، فإن اعتماد السلطات النقدية لسياسة أكثر انفتاحا في مجال التواصل وتتجاوب مع متطلبات محيط اقتصادي تسود فيه قواعد السوق سوف يعطي وضوحا أكبر للآفاق لدى مختلف الفاعلين الاقتصاديين ويضمن تأييدهم للإصلاحات المقرر تطبيقها.

الرباط، يونيو 2001

محمد السقاط

المؤشرات الاقتصادية الرئيسية (1)

(المبالغ بملايير الدراهم)	1998	1999*	2000**	التغيرات % 1998/1999	التغيرات % 1999/2000
الحسابات الوطنية					
- الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الثابتة	132,7	131,7	132,1	0,7-	0,3
. الناتج الفلاحي	21,4	17,1	14,3	19,8-	16,7-
.الناتج غير الفلاحي	111,3	114,6	117,9	3,0	2,8
- الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية	342,6	343,1	349,7	0,2	1,9
.الناتج الفلاحي	58,1	50,6	45,0	12,8-	11,2-
.الناتج غير الفلاحي	284,7	292,5	304,1	2,8	4,0
- الدخل الوطني الإجمالي المتاح	357,0	356,4	366,6	0,2-	2,9
- الاستهلاك الوطني	281,2	275,1	282,9	2,2-	2,8
- التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت	76.7	83,5	87,4	8,9	4,7
- الادخار الوطني	75,8	81,3	83,7	7,3	2,9
مقياس كلفة المعيشة (الأساس 100=1989) (4)	153,3	154,4	157,3	0,7	1,9
- المواد الغذائية	158,1	156,7	159,1	0,9-	1,5
- المواد غير الغذائية والخدمات	149,2	152,3	155,6	2,1	2,2
الحسابات الخارجية					
- الصادرات الإجمالية (*)	68,6	73,6	78,7	7,3	6,9
- الواردات الإجمالية (5)	98,7	105,9	122,0	7,4	15,2
- الرصيد التجاري الإجمالي	30,1-	32,3-	43,3-	7,5	34,0
- رصيد "الأسفار"	12,7	14,7	17,1	15,7	16,4
- رصيد التحويلات الجارية	22,5	21,1	25,8	6,2-	22,1
- رصيد الحساب الجاري	1,4-	1,6-	5,2-	18,6	218,2
- رصيد الحساب الجاري \ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)	0,4-	0,5-	1,5-		
- الخدمة الكلية للدين الخارجي العمومي	28,2	28,7	26,6	1,9	7,3-
-المبلغ الجاري للدين العمومي الخارجي	179,4	176,5	171,0	1,6-	3,1-
-الدين العمومي الخارجي \ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)	52,4	51,4	48,9		
المالية العمومية (4)					
-الرصيد العادي	8,1	13,5	20,3	66,7	50,4
- نفقات الاستثمار	14,9	17,4	17,2	16,8	1,1-
- عجز الميزانية	10,2-	8,1-	2,3-		
- عجز الميزانية \ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)	3,1-	2,3-	0,7-		
النقد					
- المجمع م1	150,3	167,5	181,3	11,5	8,2
- الكتلة النقدية م3	244,9	270,0	292,6	10,2	8,4
- الموجودات الخارجية الصافية	43,0	59,1	54,7	37,3	7,5-
- الديون على الدولة	84,5	76,0	85,9	10,0-	13,0
- القروض المقدمة للاقتصاد	175,9	193,1	212,9	9,8	10,3

(1) احتسبت التغيرات والمعدلات على أساس المبالغ بملايين الدراهم.
(2) المتوسط السنوي.
(3) بما في ذلك المعاملات التي تتم في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء.
(4) تتعلق المعطيات الخاصة بالمالية العمومية بالسنة المالية التي تنتهي في شهر يونيو من السنة المذكورة
(*) أرقام مراجعة
(**) أرقام مقدرة

المحيط الدولي

تسارع نمو الاقتصاد العالمي من جديد سنة 2000 ، إذ بلغ 4,8% بدلا من 3% في المتوسط خلال العقد الأخير وذلك على إثر تعزيز وتيرة النشاط الاقتصادي خلال النصف الأول من السنة. وقد أدت حيوية كل من الطلب المحلي والصادرات وكذا تحسن ثقة المستثمرين في البلدان الصاعدة الأكثر فعالية إلى دفع جديد للنمو عبر العالم. في هذه الظرفية المتسمة بانفراج اقتصادي ، سجلت التجارة العالمية زيادة تفوق 13% من حيث الحجم وأسهمت بصفة جد ملموسة في النمو ، لاسيما في منطقة الأورو التي استفادت من ضعف شبه مستمر للعملة الأوروبية مقابل الدولار والين. وبالتالي ، تحسنت سوق العمل بشكل ملحوظ في كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ، حيث تراجعت نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات عديدة. وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الإنتاجية العالية ورفع أسعار الفائدة الذي قامت به البنوك المركزية للبلدان الصناعية من أجل اتقاء

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

حدوث توترات تضخمية ، قد أسهما في تخفيف الضغط على الأسعار. إلا أنه، خلال النصف الثاني من السنة ، أدى التطبيق لسياسات نقدية تقييدية والارتفاع المتواصل لأسعار النفط إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي، الذي زادت حدته خصوصا في الولايات المتحدة بسبب تصحيح الأسعار في الأسواق البورصوية.

سجلت البلدان المتقدمة نموا هاما بمعدل 4,1% بدلا من 3,4% سنة من قبل ، بفضل توسع الاقتصاد الأمريكي ، وتحسن ملموس لوتيرة النشاط الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي ، وانتعاش طفيف في اليابان. عرفت الاقتصادات الأسيوية حديثة التصنع، من جهتها، نموا مضطردا ناهز8% للسنة الثانية على التوالي. وفيما يخص باقي أنحاء العالم ، تعزز النمو الاقتصادي هذه السنة بمعدل 5,8% في كل من البلدان النامية واقتصادات الدول الانتقالية ، عوضا عن 3,8% و 2,6% تواليا في السنة المنصرمة.

سجل اقتصاد الولايات المتحدة للسنة العاشرة على التوالي نموا مرتفعا وصل إلى 5% سنة 2000 . وتعزى هذه الحيوية إلى كل من قوة الطلب الداخلي للاستهلاك والاستثمار وإلى تعزيز ملموس للصادرات. وقد ترتب عن ذلك تحسن جديد في التشغيل وانخفاض في البطالة التي تراجع معدلها إلى 4% ، وهو أدنى مستوى يسجل منذ 1970. وبالرغم من التحسن المستمر للإنتاجية الذي مكن من تعويض زيادة تكاليف الأجور ، انتقل معدل التضخم في ظرف سنة من 2,2% إلى 3,4% ، على إثر تصاعد أسعار النفط على الخصوص. في هذه الظروف وبالنظر للمخاطر المتعلقة بارتفاع الأسعار المفرط في البورصة، قام البنك الاحتياطي الفدرالي بالرفع من سعر الفائدة المديري الذي انتقل ، مابين أبريل ومايو ، من 5,5% إلى 6,5% . غير أن التباطؤ الاقتصادي الطارئ في أواخر السنة أدى بالبنك المركزي الأمريكي ، ابتداء من يناير 2001 ، إلى مباشرة تخفيض أسعار الفائدة من أجل تدعيم النشاط الإنتاجي.

وانتقل النمو الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي ، في ظرف سنة ، من 2,6% إلى 3,4% . في حضيرة منطقة الأورو، تنامى الاقتصاد بنفس النسق على إثر تزايد الطلب الداخلي المدعوم بسياسات مالية أكثرمرونة والتطور الملائم للصادرات ، التي تعززت بانخفاض الأورو وبدينامية الأسواق الخارجية. وقد عكس تحسن النشاط الاقتصادي تقلصا جديدا لمعدل البطالة الذي تراجع إلى 9%. وبخلاف ذلك ، فإن الأسعار عند الاستيراد ، التي تأثرت بصعود أثمان النفط وانخفاض أسعار الصرف للعملة الأوروبية ، قد ارتفعت في هذه المنطقة حيث فاق معدل التضخم الرقم المرجعي المحدد في 2%. ومن أجل احتواء الضغوطات التضخمية ، لجأ البنك المركزي الأوروبي إلى تشديد سياسته النقدية ، ست مرات مابين فبراير وأكتوبر ، إذ رفع السعر المديري من 3% إلى 4,75%. إن هذا التشديد المتكرر والمقترن بتراجع النمو في الولايات المتحدة ، كان له وقع سلبي على النشاط الاقتصادي خلال الأشهر الأخيرة من السنة.

وفي اليابان ، تواصل مسلسل الانتعاش ببطء ، حيث ارتفع الناتج الداخلي الإجمالي المحتسب بأسعار ثابتة ، بنسبة 1,7% سنة 2000 ، عوض 0,8% في 1999. وبالرغم من ارتفاع قيمة الين والتكلفة المترتبة عن إعادة هيكلة القطاعات الاقتصادية والمالية في وضعية صعبة ، سمحت زيادة الصادرات للمقاولات بتحصيل على هوامش ربح هامة وبالتكثيف من مجهود التجهيز. وعلاوة على ذلك ، قامت الحكومة اليابانية باعتماد برنامج جديد لتفادي النقص الحاصل في استهلاك الأسرالتي تضررت من تفاقم البطالة بحيث وصل معدلها إلى 4,7% . وعلى إثر تحسن الظرفية الاقتصادية بالرغم من استمرار انكماش الأسعار، الذي وصل إلى 0,6%، بادر بنك اليابان إلى التخلي عن سياسته النقدية الرامية إلى مجانية الائتمان ، إذ حدد في غشت سعره المديري في 0,25%. لكنه سرعان ما عدل في الأشهر الأولى لسنة 2001 عن هذه الزيادة نظرا لفتور الطلب الداخلي.

تعزز النمو أيضا في الاقتصادات الأخرى ، بالرغم من التخوفات المتعلقة بالهشاشة الهيكلية للقطاعات المالية وبالضغوطات السياسة والاجتماعية في بعض البلدان. وهكذا تدعم الانتعاش الاقتصادي في آسيا ، بمعدل 8,8% في كوريا الجنوبية و8% في الصين و6,4% في الهند. وفي المجمل ، استفاد النشاط الاقتصادي في البلدان الأسيوية من سياسات نقدية ومالية لينة ، وعودة الرساميل الأجنبية وارتفاع الطلب الصادر من الولايات المتحدة وأوروبا ، لاسيما على المنتوجات الإلكترونية.

وتحسنت كذلك الظرفية الاقتصادية في أمريكا اللاتينية حيث بلغ النمو 4,1% ، إذ استفادت من قوة الطلب المحلي ومن تدفقات الاستثمارات الخارجية وكذا من الاندماج الاقتصادي في إطار الاتفاقيات الجهوية للتبادل الحر. وعم النمو معظم بلدان القارة، باستثناء الأرجنتين التي يبدو أن سياسة ربط عملتها بالدولار بدأت تفقد من فعاليتها. وسجلت بلدان الشرق الأوسط ، من جهتها ، نموا بمعدل 4,8% ، نجم عن تحسن وضعيتها المالية التي أتاحت هوامش للتصرف المالي لايستهان بها وذلك على إثر زيادة أسعار النفط. وشهدت أيضا الاقتصادات الإفريقية تزايدا بنسبة 3% يعود إلى الحيوية الاقتصادية لبعض الدول الشيء الذي عوض بشكل بين انخفاض الإنتاج في البلدان المتضررة من الجفاف والحروب الأهلية.

ظلت المؤشرات الرئيسية للبلدان الانتقالية جد إيجابية ، إذ ارتفع الناتج الداخلي الإجمالي بنسبة 5,8% ، بفضل قوة الطلب وتباطؤ التضخم. وقد حققت روسيا توسعا بمعدل 7,5% ساعدت على بلوغه حيوية القطاع الصناعي وارتفاع أسعار النفط ، مما أدى إلى تحسن الإيرادات الجبائية واحتياطيات الصرف. ومن جهتها ، شهدت بلدان مجموعة الدول المستقلة نموا اقتصاديا وصل إلى 6,3% ، نجم عن الإصلاحات المعتمدة وعن انتعاش النشاط الاقتصادي في روسيا. وأخيرا، فإن بلدان أوروبا الوسطى والشرقية ، التي استفادت من الظرفية الملائمة في اقتصادات الاتحاد الأوروبي ، قد سجلت نموا بنسبة 3,8% .

في سياق انتعاش النشاط الاقتصادي بصفة شاملة عبر العالم ، توسعت التجارة العالمية للسلع ، هذه السنة ، بمعدل 13,4% من حيث الحجم ، أي أعلى نسبة خلال العقد الأخير ، عوضا عن 5,6% في 1999. وعلى مستوى السوق الدولية للنفط، تضاعفت الأسعار ثلاث مرات منذ مارس 1999، بالخصوص

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تحت تأثير توسع الطلب العالمي وانخفاض العرض. وبالرغم من قرار منظمة الدول المصدرة للنفط بالزيادة في إنتاجها ومحاولات مختلفة بغية تخفيض الأسعار، فقد ارتفع ثمن البرميل الواحد من سنة لأخرى بمعدل 57% ليصل في المتوسط إلى أزيد من 28 دولار. وسجلت أسعار المواد الأساسية الأخرى، من جهتها، ارتفاعا بنسبة 1,8%، على إثر قوة الطلب على المواد الأولية الصناعية، خاصة المواد المعدنية. وبالعكس، استقر تقريبا المؤشر الإجمالي للمواد الغذائية، بينما تراجعت أسعار المواد المصنعة بمعدل 6,2%. وفي الأخير، كانت معدلات التبادل غير ملائمة ليس فحسب للبلدان النامية غير المصدرة للنفط، بل أيضا للبلدان الصناعية.

خلفت المبادلات التجارية من جديد تدهورا ملموسا في العجز التجاري للولايات المتحدة واختلالا في حسابها الجاري الذي تم تمويله بواسطة تدفقات الاستثمارات المباشرة واستثمارات الحافظة. وبفضل الفائض التجاري، عزز اليابان قدرته التمويلية ومن ثم وضعيته كمستثمر في الخارج. أما في الاتحاد الأوروبي، فقد انعكس انخفاض الرصيد الموجب لميزان السلع والخدمات على الحساب الجاري، الذي أصبح سالبا بشكل ملحوظ هذه السنة. وفي البلدان النامية غير المصدرة للنفط، تفاقمت بحدة عجوزات الحسابات الجارية.

وعلى مستوى الأسواق المالية الدولية، شكلت الاستثمارات المباشرة ضمن تدفقات الرساميل ماينا هز 1.118 مليار دولار، في ارتفاع بمعدل 14% مقارنة مع 1999. وقد استفادت من هذا المبلغ البلدان المتقدمة بحصة أربعة أخماس أرصدت خصوصا لتمويل عمليات الاندماج والاقتناء. أما التدفقات نحو البلدان النامية، فإنها لم تفق 190 مليار دولار، ولم تمثل ضمن المجموع سوى نسبة 17%، في تراجع مستمر منذ 1997. واتخذت تدفقات الرساميل الأخرى شكل استثمارات الحافظة والقروض الخاصة والسلفات الممنوحة في إطار التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف.

شهدت أسواق السندات حركة دائبة سنة 2000، إذ استفادت من تدفق السيولة الصادرة عن أسواق الأسهم، التي اجتازت وضعية صعبة. وقد انتفعت إصدارات القطاع الخاص من برامج الاستردادات السابقة لأوانها للديون العمومية المعتمدة من طرف حكومتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بفضل فوائضهما المالية. وعلاوة على ذلك، تأثرت بشكل إيجابي أسواق السندات في منطقة الأورو من جراء تقليص جزء من الدين العمومي، الناتج عن استعمال الإيرادات المتأتية من عمليات الخوصصة المنجزة في قطاع المواصلات. وفي اليابان، تدعم سوق السندات، على عكس ذلك، من الاستدانة العمومية المكثفة، المترتبة عن اعتماد ميزانيات التنشيط الاقتصادي وبرامج إعادة هيكلة القطاع البنكي على الخصوص. وهكذا سجلت فوائد السندات في المجمل تراجعا بلغ أشده في الأشهر الأخيرة للسنة، خلافا لأسعار الفائدة قصيرة الأمد، التي تابعت توجهها نحو الارتفاع، بسبب تشديد السياسات النقدية.

وعكس ذلك، بدأت أسواق الأسهم، بعد عدة سنوات من النمو شبه المستمر، في إظهار علامات التقهقر لقيم التكنولوجيا العالية، ابتداء من الربع الأول لسنة 2000، عندما طرأت تقلبات قوية، أولا في الولايات المتحدة وبعد ذلك في اليابان ثم أوروبا. إن الحركة التقويمية الشاملة التي احتدت على إثر التصلبات النقدية المتكررة قد أدت إلى هبوط قيمة نازداك بأزيد من الربع. كما تقلص أيضا مؤشر نيكاي بما يقارب الربع، بينما تراوح انخفاض المؤشرات للبورصات الأوروبية الرئيسية ما بين 6% و 10%، باستثناء الكاك 40 الذي لم يفق تراجعه 0,5%. وانخفضت بحدة الأسعار في الأسواق الصاعدة، من جهتها، بسبب انتشار العدوى وتخوفات المستثمرين خصوصا أمام تفاقم الصعوبات المالية في الأرجنتين وتركيا.

وفيما يخص المساعدات الصادرة عن المؤسسات المالية الدولية، فإنها عرفت تراجعا على إثر الانتعاش الاقتصادي الأكثر سرعة مما كان متوقعا في بعض البلدان الصاعدة، الشيء الذي سهل عودتها إلى أسواق الرساميل، وكذلك على إثر زيادة المداخيل للبلدان النفطية المدينة. وفي نهاية سنة 2000، تقلصت بالفعل السحوبات المدفوعة من لدن صندوق النقد الدولي، في ظرف سنة، من 10.7 مليار حقوق السحب الخاصة إلى 7,7 مليار، التي استفادت منها بالخصوص الأرجنتين وتركيا. وبالإضافة إلى ذلك، بلغت التسليفات المؤداة من طرف البنك الدولي للإعمار والتنمية، في نهاية السنة المالية المنتهية في يونيو 2000، ماقدره 13,3 مليار دولار بدلا من 18,2 مليار سنة من قبل، في حين تراجعت القروض الممنوحة من لدن المؤسسة الدولية للتنمية من 6 مليار إلى 5,2 مليار دولار. واستقرت من جهتها المبالغ المصروفة من طرف الشركة المالية الدولية برسم مساهماتها في مشاريع الاستثمار أوعلى شكل سلفات فيما يناهز 3,3 مليار دولار.

شهدت أسواق الصرف الدولية سنة 2000 تراجعا شبه مستمر للأورو مقابل متانة الدولار وارتفاع الين. استمر الدولار في التزايد خلال معظم أشهر السنة، بفضل فوارق أسعار الفائدة والنمو والإنتاجية لصالح الولايات المتحدة وكذا أهمية الفائض المالي الأمريكي. وهكذا، واصلت العملة الأوروبية توجهها إلى الانخفاض منذ 1999، إذ تدنت ابتداء من أواخر يناير إلى أقل من مستوى التكافؤ مع الدولار. واستمرت في الهبوط فيما بعد، حيث فقدت في نهاية شهر أكتوبر30% بالنسبة لسعر إصدارها لتتراجع إلى أدنى مستوى لها، أي 0,83 دولار. وإن الآفاق الظرفية المتفائلة في منطقة الأورو والزيادات المتتالية للأسعار المديرية للبنك المركزي الأوروبي لم تكن كافية لقلب هذا التوجه. وفي أواخر دجنبر، أدت إشارات تباطؤ النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة إلى انتعاش الأورو، الذي لم يدم طويلا. أما في اليابان، فبالرغم من التخوفات المترتبة عن التطور المتردد للظرفية الاقتصادية، ظل الين قويا نسبيا تجاه الدولار، وتزايد بشكل ملموس إزاء الأورو. إن هذا التطور، الذي استمر إلى شهر غشت حينما رفع البنك المركزي سعره المديري، قد اتخذ اتجاها معاكسا فيما بعد، إذ نزل سعر الصرف في آخر السنة إلى 115 ين للدولار و 100 ين للأورو الواحد.

وبالرغم من ظهور مؤشرات تدل بوضوح على حدوث تباطؤ في الاقتصاد العالمي في نهاية 2000، على إثر تراجع النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، فإن الآفاق لاتزال مع ذلك ستفائلة في المجمل. إن نهج

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

سياسات نقدية مرنة من شأنه أن يدعم النمو الذي سوف يحظى بقوة كل من الطلب الداخلي والصادرات وذلك في ظرفية تتسم بهدوء في سوق النفط. وقد تساهم هذه العوامل بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي ومكاسب الإنتاجية العالية في بعض الاقتصادات في التحكم في التضخم وفي انتعاش الأسواق البورصوية، وكذا تدعيم التدفقات المالية الدولية. وبموازاة ذلك ، فإن التنسيق المحكم للسياسات الاقتصادية من طرف البلدان الصناعية ، قد يسمح بضمان استقرار أكبرفي أسواق الصرف. وفضلا عن ذلك ، تمت السيطرة الشبه التامة على مخاطر انتشار الأزمات المالية ، بفضل اتخاذ سياسات مرنة لسعر الصرف من لدن البلدان الصاعدة وتقليص مديونيتها قصيرة الأجل وكذا بفعل يقظة المؤسسات المالية الدولية. وقد أصبح من المؤكد أن تضامنا أكبر على نطاق المجموعة الدولية كفيل بأن ينعش النمو في البلدان النامية ويحد من الفقر ومخلفاته مثل الهجرة السرية المكثفة نحو بلدان الشمال ، والتي قد تزيدها العولمة المطلقة حدة وتعقيدا.

الإنتاج الوطني

سجل الناتج الداخلي الإجمالي محسوبا بالأسعار الثابتة زيادة طفيفة هذه السنة بنسبة 0,3% بعد أن عرف تراجعا بلغ 0,7% في 1999. ولقد ترتب عن استمرار الظروف المناخية غير الملائمة خلال هاتين السنتين انخفاض جديد في الإنتاج الفلاحي ، بينما ارتفعت القيمة المضافة للإدارات العمومية بوتيرة أقل مقارنة مع السنوات الفارطة. وفيما يخص النشاط في القطاعات الأخرى فإنه ، على العكس من ذلك ، سجل نموا يعادل ما تم تحقيقه خلال السنة الماضية. ويرجع هذا التوجه للنتائج الحسنة المسجلة على صعيد الصناعات التحويلية والبناء والأشغال العمومية إضافة إلى نشاط القطاع الثالثي (1).

في القطاع الفلاحي ، سبب الجفاف الذي طرأ أثناء فترة نمو المزروعات ضياع نسبة هامة من الأراضي المزروعة كما ترتب عنه تدن كبير في المردودية. ونتيجة لذلك، سجلت القيمة المضافة للقطاع الأولي تراجعا بنسبة 16,7% بالأسعار الثابتة. ولم يتعد محصول الحبوب 19.4 مليون قنطار، حيث تقلص بنسبة تناهز النصف مقارنة مع المحصول الضعيف للموسم الماضي. أما إنتاج القطاني فقد تراجع بنسبة 38% فيما انخفض إنتاج الخضر بمقدار10% . وفيما يتعلق بتربية المواشي، أمكن الحفاظ على القطيع وذلك بفضل الإجراءات الوقائية المختلفة التي اتخذتها السلطات العمومية ، فيما ارتفعت المنتوجات الحيوانية الأخرى بنسبة 5% في المجمل. وسجل نشاط الصيد البحري من جهته تحسنا ملموسا مقارنة مع السنة الماضية كما يدل على ذلك ارتفاع الإنتاج بما يقارب 20% وكذا التزايد الملحوظ في الصادرات .

ارتفعت القيمة المضافة في القطاع الثانوي بمقدار2.6%، وهي نسبة مشابهة لوتيرة السنة الماضية. وقد ارتفع نشاط الصناعات التحويلية بنسبة 3,5% عوض 2,5% وذلك، على وجه الخصوص، بفضل النتائج المرضية التي حققتها الصناعات الفلاحية. كما يعزى هذا التحسن إلى النمو المطرد الذي عرفته بعض قطاعات النسيج، وبالضبط صناعات القطن والألياف المنسوجة والقطاع شبه الكيماوي إضافة إلى الفروع المنتجة لمواد التجهيز ومواد البناء. ذلك أن نشاط البناء والأشغال العمومية تعزز بوتيرة وصلت إلى 5,7% وتفوق تلك المحققة سنة 1999، على إثر الإنجازات السكنية ، وتوسيع شبكة الطرق الوطنية وبناء التجهيزات الخاصة بالمياه. وعلى العكس، تراجعت صناعة المعادن للمرة الثالثة على التوالي ، بنسبة 2% هذه السنة، نتيجة انخفاض إنتاج الفوسفاط والمعادن الأخرى الذي تضرر من انكماش في الطلب الخارجي. وسجل قطاع الطاقة انخفاضا في الإنتاج قدره 1% بسبب التراجع الحاصل في صناعة تكرير النفط الذي عرفت أسعاره ارتفاعا مهما في الأسواق العالمية، مما أدى إلى تزايد الواردات من المواد الطاقية الأخرى والمنتوجات المكررة.

وفيما يتعلق بنشاط القطاع الثالثي الذي سجل ارتفاعا مماثلا لسنة 1999 قدره 3,7% ، فقد استفاد من نمو السياحة المتجلى في تزايد عدد السياح بنسبة 8,3% وارتفاع المداخيل بوتيرة 11,9%. كما ساهم فرع النقل والاتصالات في هذا التطور الإيجابي، إذ ارتفعت قيمته المضافة بنسبة 5,2% نتيجة انتشار استعمال الهاتف المحمول. أما النشاط التجاري، الذي تأثر من جديد من نقص إنتاج الحبوب ، فلم يتعد ارتفاع قيمته المضافة 1,7% .

الفلاحة وتربية المواشي والصيد البحري

عانى القطاع الفلاحي، للسنة الثانية على التوالي، من الجفاف الذي أثر على الزراعات خلال فترة نموها ، مؤديا بذلك إلى تلف هام في المساحات المزروعة وإلى تدن حاد للمردودات، لاسيما في المناطق الزراعية غير المسقية. وبالرغم من تدهور حالة المراعي ونقص حاد في موارد المياه، استقر نشاط تربية المواشي في المستوى المسجل في السنوات الأخيرة بفضل التدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية والرامية إلى حماية الماشية والحفاظ عليها. ومن جهتها سجلت مجلوبات الصيد البحري تحسنا هاما إذ ارتفعت الكميات للصيد الساحلي بنسبة 23% وبأعالي البحار بمعدل 4.6% من سنة لأخرى. وفي المجمل، تراجعت القيمة المضافة للقطاع الأولي، المحتسبة بأسعار ثابتة، بنسبة 16.7% بعد انخفاضها بمعدل الخمس تقريبا سنة 1999. وهكذا، تراجعت من جديد حصتها ضمن الناتج الداخلي الإجمالي حيث لم تفق 10.8% عوض 16.2% كمعدل للسنوات العشر السابقة.

الفلاحة

إن فترات الجفاف المتوالية دفعت بالسلطات العمومية، فضلا عن الإجراءات الظرفية الهادفة للتخفيف من آثارها المباشرة، إلى اعتماد

(1) يرجع للملحقات الإحصائية 1-I إلى 4-I.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية 1-II إلى 15-II.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

مقاربة شمولية لهذه المعضلة، تم تجسيدها من خلال تطبيق على مدى 3 سنوات برنامج لضمان إنتاج الحبوب، ابتداء من الموسم الفلاحي 1999 - 2000 ، وذلك بغية توفير دخل أدنى للفلاحين. وفي هذا المجال، واصلت السلطات العمومية تنفيذ التدابير المتخذة من أجل تسهيل الحصول على قروض جديدة لفائدة الفلاحين، خصوصا منتجي الحبوب في المناطق ذات الإنتاجية المرتفعة والمدرجة في البرنامج. كما تمت إعادة جدولة الديون الفلاحية لمدة أقصاها 3 سنوات مع تخفيض لأسعار الفائدة يتراوح بين 5 نقط بالنسبة لصغار الفلاحين ونقطة واحدة لمن تفوق استدانتهم 10 ملايين درهم. وبالإضافة إلى ذلك، تم وضع نظام جديد لتأمين إنتاج الحبوب ضد الجفاف، يهم ليس فقط القمح بل أيضا الشعير، ويغطي 300.000 هكتار، بدلا من 100.000 هكتار من قبل، تكفلت الدولة بنسبة 50% من أقساط التأمين المستوجبة على الفلاحين. وقد تم كذلك تقديم منح للاستثمار من أجل التشجيع على اقتناء الآلات الفلاحية. وبغية تحفيز الفلاحين على استعمال مكثف لعوامل الإنتاج ذات القيم المضافة العالية، تم تخفيض أسعار بعض الأسمدة الفوسفاطية بمعدل 10%، في حين استقرت أثمان البذور المحلية عند مستواها السابق بفضل الإعانات التي ارتفعت من 25 إلى 50 درهما للقنطار فيما يخص القمح الطري، ومن 20 إلى 45 درهما بالنسبة للقمح الصلب، بينما حددت منحة دعم الشعير في 30 درهما للقنطار. وهكذا وصلت التسليمات من البذور المختارة إلى 630.000 قنطار والتسليمات من الأسمدة إلى 734.000 طن، مسجلة زيادة بمعدل 14% و 18% على التوالي بالمقارنة مع متوسط المواسم الخمسة الأخيرة. وعلى مستوى التسويق، بقيت أسعار القمح الطري عند الإنتاج محددة في 250درهم للقنطار. كما تواصل العمل بنظام التشجيع على الاقتناء وتخزين الإنتاج الوطني. وبموازاة ذلك، تم الحفاظ على النظام الاحتمائي عند الحدود لتفادي أي اختلال في تسويق المحصول. وفيما يخص دعم إنتاج عباد الشمس، ظل سعر إعادة الشراء من الفلاحين ثابتا في 400 درهم للقنطار، عقب تحرير قطاع المواد الزيتية، ابتداء من فاتح نونبر2000.

ومن أجل مواجهة مخلفات الجفاف الذي احتد خلال الربع الثاني للموسم الفلاحي 1999-2000، تم تمديد الفترة التي يشملها البرنامج الاستعجالي إلى 15 شهرا، ابتداء من أبريل 2000 إلى يونيو 2001. وقد رصدت لهذا البرنامج تمويلات بلغت 6,5 مليار درهم، تم صرفها في حدود 67% عند منتصف شهر شتنبر 2000. وتمحورت التدخلات برسم هذا البرنامج حول التزويد بالماء الشروب، والحفاظ على الماشية، وحماية الرصيد الغابوي وإنعاش التشغيل في الوسط القروي الذي استلزم غلافا ماليا إضافيا بمقدار 895 مليون درهم خصص لدعم البرنامج الخاص الموكول إلى صندوق التنمية القروية. وقد أسهمت الإنجازات في تحقيق 6,6 مليون يوم عمل، وتزويد 420.000 قروي بالماء الشروب وتوزيع 3,2 مليون قنطار من الشعير بأسعار مدعومة، بالإضافة إلى 650.000 قنطار من المواد العلفية.

الحبوب والقطاني

استفادت الزراعة المبكرة للحبوب الخريفية من تساقطات مطرية غزيرة ومنتظمة التوزيع خلال الأشهر الثلاثة الأولى للموسم الفلاحي، مما أسفر عن ارتفاع طفيف في المساحات المزروعة. لكن العجز المسجل في الأمطار الذي صادف مرحلة نمو القمح والشعير خلال شهري فبراير ومارس، زيادة على موجة الحرارة غير المعتادة، أدى إلى انهيار كبير في المردودات بجميع المناطق باستثناء حوض اللكوس، ومنطقة طنجة وجزء من الغرب. وقد عرقل هذا النقص ، إضافة إلى ذلك، عملية الزراعات الربيعية، لاسيما زراعة الذرة. وفي المجمل لم يتعد إنتاج الحبوب الأربعة الرئيسية 19,4 مليون قنطار، وهي كمية تمثل ما يناهز نصف المحصول الضعيف للموسم الفلاحي المنصرم، ويقل بنسبة 63% عن متوسط المحاصيل الخمسة الأخيرة.

ونظرا للنقص الحاد في معدل تغطية حاجيات الاستهلاك بالإنتاج المحلي، حددت الواردات في 52 مليون قنطار تم اقتناء 31,3 مليون قنطار من ضمنها ما بين يونيو ودجنبر2000، وهو حجم تزايد بمعدل 44% بالنسبة لنفس الفترة من السنة السابقة.

وعلى غرار زراعة الحبوب، تأثرت بحدة زراعة القطاني من الظروف المناخية غير الملائمة، إذ أضرت كثيرا بالمردودات، التي تراجعت إلى 2,5 قنطار للهكتار بدلا من 5,6 قنطار في المتوسط خلال المواسم الخمسة الأخيرة. وسجل إنتاج القطاني، البالغ 800.000 قنطار، انخفاضا بنسبة 38% مقارنة مع الموسم المنصرم.

زراعة الخضر

وصل الإنتاج الإجمالي لزراعات الخضر الموسمية، عند نهاية الموسم في شتنبر 2000 إلى ما يناهز 3,3 مليون طن؛ وسجل انخفاضا بمعدل 10% بالنسبة للموسم السابق، على إثر تقلص المساحات المزروعة وكذا انخفاض المردودات. وقد شمل هذا التطور خاصة الطماطم، والبصل والبطاطس، التي سجلت بالتالي أسعارها عند الاستهلاك زيادات ملموسة.

وبلغ إنتاج البواكير، من جهته، مليونا واحدا من الأطنان، منها 550.000 طن من الطماطم. ومثلت الصادرات في هذا المجموع 376.000 طن بدلا من 395.000 طن سنة من قبل، بسبب تراجع بنسبة 7% لإرساليات الطماطم التي بلغت 216.000 طن تقريبا وانخفاض مبيعات البطاطس بما يفوق الربع.

الزراعات الزيتية

تضررت أيضا زراعة الحبوب الزيتية وبصفة ملموسة من استمرار الجفاف. إلا أنه بفضل التناوب البيولوجي الملائم هذه السنة للأشجار، استقر محصول الزيتون في 400.000 طن، وهو مستوى يقل بأزيد من الربع عن متوسط المواسم الخمسة الأخيرة. ومن جهته، تقلص بحدة من

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

جديد هذه السنة إنتاج عباد الشمس، إذ تراجع من 335.000 إلى 200.000 قنطار. وبلغ محصول الزيوت المتأتية من الزيتون والحبوب الزيتية 480.000 طن، وهي كمية لا تؤمن إلا 13% فقط من حاجيات الاستهلاك بدلا من 21% سنة من قبل.

الزراعات السكرية

بلغ محصول الشمندر 2,8 مليون طن، وسجل انخفاضا بمعدل 12%، على إثر تقلص المساحات المزروعة في المناطق المنتجة الرئيسية. ومن جهته، انخفض قليلا إنتاج قصب السكر، البالغ 1,3 مليون طن، نتيجة تراجع كل من المساحات والمردودات. لكن، بفضل درجة الحلاوة الجيدة لهذه المزروعات، سجلت الكميات المستخرجة زيادة بمعدل 5,2%، حيث وصلت إلى حوالي 509.200 طن، مغطية بذلك 55% من حاجيات الاستهلاك.

أشجار الفواكه

ارتفع إنتاج الحوامض، البالغ 1,4 مليون طن، بمعدل 7,4% بالنسبة للسنة المنصرمة. غير أن الظروف المناخية غير الملائمة وكذلك تقدم سن الأشجار أثرت على الإنتاجية وجودة الفاكهة. وهكذا، فإن الكميات المرصودة للتصدير، البالغة 597.000 طن قد فاقت بقليل تلك المسجلة في السنة السابقة، على إثر تزايد مبيعات الكليمانتين، بينما تدنت بصفة ملحوظة كميات البرتقال وبالأخص الأنواع المتأخرة النضج، في حين نزلت الأسعار المحرز عليها نتيجة انعدام تكيف العرض مع متطلبات الأسواق الخارجية وحدة منافسة بلدان البحر الأبيض المتوسط.

وتأثرت كذلك زراعة العنب، المتواجدة أساسا بالأراضي غير المسقية، بالجفاف وبشدة الحرارة. وهكذا، انخفض الإنتاج بمعدل 18,5%، إذ بلغ 252.600 طن، شكل من ضمنه الاستهلاك الطري 196.600 طن.

تربية المواشي

أدت من جديد الإجراءات المتخذة في إطار برنامج حماية القطيع والحفاظ عليه إلى التخفيف من آثار الجفاف. وهكذا تم توزيع المواد العلفية المدعومة، وتحسين موارد المياه الخاصة بتروية الماشية وبعنايتها الصحية. وقد استقر تقريبا عدد القطيع في 22 مليون رأس. وفيما يخص إنتاج اللحوم، ارتفعت الكميات من اللحوم الحمراء المعدة للاستهلاك بنسبة 4,4% ، حيث وصلت إلى ما يناهز 330.000 طن، بينما تراجع إنتاج لحوم الدواجن من 230.000 طن إلى ما يناهز 220.000 طن، بسبب انخفاض الطلب نتيجة تخوف المستهلكين من تلوث الدواجن بمادة الديوكسين. وفي هذا الصدد، بادرت السلطات العمومية إلى إقامة نظام المراقبة عند الحدود لاجتناب كل خطر قد ينجم عن دخول المواد المرصودة لتصنيع المنتوجات العلفية.

الصيد البحري

تحسن نشاط الصيد البحري بشكل ملموس في سنة 2000، إذ ارتفع الإنتاج بقرابة 20% ليصل إلى 896.000 طن أي ما يمثل قيمة 6 ملايير درهم، في زيادة بمعدل 27,4%. وقد تزايدت مجلوبات الصيد الساحلي بنسبة 23% وأسهمت بنصيب حجمه 765.240 طن في هذا الإنتاج. وبالرغم من أنها تتكون بأزيد من أربعة أخماس من أصناف السردين، فقد شملت هذه المجلوبات في حد أوسع الأنواع الأكثر ربحية، حيث جلبت في المجموع 2,1 مليار درهم، بدلا من 1,8 مليار في السنة المنصرمة. وتعززت من جهتها الكميات المصطادة في أعالي البحار، البالغة 130.700 طن، بنسبة 4,6% تعزى بالأساس إلى تحسن بمعدل 27,5% لمجلوبات الرخويات، نتيجة أثر الراحة البيولوجية. وبسبب ارتفاع ملموس للأسعار عند التصدير، عكس هذا التطور زيادة بنسبة 35,6% للقيمة المتأتية من الكميات المصطادة في أعالي البحار، التي وصلت إلى 3,9 مليار درهم. وبموازاة نمو الإنتاج، تدعم استهلاك السمك الطازج بمعدل 34,3% إذ انتقل إلى 253.700 طن، بفضل المجهودات المبذولة من أجل إنعاش السوق الداخلية، خصوصا بإعداد واستعمال أمثل لوسائل التوزيع. وبخلاف ذلك، لم تستوعب صناعات التصبير هذه السنة إلا 129.830 طن، وهي كمية في تراجع بنسبة 23,5%، فيما تنامت التسليمات إلى الصناعات التحويلية للمواد المشتقة بمعدل 44,7%، لتصل إلى 321.530 طن. وفي نفس الوقت، ارتفعت الصادرات من مواد الصيد البحري إلى 317.050 طن، أو بنسبة 23% تعزى بالخصوص إلى الرخويات والقشريات والمحار التي تشكل أزيد من النصف ضمن هذا المجموع. وبلغت الإيرادات المقابلة ما قيمته 10 مليار درهم، في توسع بمعدل 37,2%.

إن برنامج العمل المعتمد في إطار التصميم الخماسي 2000-2004، من أجل تنشيط قطاع الصيد البحري وتوسيع إسهامه في التقدم الاجتماعي والاقتصادي للبلاد، يرمي إلى الرفع من مستوى تصنيع المواد المستخرجة من البحر، والزيادة في الاستهلاك المحلي، وتحسين الجودة على صعيد مجمل القطاع وتنويع الأسواق عند التصدير. ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق إنتاج 1,5 مليون طن في أفق 2004، على أساس نمو سنوي بمعدل 11%، وإلى الرفع من مداخيل التصدير إلى 14 مليار درهم وإلى توسيع الاستهلاك السنوي لكل ساكن إلى 12 كيلوغرام ، عوضا عن 7 كيلوغرام في 1999. ويستلزم تحقيق هذه الأهداف استثمارا إجماليا قدره 7,7 مليار درهم.

وفيما يتعلق باتفاقية الصيد مع الاتحاد الأوروبي، فقد شرع في المفاوضات بعد انتهاء الاتفاقية السابقة، في نونبر 1999 من أجل إيجاد إطار جديد لشراكة تأخذ بعين الاعتبار انشغالات الطرف المغربي. وتتجلى هذه الأخيرة في ضرورية الحفاظ على الثروات السمكية، وتقليص كل من الأسطول الأوروبي النشيط في المياه الوطنية ومدة الاتفاقية وكذا تنمية وعصرنة القطاع، بإشراك المهنيين الأوروبيين.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وعلى الصعيد الإقليمي ، تم تجسيد التعاون في قطاع الصيد البحري بإبرام اتفاقية في إطار المؤتمر الوزاري للدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي ، الذي أنشئ في ابريل 1989 بالرباط. وأن أشغال المؤتمرالتي تواصلت أثناء الدورة الرابعة المنعقدة في بداية ماي 2001 بالمغرب ، قد اهتمت خصوصا بالحفاظ على الموارد واستغلالها ، وبتطوير الإنتاج وتسويق مواد الصيد البحري وكذا تعزيز التكوين المهني في هذا الميدان.

المعادن

عانى القطاع المعدني الذي يسوق منتوجه بالخارج، خلال سنة 2000، من ظرفية صعبة اتسمت، على الخصوص، بانخفاض الطلب العالمي على الفوسفاط وتدني مستوى الأثمان بالنسبة لجل المنتوجات المعدنية، رغم حدوث انتعاش طفيف مقارنة مع السنة الماضية. وقد انعكس هذا التطور على مستوى الإنتاج الذي عرف مقياسه من جديد تراجعا بنسبة 3,4% هذه السنة [1] . في حين، ساهم ارتفاع قيمة الدولار في الحد من تأثير تقلص حجم الصادرات.

الفوسفاط

في سنة 2000 سجلت التجارة العالمية للفوسفاط ومشتقاته انخفاضا بنسبة 7%، يعزى إلى التدني الدوري في المنتوجات الفلاحية، وبالأخص الحبوب، المترتب من جهته عن انهيار الأثمان الذي أدت إليه وفرة الإنتاج خلال السنوات السابقة. ولقد زاد هذا التوجه من حدة المنافسة خصوصا بعد بروز مصدرين جدد في السوق العالمية للفوسفاط الخام، من بينهم على الخصوص الصين. وقد استطاعت مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط. بالرغم من ذلك، أن تحد من وقع هذه الظرفية غير الملائمة على إمداداتها من المنتجات الفوسفاطية، التي لم تنخفض إلا بنسبة 3,6%، وتمكنت بالتالي من تحسين حصتها من السوق، إذ انتقلت هذه الأخيرة في ظرف سنة من 25,9% إلى 26,2%.

وقد وصل إنتاج الفوسفاط الخام إلى 21,5 مليون طن، وتقلص بنسبة 3,2% من سنة لأخرى . أما المبيعات إلى الخارج، التي بلغت 10,3 مليون طن، فإنها انخفضت بنسبة 9,3% بينما استقرت قيمتها عند 4,6 مليار درهم.

وفيما يخص نشاط تحويل الفوسفاط، ظلت الكميات الموجهة إلى المركبات الكيماوية بالجرف الأصفر وأسفي عند مستوى 10,9 مليون طن، أي ما يمثل حوالي نصف مجموع الإنتاج. وهكذا ارتفع إنتاج الحامض الفوسفوري بنسبة ضئيلة، ليصل إلى 2,7 مليون طن، صدر منها 1,6 مليون طن مع العلم أن ما يفوق نصف هذا الحجم أرسل إلى الهند. أما إنتاج الأسمدة فقد بلغ 2,4 مليون طن وجهت بالخصوص إلى بلدان أوروبا وآسيا. وباحتساب إيرادات هذين المنتوجين، التي بلغت 8,7 مليار درهم، فإن رقم المعاملات التجارية لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط مع الخارج، وصل في المجموع إلى 13,3 مليار درهم، وظل بذلك مستقرا عند المستوى المرضي المحقق في السنة السابقة.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين III-1 و III-2.

المعادن الأخرى

ومن جهته، سجل استخراج المعادن الأخرى تراجعا جديدا خلال سنة 2000، نظرا على الخصوص للمستوى المنخفض للأسعار العالمية. وبالفعل، عرف مقياس إنتاج المعادن الفليزية تناقصا بنسبة 3,2% شمل معادن الزنك والنحاس والمنغانيز والحديد. وعلى عكس ذلك، عرف نشاط استخراج الرصاص انتعاشا نتيجة تزايد استخلاص الفضة. أما إنتاج المعادن غير الفليزية فقد ظل متوجها نحو الانحدار، إذ سجل مقياسه تراجعا بنسبة 8,9%.

الطاقة

في سنة 2000 ظل الاستهلاك النهائي للطاقة مستقرا عند مستوى 9,2 مليون طن معادلة للنفط بعد الزيادة التي ميزته خلال السنوات الأخيرة. وبالمقابل، سجل إنتاج الطاقة تراجعا فيما يخص تكرير النفط تم تعويضه بالرفع من واردات المنتوجات البترولية المكررة ومن الكهرباء وكذلك من الفحم [1]. وهكذا، بلغت المشتريات من المنتوجات الطاقية ما مجموعه 11 مليون طن معادلة للنفط، مرتفعة من سنة لأخرى بنسبة 5,8% . وقد أدى هذا التطور، الذي واكبه تصاعد جديد في سعر البرميل وارتفاع في قيمة الدولار، إلى تزايد بنسبة تناهزالثلثين في الفاتورة الطاقية التي بلغت 21,7 مليار درهم. وبما أن صندوق الموازنة تحمل جزءا من غلاء سعر البترول، فإن الأثمان الداخلية للمنتوجات البترولية سجلت في المعدل زيادات حددت في 14% للوقود و20% لزيت الغاز و35% لزيت الفيول.

المنتوجات النفطية

على عكس التوجه الذي لوحظ منذ 1997، انخفض إنتاج التكرير هذه السنة بنسبة 5,6% وذلك على إثر تقلص الطلب في القطاع الفلاحي، والمستوى المرتفع للأسعار الداخلية وكذلك انخفاض استعمال زيت الفيول من طرف المحطات الحرارية التي أصبحت تشتغل بصفة متزايدة بالفحم. وهكذا يكون استهلاك المنتوجات النفطية الذي قدر ب 6,2 مليون طن، قد تدنى بنسبة 7,3%؛ في حين تم تصدير الفوائض بالنسبة لبعض المنتوجات المكررة مقابل قيمة بلغت 3 مليار درهم تقريبا، وسجلت زيادة ناهزت النصف، من سنة لأخرى.

الكهرباء

سجل الإنتاج الصافي للكهرباء هذه السنة نموا بنسبة 1,4% ليصل إلى 11,6 مليار كيلواط/الساعة، تم توفير 56% منها في إطار التعاقد المبرم مع منتجين خواص، بدلا من 43% سنة 1999. وشكلت الطاقة الحرارية تقريبا كامل الإنتاج، إذ أن توليد الكهرباء من أصل مائي تأثرمن جديد من قلة الأمطار.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية III-1 إلى III-3.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وفي المقابل، بلغ الاستهلاك النهائي للطاقة 12,2 مليار كيلواط/الساعة، مسجلا تزايدا قدره 4,3% بدل 6,9% سنة 1999. لذا، عمد المكتب الوطني للكهرباء إلى الزيادة في مستورداته الكهربائية التي ارتفعت بنسبة 28% لتصل إلى ما يقارب 2,4 مليار كيلواط/الساعة.

تواصلت السياسة المتبعة منذ سنة 1997 فيما يخص قطاع الكهرباء والتي تهدف إلى تعزيز الطاقة الإنتاجية وتقوية المبادلات مع الدول المجاورة وكذلك إلى تخفيض كلفة الطاقة الكهربائية بالنسبة للقطاعات المنتجة. وهكذا تمت الزيادة في القدرات الإنتاجية على إثر الشروع في تشغيل الشطرين المتبقيين للمحطة الحرارية بالجرف الأصفر واللذين تبلغ طاقتهما الإجمالية 696 ميكاواط وكذا بعد إنجاز محطة هوائية لتوليد الكهرباء بتطوان. ومن جهة أخرى، تم طرح عروض للأثمان من أجل تشييد محطة بتحدارت قرب طنجة يمكن تشغيلها على حد سواء بالغاز الطبيعي أو بالبترول، وكذلك محطتين هوائيتين لتوليد الكهرباء بكل من طنجة وطرفاية. وموازاة مع ذلك، وفي أفق التوسع المرتقب للمبادلات الطاقية بين البلدين، وقع المغرب واسبانيا اتفاقية تقضي بمضاعفة قوة الشبكة الكهربائية الرابطة بينهما، ونقلها إلى 1400 ميكاواط. وفيما يخص التسعير، فقد مكن التخفيف الضريبي الذي أقرته الدولة في أكتوبر 2000 على المواد الطاقية المستعملة لإنتاج الكهرباء من إحداث تخفيض في أسعار الكهرباء بنسبة 8% أضيف إليه تخفيض بمعدل 9% منحه المكتب الوطني للكهرباء في إطار الشطر الأخير من برنامجه الذي انطلق سنة 1997 والذي توخى تقليص أثمان البيع بنسبة 20% على مدى خمس سنوات، بحيث بلغ هذه السنة معدل التخفيض في المجموع 17% لفائدة القطاع الصناعي و14% فيما يخص القطاع الفلاحي. وفي الأخير، أدت المؤشرات المشجعة في مجال اكتشاف البترول إلى تكثيف عمليات التنقيب في المياه الأطلسية وشرق البلاد وفي أحواض منطقة الغرب، مما سيسمح بتقييم أفضل للثروات المحتملة في هذا المجال.

الصناعات التحويلية

استفادت الصناعات التحويلية سنة 2000 من ظرفية ملائمة في المجمل حيث عرفت نموا بنسبة 3,5% تفوق المعدلين اللذين تم تسجيلهما خلال السنتين السابقتين[1]. وشكلت القيمة المضافة للقطاع 18,7% من الناتج الداخلي الإجمالي، بدلا من 18,2% في سنة 1999.

وحققت الصناعات الغذائية نموا بارزا يعزى إلى تزايد استهلاك المواد الضرورية وإلى التطور الجيد الذي عرفته صادرات مصبرات الأسماك. كما أن ارتفاع الاستثمار في البناء والأشغال العمومية قد عمل على تحفيز أنشطة الفروع المتواجدة في عالية سلسلة الإنتاج. وفيما يخص الصناعات الميكانيكية والتعدينية والكهربائية والإلكترونية فإنها تنامت من جديد وبوتائر متفاوتة، وذلك بارتباط مع تطور الطلب الداخلي والخارجي. وعرفت الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية كذلك تطورات متباينة تميزت بزيادة إنتاج الأسمدة وعلى العكس من ذلك بتقلص نشاط الصناعات الصيدلية وكذا إنتاج العجلات. أما صناعات النسيج والملابس، فقد تضررت بعض فروعها من المنافسة السائدة في الأسواق الخارجية، خاصة بالنسبة لصناعات الملابس الجاهزة، ومن ضعف الطلب الداخلي، في حين استطاعت فروع أخرى أن تحقق معدلات نمو مرتفعة.

مجموعات الفروع الصناعية	الترجيح	تغيرات مقاييس الإنتاج الصناعي (%)		
		1998	1999	2000
- الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ	249	7,8	1,1	5,2
- صناعات النسيج والملابس والجلد	223	2,7	1,6-	0,7
- صناعات كيماوية وشبه كيماوية	218	1,2	4,8	3,9
- صناعات ميكانيكية ومعدنية وكهربائية وإلكترونية	181	0,8	6,6	3,5
- الخشب ومواد البناء	129	4,0-	2,6	3,5
مجموع الصناعات التحويلية	1.000	2,4	2,4	3,5

الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ

بعد التباطؤ في وتيرة النمو الذي تم تسجيله سنة 1999، تنامت الصناعات الغذائية بمعدل نسبته 5,2%، يعكس زيادة في وتيرة الإنتاج شملت معظم الفروع.

وقد سجلت صناعة السكر، التي استفادت من تحسن جودة قصب السكر والشمندر وكذا من ارتفاع طلب الأسر والوحدات الصناعية، تزايدا نسبته 9,6% بدلا من الانخفاض بمعدل 2,8% الذي حصل في السنة السابقة. كما أن المطاحن الصناعية التي يتم تموينها بالخصوص بواسطة القمح المستورد قد رفعت من إنتاجها بما قدره 5,7% نظرا لضعف محصول الحبوب.

واستفادت كذلك كل من صناعة الحليب ووحدات إنتاج المشروبات غير الكحولية من تزايد الطلب حيث ارتفع إنتاجهما بمعدل بلغ 5,3% و 7,9% على التوالي. وسجلت صناعة المواد الدهنية من جهتها تزايدا بنسبة 3,1% بعدما تنامت بما قدره 7,5% سنة 1999. وقد تميزت سنة 2000 بالنسبة لهذا الفرع بتحرير سلسلة أنشطة إنتاج المواد الزيتية حيث تم وباتفاق مع الحرفيين إلغاء دعم أسعار الاستهلاك موازاة مع تخفيض في الرسوم الجمركية. وسوف تظل أثمنة البيع عند التقسيط قارة خلال السنتين المقبلتين، طالما بقيت أسعار المواد الزيتية منخفضة على مستوى الأسواق العالمية.

وبفضل التطور الإيجابي الذي سجله الطلب الخارجي فإن إنتاج معامل تصبير السمك الذي يرتكز في معظمه على التصدير قد ارتفع هذه السنة بمعدل نسبته 13% معززا بذلك التطور السريع الذي سجله منذ 1998. وبالعكس من ذلك، عرف إنتاج المصبرات النباتية الذي عانى من تقلص إنتاج المواد الأولية ومن تطور غير مرض للصادرات ارتفاعا لم تتجاوز نسبته 2,2% وذلك بعدما انخفض بما قدره 5,6% سنة 1999.

(1) يرجع للملحق الإحصائي IV-1.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

صناعات النسيج والملابس والجلد

بعد الانخفاض الذي سجله سنة 1999، لم يرتفع إنتاج صناعات النسيج واللباس هذه السنة إلا بشكل طفيف. وقد سجلت أنشطة مختلف الفروع معدلات نمو متباينة أسفرت في المجمل عن ركود في الإنتاج يعزى إلى ضعف الطلب الداخلي وإلى الاتجاه غير الملاءم الذي عرفته بالخصوص الصادرات الموجهة لأسواق منطقة الأورو.

وقد تجلى الميل للانخفاض بشكل واضح بالنسبة لفرع الملابس الجاهزة حيث سجل إنتاجه تراجعا بمعدل 2,4% تلى تقلصا بنسبة 3,7% في سنة 1999 وذلك بعد أن تنامى بوتيرة بارزة خلال السنوات الفارطة. إن إنتاج هذا الفرع الذي يتم تحقيق الجزء الأكبر منه في إطار التعاقد الباطني خاصة مع الشركاء الأوروبيين قد عانى من آثار انخفاض قيمة الأورو ومن المنافسة الحادة التي يواجهها من طرف منتوجات دول آسيا وأوروبا الشرقية. ومن جهتها استفادت صناعة الملابس الداخلية من تطور ملائم للطلب الخارجي، في حين أن الإنتاج الموجه للسوق الداخلي قد تقلص. الشيء الذي نتج عنه في المجمل تراجع خفيف لمقياس هذا الفرع.

وعلى العكس من ذلك، حققت صناعات غزل ونسيج القطن تقدما ملحوظا حيث ارتفع إنتاجها بنسبة 8,8% بفضل زيادة إمداداتها لصناعة الملابس الداخلية وبفضل الحجم الهام لطلبيات الخارج. كما أن صناعة الألياف المركبة قد سجلت ارتفاعا قدره 9,2%، تأكد من خلاله الانتعاش البين الذي عرفته هذه الصناعة في العام الماضي.

وفيما يخص صناعة الجلد، فإن تراجع الإنتاج الذي عرفته خلال السنتين الماضيتين قد حل محله في سنة 2000 تحسن خفيف تضمن اتجاهين مختلفين، إذ سجلت الدباغة ارتفاعا بنسبة 9,5% بفضل ازدهار الصادرات في حين اتسمت صناعة الأحذية بالركود.

الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية

ارتفع مجموع إنتاج الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية بما في ذلك صنع البلاستيك والمطاط وصناعة الورق والورق المقوى بنسبة 3,9% سنة 2000، عوض 4,8% في السنة الماضية.

وقد نما إنتاج الحامض الفسفوري بمقدار 1,3%، بينما تزايد صنع الأسمدة بنسبة 15,6% نظرا لتطور الطلب الخارجي. وعرفت أهم أجزاء الفروع الأخرى كذلك ارتفاعا في الإنتاج خاصة صناعة الصابون ومواد الصيانة. وعلى العكس من ذلك تراجعت صناعة المنتوجات الصيدلية بمعدل 8,3% بعدما تنامت في سنة 1999 بما قدره 15,3%.

ومن جهته، سجل مقياس إنتاج الورق والورق المقوى ارتفاعا يعادل 9,7% عوض 5,2% في السنة الماضية. وقد عرف إنتاج عجين الورق ومنتوجات الورق والورق المقوى نموا بينا يعزى إلى التحسن الذي شمل الصادرات وكذا مبيعات التلفيفات للوحدات الصناعية التي تستعمل هذه المنتجات. وتطور من جديد نشاط الطباعة والنشر بوتيرة بلغت نسبتها هذه السنة 8,2%.

وفيما يخص مقياس فرع المنتوجات من المطاط والبلاستيك فقد سجل انخفاضا بنسبة 1,1%. وتراجع إنتاج العجلات الذي يعتبر من أبرز أنشطة هذا الفرع بمعدل 13,3%، وذلك بسبب تقلص الصادرات ومنافسة المنتوجات الخارجية. وعلى العكس من ذلك، تزايد إنتاج المصنوعات من المواد البلاستيكية بما قدره 11,9%، بفضل تنويع السلع المعروضة وتزايد الطلبيات الناتج عن أعمال الصيانة والتطهير التي تتم في المراكز الحضرية.

الصناعات الميكانيكية والتعدينية والكهربائية والإلكترونية

تزايد نشاط هذه المجموعة من الصناعات سنة 2000 بوتيرة نسبتها 3,5%، أي بمعدل أقل ارتفاعا من نظيره المسجل في السنة الماضية والذي بلغ 6,6%.

وارتفعت الصناعة المعدنية الأساسية بنسبة لم تتعد 0,2% بعد تزايد مقداره 11,6% سنة 1999، أن انخفاض منتوجات الصلب قابله ارتفاع في تحويلات المعادن غير الحديدية. وقد لوحظ نفس الاتجاه فيما يخص إنتاج الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، الذي يوجه الجزء الأكبر منه للتصدير، حيث ارتفع بنسبة 0,6% بدلا من 9,2% في السنة الماضية وذلك نظرا لانخفاض بين سجله إنتاج بعض المكونات الإلكترونية.

أما المقياس الخاص بفرع المصنوعات المعدنية فقد أبان عن ارتفاع مقداره 3,4% يشمل أغلبية أجزاء هذا الفرع وبالخصوص النجارة المعدنية وصناعة الأثاث والأدوات المعدنية.

وفيما يتعلق بمعدات النقل، سجل المؤشر الخاص بها ارتفاعا بلغت نسبته في المجمل 4,3% مع تباين في أداء مختلف أجزاء الفروع. فبفضل الحملات الإشهارية وتوفر إمكانيات التمويل المشجعة، تزايد نشاط تركيب السيارات الخصوصية بمعدل 11% تعزز من خلاله النمو المسجل منذ سنة 1996. كما تزايد إنتاج معدات السكك الحديدية من جهته بنسبة 6,6% تبعا لبرنامج الصيانة والتجديد الذي يقوم به المكتب الوطني للسكك الحديدية على نطاق واسع. وعلى النقيض من ذلك، فإن تركيب العربات النفعية الذي عرف في سنة 1999 تراجعا بنسبة 9,2% قد اتسم هذه السنة بالركود. كما انخفض تركيب الدراجات النارية والعادية بما قدره 23,1% نظرا لضراوة منافسة المنتوجات المستوردة.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وانتقلت نسبة ارتفاع المؤشر المتعلق بفرع تركيب الآلات ومعدات التجهيز من 5.6% سنة 1999 إلى 10.3% تعكس بالخصوص زيادة نسبتها 12% سجلت على مستوى الأجهزة المخصصة لقطاعات المعادن والبناء والأشغال العمومية.

الخشب ومواد البناء

استفاد صنع مواد البناء من الطلب الصادر عن قطاع البناء والأشغال العمومية، حيث عرف تزايدا بنسبة 3.4%. وقد بلغ إنتاج الأسمنت الذي يشكل نصف إنتاج هذه المجموعة من الصناعات، ما قدره 7,5 مليون طن وسجل نموا بنسبة 4,2% ، بينما ارتفع إنتاج المواد المكومة بما قدره 6,8%.

وفيما يخص نشاط تحويل الخشب، فقد ارتفع بنسبة 4.3% ، نتيجة لنمو صنع الكونترپلاكي بنسبة 11,8% وارتفاع بمقدار 23,2% عرفته صناعة هياكل البناء الخشبية والنجارة.

السيـــاحـــة

واصل القطاع السياحي الوطني تحقيق نتائج مرضية خلال سنة 2000، في ظرفية اتسمت بنمو الطلب السياحي على المستوى العالمي. وبالفعل، بلغ عدد الزوار الأجانب، دون احتساب سياح العبور، 2,5 مليون نسمة، مسجلا بذلك زيادة قدرها 8,3%، بينما وصلت المداخيل من العملة الصعبة ما مقابله 21,6 مليار درهم، وسجلت ارتفاعا بلغ 13,2%. إن سرعة وتائر النمو هذه قد فاقت تلك المسجلة على صعيد السياحة العالمية، التي همت 698 مليون سائح أي بزيادة قدرها 7,4% وتنامت مداخيلها التي بلغت 476 مليار دولار بما نسبته 4,5%.

إن النشاط السياحي الذي يساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بنسبة تقدر بحوالي 8% في تكوين الناتج الداخلي الإجمالي كان من أبرز محركات النمو خلال سنة 2000. كما ساعد في نفس الوقت في تحسين السوق بخلق ما يعادل 21.500 منصب شغل في النشاط المطعمي والفندقي، الذي يشغل ما يقارب 157.000 شخص، حسب الإحصاء الوطني الذي أنجز في أواخر الفصل الرابع لسنة 2000.

وفي مجال الدعاية السياحية، تواصلت الحملات الإشهارية على صعيد المغرب والخارج وأعطيت عناية خاصة إلى معايير الاحتراف في القطاع عبر تنظيم برامج تكوينية لليد العاملة. ومنحت السلطات العمومية تحفيزات ضريبية للمؤسسات الفندقية تهدف إلى دعم التنافسية في القطاع. وهكذا منحها قانون المالية 1999-2000 في إطار الضريبة على الشركات والضريبة العامة على الدخل تخفيضا بنسبة 50% يطبق على الربح المتأتي من مبلغ المعاملات المحقق بالعملات الأجنبية. وقد نصت الميزانية الانتقالية للستة أشهر الثانية لسنة 2000 من جهتها، على إعفاء شامل لهذه الضرائب لمدة خمس سنوات لصالح المقاولات المنشأة ابتداء من فاتح يوليوز 2000.

دخـــول الســـيـــاح (1)

ارتفع عدد السياح الأجانب خلال سنة 2000، ليصل إلى 2,6 مليون نسمة من ضمنهم 180.203 سائح عبور. وفيما يتعلق بالوافدين من المغاربة المقيمين بالخارج، فإن مجموعهم بلغ 1,6 مليون نسمة مسجلا ارتفاعا بنسبة 6,3% من سنة لأخرى.

وقد عرفت الأسواق الرئيسية تطورا ملائما بحيث مثل السياح الأوروبيون لوحدهم أكثر من مليوني نسمة، وارتفع عددهم بنسبة 9,5%. إن الزيادات الأكثر أهمية قد خصت دخول الإيطاليين والفرنسيين الذين تزايدت نسبتهم بمعدل 16,9% و 15,6% على التوالي. في حين لم يرتفع عدد الإسبانيين والإنجليزيين إلا بما يناهز 5,9% و 3,1% على التوالي. وفيما يتعلق بدخول السياح الوافدين من ألمانيا فقد تدنى عددهم بنسبة 3,6% ، وذلك راجع جزئيا إلى النقص في ميزانية الدعاية المخصصة لهذه السوق وكذا إلى غياب خطوط جوية مباشرة ما بين هذا البلد والمدن السياحية بالمغرب خاصة أكادير.

النشاط الفندقي

إن عدد المؤسسات الفندقية الذي وصل في آخر سنة 2000 إلى 574 وحدة أي ما يناسب طاقة إيوائية تبلغ 95.200 سرير، لم يعرف تغيرا بارزا منذ 1992. وأكثر من ذلك، فإن الطاقة الإيوائية التي يمكن تسويقها بالخارج لا تفوق إلا بقليل 75% من الطاقة الإجمالية. وبلغت مدة إقامة السياح الأجانب 11.27 مليون ليلة مبيت فارتفعت بنسبة 3,9% بالمقارنة مع سنة 1999، في حين، زادت ليالي مبيت المواطنين المغاربة بنسبة 2,4% بحيث تحددت في 2.27 مليون. إلا أن متوسط مدة إقامة الأجانب الذي يقدر بسبع ليالي مبيت لم يعرف أي تغير من سنة لأخرى، كما هو الشأن بالنسبة للارتياد الفندقي الذي يبلغ في المعدل 51,6% بينما يصل إلى 85% فيما يخص الوجهات السياحية الست الأكثر أهمية، الشيء الذي يعكس حسب منظمي الأسفار حالة ملء شبه تام للمنشآت الفندقية.

ولتدعيم البنية التحتية للقطاع وضمان استغلال أفضل للإمكانيات التي تتوفر عليها البلاد، رسمت خطة في نطاق تشاور ما بين السلطات العمومية والحرفيين، تتضمن توجيهات مخطط التنمية وتعطي نظرة متناسقة لتطور القطاع خلال العشر سنوات المقبلة.

إن الاتفاقية الموقعة بين الدولة والفاعلين السياحيين خلال المؤتمر الوطني للسياحة المنعقد بمراكش في بداية سنة 2001 تحت الرئاسة الفعلية لجلالة الملك، قد وضعت خطة تنموية لهذا القطاع. وهي تسعى في أفق 2010، إلى استقبال 10 ملايين من السياح ورفع عدد المؤسسات الفندقية المصنفة لتصل طاقتها الإيوائية إلى 230.000 سرير، سوف يقام أكثر من ثلثيها على مواقع شاطئية. وتستلزم هذه الطاقات الجديدة استثمارا يعادل 30 مليار درهم تقريبا.

---

(1) يرجع للملحق الإحصائي V-1.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وتتضمن الاتفاقية ثلاثة محاور تشكل حاليا عوائق حقيقية لتنمية الاستثمار السياحي بالمغرب وتتعلق بالمسألة العقارية والنظام الضريبي وتوفير التمويل. وفي هذا الصدد، التزمت الدولة في إطار الاتفاقية بوضع الأراضي المؤهلة للسياحة في متناول المقاولين بأثمنة مدعومة في حدود النصف. ولتشجيع الاستثمارات داخل القطاع قامت بتبسيط وتحسين النظام الجبائي بحيث تم اتخاذ إجراءات ضريبية جديدة في نطاق قانون المالية لسنة 2001. وهكذا فإن السعر المخفض للضريبة على القيمة المضافة الذي يناهز 10% قد أصبح ساري المفعول على جميع العمليات المطعمية أينما تمت. كما سيطبق حق التسجيل العادي، أي بنسبة 5% عوض 10% سابقا عند بيع الأصول التجارية في القطاع السياحي. وفيما يتعلق بالتمويل، الذي يشكل عنصرا حاسما بالنسبة للصناعة الفندقية ذات رأسمالية مرتفعة، تهيأ حاليا سياسة جديدة ستشرك كلا من الدولة والبنوك وكذا كبار المستثمرين الأجانب . وفي هذا الصدد رصدت الدولة في إطار صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية غلافا ماليا قدره 500 مليون درهم لتجهيز ثلاثة مواقع شاطئية في مناطق أكادير، العرائش والسعيدية. وهكذا فإن اتفاقيات الاستثمار المبرمة بين المغرب وعدد من المجموعات الأجنبية من شأنها أن تساهم في رفع المنشآت الفندقية إلى مستوى يمكن من تصنيف المغرب ضمن المناطق السياحية على المستوى العالمي.

الطلب

قدر الناتج الداخلي الإجمالي خلال سنة 2000 محتسبا بالأسعار الجارية بحوالي 349,7 مليار درهم، مسجلا زيادة نسبتها 1,9% عوض 0,2% في السنة الماضية. وبالموازاة مع ذلك، عرف الطلب النهائي للمقيمين، البالغ 371 مليار درهم، زيادة مقدارها 3,6% بعد الركود الملاحظ سنة 1999. ونتيجة لذلك، تحدد العجز في الموارد في 21,4 مليار درهم، مسجلا بذلك تفاقما بما يزيد عن 43% يرجع بقدر كبير إلى ارتفاع كلفة واردات البترول. وقد مثل عند هذا المستوى 6,1% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 4,3% خلال السنة السابقة[1].

الاستهلاك

بلغ الاستهلاك الوطني النهائي 282,9 مليار درهم، وسجل زيادة نسبتها 2,8% بعد تراجع قدره 2,2% خلال السنة الماضية. وقد ارتفع استهلاك الأسر للسلع والخدمات الذي يمثل 76% من المجموع، بنسبة 3% هذه السنة بعد انخفاض 4,7% سنة 1999. أما فيما يخص استهلاك الخدمات المقدمة من لدن الإدارات العمومية فقد ارتفع بنسبة 2,3% بدل 6,9% في العام الماضي نتيجة لتقلص نفقات الدولة المتعلقة بالتسيير.

الاستثمار

سجلت نفقات الاستثمار البالغة 88,1 مليار درهم ارتفاعا بمعدل 6,2% في سنة 2000، وذلك باحتساب زيادة في المخزونات بمقدار 658 مليون درهم.

وقد بلغ التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت 87,4 مليار فنما بذلك بمعدل 4,7% عوض 8,9% خلال السنة السابقة. وقد تعزز الاستثمار على إثر رفع نفقات التجهيز ضمن ميزانية الدولة وتدخلات صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا بفضل اتخاذ عدة تدابير لصالح القطاع الخاص تتمثل في تخفيف الضرائب وإنشاء المناطق الصناعية. وبلغ معدل الاستثمار الذي عرف نموا بينا منذ سنتين، 24,3% في 1999 و 25% في سنة 2000، عوض 20,9% في المتوسط خلال السنوات الخمس السابقة. ويهدف مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية 2000-2004 إلى رفع هذه النسبة إلى 28% في سنة 2004.

عناصر التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت بملايين الدراهم	1997	1998	1999	2000	التغيرات % 98/1999	التغيرات % 99/2000
المعدات والأدوات	31.115	40.359	45.266	45.266	12,2	0,0
البناء.....	19.342	20.828	22.075	22.892	6,0	3,7
الأشغال العمومية.....	11.899	11.915	12.583	15.666	5,6	24,5
الإصلاح والغرس.....	2.362	2 375	2.415	2.415	1,7	0,0
تربية المواشي.....	1.068	1.175	1.150	1.196	2,1-	4,0
التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت...	**65.786**	**76.652**	**83.489**	**87.435**	**8,9**	**4,7**
معدل الاستثمار(%)	**20,7**	**22,4**	**24,3**	**25,0**	-	-

بقيت مشتريات المعدات والأدوات عند مستوى عال بعد الارتفاع بمقدار 30% في سنة 1998 و 12,2% في سنة 1999 مما يعكس تعزز الاستثمار في القطاع الصناعي وفي مجال الاتصالات. ومن جهته، سجل الاستثمار في قطاع الأشغال العمومية توسعا بمقدار 24,5% بفضل تنامي نفقات الدولة في مجال التجهيز. وقد شملت المشاريع الهامة توسيع شبكة الطرق السيارة وبناء المنشآت المائية، إضافة إلى مواصلة الأشغال المتعلقة بالتطهير في المراكز الحضرية وكذا مد المناطق القروية بالماء الصالح للشرب وشق الطرق. أما الاستثمار في قطاع البناء فقد سجل ارتفاعا قدره 3,7% بفضل تشجيع السكن الاقتصادي.

وفيما يتعلق بالدخل الوطني، فقد ارتفع بنسبة 2,9% ليصل إلى 366,6 مليار درهم، وذلك باحتساب المداخيل الصافية المتلقاة من الخارج البالغة 16,9 مليار درهم، والتي سجلت هذه السنة زيادة قدرها 27,8%. وقد ارتفع الادخار الوطني البالغ 83,7 مليار درهم، بنسبة 2,9% بدل 7,3% في سنة 1999. ويرجع هذا التباطؤ إلى التطور الذي عرفه الادخار العمومي الذي وصل إلى مستوى أدنى بكثير من المستوى الاستثنائي المحقق سنة 1999. وبذلك مكنت موارد الادخار من تمويل الاستثمارات في حدود 95% عوض 98% في السنة الماضية. وفي هذه الظروف، بلغ العجز في التمويل الذي يعكس عجز الحساب الجاري الخارجي 4,5 مليار درهم عوض 1,7 مليار خلال السنة الماضية. ونظرا للتدفق الصافي السالب الذي أفرزته حركة الرساميل مع الخارج، فقد تم تمويل هذا العجز عن طريق الاقتطاع من احتياطيات الصرف. ومع ذلك، فإن صافي الاحتياطيات الخارجية التي تعززت بشكل بين في السنة الماضية، مثل عند نهاية دجنبر 2000 ما يعادل 6,8 أشهر من الواردات من البضائع في إطار النظام الجمركي العام.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 1-5 إلى 7-1.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الأسعـــار

على غرار التوجه العام الملاحظ خلال الأعوام الأخيرة، ظلت أسعار مواد الاستهلاك ترتفع بشكل طفيف أثناء سنة 2000، وإن بوتيرة أسرع من تلك المسجلة عام 1999 والتي كانت استثنائيا ضعيفة. ذلك أن تزايد مقياس كلفة المعيشة بلغ 1,9% ، وهي نسبة تناهز المعدل المتوسط المسجل خلال السنوات الأربع الفارطة وتقل عن 2.5% وهو السقف المحدد في إطار المخطط الخماسي لفترة 2000-2004 (1).

لقد مكنت السياسات الحذرة المتخذة في المجال النقدي والمالي وكذا ضعف تنامي المداخيل خلال السنتين الماضيتين من التخفيف من حدة التضخم. وفي نفس الوقت، أدى التخفيض الذي طرأ على الحقوق الجمركية وكذا تراجع قيمة الأورو إلى تدني أسعار استيراد المواد الأولية باستثناء النفط، مما ساعد بدوره ومن جديد على استقرار تكاليف الإنتاج. لذا، وفي محيط يتسم بانفتاح متزايد للاقتصاد وباحتدام المنافسة، لم تقدم المقاولات على رفع أثمان البيع بشكل ملحوظ على الرغم من الزيادة التي طرأت في منتصف السنة على الحد الأدنى للأجر القانوني. بل وقد تم تخفيض الأثمان في بعض الفروع، خصوصا منها تلك التي تواجه منافسة المنتجات الأجنبية. وفي النهاية، لم يتعد ارتفاع الأثمان 0.2% في مجموع الفروع الصناعية، باستثناء تكرير النفط. أما أسعار المواد البترولية فعرفت على مستوى الإنتاج توسعا هاما قدره 78.8% يعزى إلى تزايد في أثمان برميل النفط وفي قيمة الدولار، مما أدى في المجمل إلى ارتفاع في مقياس الإنتاج الصناعي قدره 9,3%. غير أن تدخلات الدولة عبر صندوق الموازنة خففت بشكل ملحوظ من ارتفاع كلفة المحروقات. ولقد تعزز خلال هذه السنة البرنامج الذي شرع في تنفيذه عام 1997 والرامي إلى تخفيض كلفة الطاقة، إذ تم تدعيمه بتخفيض ضريبي على المنتجات الطاقية، مما أدى بدوره إلى تدن ملموس في أسعار الكهرباء لفائدة المقاولات الصناعية، مسهما بالتالي في تقوية قدراتها التنافسية.

ومن جهة أخرى، وفي إطار تطوير بنيات الاقتصاد التي ترتكز أكثر فأكثر على آليات السوق، تم في يوليوز 2000 إصدار قانون يتعلق بتحرير الأثمان والمنافسة والذي سيدخل حيز التطبيق سنة بعد نشره. يحدد هذا القانون الإطار العام للمنافسة وذلك باتخاذه مجموعة من القرارات تهدف إلى ضمان الشفافية في المعاملات التجارية وكذا إلى حماية المستهلك وتزويده بالمعلومات. وينطبق هذا القانون على مجموع أنشطة الإنتاج والتوزيع والخدمات، كما يهم جميع الأشخاص الماديين والمعنويين الذين لعملياتهم وتصرفاتهم وقع على المنافسة، بما في ذلك المؤسسات العمومية في إطار تدخلها كفاعلين اقتصاديين. وتخضع أيضا لمقتضيات هذا النص اتفاقيات التصدير كلما كان لتطبيق هذه الاتفاقيات تأثير على ظروف المنافسة في السوق الداخلية. ومن أجل التصدي إلى الممارسات التي تعوق المنافسة، يحدد نص هذا القانون الشروط التي تنظم عمليات التكتل الاقتصادي، وخاصة كل تصرف من شأنه أن يمنع المنافسة أو يحد منها أو يأدي إلى الإخلال بقواعدها. وبالإضافة إلى ذلك، أسس هذا القانون مجلسا استشاريا للمنافسة يتكون من ممثلين عن الإدارة والقطاعات المنتجة مهمته إسداء الرأي وإعطاء النصح وكذا إصدار توصيات نظرا لما يتوفر عليه من كفاءات قانونية واقتصادية.

مقياس كلفة المعيشة

في عام 2000 ارتفع مقياس كلفة المعيشة، في المتوسط السنوي، بنسبة 1,9% عوض 0,7% سنة من قبل. وتشمل هذه الزيادة، من جهة، ارتفاعا قدره 1,5% للمنتجات الغذائية، التي كانت على النقيض من ذلك قد عرفت في سنة 1999 انخفاضا بمقدار 0,9% ، ومن جهة أخرى، زيادة تناهز 2,2% في أسعار المنتجات غير الغذائية، وهي نسبة تعادل تلك التي تم تسجيلها في العام الفارط.

وخلال السنة، عاد مقياس كلفة المعيشة إلى الاندراج ضمن تطوره الموسمي المعتاد. وهكذا، وباستثناء الانخفاض المسجل خلال شهر فبراير والذي يعود إلى تدني أثمان المواد الغذائية تقريبا بأكملها، استمرت الأسعار في الارتفاع إلى غاية أبريل وذلك نتيجة، على وجه الخصوص، لتصاعد أثمان الخضر والفواكه الطرية. وبعد التراجع الحاصل ما بين شهري مايو ويوليوز، سجلت الأثمان من جديد ارتفاعا، ازدادت قوته خلال أكتوبر على إثر رفع أسعار المنتجات النفطية. ولقد انخفض مقياس كلفة المعيشة فيما بعد في نونبر ثم دجنبر.

مجموعات المنتجات	الترجيح %	تغيرات معدلات المقاييس السنوية بالنسبة المئوية بالأساس 100 = 1989			
		1998	1999	2000	متوسط 2000-1996
المواد الغذائية	45,15	3,1	0,9 -	1,5	0,7
منها : اللحوم	10,26	2,3	1,7 -	5,4 -	0,2
الخضر الطرية	5,49	9,5	11,1 -	21,0	0,5-
المواد غير الغذائية	54,85	2,3	2,1	2,2	2,9
الملبس	7,48	3,8	3,1	2,4	3,3
السكن	12,48	2,5	2,9	1,7	3,2
التجهيز المنزلي	5,31	1,8	1,3	0,2	1,9
العلاج الطبي	4,71	3,3	1,2	0,5	2,4
النقل والمواصلات	7,58	2,8	1,7	5,2	3,6
الترفيه والثقافة	4,74	1,8	1,3	2,2	3,2
سلع وخدمات أخرى	12,55	1,7	1,5	2,1	2,5
المقياس العام	100	2,7	0,7	1,9	1,9

أما ارتفاع أثمان المواد الغذائية فيعزى بالأساس إلى التزايد بنسبة 21% الذي عرفته أثمان الخضر الطرية على إثر ارتفاع أثمان البطاطس والبصل في سوق الجملة، على التوالي بنسبة 6.4% و 30,9% ، وعلى وجه الخصوص الطماطم الطرية التي تصاعدت أثمانها بمقدار 55.3% ويعود

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين VI-1 و VI-2.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

هذا التطور جزئيا، من جهة، إلى ضعف العرض الناتج بدوره عن الجفاف، ومن جهة أخرى، إلى ظهور مرض الذبابة البيضاء في أواخر شهر شتنبر الذي أضر بمنتوج الطماطم. ويعزى هذا التوجه أيضا إلى التصاعد بنسبة 15% الذي سجلته أثمان الخضر اليابسة، وبقدر أقل إلى الارتفاع بنسبة 6% الحاصل في أسعار المواد الدسمة والذي لوحظ خاصة في بداية السنة، وذلك قبل تحرير سلسلة أنشطة إنتاج المواد الزيتية خلال نونبر. وبالموازاة مع إلغاء الدعم الذي كانت تستفيد منه أسعار الاستهلاك، تم تخفيض حقوق الاستيراد، إذ حددت في 2,5% بالنسبة للحبوب الزيتية والزيوت الخام وعند 25% فيما يتعلق بالكسب والزيوت المصفاة، وذلك بغية ضمان استقرار الأثمان خلال فترة مدتها سنتان.

ومن بين المواد الغذائية التي انخفضت أسعارها، سجلت أهم التغيرات على مستوى الفواكه الطرية، التي تدنت بنسبة 6,2% نتيجة توسع العرض. وبالمثل، عرفت أثمان اللحوم تراجعا قدره 5,4% يعود إلى ارتفاع عدد الذبائح على إثر تتابع سنتين من الجفاف كما يعزى إلى تدني الطلب على اللحوم البيضاء.

وفيما يتعلق بأثمان المواد غير الغذائية فإن ارتفاعها بلغ 2,2%، وهي نسبة تعادل ما تم تسجيله خلال السنة الماضية. وتشمل هذه النتيجة تزايدات طفيفة على مستوى مجموعات السكن والعلاج الطبي، بل وانخفاضا في أثمان بعض التجهيزات المنزلية. ولقد سجلت زيادة أهم في أسعار الملبس، وعلى وجه الخصوص الأحذية، وكذا في أثمان الترفيه والثقافة وخصوصا منها تلك المتعلقة بمصاريف التعليم. كما عرفت أثمان مجموعة النقل والمواصلات ارتفاعا قدره 5,2% نتيجة بالأساس إلى تزايد أسعار النقل الخصوصي بنسبة 8,6% على إثر رفع أثمان المنتجات النفطية، وذلك خلال شهري يناير وشتنبر. وعلى العكس من ذلك، سجلت أثمان المواصلات اللاسلكية تراجعا طفيفا قدره 0,2% نتيجة تنامي المنافسة في هذا القطاع.

مقياس أسعار الإنتاج الصناعي

سجل مقياس أسعار الإنتاج الصناعي، الذي يحتسب دون الأخذ بعين الاعتبار الضرائب والدعوم، ارتفاعا قدره 9,3% نتج تقريبا بأكمله عن التوسع بنسبة 78,8% الذي حصل على مستوى صناعة تكرير النفط على إثر تصاعد أثمان البترول الخام المستورد.

وباستثناء تكرير النفط، لم يتعد تزايد المقياس العام لأسعار الإنتاج للصناعات التحويلية نسبة 0,2%. ولقد شمل الانخفاض تقريبا كامل فروع الأنشطة، كما يتجلى ذلك عبر المقاييس المتعلقة بها. ويعزى هذا التوجه إلى تدني تكاليف الإنتاج، خصوصا على إثر تراجع أثمان المواد الأولية المستوردة الذي مكن من التخفيف، من وقع رفع الحد الأدنى للأجر القانوني بنسبة 10% ابتداء من يوليوز، مع العلم أن الدولة تحملت جزئيا كلفة ارتفاع سعر البترول. ومن المتوقع، من جهة أخرى، أن يسهم قرار تخفيض أسعار الكهرباء بنسبة 17% في شهر أكتوبر في تدعيم القدرة التنافسية للمقاولات الصناعية، خصوصا منها تلك التي ترتكز أنشطتها على التصدير.

مجموعة المنتوجات	الترجيح %	تغيرات معدلات المقاييس السنوية بالنسبة المئوية			
		1998	1999	2000	معدل 3 سنوات
الصناعات التحويلية ما عدا تكرير النفط	**86,7**	**0,8**	**1,0-**	**0,2**	-
منها :					
- الصناعات الغذائية	28,9	1,0	1,1-	0,1 -	0,1-
- الصناعات الكيماوية	13,1	0,2	2,1 -	0,5	0,5-
- النسيج	6,5	0,3	0,6	3,8 -	1,0-
- الملبس	6,7	0,1	1,2-	1,3 -	0,8-
تكرير النفط	**13,3**	**25,4-**	**14,6**	**78,8**	**15,2**
المقياس العام	**100**	**2,6 -**	**0,5**	**9,3**	**2,3**

ولقد سجلت أعلى نسبة انخفاض على مستوى أثمان منتجات النسيج، التي هي أكثر تعرضا للمنافسة. وبلغ تراجع الأثمان 3,2% في صناعات المطاط والمواد البلاستيكية و 2,7% على صعيد إنتاج معدات التجهيز. أما تزايدات الأثمان، فسجلت على مستوى فروع صناعة سبك الحديد، وتركيب الآلات والأجهزة الكهربائية وخصوصا فرع إنتاج عجين الورق الذي عرف الطلب عليه تطورا مرضيا.

التشغيـــــل

بلغ عدد السكان بالمغرب 28,7 مليون نسمة في سنة 2000، ، مسجلا زيادة 467.000 شخص مقارنة مع السنة الفارطة، على أساس معدل نمو ديموغرافي سنوي نسبته 1,7%. وارتفعت الساكنة الحضرية التي تشكل 55,2% من مجموع السكان بما يناهز 448.000 نسمة، وذلك بسبب الهجرة من القرى إلى المدن، والتي زادت حدتها من جراء تتابع سنتين من الجفاف.

ويتبين من خلال معطيات البحث الوطني حول التشغيل[1] أن السكان النشيطين، أي مجموع الأشخاص العاملين أو الباحثين عن عمل الذين تتراوح أعمارهم من سن 15 سنة فما فوق، قد استقر عددهم عند 10,3 مليون، أي ما نسبته 52,9% من مجموع السكان لهذه الفئة من الأعمار. ويبلغ عدد المشتغلين 8,9 مليون شخص من ضمنهم 45,1% في القطاع الأولي و19,6% في القطاع الثانوي و 35,3% في قطاع الخدمات. أما العاطلون فقد وصل عددهم إلى 1,4 مليون شخص، حيث بلغ متوسط نسبة البطالة 13,6% على الصعيد الوطني، مسجلا انخفاضا قدره 0,3 نقطة بالمقارنة مع السنة الماضية. إلا أن معدل البطالة في الوسط الحضري يبقى أعلى من ذلك بكثير، إذ بلغت نسبته 21,5% وكذلك الأمر فيما يتعلق بالشباب الحاصل على شهادة، حيث وصل المعدل الخاص بهذه الفئة إلى 27,5%.

وقد أسفر النمو الذي عرفه القطاع الثالثي في سنة 2000 عن تحسن في وضعية التشغيل بالمدن حيث تم تسجيل زيادة صافية بلغت 91.000 منصب شغل. أما فيما يتعلق بالعالم القروي، فقد بلغ عدد مناصب الشغل المفقودة بسبب تقلص النشاط الفلاحي 45.000 منصب.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين VI-3 و VI-4.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

ونظرا لاستمرار الجفاف عمدت السلطات العمومية إلى تعزيز البرنامج الاستعجالي لمحاربة آثاره. وقد مكن هذا البرنامج من توفير 6,6 مليون يوم عمل خلال سنة 2000، مما ساعد على الحد من الآثار السلبية على سوق الشغل.

ومن أجل إنعاش التشغيل، أعطى مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية 2000-2004 لسياسة محاربة البطالة أولوية خاصة، بهدف التخفيف من الضغوط القوية التي تخل بسوق الشغل، والتقليص من معدل البطالة إلى حدود 12,5% في أفق سنة 2004.

شملت البرامج التي اعتمدتها السلطات العمومية لحد الآن كلا من التكوين التأهيلي ودعم مبادرات إنشاء المقاولات من طرف الشباب وكذا تحسين الإطار المؤسساتي الخاص بسياسة التشغيل. وقد استفاد 2.403 متمرن خلال سنة 2000 من تداريب التكوين التأهيلي، التي تعطى لمدة 18 شهرا بهدف تدعيم ملاءمة تكوين الشباب حامل الشهادات مع متطلبات القطاعات المنتجة. وبالإضافة إلى ذلك، تمكن 18.606 مرشح من الاستفادة من برنامج مبادرة التشغيل الذي يتوخى منه إدماج 25.000 شاب كل سنة على مدى أربع سنوات. كما تواصل تفعيل الآليات القانونية التي وضعت لصالح الشباب الذين يتوفرون على مؤهلات لمساعدتهم على اتخاذ المبادرة وخلق مقاولات ذاتية. وفي هذا الصدد، وبمقتضى نظام المقاولين الشباب، الذي أنشىء في دجنبر 1987 لفائدة حاملي الشهادات يتم تمويل المشاريع في حدود 90% من تكلفتها بواسطة قروض مشتركة ما بين الدولة والبنوك. وقد مكن هذا البرنامج منذ انطلاقه إلى غاية نهاية 2000 من إنجاز 10.613 مشروع بلغت كلفة استثماراتها في المجمل ما قدره 5,3 مليار درهم تم من خلالها خلق 41.230 منصب شغل جديد. وفيما يخص النظام الخاص بالمقاولين الشباب غير الحاصلين على شهادات، المعمول به منذ 1994، فقد استفاد منه 471 مشروع نتج عنها توفير 2.257 منصب شغل. ويقوم، من جهته، برنامج دعم التشغيل الذي وضع لصالح المقاولين الشباب الذين لا يتعدى مبلغ مشروعهم 250.000 درهم بتقديم المساعدة لهم بالاستعانة بهيئات استشارة لإعانتهم على إنشاء المقاولات ومرافقتهم خلال السنوات الأولى للمشروع.

ومن أجل النهوض بالقطاعات الاجتماعية وتدعيم هياكل تدخلات الدولة في سوق العمل، قامت السلطات العمومية في يونيو 2000 بإصدار قرار إحداث الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات. وتتجلى مهمة هذه الهيئة في تنظيم سوق العمل وذلك بالتوفيق بين العروض وطلبات الشغل، بالإضافة إلى المساهمة في التوفيق فيما بين التكوين وحاجيات المقاولات. ويهدف إنشاء وكالة التنمية الاجتماعية في الأساس إلى التخفيف من حدة العجز الحاصل في الميدان الاجتماعي وتحسين وضعية السكان المعوزين بتعاون مع القطاعين الجمعوي والخاص، وذلك من خلال دعم المشاريع الصغرى القادرة على توفير مناصب للشغل. وفي هذا الصدد قدم صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية دعمه لتمويل بعض العمليات ذات الطابع الاجتماعي وخاصة من خلال الاعتمادات المرصدة لإنعاش التشغيل بالعالم القروي ومحاربة الأمية ودعم مؤسسات القروض الصغرى.

وقد تم في إطار الحوار الاجتماعي رفع الحد الأدنى القانوني للأجور، بنسبة 10% ابتداء من فاتح يوليوز 2000 بعد أن ظل قارا منذ سنة 1996. وبذلك صار الحد الأدنى للأجور في قطاع الصناعة والتجارة والخدمات الحرة محددا في 8,78 درهم للساعة أي 70,24 درهم لليوم و1.826,24 درهم للشهر بينما رفع الحد الأدنى اليومي للأجور في قطاع الفلاحة إلى 45,50 درهم.

المبادلات التجارية مع الخارج

خلال سنة 2000 تمت المبادلات التجارية مع الخارج في محيط اتسم، على الصعيد الدولي، بالارتفاع القوي لأثمان النفط وكذا بالتقلبات الملحوظة لأسعار صرف أهم عملات التسديد. وعلى المستوى الداخلي، كان للنتائج الرديئة التي عرفها الموسم الفلاحي تأثير سلبي على التجارة الخارجية نظرا لتوسع حاجيات الاستيراد ولتقلص إنتاج بعض المواد المخصصة للتصدير. وبالإضافة إلى ذلك، كان من اللازم القيام باستيرادات هامة سواء من معدات التجهيز أو من أمتعة الاستهلاك المنتهية الصنع، وذلك بهدف مواكبة نمو قطاع المواصلات.

وفي هذه الظروف، بلغت الواردات 122 مليار، في ارتفاع بنسبة 15,2% أو 16,1 مليار، تعادل ضعف ما تم تسجيله سنة 1999، وتعزى تقريبا بأكملها إلى مشتريات المنتجات الطاقية والحبوب ومعدات الهاتف المحمول. أما الصادرات، التي بلغت 78,7 مليار، فلقد عرفت زيادة قدرها 6,9% تعود بالأساس إلى منتجات الصيد وكذا إلى المركبات الإلكترونية المصدرة في إطار المقاولة من الباطن . أما المداخيل المتأتية من صادرات الفوسفاط ومشتقاته، فبقيت مستقرة في حدود 13,3 مليار درهم. وهكذا، اتسع عجز الميزان التجاري بنسبة 34% ليبلغ 43,3 مليار درهم، أي ما يعادل 12,4% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 9,4% سنة من قبل. ويتجلى هذا التطور أيضا عبر التراجع الملحوظ لنسبة تغطية الواردات بالصادرات، التي تراجعت في ظرف سنة من 69,5% إلى 64,5% [1].

بملايين الدراهم	1999	2000	التغيرات %
- الواردات باعتبار الشحن والتامين	105.931	121.983	+ 15,2
- الصادرات مسلمة بميناء الشحن	73.617	78.673	+ 6,9
- الرصيد	-32.314	-43.310	+ 34,0
- نسبة التغطية (%)	69,5	64,5	

الواردات

لقد وصلت الواردات إلى 122 مليار درهم على إثر زيادة قدرها 16,1 مليار تعود، في حدود أكثر من النصف، إلى ارتفاع فاتورة مواد الطاقة، التي مثلت حوالي 18% من المبلغ الإجمالي للمشتريات، بدلا من 12,3% سنة 1999. ومع استبعاد مواد الطاقة، يكون توسع الواردات قد بلغ 8% عوض 3,5% خلال السنة الماضية.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية VII-1 إلى VII-4.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الواردات حسب أصناف المنتجات (بملايين الدراهم)	1999	2000	التغيرات	
			المبالغ	بالنسبة المئوية
- المواد الغذائية والمشروبات والتبغ.....	11.540	14.216	+ 2.676	+ 23,2
- مواد الطاقة والتزييت.....	13.000	21.671	+ 8.671	+ 66,7
- المواد الخام.....	7.465	8.132	+ 667	+ 8,9
- أنصاف المنتجات.....	21.828	23.895	+ 2.067	+ 9,5
- مواد التجهيز.....	27.775	25.369	- 2.406	- 8,7
- أمتعة الاستهلاك.....	24.323	28.700	+ 4.377	+ 18,0
المجموع.....	105.931	121.983	+ 16.052	+ 15,2

المواد الغذائية والمشروبات والتبغ

لقد تنامت واردات المواد الغذائية بنسبة 23,2% لتصل إلى 14,2 مليار درهم من ضمنها 7,8 مليار برسم المشتريات من الحبوب، التي انتقلت من 43 مليون قنطار إلى 52 مليون قنطار. ولوحدها كلفت اقتناءات القمح 5,5 مليار درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 1,7 مليار يعود إلى تزايد المقادير المستوردة بما يفوق 22% وأيضا إلى ارتفاع المستوى المتوسط لأسعار الشراء بنسبة 17,5%. ومن جهتها، تزايدت واردات السكر ومنتجات الحليب بنسب بلغت على التوالي 10,3% و 34,3% لتصل بالتتابع إلى 1,5 مليار و674 مليون درهم.

منتجات الطاقة والتزييت

ارتفعت فاتورة الطاقة بما يفوق الثلثين لتصل إلى 21,7 مليار درهم. وانتقلت مشتريات النفط من 8,9 إلى 14,7 مليار. ويعود هذا التزايد الهام بأكمله إلى الارتفاع الحاصل في السعر المتوسط للاستيراد بنسبة 72,5%، إذ أن الحجم قد تدنى في المجموع بما قدره 4,6%. وعلى النقيض من ذلك، ارتفعت طلبيات مواد الطاقة الأخرى لتصل إلى 7 مليار درهم، من ضمنها 4,8 مليار من الغاز والمنتجات البترولية المكررة بدلا من 2,5 مليار سنة 1999. وبلغت مشتريات الفحم 1,4 مليار، في تزايد قدره 43,3% يعزى بكيفية رئيسية إلى الطلب الصادر عن المحطات الحرارية. أما الطاقة الكهربائية المستوردة فقد بلغت قيمتها 704 مليون درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا يناهز الربع.

المواد الخام

ارتفعت واردات المواد الخام بنسبة 8,9% لتصل إلى 8,1 مليار درهم. ذلك أن مشتريات المواد الأولية من أصل معدني تنامت بنسبة 23,6% لتبلغ 2,3 مليار من ضمنها 1,4 مليار برسم واردات الكبريت، التي ارتفعت بما يقارب 42% على إثر تزايد الأثمان. أما المقتنيات من المنتجات من أصل حيواني ونباتي فبلغت 5,8 مليار درهم، في ارتفاع قدره 4% بالموازاة مع توسع الطلب على الحبوب الزيتية.

أنصاف المنتجات

وكلفت المشتريات من أنصاف المنتجات ما قدره 23,9 مليار درهم وتنامت بنسبة 9,5% نتيجة ارتفاع الأثمان. و سجل هذا التطور، على وجه الخصوص، على مستوى منتجات صناعات الحديد الصلب وسبك المعادن، التي بلغت 5,4 مليار درهم، وكذا فيما يتعلق بمواد البلاستيك والورق والورق المقوى التي وصلت إجمالا إلى 4,6 مليار درهم. وقد هم هذا التوجه كذلك مشتريات المواد الكيماوية والأسمدة التي بلغت في المجموع 5 ملايير درهم.

مواد التجهيز

لقد بلغت الواردات من مواد التجهيز ما قدره 25,4 مليار درهم، مسجلة بذلك تراجعا نسبته 8,7% أو 2,4 مليار، إذ أن مبلغ المشتريات من المولدات الحرارية الذي بلغ 2,5 مليار سنة 1999 بدا جد متواضع هذه السنة. وكان الشأن كذلك بالنسبة لطلبيات الديودات، التي تمت في إطار المقاولة من الباطن والتي بلغت 300 مليون درهم عوض 1,3 مليار سنة 1999. وعلى النقيض من ذلك، توسعت بمقدار 1,5 مليار الواردات من معدات الهاتف، وعلى وجه الخصوص أجهزة البث للمواصلات اللاسلكية، لتصل إلى 3,1 مليار درهم. كما ارتفعت بشكل ملحوظ اقتناءات الطائرات، التي أدرجت بمبلغ 1,4 مليار درهم، في حين ظلت طلبيات الآلات والأجهزة المختلفة مستقرة عند مستواها في السنة الفارطة، أي 4,6 مليار درهم.

أمتعة الاستهلاك

ارتفعت المقتنيات من مواد الاستهلاك بنسبة 18% أو 4,4 مليار لتصل إلى 28,7 مليار درهم. ومثلت بالتالي ما يناهز الربع من مجموع المشتريات من الخارج. ويعزى هذا الارتفاع إلى تنامي استيراد ذات أجهزة استقبال الراديو والتلفزة وأجهزة الهاتف المحمول، التي انتقلت من مليار واحد إلى 4,5 مليار درهم. أما الواردات من منتجات النسيج، التي تم القيام بها في حدود أربعة أخماس في إطار النظام الجمركي المتعلق بالقبول المؤقت بدون أداء، فقد سجلت ارتفاعا طفيفا لتصل إلى 10,7 مليار. وعلى النقيض من ذلك، تدنت مشتريات السيارات الخفيفة من الخارج بنسبة 6,9% لتنحصر في 1,7 مليار درهم.

الصادرات

وصلت الصادرات إلى 78,7 مليار درهم وسجلت ارتفاعا قدره 6,9% عوض 73,7% سنة من قبل. وقد تمت هذه المبيعات في حدود 63% في إطار نظام القبول المؤقت أنجز أكثر من نصف منها بدون أداء خاصة من لدن صناعات النسيج وإنتاج المعدات الإلكترونية والكهربائية. ومع استبعاد المداخيل التي حققتها مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، والتي لم تعرف تغيرا يذكر من سنة لأخرى، تكون باقي الصادرات قد سجلت ارتفاعا قدره 8,5% عوض 7,4% سنة 1999.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الصادرات حسب أصناف المنتجات (بملايين الدراهم)	1999	2000	التغيرات	
			المبالغ	النسبة المئوية
- المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	14.853	16.363	+ 1.510	+ 10,2
- مواد الطاقة والتزييت	1.990	2.975	+ 985	+ 49,5
- المواد الخام	7.817	8.160	+ 343	+ 4,4
- أنصاف المنتجات	13.711	16.894	+ 3.183	+ 23,2
- مواد التجهيز	6.790	4.780	- 2.010	- 29,6
- أمتعة الاستهلاك	28.456	29.501	+ 1.045	+ 3,7
المجموع	73.617	78.673	+ 5.056	+ 6,9

المواد الغذائية والمشروبات والتبغ

تنامت صادرات المواد الغذائية بنسبة 10,2% لتصل إلى 16,4 مليار درهم، من ضمنها 10 ملايير برسم مبيعات منتجات الصيد. ذلك أن هذه الأخيرة ارتفعت بما قدره 2,6 مليار نتيجة بالأساس لتوسع صادرات القشريات والرخويات والمحارات التي أدرت إجمالا مداخيل قدرها 6,4 مليار بدل 4,4 مليار سنة 1999. ومن جهتها، ارتفعت مبيعات السمك الطري والمصبر إلى 3,5 مليار، مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 21,6%. وعلى العكس من ذلك، تقلصت إرساليات الحوامض والبواكير بمقدار الربع لتصل إلى 3,6 مليار درهم بسبب الجودة المتدنية للمنتجات التي تأثرت من الجفاف. وكان الشأن كذلك فيما يتعلق بصادرات مصبرات الخضر، التي انخفضت بنسبة 17,7%.

المواد الخام

وصلت صادرات المواد الخام إلى 8,2 مليار درهم على إثر ارتفاع بنسبة 4,4%. ولقد نتج هذا التطور عن ضعف تنامي مبيعات المواد الأولية من أصل معدني، التي بلغت 6,3 مليار درهم. وارتفعت المداخيل برسم الفوسفاط، التي مثلت ضمن هذه المبيعات زهاء ثلاثة أرباع، بنسبة 2,6% نتيجة تحسن الأسعار العالمية المعبر عنها بالدرهم، إذ أن الحجم المصدر انخفض، على النقيض من ذلك، بما قدره 9,3%. أما مبيعات المواد الخام من أصل حيواني ونباتي فارتفعت بنسبة 3,6% لتصل إلى 1,9 مليار درهم. وقد عرفت المداخيل المتأتية من صادرات عجين الورق ومن الفلين الخام توسعا قدره 57,2% لتصل إلى ما يقارب المليار، في حين لم تصدر من زيت الزيتون هذه السنة إلا مقادير جد ضعيفة.

أنصاف المنتجات

انتقلت مبيعات أنصاف المنتجات في ظرف سنة من 13,7 مليار إلى 16,9 مليار درهم. وتتكون هذه الصادرات في حدود أكثر من النصف من صادرات مشتقات الفوسفاط، التي سجلت تراجعا طفيفا على إثر انخفاض قدره 7% في مبيعات الحامض الفوسفوري، التي بلغت 5,4 مليار، في حين تنامت، على العكس من ذلك، مبيعات الأسمدة بنسبة 7,1% لتصل إلى 3,3 مليار. ومهما يكن من أمر، فإن الزيادة الحاصلة في مجموع أنصاف المنتجات، والبالغة 3,2 مليار درهم أي ما يناهز الربع، تعود بالأساس إلى توسع مبيعات الترانزيستورات التي وصلت إلى 4,2 مليار درهم بدل 1,8 مليار سنة 1999.

مواد التجهيز

تتكون صادرات مواد التجهيز بالأساس من المركبات الكهربائية والإلكترونية ولقد تم القيام بها تقريبا بأكملها في إطار نظام القبول المؤقت. وبلغ مجموع هذه الصادرات 4.8 مليار، على إثر انخفاض قدره 30% تقريبا. ويعزى هذا التدني إلى التقلص الحاصل في صادرات الديودات والثيرستورات التي تراجعت في المجمل من 2,1 مليار إلى 466 مليون درهم. وبخلاف ذلك، ارتفعت صادرات الأحبال والأسلاك الكهربائية بما يناهز الربع لتصل إلى مليارين.

أمتعة الاستهلاك

بلغت صادرات أمتعة الاستهلاك منتهية الصنع 29,5 مليار درهم ولم ترتفع إلا بنسبة 3,7%، وذلك نظرا لكون المداخيل المتأتية من إرساليات الملابس الجاهزة، التي تمثل أكثر من نصف هذا الباب، لم تعرف تغيرا يذكر مقارنة مع السنة الماضية. وكان الشأن كذلك فيما يتعلق بصادرات الأحذية، التي لم تتعد 1,2 مليار درهم. أما مبيعات منتجات صناعة الملابس المنسوجة، فلقد بلغت 8.8 مليار على إثر توسع قدره 9%.

التوزيع الجغرافي للمبادلات

يظهر التوزيع الجغرافي للمبادلات التجارية مع الخارج أن النصيب الأوفر من هذه المعاملات تم مع الاتحاد الأوروبي، الذي استوعب خلال سنة 2000 قرابة ثلاثة أرباع من الصادرات وشكل مصدر 58% من الواردات. ولقد وصل الرصيد السالب إزاء هذه المجموعة إلى مبلغ عال قدره 11,8 مليار درهم، في ارتفاع بنسبة 14,2%. ويعود هذا التطور إلى توسع العجز التجاري تجاه فرنسا، الذي انتقل من 966 مليون إلى 3,2 مليار، نتيجة، على وجه الخصوص، لتزايد مشترياتنا من الحبوب. وبالمثل، ارتفع العجز إزاء السويد من 1.4 مليار إلى 2,6 مليار نتيجة توسع الواردات من معدات الهاتف المحمول. وعلى النقيض من ذلك، انخفض العجز تجاه إسبانيا من 3,9 إلى 1,9 مليار درهم، بينما أسفرت المبادلات مع إيطاليا على فائض قدره 184 مليون عوض رصيد سالب بلغ 1,9 مليار خلال السنة الفارطة، وذلك بفضل ارتفاع صادرات منتجات البحر نحو هاتين الوجهتين.

ونتيجة لارتفاع أسعار النفط، توسع بشكل ملموس العجز الهيكلي المسجل إزاء البلدان الثلاثة الأكثر أهمية ضمن موني المغرب، وهي المملكة العربية السعودية والعراق و إيران، ليصل إلى 13,9 مليار عوض 7 ملايير سنة 1999.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

أما التدفقات التجارية مع الهند واليابان، وهما بلدان يعدان من أهم زبناء المغرب بآسيا، فلقد أفرزت فائضا قدره على التوالي 2,8 مليار و 666 مليون درهم، يعزى بقدر كبير إلى صادرات الحامض الفوسفوري بالنسبة للبلد الأول وإلى منتجات البحر فيما يتعلق باليابان.

وعلى صعيد القارة الأمريكية، انخفض بشكل طفيف العجز التجاري المسجل تجاه الولايات المتحدة ليصل إلى 4 ملايير، بينما تفاقم بكيفية ملموسة إزاء كندا حيث وصل إلى مليارين وذلك نظرا لاستيرادات القمح التي بلغت 1,7 مليار درهم.

وفي الأخير، خلفت المعاملات التجارية مع دول اتحاد المغرب العربي عجزا قدره 1,5 مليار يعزى إلى واردات الغاز من الجزائر. أما المبادلات التجارية مع باقي دول المنطقة، وإن كانت ضعيفة نسبيا، فلقد أفرزت من جديد فائضا.

العلاقات المالية مع الخارج

ميزان المدفوعات

خلف حساب المعاملات الجارية سنة 2000 عجزا بلغ 5,2 مليار درهم، أي ما يعادل 1,5% من الناتج الداخلي الإجمالي، عوضا عن 1,6 مليار أو 0,5% في السنة السابقة. ويرجع هذا التطور إلى تفاقم العجز التجاري، الذي تم تخفيف وطأته بفضل تحسن التحويلات من لدن المغاربة المقيمين بالخارج وكذا الإيرادات السياحية.

أسفرت العمليات المالية، من جهتها، عن رصيد سالب وصل إلى 1,2 مليار، خلافا للسنة المنصرمة التي شهدت فائضا لم يسبق له نظير، بلغ 16,5 مليار. وتزايد بحدة العجز المتأتي من عمليات القطاع العمومي، في حين تدنى بشكل ملموس فائض التدفقات المالية لفائدة المقاولات الخصوصية، من 21,1 مليار إلى 7,1 مليار درهم. وبالفعل، تراجعت السلفات والاستثمارات،التي استفاد منها القطاع الخاص إلى 12,5 مليار، بعد بلوغها مستوى عال في 1999 على إثر بيع حق الاستغلال للرخصة الثانية للهاتف المحمول. وبالإضافة إلى ذلك، تمت دفوعات هامة خصوصا برسم القرض قصير الأجل المكتتب في السوق الدولية للرساميل من طرف المتعامل الثاني الذي قام باقتراض جديد على المدى المتوسط. وبالنسبة للأموال المرصودة للقطاع العمومي، فقد انخفضت، من 15,2 مليار إلى 9,1 مليار، الشيء الذي أدى إلى ارتفاع النفقات الصافية للرساميل من 4,3 مليار درهم في السنة الفارطة إلى 8,3 مليار وذلك باعتبار تسديدات الدين الخارجي.

وفي الأخير، أفرز ميزان المدفوعات عجزا بلغ 4,4 مليار درهم، عوض فائض وصل إلى 16,1 مليار في 1999. وبالرغم من ذلك، مثلت احتياطيات الصرف، البالغة عند نهاية دجنبر 54,7 مليار درهم، 6,8 أشهر من الواردات من السلع في إطار النظام الجمركي العام [1].

(1) يرجع للملحق الإحصائي VIII-1.

الأرصدة بملايين الدراهم	1997	1998	1999	2000
أ- العمليات الجارية	- 831	- 1.380	- 1.637	- 5.207
السلع.....	- 17.759	- 22.271	- 23.998	- 33.966
منها : البضائع العامة.....	- 24.684	- 30.008	- 32.318	- 44.220
الخدمات.....	+ 7.117	+ 8.297	+ 10.905	+ 12.189
منها : الأسفار.....	+ 10.778	+ 12.687	+ 14.673	+ 17.080
المداخيل	- 11.197	- 9.926	- 9.664	- 9.214
التحويلات الجارية.....	+ 21.008	+ 22.520	+ 21.120	+ 25.784
ب- العمليات المالية والحساب الرأسمالي	+ 4.434	+ 2.218	+ 16.464	- 1.221
الحساب الرأسمالي.....	- 43	- 97	- 83	- 63
العمليات المالية.....	+ 4.477	+ 2.315	+ 16.547	- 1.158
- القطاع الخاص.....	+ 12.850	+ 5.377	+ 21.091	+ 7.074
- القطاع العمومي.....	- 8.910	- 3.167	- 4.298	- 8.329
- العمليات الأخرى.....	+ 537	+ 105	- 246	+ 97
ج- الفارق الإحصائي.....	+ 1.667	+ 1.539	+ 1.238	+ 2.022
الرصيد النهائي.....	+ 5.270	+ 2.377	+ 16.065	- 4.406

العمليات الجارية

السلع

وصل العجز التجاري المحتسب بدون تكاليف النقل والتأمين إلى 34 مليار درهم، مسجلا في ظرف سنة تفاقما ناهز 10 ملايير درهم. وتشمل هذه الحصيلة في أن واحد تحسنا بمعدل 23,8% لفائض المعاملات المدرجة في نظام القبول المؤقت بدون أداء، البالغ 10,2 مليار، وعكس ذلك تقلصا ملحوظا للمبادلات من السلع في إطار النظام العام، التي انتقل رصيدها البنيوي السالب من 32,3 مليار إلى 44,2 مليار درهم.

الخدمات

وسجل الرصيد الموجب للخدمات، البالغ 12,2 مليار درهم، توسعا بنسبة 11,8% يعزى بالأساس إلى تدعيم بقيمة 2,5 مليار درهم للإيرادات السياحية التي وصلت إلى 21,6 مليار درهم. وبإسقاط مخصصات السياحة بالعملات لفائدة المقيمين، التي بلغت قرابة 4,6 مليار درهم، فإن فائض ميزان الأسفار قد تصاعد إلى 17,1 مليار، وتحسن بمبلغ 2,4 مليار درهم.

أما فيما يخص الخدمات المتعلقة بالمعاملات التجارية لاسيما تكاليف النقل والتأمين وكذا الأتاوي وحقوق الترخيص، فإنها خلفت في المجمل رصيدا سالبا وصل إلى 2,9 مليار، وتزايد بقيمة 648 مليون درهم.

وبالنسبة للخدمات المرتبطة بالإدارات العمومية في إطار الهيئات الدبلوماسية خصوصا، فقد أفرزت تكلفة صافية بالعملات بلغت قيمتها المقابلة ما يقارب 2 مليار درهم، عوض 1,5 مليار في 1999.

المداخيل

تراجع الرصيد السالب للمدفوعات برسم مكافأة الرأسمال من 9,7 مليار إلى 9,2 مليار درهم. ويعزى هذا التخفيف إلى ارتفاع بأزيد من مليار لحصيلة التوظيفات المالية التي قام بها القطاع العمومي في الخارج، والبالغة

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2,8 مليار درهم، في حين استقرت تسديدات فوائد الدين، من جهتها، فيما يناهز 9,2 مليار درهم. أما مداخيل الاستثمارات الخصوصية الخارجية، فقد أسفرت عن نفقات صافية وصلت إلى 2,8 مليار، وتزايدت بقيمة 649 مليون درهم.

التحويلات الجارية

بلغت الأموال المرسلة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج 22,4 مليار، مسجلة توسعا بمعدل 17,9% أو 3,4 مليار. وارتفعت أيضا الإيرادات على شكل المعاشات والإعانات الأخرى لتصل إلى 3,2 مليار بدلا من 2,6 مليار درهم. وفي المجمل، انتقل الفائض المترتب عن التحويلات الجارية الخصوصية من 21 مليار إلى 24,8 مليار درهم.

وأسفرت من جهتها التحويلات الجارية العمومية التي تشمل بالأخص الهبات والمساعدة التقنية وكذا الأتاوي لفائدة القطاع العمومي، عن رصيد موجب بقيمة مليار درهم.

الحساب الرأسمالي والعمليات المالية

أفرز حساب الرأسمال والعمليات المالية، الذي خلف فائضا بلغ 16,5 مليار درهم في 1999، رصيدا سالبا هذه السنة بمقدار1,2 مليار. وترجع هذه الحصيلة إلى التقلص الملموس للفائض الناجم عن العمليات المالية للقطاع الخاص، الذي نزل من 21,1 مليار إلى 7,1 مليار درهم، وكذا إلى تزايد النفقات الصافية من العملات المترتبة عن التدفقات المالية للقطاع العمومي، البالغة 8,3 مليار عوضا عن 4,3 مليار درهم في السنة المنصرمة، وذلك على إثر تقلص القروض المتلقاة من طرف هذا القطاع.

وتراجعت بالفعل تدفقات الرساميل لفائدة القطاع الخاص من 28,8 مليار إلى 21,6 مليار درهم. وبينما ظل حجم القروض التجارية قريبا من مستواه في السنة السابقة والبالغ 8,4 مليار، انخفضت السلفات والاستثمارات إلى 12,5 مليار بدلا من 18,5 مليار سنة 1999. وبذلك، تدنت الاستثمارات المباشرة بشكل ملحوظ، إذ انتقلت من 9,2 مليار إلى 2,6 مليار درهم، فيما ارتفعت السلفات والتسبيقات إلى 9,5 مليار تعزى بنصيب وافر إلى عمليات إعادة التمويل التي قام بها المتعامل الثاني لاستغلال شبكة الهاتف المحمول. وقد استفاد قطاع المواصلات اللاسلكية من الإيرادات برسم القروض والاستثمارات، بحصة قاربت الثلثين، كما استفادت منها مختلف النشاطات وبالأخص الصناعة والبنوك، بمبلغ 1,1 مليار و716 مليون على التوالي. وبموازاة ذلك، تصاعدت التكاليف برسم الاستثمارات والسلفات إلى 10,3 مليار بدلا من 4,2 مليار، خصوصا بسبب التسديدات التي قام بها القطاع الخاص في السوق المالية الدولية.

وسجلت التمويلات الأجنبية المبرمة من طرف الخزينة العامة والمؤسسات العمومية البالغة 9,1 مليار، انخفاضا بقيمة 6,1 مليار، نجم بنسب متساوية عن القروض التجارية، المحتسبة بمبلغ 2,5 مليار، وعن السلفات بالعملات البالغة 6,6 مليار. وناهزت السحوبات على البنك العالمي والبنك الإفريقي للتنمية اللذين لا يزالان يمثلان المولين الرئيسيين، ما قدره 1,5 مليار و1,3 مليار على التوالي، وهمت بالأخص تمويل الشطر الثاني لبرنامج تقويم قطاع البريد والمواصلات اللاسلكية وتكنلوجيات الإعلام.

إن التسديدات الرأسمالية برسم الدين الخارجي لمجموع القطاع العمومي، التي تحددت في 17,5 مليار درهم، قد تقلصت بمبلغ 2 مليار، نتيجة انخفاض تكاليف إعادة الجدولة الناجم عن عمليات تحويل الديون إلى استثمارات خصوصية وعن استرداد الديون ذات التكلفة المرتفعة. وبلغت في المجمل الدفوعات المترتبة عن الدين الخارجي العمومي والمكونة من الرأسمال والفوائد ما قدره 26,6 مليار عوض 28,7 مليار في 1999، أي ما يعادل 19% من الإيرادات الجارية بدلا من 22,4% تقريبا سنة من قبل.

سوق الصرف

تسعير العملات

تأثر كثيرا تطور العملة الوطنية خلال سنة 2000 بانخفاض الأورو إزاء الدولار، بنسبة بلغت 13,52% في المتوسط السنوي. وقد مكن نظام تسعير الدرهم الذي يرتكز على سلة من العملات الرئيسية المستعملة في تسديد المعاملات مع الخارج من تخفيف وطأة التقلبات المسجلة في أسواق الصرف الدولية على العملة الوطنية.

وهكذا انخفض الدرهم خلال السنة بمعدل 7,75% مقابل الدولار الأمريكي وارتفع بالعكس من ذلك بنسبة 6,73% تجاه الأورو. ومقارنة مع الين، الذي تدعم في سنة 2000 إزاء الدولار، فقد انخفض الدرهم بنسبة 12,28%. وبلغ انخفاضه مقابل الجنيه الأسترليني 1,33%[1]. وفي الأخير، ظل سعر الصرف الفعلي للدرهم شبه قار من سنة لأخرى.

عمليات الصرف

ظل النشاط في سوق الصرف فيما بين البنوك ضعيفا حيث بلغ الحجم المتوسط الشهري 1.641 مليون درهم عوضا عن 1.906 مليون في 1999. ومثل مبلغ المعاملات ما يقارب 7,5% من أوامر الشراء والبيع بالعملات مقابل الدرهم الصادرة عن الزبناء والمقدرة بقيمة 22 مليار في المتوسط الشهري. وبالفعل لجأت البنوك بصفة متزايدة إلى عمليات المفاضلة بين العملات سواء فيما بينها أو مع مراسليها من البنوك الأجانب.

وعلى مستوى المعاملات التي تم إنجازها مع بنك المغرب، بلغت قيمة المشتريات بالعملات من طرف البنوك 11,6 مليار درهم في المجمل، بينما كان حجم تسليماتها ضعيفا.

---

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين IX-1 و IX-2.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وشهدت من جهتها العمليات بالناجز التي تمت بالعملات مقابل العملات بين البنوك المغربية والبنوك الأجنبية تزايدا هاما وصل في المتوسط الشهري إلى 11,9 مليار درهم، بدلا من 9,4 مليار في 1999. ويعزى هذا التطور إلى كل من محدودية سوق الصرف الوطنية القائمة بين البنوك والنقص في السيولة فيما يخص العملات الأكثر رواجا وكذا إلى الفرص التي تتيحها عمليات المفاضلة في السوق الدولية. وقد همت هذه العمليات بالأساس الدولار والأورو، اللذين شكلا بالتوالي 48% و 41% من الحجم الإجمالي للمعاملات.

سجلت عمليات الصرف الآجلة زيادة تفوق 2 مليار لتنتقل في المتوسط الشهري إلى 4,7 مليار درهم. وقد شملت هذه العمليات المبيعات لأجل لفائدة المستوردين بمبلغ 3,2 مليار عوض 1,6 مليار في السنة الماضية. وأما المشتريات لأجل لدى المصدرين، فقد ارتفعت من 969 مليون إلى 1,5 مليار درهم.

عمليات الإقراض والاقتراض

ارتفع المبلغ الجاري للقروض والسلفات فيما بين البنوك، على أساس الوضعيات المحصورة عند نهاية الشهر، بنسبة 88% ليصل إلى 952 مليون درهم في المتوسط الشهري. لكن هذا المبلغ لا يزال دون مستوى ودائع البنوك بالعملات الأجنبية لدى البنك المركزي، التي تم تقدير مبلغها الجاري بالمتوسط الشهري في 1,7 مليار درهم.

المالية العمومية

أخذت السلطات العمومية على عاتقها، خلال الأشهر الثمانية عشر المتضمنة لقانون المالية يوليوز 1999- يونيو 2000 والقانون عن فترة يوليوز- دجنبر 2000، متابعة سياسة مرتكزة بالخصوص على ترشيد النفقات، بالتحكم في المتعلقة منها بالتسيير، وكذا على الرفع من مردودية النظام الجبائي، وذلك بغية إفراز ادخار عمومي كاف لتحريك الاستثمار وتعزيز النمو الاقتصادي. وقد آزرت هذه السياسة الموارد المتأتية من برنامج الخوصصة الذي تم تدبير قسط من مداخيله ضمن حساب أرصد خصيصا لصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي أنشيء في شهر مارس 2000 قصد تمويل عمليات معينة أنيطت به.

وفضلا عن ذلك تعززت المقتضيات الجبائية الرامية إلى تحفيز الاستثمار، التي تضمنها قانون المالية 1999-2000 ، بما ورد في الميزانية الانتقالية للستة أشهر الأخيرة من سنة 2000 من تدابير جديدة لفائدة القطاع الخاص . وقد همت بالخصوص التقليص من الرسوم الجمركية لفائدة بعض قطاعات النشاط وتخفيض سقف قاعدة احتساب الضريبة المهنية والإعفاء الموقت من الضريبة على الشركات والضريبة العامة على الدخل لفائدة المؤسسات الفندقية الحديثة الإنشاء وكذا حذف واجب التضامن الوطني المتعلق بالأراضي غير المبنية، وبالضريبة الحضرية وبالضريبة على الأرباح العقارية.

وفي المجال الاجتماعي، تزايدت بشكل ملموس الاعتمادات المفتوحة، وذلك قصد تحقيق الأهداف المنتظرة في ميدان إنعاش الشغل وولوج الخدمات الأساسية في حقل التربية والصحة والمنشآت التحتية لاسيما الإنارة وجلب الماء الصالح للشرب. وإضافة إلى ذلك رصدت مخصصات هامة لمحاربة آثار الجفاف، فيما تضاعفت تدخلات السلطات العمومية لدعم أسعار مواد الاستهلاك على إثر ارتفاع الأثمنة العالمية للنفط.

ورغم هذه التوجهات، كان لزاما الحفاظ على النتائج المحققة في مجال تقويم المالية العمومية بإبقاء عجز الميزانية في حدود 3% من الناتج الداخلي الإجمالي حتى وإن تسبب التأخير الطارىء على فتح رأس مال اتصالات المغرب في خلق صعوبات مالية للخزينة في أواخر سنة 2000 [1]

تنفيذ قانون المالية 1999-2000

لقد فاقت بكثير إنجازات السنة المالية يوليوز 1999 - يونيو 2000 ما كان متوقعا في قانون المالية. وقد ترتب هذا التطور على كل من التجاوز المسجل برسم عائد تفويت الشبكة الثانية للهاتف المحمول ومن التصرف الإيجابي للمداخيل الجبائية الناتج بالخصوص عن شفافية أكبر تميزت بها تصريحات الملزمين إثر الإجراءات الجبائية المتخذة في إطار القانون المالي 1998- 1999.

وفي هذه الظروف، وصل الرصيد العادي إلى 20,3 مليار درهم عوض 13,5 مليار في السنة المالية المنصرمة، ومكن من التغطية الشاملة لنفقات التجهيز التي بلغت 17,2 مليار. واحتسابا للرصيد السالب للحسابات الخصوصية للخزينة والبالغ 5,3 مليار بما فيها نفقات صندوق الحسن الثاني فإن عجز الميزانية قد استقر، في آخر المطاف، في 2,3 مليار أو 0,7% من الناتج الداخلي الإجمالي. وبغض النظر عن فائض تفويت الشبكة الثانية للهاتف المحمول وصل هذا العجز إلى 2,7% عوض 2,3% في الميزانية الفارطة، لكنه بقي مع ذلك مطابقا للنسبة المعتمدة في القانون المالي.

الموارد العادية للخزينة

بلغت الموارد العادية للخزينة 105,3 مليار وتصاعدت بمبلغ 11,1 مليار أو 11,8% من ميزانية إلى أخرى. وقد وصل مجموع الموارد الجبائية إلى 80,8 مليار مثلت ضمنها الضرائب غير المباشرة 45,8% عوض 43,2% في السنة الماضية، إذ تعززت بنسبة 7,5% لتقارب 37 مليار. وجلبت الضريبة على القيمة المضافة بمفردها مداخيل تنامت بنسبة 10,6% وبلغت 21,2 مليار، تأتى منها 11,6 مليار برسم المعاملات التجارية مع الخارج. أما الإيرادات التي حصلت في إطار الرسوم الداخلية على الاستهلاك والبالغة 15,8 مليار

(1) يرجع للملحقات الإحصائية X-1 إلى X-4 .

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

فقد تزايدت بنسبة 3,7% وتكونت في حدود 9,5 مليار من الرسوم المفروضة على منتوجات الطاقة و5,4 مليار من الرسوم على التبغ. وتصاعد من جهته عائد الضرائب المباشرة بنسبة 7,7% ليصل إلى 26,9 مليار تضمن بالأساس مداخيل الضريبة على الشركات والضريبة العامة على الدخل التي بلغت على التوالي 10,3 مليار و11,8 مليار، وتنامت بنسبة 9,6% و9% . ويعزى هذ التحسن بالخصوص إلى مصداقية الحصيلات المصرح بها من طرف المقاولات وإلى الدفعات برسم الأرباح الناتجة عن بيع القيم المنقولة المؤداة من طرف الشركات التي اختارت سعر 15% المبرىء من الضريبة على الشركات.

أما الرسوم الجمركية، فقد استقر دخلها، تحت فعل كل من التفكك التدريجي للتعرفة الجمركية وارتفاع الواردات، في حدود 12,7 مليار استجلبت، في حصص متساوية، من رسوم الاستيراد والاقتطاع الجبائي عند الاستيراد. ومن جهته، ارتفع عائد رسوم التسجيل والتنبر، بما في ذلك الضريبة السنوية الخاصة على السيارات، إلى 4,1 مليار عوض 3,9 مليار سنة من قبل. وأخيرا تضاعفت تقريبا الموارد غير الجبائية لتصل إلى 19,1 مليار بفضل المداخيل المتأتية من عملية تفويت امتياز استغلال الشبكة الثانية للهاتف المحمول والتي ناهزت 10,8 مليار عوض 4 ملايير التي تضمنها القانون المالي.

نفقات الخزينة

تزايدت التحملات الإجمالية للخزينة العمومية بمبلغ 5,3 مليار أو 5,2% لتصل إلى 107,6 مليار بما فيها رصيد الحسابات الخاصة. وتوسعت النفقات العادية البالغة 85 مليار بما قدره 4,4 مليار أو 5,4%. وارتفعت بمفردها نفقات التسيير، التي تمثل ضمنها نفقات الموظفين 42,7 مليار، إلى 59,4 عوض 56,8 مليار في الميزانية الفارطة وتكون بذلك قد عرفت ارتفاعا نسبته 4,6%. ووصلت فوائد الدين العمومي إلى 18,7 مليار، وتزايدت بنسبة 5,7%. وتوسعت التسديدات برسم الدين الداخلي، التي بلغت 12,5 مليار، بنسبة 13,1% فيما تقلصت المتعلقة منها بالدين الخارجي بنسبة 6.7% إذ تراجعت إلى 6,2 مليار. ومن جهته ارتفع الدعم الممنوح لصندوق الموازنة بنسبة 12,1% ليصل إلى 6,9 مليار.

أما نفقات الاستثمار، فقد سجلت مبلغا شبيها بالذي عرفته في السنة الماضية، وصل إلى 17,2 مليار، يضاف إليه التدفق السالب للحسابات الخصوصية للخزينة بما قدره 5,3 مليار درهم.

تنفيذ قانون المالية
للنصف الثاني من سنة 2000

إن القانون المالي الانتقالي الذي اعتمد بغية العودة في عام 2001 إلى سنة مالية مطابقة للسنة المدنية قد تم إنجازه في ظروف غير ملائمة تميزت أساسا بالتأخير الحاصل في خوصصة قسط من رأس مال اتصالات المغرب الذي تحدد في 11,4 مليار. وفي الواقع، لم تتحقق المداخيل العادية دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة لفائدة الجماعات المحلية والتي قدرت بمبلغ 53,2 مليار درهم إلا في حدود 40 مليار أو 75,2%. أما إنجاز النفقات فقد كان مطابقا للاعتمادات المفتوحة برسم الاستثمار العمومي بينما ظلت نفقات التسيير دون المبالغ المتوقعة. وهكذا تدهور عجز الميزانية إذ بلغ 15,7 مليار في ظرف ستة أشهر. ونتيجة لذلك تراكمت متأخرات الأداء خلال شهري نونبر ودجنبر 2000 . وقد تم تمويل عجز الصندوق، الذي تحدد في الأخير في 4,6 مليار، عبر لجوء واسع إلى الموارد البنكية التي وصل تدفقها الصافي إلى 4,1 مليار درهم.

تمويل عجز الخزينة خلال سنة 2000

نظرا لوضعية المالية العمومية خلال الستة أشهر الأخيرة من سنة 2000، أظهرت حصيلة تحملات وموارد الخزينة للسنة بأكملها عجزا إجماليا قدره 20,6 مليار عوض فائض بلغ ثلاثة ملايير سنة 1999 الذي نتج في الواقع عن مداخيل استثنائية ناهزت 13,4 مليار من ضمنها 10,8 مليار برسم تفويت الشبكة الثانية للهاتف المحمول و2,6 مليار متأتية من المساهمة الإبرائية المطبقة في إطار العفو الضريبي. وهكذا فإن الخزينة التي كانت قد خففت من متأخرات الأداء بمقدار 11,6 مليار سنة 1999 قد عادت لتكوين متأخرات جديدة وصلت إلى 12,1 مليار. ليحصر بذلك عجز الصندوق في مستوى سنة 1999 أي 8,6 مليار، كما يظهر من خلال الجدول التالي :

بملايين الدراهم	سنة 1999	سنة 2000	التغيرات %
- المداخيل العادية	106.537	92.875	12,8-
الموارد الجبائية	81.760	80.471	1,6-
الموارد غير الجبائية	19.685	7.403	62,4
موارد بعض الحسابات الخصوصية للخزينة	5.092	5.001	1,8-
- التكاليف العادية	81.589	85.414	4,7
منها فوائد الدين العمومي	(17.586)	(18.490)	(5,1)
- الادخار العمومي	24.948	7.461	70,1-
- تكاليف التجهيز	18.923	19.249	1,7
- رصيد الحسابات الخصوصية	2.985-	6.958-	133,1
- نفقات صندوق الحسن الثاني	-	1.902	-
- فائض أو عجز الميزانية	3.040+	20.648-	-
- تغيرات متأخرات الأداء	11.626-	12.059+	-
- عجز الصندوق	8.586-	8.589-	-
- التمويل الصافي	8.586	8.589	-
- التمويل الخارجي	4.393-	6.319-	43,8
السحوبات	9.859	5.729	41,9-
التسديدات	14.252-	12.048-	15,5-
- التمويل الداخلي	12.979	14.908	14,9
التمويل البنكي	8.458-	8.678	4,4
بنك المغرب (*)	4.760-	1.866	-
ألبنوك	3.698-	6.812	-
التمويل غير البنكي	21.437	6.230	70,9-
في سوق الرساميل	13.387	3.970	70,3-
الودائع ذات الطابع النقدي	1.059	461	56,5-
الودائع الأخرى لدى الخزينة العمومية	6.991	1.799	74,3-

(*) دون احتساب شيكات الخصم

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

التمويل الخارجي

إن التسهيلات الخارجية المخولة للخزينة والمقدرة بما يعادل 5.7 مليار درهم قد تراجعت بنحو 42%. وقد منحت بالأساس من لدن البنك العالمي والبنك الإفريقي للتنمية بمقدار 1.3 مليار لكل منهما، كما ساهم صندوق النقد العربي بمليار درهم. وخصصت هذه الموارد لدعم التقويم الهيكلي لعدة قطاعات ولتمويل بعض الاستثمارات العمومية.

وفي الوقت نفسه، تابعت الخزينة سياستها الرامية إلى تدبير نشيط للدين الخارجي والمتمثلة في تحويل الديون التنائية إلى استثمارات خاصة وفي التسديد المسبق للديون المرتفعة الفائدة. وخلال سنة 2000، بادرت الخزينة، في المجموع، إلى استخماد 12 مليار درهم من رأس مال الدين ليصل بذلك هذه السنة التدفق الصافي إزاء الخارج، الذي أصبح سالبا منذ 1992 بعد انتهاء مسلسل إعادة الجدولة، إلى 6,3 مليار عوض 4.4 مليار درهم سنة من قبل.

التمويل الداخلي

عمدت الخزينة سنة 2000 إلى تعزيز لجوءها إلى سوق المزاد قصد تغطية عجز الصندوق ومواجهة الأداءات الصافية برسم رأس مال الدين الخارجي، سيما وأنها توقفت عن إصدار الاقتراضات الوطنية. وزيادة على ذلك قد قامت باستخمادات صافية برسم هذه الاقتراضات وبرسم سندات الخزينة لستة أشهر الموجهة للعموم بلغت على التوالي 2,7 مليار و3 ملايير. وقد أدرت طلبات الخزينة في سوق المزاد 21,8 مليار درهم، كان نصيب المستثمرين المؤسسيين والمقاولات والخواص منها 8,4 مليار عوض 18.8 مليار في 1999. ويعزى هذا الانخفاض بالأساس إلى التدني الكبير الذي عرفته محفظة الهيآت المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة والذي وصل إلى 2,3 مليار محل ارتفاع فاق 13 مليار سنة من قبل. أما مساهمة البنوك في سوق المزاد فقد بلغت 9,7 مليار عوض 3,6 مليار. وفي المجمل يكون التمويل ذو الطابع البنكي قد ارتفع هذه السنة إلى 8,7 مليار بعد أن تراجع بمبلغ 8,5 مليار سنة 1999.

أما التمويل المكون من الودائع لدى الخزينة العامة للمملكة ومصلحة الشيكات البريدية، فإنه لم يتعد 2,3 مليار بدلا من مقدار 8 مليار الذي استفادت منه الخزينة سنة من قبل.

الدين العمومي المباشر

توسعت من جديد المديونية الداخلية للدولة هذه السنة حيث وصلت إلى 172 مليار نهاية دجنبر. ويعزى الارتفاع المسجل إلى اللجوء المكثف إلى الإصدارات بالمزاد التي أصبحت الوسيلة الأساسية لتمويل الخزينة العمومية حيث بلغ رصيدها 116.4 مليار، فيما سجلت أدوات الدين الأخرى، ولاسيما سندات الخزينة الموجهة للعموم، تراجعا قدره 9 مليار درهم. وبلغت محفظة النظام البنكي من السندات العمومية 61.6 مليار والتي في حوزة المستثمرين المؤسسيين 74.2 مليار مثلت ضمنها أذينات الخزينة لدى الهيآت المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة 21 مليار.

أما الدين الخارجي للخزينة فقد واصل تقلصه إذ تراجع من 124 مليار إلى 119 مليار بفعل سياسة الدولة الرامية إلى التخفيف التدريجي للمديونية إزاء الخارج. وقد مثل هذا الدين 41% من المديونية الإجمالية ومازال يتابع الانخفاض الذي ابتدأ سنة 1993 حيث كانت هذه النسبة تصل إلى 52,6%.

وإجمالا وصل جاري دين الخزينة، بما فيه قروض بنك المغرب المباشرة والبالغة 14,4 مليار، إلى 291 مليار درهم تقريبا في نهاية دجنبر 2000. ويمثل عند هذا الحد 82,8% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 79,6% في آخر السنة الفارطة.

تطور النقد

السياسة النقدية

لقد مكنت النتائج المحققة على مستوى ضبط التضخم السلطات النقدية خلال سنة 2000 من مواصلة العمل على توفير شروط أفضل لتمويل الاقتصاد بغية دعم النشاط الإنتاجي، سيما وأن التوقعات كانت تؤشر على تراجع الإنتاج الفلاحي للسنة الثانية على التوالي.

وطبقا لتوجهات السياسة النقدية حدد في بداية السنة الهدف الكمي على أساس المجمع م1 المرتبط بشكل وثيق بعمليات الإنشاء النقدي ما بين 6% و 7%، أي بمقدار جد واسع مقارنة مع معدل متوقع لنمو الناتج الإجمالي غير الفلاحي يقارب 3% ومع نسبة مرتقبة لتزايد الأسعار في حدود 2,5%.

وباعتبار هذه الأهداف، قام بنك المغرب بتغيير حجم التسهيلات المقدمة للبنوك، كما قام بعمليات السوق المفتوحة وكذا بعمليات لسحب السيولات وذلك بالنظر إلى تطور السيولة البنكية في السوق ما بين البنوك. وقد كان البنك المركزي يرمي من خلال ذلك إلى تثبيت سعر الفائدة في السوق النقدية ضمن الحدود القصوى التي تمثلها معدلاته الرئيسية التي لم تشهد أي تغيير منذ أن تم خفضها بمقدار نصف نقطة في شتنبر 1999. وقد قرر بنك المغرب في سنة 2000 التوقف مؤقتا عن خفض المعدلات الرئيسية والتي ظلت محددة في 5% بالنسبة للتسبيقات لمدة 7 أيام في إطار طلبات العروض وفي 6,5% فيما يتعلق بالتسبيقات لمدة 5 أيام. ويعزى هذا التوقف إلى ظهور مؤشرات على تسارع وتيرة ارتفاع الأسعار خلال السنة وإلى توجه أسعار الفائدة التي تقدمها الخزينة العمومية نحو الارتفاع على إثر تزايد حاجياتها إلى التمويل في آخر السنة[1]

أدوات السياسة النقدية

لم تعرف أدوات السياسة النقدية التي أقرها البنك المركزي من جهتها أي تغيير في سنة 2000، باستثناء تعديل طريقة احتساب الاحتياطي النقدي.

---

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من XI-1 إلى XI-13 .

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

ويجدر التذكير هنا بأن السوق النقدية تميزت خلال النصف الثاني من سنة 1999 باستغناء البنوك عن الالتجاء للبنك المركزي، وذلك نتيجة لتدفق العملات الأجنبية المتأتي من تفويت الرخصة الثانية للهاتف المحمول. وقد حدت هذه الوضعية ببنك المغرب ابتداء من 21 أكتوبر إلى إلزام البنوك لفترة مؤقتة بمراعاة معدل الاحتياطي النقدي بصفة مستمرة . وقد كان البنك المركزي يرمي من خلال هذا القرار إلى الحد من تأثير تقلبات ودائع البنوك برسم الاحتياطي النقدي على عملية ضبط السوق النقدية ضمن ظرفية تميزت بوفرة السيولات.

وقد استمر تطبيق طريقة الاحتساب هاته إلى غاية 22 ماي 2000 حيث أقر بنك المغرب من جديد طريقة تكوين الاحتياطي النقدي على أساس المتوسط اليومي خلال مدة شهر وذلك بعد سحب فائض السيولات وعودة البنوك إلى الالتجاء لتسهيلات بنك المغرب . وبذلك استؤنف العمل بالطريقة التي تم إقرارها في شتنبر 1996 والتي أضفت المرونة الكافية على تدبير الخزائن البنكية بهدف الحد من تقلبات أسعار الفائدة في السوق ما بين البنوك، وبالتالي من ضبط حجم تدخلات البنك المركزي.

تطبيق السياسة النقدية

حرص بنك المغرب خلال سنة 2000 ، كما كان عليه الشأن في السنوات الأخيرة ، على إبقاء معدل الفائدة في السوق ما بين البنوك عند مستوى مقارب لسعر التسهيلات لمدة 7 أيام في إطار طلبات العروض، وذلك عن طريق تغيير حجم تدخلاته في السوق النقدية. ولهذه الغاية قام خلال فترات الضيق في الخزائن البنكية بالرفع من حجم التسبيقات المقدمة للبنوك، وخاصة منها التسهيلات بأدنى كلفة في إطار طلبات العروض، كما أقدم على منح سيولات إضافية من خلال حيازة أذينات للخزينة في السوق الثانوية. وبخلاف ذلك، قلص البنك المركزي حجم تسهيلاته بل توقف عن منحها وقام بعمليات لسحب السيولات خلال الفترات التي تميزت بوفرتها.

وهكذا، خفض بنك المغرب بشكل ملموس من حجم التسهيلات المقدمة للبنوك في شهري فبراير وأبريل، حيث عرفت الخزائن البنكية توسعا بعد الضيق المسجل في يناير، وذلك على إثر تراجع مبلغ النقد المتداول وتزايد التجاء الخزينة العمومية للبنك المركزي. وفضلا عن ذلك، قام هذا الأخير بعمليات لسحب السيولات بمبالغ وصلت إلى 2,5 مليار بغية وضع حد لانهيار معدل الفائدة في السوق ما بين البنوك الذي تراجع إلى 3,52%. وبخلاف ذلك، سجل تضييق في الخزائن البنكية ما بين ماي وغشت نتيجة لخروج العملات الأجنبية ولتوسع النقد المتداول، مما دفع بنك المغرب إلى الرفع من تسهيلاته التي وصلت تدريجيا إلى 6,5 مليار. وبالإضافة إلى ذلك، قام البنك المركزي في بداية غشت باقتناء أذينات للخزينة في السوق الثانوية بمبلغ 500 مليون درهم بهدف الحد من ارتفاع معدل الفائدة ما بين البنوك الذي بلغ 7,09% في يوليوز.

وقد قلص بنك المغرب تدريجيا التمويلات التي يمنحها للبنوك إلى 1,8 مليار على إثر الانفراج النسبي لخزائن البنوك في شتنبر وأكتوبر نتيجة لانخفاض حجم النقد المتداول ولارتفاع التجاءات الخزينة العمومية للبنك المركزي. وخلال شهري نونبر ودجنبر تأثرت الخزائن البنكية من جديد بفعل خروج العملات الأجنبية وتزايد النقد المتداول. وقد دفعت هذه الوضعية بنك المغرب إلى رفع التسبيقات المقدمة للبنوك إلى حوالي 7,2 مليار في 29 دجنبر وإلى حيازة أذينات للخزينة في حدود مبلغ إجمالي قدره 1,4 مليار في السوق الثانوية. ونتيجة لذلك، تراجع سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك الذي كان قد وصل إلى 6,24% في 14 نونبر إلى مستويات قريبة من معدل التسبيقات لمدة 7 أيام في إطار طلبات العروض ليرتفع بعد ذلك إلى أزيد من 6% خلال الأيام الأخيرة من دجنبر.

حصيلة السياسة النقدية

تحدد سعرالفائدة في السوق ما بين البنوك خلال سنة 2000 بالمتوسط اليومي في 5,41%، منخفضا بمقدار 23 نقطة أساس مقارنة مع سنة 1999. وقد واكب هذا التطور تراجع بما قدره 35 نقطة أساس في معدل المكافأة المتوسط المرجح للودائع البنكية لمدة 6 و 12 شهرا. وعلى العكس من ذلك، عرفت أسعار الفائدة على أذينات الخزينة بالمزايدة توجها متواصلا نحو الارتفاع نتيجة لتنامي حاجيات الدولة من التمويل، وسجلت من نهاية سنة لأخرى زيادة تتراوح ما بين 1,23 و 1,52 نقطة مئوية. وقد انعكس هذا التوجه على المكافأة المطبقة على الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى كل من البنوك وصندوق التوفيرالوطني . وبالفعل، ارتفعت هذه المكافأة المرتبطة بمعدلات أذينات الخزينة بما قدره على التوالي 59 و 50 نقطة أساس حيث استقرت في 4,48% كحد أدنى وفي 3,30% بالنسبة للفترة الممتدة من نصف سنة لآخر. أما المعدلات المطبقة على إصدارات شهادات الإيداع وسندات شركات التمويل فقد بقيت شبه قارة هذه السنة.

وسجلت كلفة الائتمان بالمتوسط المرجح انخفاضا بمقدار 13 نقطة أساس وتراجعت من 9,22% خلال النصف الثاني من سنة 1999 إلى 9,09% خلال نفس الفترة في سنة 2000. وقد ظلت المعدلات القصوى المطبقة من لدن البنوك تقارب 13,25%، بينما لم تتغير المعدلات الأساسية للبنوك التي كانت قد انخفضت بمقدار 50 نقطة أساس في دجنبر 1999 وبقيت محددة في 7% بالنسبة لقروض التصدير و7,25% فيما يتعلق بالقروض القصيرة الأجل و 7,50% و 8,50% على التوالي فيما يخص القروض لأمد متوسط وطويل. وتبرز هذه الوضعية أن البنوك تعمد ضمن إطار تسود فيه آليات السوق إلى تطبيق معدلات تقارب سعر الفائدة الأساسي على أفضل زبنائها، بينما تحتسب معدلات تشمل مكافأة على المخاطر تتراوح ضمن هامش واسع بالنسبة لباقي المستفيدين.

وفيما يتعلق بالهدف الكمي، فإن المجمع م1 الذي يتضمن وسائل الأداء سجل توسعا قدره 8,2% من نهاية سنة لأخرى . كما عرف المجمع م3 الذي يمثل الكتلة النقدية بمفهومها الواسع نموا نسبته 8,4%. ويعزى تزايد المجمعات النقدية بوتيرة تفوق بقليل المعدل المستهدف لنمو النقد المحدد في بداية سنة 2000 ما بين 6% و7% بدرجة كبيرة تصل إلى 40% بالنسبة للمجمع م3

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وتناهز النصف فيما يخص م1 ، إلى التطور الملاحظ خلال شهر دجنبر وحده الذي عرف ارتفاعا قويا لكل من النقد المتداول والعملة الكتابية. وبالفعل، تزايد الطلب على النقود عند حلول شهر رمضان وبمناسبة عيد الفطر الذي تزامن مع آخر السنة، بينما عرفت الودائع تحت الطلب توسعا موازاة مع تنامي القروض الذي تعزز نتيجة لتأخر الأداءات من طرف الخزينة العمومية. وفي نفس الوقت، سجلت مجمعات التوظيفات السائلة في المجمل انخفاضا سنويا بمقدار 29,6%. وفي المجموع، سجل مبلغ سيولات الاقتصاد المتكونة من المجمع م3 ومن إجمالي مجمعات التوظيف السائلة بالمتوسط زيادة قدرها 5,7%، أي بوتيرة تقل كثيرا عن نسبة 10,3% المحققة في نهاية سنة 1999.

وبالرغم من تباطئها فإن وتيرة توسع سيولات الاقتصاد، فاقت بقليل معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي محتسبا بالأسعار الجارية الذي قدر بحوالي 4%. وهكذا، بدون أن تتخلى عن الحذر الذي يطبعها، تميزت السياسة النقدية المطبقة في سنة 2000 بالمرونة لتتلاءم مع ظرفية تأثرت بشكل واسع بفعل عدة عوامل خارجية غير مواتية لم تكن متوقعة، وخاصة استمرارية الجفاف وارتفاع الأسعار العالمية للنفط وتأخير فتح رأس مال اتصالات المغرب. وفي هذه الظروف، لم تتجاوز نسبة ارتفاع الأسعار 1,9% رغم تزايدها شيئا ما، بينما أمكن حصر عجز الحساب الجاري لميزان الأداءات في حدود 1,5% من الناتج الداخلي الإجمالي على الرغم من تفاقم العجز التجاري.

المجمعات النقدية[1]

سجلت الكتلة النقدية محتسبة على أساس المجمع م3 نموا في سنة 2000 بوتيرة قدرها 8,4% تقل عن نسبة 10,2% المحققة في نهاية السنة السابقة. وعرف المجمع م1 الذي يشمل وسائل الأداء بمفهومها الضيق زيادة بمقدار 8,2% مقابل 11,5% في سنة 1999. ويعزى توسع المجمعات النقدية في حدود 40% أو 8,8 مليار فيما يتعلق بالمجمع م3 وبما يناهز النصف أي 6,4 مليار فيما يخص المجمع م1 إلى التطور الملاحظ خلال شهر دجنبر لوحده والذي صادف هذه السنة حلول شهر رمضان وعيد الفطر مما ترتب عنه ارتفاع كبير للطلب على الأوراق النقدية. كما تميز شهر دجنبر فضلا عن ذلك بتنامي الودائع تحت الطلب على إثر التوسع القوي للقروض الذي يرجع جزئيا إلى التضييق الذي عرفته خزائن المقاولات نتيجة لتأخر أداءات الخزينة العمومية.

ويشمل تطور المجمعات النقدية من نهاية سنة لأخرى تباطؤا في معدل نمو كل من العملة الائتمانية والموجودات بحسابات على دفاتر لدى البنوك ولدى صندوق التوفير الوطني، الذي تراجع من 12% لكلا الركنين إلى ما قدره 2,6% و 6,6% على التوالي، وبخلاف ذلك تزايدا في وتيرة تكوين الودائع لأجل. وبالفعل، عرفت هذه الأخيرة ارتفاعا نسبته 9,9% عوض 6,6% سنة 1999، واستفادت مجددا هذه السنة من إقبال المدخرين رغم الانخفاض النسبي لأسعار الفائدة البنكية. ويعزى هذا التوجه من جهة إلى التوحيد الجزئي الذي هم الاقتطاعات الضريبية على مداخيل فئات التوظيفات المختلفة ومن جهة أخرى إلى تراجع عائدات سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة.

وعلى العكس من ذلك، ظل المدخرون خلال سنة 2000 يبدون عزوفا سواء إزاء أذينات الخزينة لمدة ستة أشهر، التي تقلص معدل المكافأة المطبقة عليها، أم فيما يتعلق بسندات مؤسسات التوظيف الجماعي، التي تستثمر في الأسهم فقط أو في الأسهم وسندات الاقتراض معا والتي تأثرت من جراء انهيار الأسعار في البورصة. بل وامتد هذا العزوف ليشمل السندات التي تستثمر في سندات الاقتراض فقط عقب تحقيق نقص في القيمة نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة التي تمنحها الخزينة العمومية. وهكذا عرفت الأصول المحتسبة ضمن مجمعات التوظيفات السائلة تقلصا بمقدار 29,6% بعد أن سجلت نموا قويا ومتواصلا خلال السنوات الأخيرة.

وعلى مستوى مقابلات المجمع م3 يعزى تطور المجمعات النقدية من نهاية سنة لأخرى إلى تنامي التمويلات المقدمة للاقتصاد بنسبة 10,3% والديون على الدولة بمعدل 13%، بينما عرفت الموجودات الخارجية الصافية انخفاضا قدره 7,5%.

ويبرز الجدول التالي تطور مختلف المجمعات النقدية :

بملايين الدراهم	نهاية دجنبر 1998	نهاية دجنبر 1999		نهاية دجنبر 2000	
	المبالغ	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	التغيرات %
العملة الائتمانية.....	50.644	56.713	12,0	58.169	2,6
العملة الكتابية.....	99.628	110.815	11,2	123.094	11,1
المجمع م1	**150.272**	**167.528**	**11,5**	**181.263**	**8,2**
التوظيفات تحت الطلب					
(م2 - م1)	29.523	33.069	12,0	35.240	6,6
المجمع م2	**179.795**	**200.597**	**11,6**	**216.503**	**7,9**
التوظيفات لأجل					
(م3 - م2)	65.114	69.389	6,6	76.281	9,9
المجمع م3	**244.909**	**269.986**	**10,2**	**292.784**	**8,4**

المجمع م1

تراجع المجمع م1 الذي يشمل كلا من العملة الائتمانية والموجودات بالحسابات تحت الطلب المكونة للعملة الكتابية بشكل محسوس في شهر يناير قبل أن يعرف استقرارا خلال الشهور الأربعة الموالية عند مستوى يقل عن مثيله في نهاية دجنبر 1999. وسجل هذا المجمع توسعا ملحوظا ما بين يونيو وشتنبر، ثم حقق ارتفاعا استثنائيا في دجنبر حيث وصل في نهايته إلى 181,3 مليار درهم، أي بزيادة سنوية قدرها 13,7 مليار أو 8,2%. وقد ظلت حصته ضمن المجمع م3 شبه مستقرة في حدود 61,9%.

وعرف النقد المتداول طبقا لنمط تطوره الموسمي تراجعا خلال الشهور الخمسة الأولى من السنة باستثناء شهر مارس الذي تميز بحلول عيد الأضحى. وبعد ذلك سجل توسعا قويا ما بين يونيو وغشت ارتباطا مع فترة العطل وتزايد النشاط السياحي. ثم حقق النقد المتداول ارتفاعا محسوسا في دجنبر بعد التراجع الموسمي الملاحظ ما بين شتنبر ونونبر. ووصل مبلغ

(1) يرجع للملحقات الإحصائية I-XII إلى 8-XII .

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

العملة الائتمانية إلى 58,2 مليار درهم مسجلا في ظرف سنة زيادة قدرها 1,5 مليار أو 2,6% تقل كثيرا عن التوسع بمقدار 6,1 مليار أو 12% في السنة السابقة. ويرجع هذا التباطؤ جزئيا إلى التقلص الذي عرفه حجم الأوراق النقدية التي نما الطلب عليها استثنائيا في دجنبر 1999 على إثر التخوفات المرتبطة بمشكلة الانتقال المعلوماتي إلى سنة 2000. ونتيجة لذلك، تراجعت حصة العملة الائتمانية ضمن المجمع م1 إلى 32,1%، أي بمقدار 1,8 نقطة مئوية.

وبلغت العملة الكتابية 123,1 مليار وتوسعت بمقدار 12,3 مليار أو 11,1%، أي بوتيرة مقاربة لمثيلتها في سنة 1999. وقد نتج هذا التطور بالأساس عن تزايد في حسابات الشيكات لدى البنوك بما قدره 8,8 مليار أو 13,9% يشمل ارتفاعا بمقدار 1,7 مليار أو7% في موجودات المغاربة المقيمين بالخارج التي وصلت إلى 26 مليار درهم. ومن جهتها سجلت الحسابات الجارية المدينة لدى البنوك البالغة 31 مليار زيادة بمقدار1,7 مليار أو 5,7%. وموازاة مع ذلك، عرفت الحسابات تحت الطلب لدى الخزينة العمومية للمملكة ومصلحة الشيكات البريدية في المجمل نموا قدره 461 مليون أو 6% لتصل إلى 8,2 مليار درهم.

المجمع م2

عند نهاية دجنبر 2000 تحددت الموجودات تحت الطلب المكونة للمجموعة م2- م1 في 35,2 مليار درهم مسجلة توسعا قدره 2,2 مليار أو 6,6% مقابل 12% في سنة 1999. وتنامت الودائع بالحسابات على دفاترلدى البنوك البالغة 29 مليار بمقدار 1,7 مليار أو 6,2% عوض 13%. ووصلت الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني إلى 6,2 مليار محققة تزايدا قدره 487 مليون أو 8,5% يعقب النمو بما نسبته 7,3% عند نهاية السنة السابقة.

وبذلك وصل المجمع م2 إلى 216,5 مليار درهم مسجلا ارتفاعا بمقدار 15,9 مليار أو 7,9% مقابل 11,6% في سنة 1999.

المجمع م3

بلغت المجموعة م3 - م2 المكونة من التوظيفات لأجل في شكل حسابات وسندات لأمد محدد وشهادات للإيداع 76,3 مليار درهم، وعرفت توسعا قويا قدره 6,9 مليار أو 9,9% عزز النمو بمعدل 6,6% المسجل في نهاية سنة 1999. ويعزى هذا التطور بالأساس للودائع لأجل للمغاربة المقيمين بالخارج التي ارتفعت بمقدار 5,1 مليار درهم أو 19,7%. ومن جهته تزايد المبلغ الجاري لشهادات الإيداع التي بحوزة الخواص والمقاولات غير المالية بما قدره 116 مليون أو 15% ليصل إلى 889 مليون. ونتيجة لذلك ارتفعت نسبة التوظيفات لأجل ضمن المجمع م3 بما يناهز نصف نقطة مئوية حيث بلغت 26,1%.

وفي المجمل، تحدد المجمع م3 في 292,8 مليار درهم وحقق نموا بمقدار 22,8 مليار أو 8,4% عوض 10,2% عند نهاية السنة السابقة.

المجمعات الخاصة بالتوظيفات السائلة

وصل في المجمل المبلغ الجاري للأصول المحصاة ضمن مجمعات التوظيفات السائلة إلى 27,7 مليار درهم، وسجل تراجعا كبيرا بمقدار 11.6 مليار أو 29,6%. ويعقب هذا الانهيار الانخفاض الملاحظ منذ سنة 1999 على مستوى الاكتتابات في أذينات الخزينة وفي السندات التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة التي تستثمر في الأسهم والذي شمل هذه السنة السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف التي تستثمر في سندات الاقتراض. وقد هم هذا الانهيار كافة مجمعات التوظيف السائلة وإن بمعدلات مختلفة كما يتبين من خلال الجدول التالي :

بملايين الدراهم	نهاية دجنبر 1998	نهاية دجنبر 1999		نهاية دجنبر 2000	
	المبالغ	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	التغيرات %
المجمع ت.س1.....	18.488	15.298	17,3-	11.770	23,1-
المجمع ت.س2.....	9.154	18.630	103,5	12.722	31,7-
المجمع ت.س3.....	6.590	5.423	17,7-	3.214	40,7-
مجموع التوظيفات السائلة.....	**34.232**	**39.351**	**15,0**	**27.706**	**29,6-**

المجمع ت.س1

تواصل التوجه نحو الانخفاض الملاحظ خلال السنوات الأخيرة على صعيد المجمع ت.س1 الذي يشمل سندات الدين القابلة للتداول، باستثناء شهادات الإيداع المدرجة ضمن المجمع م3 ، حيث تراجع مبلغه إلى 11.8 مليار درهم مسجلا تقلصا بمقدار 3,5 مليار أو 23,1%. ويرجع هذا التطور بالأساس إلى أذينات الخزينة لمدة ستة أشهرالتي عرف مبلغها الجاري انهيارا نسبته 43,2%، وبدرجة أقل إلى أذينات الخزينة القابلة للتداول التي تحدد مبلغها في 7,7 مليار وسجل انخفاضا قدره 6,3%. وقد تزايدت بمقدار 17 مليون درهم الاكتتابات في أذينات شركات التمويل، التي بلغ مجموعها 125 مليون.

المجمعان ت.س2 و ت.س3

تحدد مبلغ المجمع ت.س2 الذي يشمل السندات المصدرة من لدن مؤسسات التوظيف الجماعي التي تقوم بالاستثمار في سندات الاقتراض في 12,7 مليار درهم، فانخفض بمقدار 5,9 مليار أو 31,7%، بينما كان قد حقق توسعا بما يفوق الضعف في سنة 1999. كما سجل المجمع ت.س3 المكون من سندات المؤسسات التي تقوم بالتوظيف في الأسهم فقط أو في الأسهم وسندات الإقتراض معا تراجعا قويا قدره 2,2 مليار أو 40,7% يعقب التقلص بنسبة 17,7% الملاحظ سنة 1999 ، فبلغ 3,2 مليار في نهاية دجنبر 2000.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

سيولة الاقتصاد

وصل مجموع السيولات المقدمة للاقتصاد والذي يشمل بالإضافة إلى المجمع م3 إجمالي مجمعات التوظيفات السائلة بالمتوسط إلى 312,7 مليار درهم، وسجل نموا بمعدل 5,7% يقل عن نسبة 10,3% المحققة في سنة 1999. ويرجع هذا التطور كما يتبين من الجدول التالي إلى تباطؤ وتيرة توسع المجمعات النقدية وبدرجة أكبر إلى التقلص الذي عرفته في المجمل مجمعات التوظيفات السائلة.

بملايين الدراهم (1)	1998	1999		2000	
	المبالغ	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	التغيرات %
I - المجمع م3	237.016	257.284	8,6	277.483	7,9
. م1	145.186	158.612	9,2	171.690	8,2
. م3 - م1	91.830	98.672	7,5	105.793	7,2
II - مجمعات التوظيفات السائلة	31.067	38.480	23,9	35.249	8,4-
السيولات الإجمالية (I+II)	268.083	295.764	10,3	312.732	5,7

(1) متوسط المبالغ الجارية عند نهاية الشهر

وفي المجمل تزايدت سيولات الاقتصاد بوتيرة تفوق معدل نمو كل من الناتج الداخلي الإجمالي والناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي بالأسعار الجارية المقدر بما نسبته على التوالي 1,9% و 4%، مما ترتب عنه ارتفاع طفيف في معدل سيولة الاقتصاد في سنة 2000.

معدل سيولة الاقتصاد (بالنسبة المئوية %)	1998	1999	2000
م1 / الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي	51,0	54,2	56,5
م3 / الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي	83,3	88,0	91,3
السيولات الإجمالية / الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي	94,2	101,1	102,8
السيولات الإجمالية / الناتج الداخلي الإجمالي	78,3	86,2	89,4

مقابلات المجمع م3 (1)

تميز تطور مقابلات المجمع م3 بتوسع في التمويلات المقدمة للاقتصاد يتطابق مع التوجه الملاحظ خلال السنوات الأخيرة، وبخلاف السنة السابقة، بانخفاض في احتياطيات الصرف وبتزايد هام للديون على الدولة.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية XII-9 إلى XII-15.

بملايين الدراهم	نهاية دجنبر 1998	نهاية دجنبر 1999		نهاية دجنبر 2000	
	المبالغ	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	التغيرات %
صافي الموجودات الخارجية (I)	43.026	59.091	37,3	54.685	7,5-
الائتمان الداخلي الإجمالي					
ا- الديون على الدولة	84.510	76.033	10,0-	85.934	13,0
ب- تمويلات للاقتصاد	175.885	193.097	9,8	212.895	10,3
ج- مقابل الموجودات لدى صندوق التوفير الوطني	5.330	5.721	7,3	6.208	8,5
المجموع (ا+ب+ج)	265.725	274.851	3,4	305.037	11,0
يسقط منه : الموارد ذات الطابع غير النقدي	54.721	58.611	7,1	63.363	8,1
الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي (II)	211.004	216.240	2,5	241.674	11,8
مجموع المقابلات (I+II)	254.030	275.331	8,4	296.359	7,6
رصيد العناصر الأخرى	9.121-	5.345-	-	3.575-	-
المجمع م3	244.909	269.986	10,2	292.784	8,4

الموجودات الخارجية الصافية

نظرا لتفاقم العجز التجاري ولأهمية الأداءات بالعملات الأجنبية برسم الدين الخارجي، عرفت الاحتياطيات الصافية للصرف انخفاضا طوال سنة 2000 باستثناء شهر غشت وبدرجة أهم دجنبر حيث سجلت زيادات طفيفة.

وتراجعت الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب إلى 52,7 مليار درهم، مسجلة في ظرف سنة تقلصا قدره 6,2 مليار أو 10,6%، فيما كانت قد حققت توسعا نسبته 37,9% في سنة 1999. وبخلاف ذلك، عرفت الموجودات لدى البنوك باستثناء ودائعها بالعملات الأجنبية لدى بنك المغرب نموا كبيرا حيث انتقلت من نهاية سنة لأخرى من 207 مليون إلى أزيد من مليارين. وفي المجمل تقلص صافي الموجودات الخارجية للنظام المصرفي بما قدره 4,4 مليار أو 7,5% ليتحدد عند نهاية دجنبر 2000 في 54,7 مليار درهم.

الديون على الدولة

بعد أن قلصت من استدانتها إزاء النظام المصرفي في سنة 1999 رفعت الخزينة العمومية بشكل شبه متواصل من التجائها إلى التمويل ذي الطابع النقدي ليصل إلى 85,9 مليار درهم، وذلك نتيجة لتزايد حاجياتها من التمويل الداخلي. وهكذا عرفت التمويلات المقدمة للدولة، بما فيها ودائع المقاولات والخواص، من نهاية سنة لأخرى، توسعا بمقدار 9,9 مليار أو 13% مقابل تراجع نسبته 10% في سنة 1999. وقد تزايدت ديون بنك المغرب، التي بلغت 16 مليار، بمقدار 2,6 مليار أو 19,6% بينما ارتفعت ديون البنوك إلى 61,7 مليار مسجلة زيادة بنسبة 12,4% أو 6,8 مليار، في شكل اكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

التمويلات المقدمة للاقتصاد

عرفت التمويلات المقدمة للاقتصاد نموا شبه متواصل خلال سنة 2000، وخاصة في دجنبر حيث توسعت بشكل قوي لتصل إلى 212,9 مليار درهم. وقد سجلت هذه التمويلات في ظرف سنة ارتفاعا بمقدار 19,8 مليار أو 10,3% يلي نسبة 9,8% المحققة في سنة 1999. ويعزى هذا التطور إلى تنامي كل من القروض للتجهيز والقروض العقارية وكذا القروض للاستهلاك وتسهيلات الخزينة.

وفي المجمل، تحدد مبلغ الائتمان الداخلي الإجمالي الذي يشمل الديون على الدولة والتمويلات المقدمة للاقتصاد في 305 مليار درهم مسجلا ارتفاعا بمقدار 30,2 مليار أو 11%. غير أن تأثيره على إنشاء النقد انحصر في 25,4 مليار بالنظر إلى تزايد الموارد ذات الطابع غير النقدي للنظام المصرفي بما يناهز 4,8 مليار لتصل إلى 63,4 مليار درهم.

أدوات الأداء

تتم الأداءات بواسطة أدوات ما فتىء شكلها يتطور وفق الاحتياجات الخاصة لزبناء مؤسسات الائتمان وكذا حسب المستجدات التكنولوجية. وهكذا، فإذا كان استعمال الأوراق البنكية والنقود المعدنية لا يزال مهما، فإن اللجوء إلى الأدوات الكتابية لتحويل الأموال قد أخذ يتنامى أكثر فأكثر. كما أن توسع التعامل البنكي وكذا تطور الأساليب التكنولوجية قد مكنا البنوك من الرفع من استعمال البطاقات البنكية.

الأوراق والقطع النقدية

وصل مبلغ الأوراق والقطع النقدية المتداولة عند نهاية دجنبر 2000 إلى ما مجموعه 61.4 مليار درهم وسجل نموا سنويا محدودا قدره 1.4 مليار أو 2.3%. ذلك أن هذا التطور قد جاء، في الواقع، بعد الارتفاع الاستثنائي بمبلغ 6.8 مليار أو 12.8% الذي حدث في نهاية السنة الماضية على إثر تزايد الطلب على النقود قبيل المرور المعلوماتي إلى سنة 2000.

معطيات نهاية شهر دجنبر	العدد (بآلاف الوحدات)			القيمة بملايين الدراهم		
	1998	1999	2000	1998	1999	2000
الأوراق النقدية المتداولة						
5 دراهم	4.385	4.282	4.243	21,9	21,4	21,2
10 دراهم	46.006	28.958	23.123	460,1	289,6	231,2
20 درهما	34.792	44.601	48.063	695,8	892,9	961,3
50 درهما	35.781	35.336	34.501	1.789,1	1.766,8	1.725,0
100 درهم	261.973	284.032	279.543	26.197,3	28.403,2	27.954,3
200 درهم	115.465	137.860	146.788	23.093,1	27.572,0	29.357,7
مجموع الأوراق النقدية	498.402	535.069	536.261	52.257,3	58.945,0	60.250,7
مجموع القطع المعدنية	1.305.706	1.366.071	1.416.354	989,8	1.122,3	1.192,9

تتميز بنية النقود المتداولة بهيمنة حصة الأوراق التي تمثل قيمتها 98% من المبلغ الإجمالي. ولازالت حصة الأوراق من فئة 200 درهم ضمن مجموع الأوراق تتزايد باستمرار إذ ناهزت 49% عوض 46,8% في سنة 1999 وأصبحت تفوق حصة الأوراق من فئة 100 درهم التي تراجعت من 48,2% إلى 46,4%. أما نصيب الفئات الأخرى فيبقى محدودا ويتميز على الخصوص بالانخفاض المطرد لحصة الأوراق من فئة 50 درهما وبارتفاع حصة الأوراق من فئة 20 درهما اللتين تمثلان على التوالي 2,9% و 1,6%.

إن عمليات سحب ودفع الأموال لدى شبابيك بنك المغرب التي قام بها أساسا البنوك والمحاسبون العموميون خلال سنة 2000 قد أفرزت سحوبات صافية ناهزت 1,4 مليار درهم [1].

بملايين الدراهم	1998	1999	2000
سحب الأموال	47.465	53.786	55.892
دفع الأموال	45.280	46.977	54.450
صافي الأموال المسحوبة	2.185	6.809	1.442

بلغت قيمة الأموال المسحوبة ما قدره 55,9 مليار درهم وسجلت زيادة نسبتها 3,9%. ويعزى هذا التطور بصفة قصرية إلى الارتفاع بمعدل 10% الذي عرفته الأموال المسحوبة من طرف البنوك والتي انتقلت حصتها من 58,7% إلى 62,2%، بينما تراجعت حصة الأموال التي سحبها المحاسبون العموميون من 36,2% إلى 34,8%.

وبالمقابل، ارتفعت قيمة الأموال المدفوعة بنسبة ناهزت 16% إذ وصلت إلى 54,5 مليار، خاصة بسبب تزايد قيمة الأموال المودعة من لدن البنوك بمعدل فاق الخمس حيث بلغت حصتها ضمن المجموع 89% عوض 85,4% في السنة الماضية. وتنامت عمليات الدفع التي قام بها المحاسبون العموميون بنسبة قاربت 15% ولكن حصتها بقيت شبه قارة عند مستوى 8,4%. وعلى النقيض من ذلك، تراجعت قيمة الأموال التي تم دفعها سواء من طرف زبناء بنك المغرب الآخرين أو في إطار عمليات الصرف والتبديل.

همت عمليات فرز الأوراق المالية المدفوعة بشبابيك بنك المغرب خلال سنة 2000 ما يفوق 459 مليون ورقة نقدية، أي بارتفاع نسبته 26,7%. وقد أسفرت عن إلغاء أكثر من 358 مليون ورقة لم تعد صالحة للتداول، أي ما يناهز 80% من مجموع الأوراق التي تم فرزها.

بآلاف الأوراق	1998	1999		2000	
	العدد	العدد	التغيرات (%)	العدد	التغيرات (%)
الأوراق المدفوعة بشبابيك بنك المغرب	405.010	411.239	+ 1,5	464.788	+ 13,0
الأوراق المفروزة	341.901	362.494	+ 6,0	459.140	+ 26,7
الأوراق الملغاة	211.586	266.507	+ 26,0	358.148	+ 34,4

(1) يرجع للملحق الإحصائي XIII-1.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الأداءات الكتابية

عمليات المقاصة

إن عدد الشيكات التي تم تبادلها ما بين البنوك ومع المحاسبين العموميين في إطار 19 غرفة مقاصة تحتضنها مختلف وكالات بنك المغرب، قد ظل شبه مستقر عند 18,8 مليون وحدة. وعلى العكس من ذلك، ارتفع عدد الأوراق التجارية المتبادلة بنسبة ناهزت 15% إذ وصل إلى 3,2 مليون وحدة. أما نسبة القيم المرجعة لأسباب مختلفة، فقد انتقلت من 2,7% إلى 3% فيما يخص الشيكات ومن 20,6% إلى 21,3% فيما يتعلق بالأوراق التجارية.

السنة	عدد العمليات (بالآلاف)			قيمة العمليات (بملايين الدراهم)			
	أوراق تجارية	شيكات	المجموع	أوراق تجارية	شيكات	تحويلات	المجموع
1998	2.485	17.805	**20.290**	59.874	383.743	233.636	**677.253**
1999	2.787	18.808	**21.595**	61.630	426.913	294.711	**783.254**
2000	3.203	18.783	**21.986**	64.932	431.929	318.634	**815.495**

وصل المبلغ الإجمالي للتحويلات والشيكات والأوراق التجارية التي تم تقديمها في غرف المقاصة إلى 815,5 مليار درهم وسجل ارتفاعا سنويا نسبته 4,1% يقل بكثير عن التزايد بمعدل 15,7% الملاحظ في سنة 1999. ويعزى هذا التباطؤ أولا إلى ضعف نمو قيمة الشيكات التي تراجعت حصتها في ظرف سنة من 54,5% إلى 53%. كما يرجع أيضا إلى التحويلات التي لم تتنام قيمتها إلا بمعدل 8,1% عوض 26,1% في سنة 1999، ولكن حصتها ضمن المجموع قد انتقلت من 37,6% إلى 39%. وأما قيمة الأوراق التجارية فهي الوحيدة التي ارتفعت بوتيرة أسرع بلغت 5,4% عوض 2,8% ممثلة هذه السنة أيضا 8% من مجموع العمليات [1].

النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك

في إطار مشروع "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" الذي سيتيح المعالجة الآلية لعمليات المقاصة وأداء الشيكات والتحويلات والأوراق التجارية، باشر بنك المغرب خلال سنة 2000 مرحلة تجريبية مع أربعة بنوك.

والهدف من هذه التجارب التي تشمل كل القيم الآنفة الذكر هو تقييم مستوى استعداد المنظومات المعلوماتية لهذه البنوك وكذا التأكد من نجاعة ومدى ملاءمة برامج المعالجة المعلوماتية المستخدمة. وسيتم إشراك البنوك الأخرى تدريجيا في هذه التجارب التي ستعقبها فترة للمصادقة بالنسبة لجميع المؤسسات.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XIII-2.

مركزة عوارض الأداء

تلقت خلال سنة 2000 المصلحة المركزية لعوارض الأداء التي يديرها بنك المغرب 316.780 تصريحا برفض أداء شيكات لانعدام المؤونة أو عدم كفايتها قامت بها البنوك والمؤسسات الأخرى المرخص لها بفتح حسابات الشيك. وقد تزايد عدد هذه التصريحات في ظرف سنة بنسبة 5,4% عوض 14,8% في سنة 1999 ومثل 56,8% من مجموع الشيكات التي تم إرجاعها في غرف المقاصة، وهي حصة تقل عن نظيرتها المسجلة خلال السنة الماضية. ومن جهتها، ظلت نسبة تسوية هذه العوارض ضعيفة إذ ناهزت 19%، الشيء الذي يتطلب مجهودا إخباريا إضافيا في مجال تتبع تسوية عوارض الأداء. أما طلبات المعلومات الصادرة عن مختلف المؤسسات المشاركة، فقد فاق عددها 599.150 طلبا وارتفع بمعدل 6% عوض 3,7% في سنة 1999.

البطاقات البنكية

عرف استعمال البطاقات البنكية، الذي لا يزال محدودا، نموا مطردا خلال السنوات الأخيرة. وهكذا فإن عدد البطاقات المصدرة ما بين سنتي 1997 و 1999 قد تزايد بنسبة ناهزت 53% حيث فاق 887 ألف وحدة. وموازاة مع ذلك، انتقل عدد الشبابيك والموزعين الأوتوماتيكيين للأوراق البنكية من 365 إلى 568 وحدة. ووصل مجموع عدد عمليات سحب النقود والأداء بواسطة هذه البطاقات إلى ما يقارب 22,3 مليون عملية بقيمة ناهزت 17.8 مليار درهم، أي بارتفاع بلغ على التوالي 82,1% و 85,7%.

الائتمان

ظلت التمويلات الممنوحة من طرف مؤسسات الائتمان تشكل المصدر الأساسي لتمويل الاقتصاد نظرا لضعف التجاءات المقاولات غير المالية لسوق الرساميل. ووصل المبلغ الجاري للقروض عند نهاية دجنبر 2000 إلى 218,3 مليار درهم، أي مايعادل 62,4% من الناتج الداخلي الإجمالي مقابل 57,2% في السنة السابقة، مسجلا بذلك ارتفاعا بمقدار 22,2 مليار أو 11,3% يقارب النسبة المحققة خلال السنوات الأخيرة.

وشكلت القروض الممنوحة من طرف البنوك دون احتساب السلفات المقدمة لشركات التمويل 86,5% من إجمالي القروض وسجلت توسعا بمعدل 10,7%. ويعزى هذا الارتفاع من جهة إلى تنامي النشاطات غير الفلاحية بوتيرة تطابق التوجه الملاحظ خلال السنوات الماضية ومن جهة أخرى إلى الضيق الذي عرفته خزائن المقاولات نتيجة تراكم مؤخرات أداءات الخزينة العمومية خلال الشهور الأخيرة من سنة 2000.

وقد تراجعت نسبة تزايد القروض المقدمة من طرف شركات التمويل من 26% بالمتوسط خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى 15,2% في سنة 2000. ويرجع هذا التباطؤ النسبي بالأساس إلى شركات القرض للاستهلاك نتيجة للاستدانة المفرطة لفئة من زبنائها.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

القروض الموزعة من طرف البنوك

وصل مبلغ القروض البنكية إلى 204,4 مليار درهم مسجلا من نهاية سنة لأخرى زيادة بمقدار 20,8 مليار أو 11,3% تفوق نسبة 9,6% المحققة في سنة 1999.

على إثر دخول المخطط المحاسبي الجديد لمؤسسات الائتمان إلى حيز التطبيق في سنة 2000، تم اعتماد توزيع جديد للقروض البنكية حسب أغراضها، والذي لا يتوفر إلا ابتداء من شهر يناير من هذه السنة. وتم إنجاز تصنيف القروض عند نهاية دجنبر 2000 حسب الآجال وفئات الفاعلين الاقتصاديين بناء على معطيات مقدرة على أساس القروض المصرح بها لبنك المغرب.

توزيع القروض البنكية حسب أغراضها

يبرز الجدول التالي تطور القروض حسب أغراضها عند متم دجنبر 2000 (1).

بملايين الدراهم	دجنبر 2000	بالنسبة المئوية
الحسابات المدينة وتسهيلات الخزينة	77.421	37,9
القروض للتجهيز	45.227	22,1
القروض للعقار	27.023	13,2
القروض للاستهلاك	14.689	7,2
ديون مختلفة على الزبناء	4.283	2,1
الديون معلقة الأداء	35.803	17,5
مجموع القروض البنكية	**204.446**	**100,0**

بلغ مجموع الحسابات المدينة وتسهيلات الخزينة 77,4 مليار ومثل 37,9% من مجموع القروض الموزعة من طرف البنوك وارتفعت من جهتها القروض للتجهيز وللعقار لتصل على التوالي إلى 45,2 مليار و 27 مليار مشكلة بذلك 22,1% و 13,2% من المجموع. أما قروض الاستهلاك فقد ناهزت 14,7 مليار وكونت 7,2% من القروض البنكية.

وصل المبلغ الجاري للديون معلقة الأداء إلى 35,8 مليار، أي مايعادل 17,5% من محفظة القروض البنكية عوض 15,6% في السنة الماضية، وذلك على إثر مواصلة عملية إعادة تصنيف ديون ثلاثة بنوك متخصصة. وإذا ما تم استثناء هذه المؤسسات فإن معدل الديون معلقة الأداء بالنسبة لبقية البنوك عرف تراجعا حيث تحدد في 9,1% في سنة 2000 مقابل 9,5% في السنة السابقة.

(1) بما فيها مجموع التسهيلات المقدمة من طرف البنوك لشركات التمويل.

توزيع القروض البنكية حسب أجلها

يبين الجدول التالي توزيع القروض البنكية حسب أجلها في مختتم دجنبر 2000.

بملايين الدراهم	دجنبر 2000	بالنسبة المئوية
القروض لأجل قصير	**84.310**	**41,2**
القروض لأجل متوسط وطويل	**84.333**	**41,3**
القروض لأجل متوسط	42.014	20,6
القروض لأجل طويل	42.319	20,7
الديون معلقة الأداء	**35.803**	**17,5**
مجموع القروض البنكية	**204.446**	**100,0**

قدر مبلغ القروض قصيرة الأمد في آخر دجنبر 2000 بحوالي 84,3 مليار ومثل نسبة 41,2% من مجموع القروض الموزعة من طرف البنوك. وشكل الباقي 41,3% من المجموع أو 84,3 مليار وشمل بشكل شبه متكافىء القروض لأجل متوسط والقروض لأجل طويل.

القروض الموزعة من طرف شركات التمويل

وصل المبلغ الجاري للقروض المقدمة من لدن شركات التمويل إلى 29,4 مليار درهم، وسجل زيادة قدرها 3,9 مليار أو 15,2% وهي وتيرة أقل سرعة من نسبة 18% المحققة في سنة 1999.

بملايين الدراهم	دجنبر 1998	دجنبر 1999	دجنبر 2000	التغيرات دجنبر 2000\دجنبر 1999 المبالغ	%
شركات القرض للاستهلاك	14.027	16.434	17.934	1.500	9,1
شركات القرض الإيجاري	6.052	7.260	9.209	1.949	26,8
شركات القرض العقاري	1.078	1.234	1.152	82-	6,6-
شركات تحصيل وشراء الديون	260	263	625	362	137,6
شركات الكفالة	188	298	456	158	53,0
مجموع قروض شركات التمويل	**21.605**	**25.489**	**29.376**	**3.887**	**15,2**

وقد بلغت القروض المقدمة من لدن شركات القرض للاستهلاك 17,9 مليار وحققت زيادة قدرها 1,5 مليار أو 9,1% عوض 17,2% في سنة 1999، وشكلت ما يقارب 61% من مجموع التمويلات الممنوحة من طرف شركات التمويل. وقد فاقت حصة السلفات الشخصية غير المرصدة 60%، بينما ناهزت حصة كل من القروض المخصصة لشراء السيارات والقروض الممنوحة لاقتناء معدات التجهيز المنزلي ماقدره على التوالي 19% و9%.

وسجلت تمويلات شركات القرض الإيجاري مجددا ارتفاعا قويا بمقدار 2 مليار أو 26,8% وبلغت 9,2 مليار، أي مايفوق 31% من إجمالي القروض

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

المقدمة من لدن شركات التمويل. وقد خصصت القروض الإيجارية في حدود 56% لتمويل معدات التجهيز و22% لحيازة السيارات السياحية و 9% لاقتناء العقارات. وقد تحددت سلفات شركات القرض العقاري في 1,1 مليار، مسجلة تراجعا نسبته 6,6% مقابل توسع بمعدل 14,5% عند نهاية السنة السابقة.

ومن جهتها ، تنامت تدخلات شركات تحصيل وشراء الديون بأزيد من الضعف لتصل إلى 625 مليون. ونظرا لأن نشاط شركات الكفالة يرتكز بالأساس على التعهدات بواسطة التوقيع، التي بلغت قرابة 3 ملايير، فإن حجم القروض المصروفة لم يتجاوز 456 مليون درهم .

توزيع القروض حسب الفاعلين الاقتصاديين

تم تقدير إجمالي القروض المقدمة من لدن مؤسسات الائتمان عند نهاية دجنبر 2000 بناء على المعطيات المصرح بها من طرف البنوك وشركات التمويل.

بملايين الدراهم	دجنبر 2000	النسبة المئوية
الشركات	134.305	61,5
المقاولات الفردية	20.379	9,3
الخواص	58.000	26,6
الجماعات المحلية	5.181	2,4
فاعلون اقتصاديون مختلفون	457	0,2
مجموع قروض مؤسسات الائتمان	**218.322**	**100,0**

وصل مبلغ القروض الممنوحة للشركات عند نهاية دجنبر 2000 إلى 134,3 مليار مشكلا قرابة 62% من إجمالي تمويلات مؤسسات الائتمان ، بينما تحددت التسهيلات المقدمة للمقاولات الفردية في 20,4 مليار. وبلغت السلفات الممنوحة للخواص، في حدود حصص شبه متساوية في شكل قروض للاستهلاك وقروض للسكن، ما قدره 58 مليار أي مايعادل 26,6% من المجموع. وأخيرا وصل مبلغ القروض لفائدة الجماعات المحلية إلى 5,2 مليار درهم.

مؤسسات الائتمان

واصلت السلطات النقدية خلال سنة 2000 عملية الإصلاح المستمر للقواعد المنظمة لنشاط مؤسسات الائتمان بهدف تعزيز المراقبة الاحترازية وجعلها مطابقة للمعايير الدولية الجاري بها العمل في هذا المجال. وهكذا أدخلت في آخر السنة تعديلات على طريقة احتساب بعض المعاملات الاحترازية، وشملت على الخصوص إعادة تحديد الأموال الذاتية ومراجعة ترجيحات المخاطر. وقد تم رفع المعامل الأقصى لتوزيع المخاطر من 10% إلى 20% من الأموال الذاتية. وسيحتسب هذا المعامل وكذا معامل الملاءة الذي بقي محددا في 8% ليس فقط على أساس وضعية فردية بل وأيضا على أساس وضعية مجمعة. كما تم رفع المعامل الأدنى للسيولة من 60% إلى 100%. وبغية تعزيز شفافية العمليات البنكية، قررت السلطات النقدية تطبيق نظام محاسبي جديد للبنوك وشركات التمويل بداية من فاتح يناير، مع إدخال طرق جديدة فيما يتعلق بإعداد البيانات التوليفية والوثائق التكميلية وموافاة بنك المغرب بها.

ووصل عدد مؤسسات الائتمان المرخص لها عند نهاية دجنبر 2000 إلى 21 بنكا[1] و 50 شركة للتمويل على إثر اعتماد شركة جديدة لتحصيل وشراء الديون في شهر غشت. وقد توسعت الشبكة البنكية بفتح 85 شباكا دائما ليرتفع عددها الإجمالي إلى 1.703 وحدة، أي بمعدل شباك واحد لحوالي 17.000 نسمة.

وقد عرف نشاط مؤسسات الائتمان كما يتضح ذلك من خلال استخداماتها ومواردها المجمعة ارتفاعا من نهاية سنة لأخرى معدله 11,1% يفوق نسبة 7,9% المحققة في السنة السابقة. وقد شمل هذا التطور نشاط البنوك الذي تزايد بمعدل 11% وكذا نشاط شركات التمويل الذي تنامى بما يناهز 12%. ووصل إجمالي حصيلة البنوك الثلاثة التي تزاول نشاطها بالمنطقة الحرة بطنجة إلى 186,6 مليون دولار، في توسع بنسبة 8% عوض 17,6% في السنة الماضية.

نشاط البنوك

ظل ترتيب البنوك حسب سعتها المالية متميزا بهيمنة ثلاث مؤسسات تمثل 46,8% من المبلغ الإجمالي للوضعية المحاسبية المجمعة. وقد بلغت حصة المؤسسات السبع المتوسطة 46% بينما بقيت حصة البنوك الأحد عشر الأخرى تنحصر فيما يفوق بقليل 7%.

المبالغ (بملايير الدراهم)	عدد البنوك		إجمالي الوضعيات المحاسبية المجمعة بملايير الدراهم		النسبة المئوية	
	1999	2000	1999	2000	1999	2000
40 فما فوق	3	3	151,1	164,8	46,6	46,8
من 20 إلى أقل من 40	3	5	82,8	132,2	25,5	37,5
من 10 إلى أقل من 20	4	2	65,1	30,0	20,1	8,5
أقل من 10	11	11	25,5	25,4	7,8	7,2
المجموع	**21**	**21**	**324,5**	**352,4**	**100**	**100**

استخدامات البنوك

وصلت استخدامات البنوك إلى 325,8 مليار درهم[1] وتزايدت من نهاية سنة لأخرى بما قدره 32,4 مليار أو 11,1%[2] . ويرجع توسع نشاط البنوك بالأساس إلى تنامي القروض المقدمة للاقتصاد، وبدرجة أقل إلى ارتفاع حافظاتها من سندات الدولة.

وقد بلغ مجموع القروض المقدمة للاقتصاد من طرف البنوك عند نهاية دجنبر 2000 إلى أزيد من 204 مليار درهم، وشكل 62,6% من استخداماتها. وعرف هذا المبلغ نموا بمقدار 20,5 مليار أو 11,2% مقابل 15,9 مليار أو 9,5% في السنة السابقة. أما الديون معلقة الأداء فقد انتقلت من 28,6 مليار إلى 35,8 مليار، احتسب منها 22,7 مليار أو 63,4% لدى البنوك المتخصصة. وعند هذا المستوى مثلت هذه الديون 17,5% من المبلغ الجاري للقروض و 11% من الاستخدامات، عوض 15,6% و 9,7% على التوالي في سنة 1999.

---

(1) بما فيها القرض الشعبي الذي يتكون من البنك الشعبي المركزي و16 بنكا جهويا.

(1) تم إنجاز مقاصة ما بين الاستخدامات المختلفة والموارد المختلفة.

(2) يرجع للملحق الإحصائي XIV-1.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

ووصل المبلغ الجاري لسندات الدولة بحوزة البنوك عند نهاية دجنبر 2000 إلى 61,6 مليار درهم مسجلا ارتفاعا قدره 6,8 مليار أو 12,5%. ويعزى هذا التطور بالخصوص إلى تنامي الاكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة بمعدل 29,5% حيث بلغت 42,3 مليار. وبخلاف ذلك، عرفت حافظة الأذينات المكتتبة بالتراضي تراجعا نسبته 13% وتحددت في 16,4 مليار. وانحصر المبلغ الجاري للاقتراضات الوطنية في 1,9 مليار درهم وتقلص بما يناهز الخمس. وأخيرا، تجاوز مبلغ أذينات الخزينة المكتتبة في إطار البرامج الاجتماعية والاقتصادية مليار درهم وسجل زيادة نسبتها 8,6%.

وتحدد عند نهاية دجنبر 2000 مبلغ حافظة سندات التوظيف وسندات المساهمة باستثناء سندات الدولة في 19,1 مليار، وشكل ما يناهز 6% من استخدامات البنوك. وبلغت سندات التوظيف 8,5 مليار مسجلة تراجعا بمقدار 1,1 مليار يعزى إلى انخفاض محفظة السندات المصدرة من طرف المقاولات غير البنكية بما قدره 1,3 مليار. وبخلاف ذلك، ارتفعت كل من سندات شركات التمويل وأذينات وسندات الاقتراض التي تصدرها البنوك المتخصصة بما يفوق بقليل 300 مليون. وبالمثل، عرفت سندات المساهمة من سنة لأخرى زيادة قدرها 495 مليون إذ بلغت 10,6 مليار درهم.

وارتفع المبلغ الإجمالي للموجودات بخزائن البنوك وأصولها السائلة بمقدار 2,1 مليار أو 12% ليصل إلى 19,7 مليار درهم أو ما يعادل 6% من مجموع الاستخدامات. ويرجع هذا التطور بالخصوص إلى تزايد قدره 1,6 مليار سجلته الودائع لدى بنك المغرب التي ناهزت 13,5 مليار والتي أنجزت بالأساس برسم الاحتياطي النقدي.

وبلغت الديون على كل من المراسلين الأجانب والبنوك المغربية في شكل موجودات وسلفات ما قدره على التوالي 5,8 مليار و 5,3 مليار درهم، أي بزيادة نسبتها 29,2% و 53,5%.

موارد البنوك

عرفت ودائع العملاء من نهاية سنة لأخرى زيادة قدرها 21,3 مليار أو 10,6% وبلغت 223,2 مليار درهم. وقد مثلت عند هذا المستوى كما كان عليه الشأن في السابق ما يناهز 69% من موارد البنوك. وشملت بأزيد من النصف الحسابات تحت الطلب غير المجزية التي وصل مبلغها إلى 113,1 مليار مرتفعا بمقدار 13 مليار أو 13%. وتجاوز مجموع الودائع المجزية 110 مليار وسجل توسعا قدره 8,3 مليار يعزى بالأساس إلى تزايد الودائع لأجل بما مبلغه 6,8 مليار، وبدرجة أقل إلى ارتفاع الحسابات على دفاتر بمقدار 1,7 مليار، بينما سجلت شهادات الإيداع المصدرة من لدن البنوك تراجعا قدره 171 مليون درهم.

وقد قلصت البنوك من حجم مديونيتها لأمد متوسط وطويل بما يناهز 3 ملايير أو 10,6% حيث تحدد مبلغها الجاري عند نهاية السنة في 24,9 مليار درهم. وشمل هذا الانخفاض بنفس المقدار كلا من الاقتراضات الخارجية البالغة 13,1 مليار درهم والمنجزة بالأساس من طرف الصندوق الوطني للقرض الفلاحي، وكذا الاقتراضات السندية الداخلية التي وصلت إلى 11,8 مليار والتي تم إصدار النصيب الأكبر منها من لدن القرض العقاري والسياحي.

تحددت الأموال الذاتية للبنوك بعد احتساب الخسائر في 26,8 مليار درهم أي ما يعادل 8,2% من الموارد. وبعد أن عرفت توسعا هاما خلال السنوات الأخيرة، فإنها سجلت هذه السنة انخفاضا بما يناهز 4%، حيث أن حجم الخسائر تجاوز مبلغ الزيادات في رأس المال المنجزة من طرف خمس مؤسسات بنكية والتي بلغ قدرها الإجمالي 402 مليون درهم.

وسجلت الالتزامات فيما بين البنوك تزايدا بما يناهز الخمس وبلغت 10,1 مليار. وبالإضافة إلى ذلك ارتفع المبلغ الجاري لتسبيقات بنك المغرب من 1,3 مليار إلى 7,2 مليار على إثر الضيق الذي عرفته خزائن البنوك في نهاية السنة. ووصل مجموع الالتزامات بالعملات الأجنبية إزاء المراسلين الأجانب إلى 3,9 مليار درهم مسجلا زيادة بمقدار 18,3% . وبلغ صافي الاقتراضات لدى المؤسسات المالية 2,4 مليار، في ارتفاع نسبته 61,9%.

نشاط شركات التمويل

لقد تواصل تنامي نشاط شركات التمويل الملاحظ خلال الفترة السابقة. وبالفعل، وصل مجموع الحصيلات المجمعة لهذه الشركات عند مختتم دجنبر 2000 إلى 31,6 مليار درهم، وارتفع بمقدار 3,4 مليار أو 11,9%، وشمل الارتفاع بالخصوص شركات القروض للاستهلاك وشركات القرض الإيجاري التي تزايدت حصيلاتها المجمعة بما قدره على التوالي 1,2 مليار و 1,7 مليار[1]. وقد بلغ إجمالي القروض الموزعة من لدن شركات التمويل 29,4 مليار درهم وسجل توسعا نسبته 15,2% مقابل 18% في سنة 1999.

شركات الائتمان للاستهلاك

تجاوز مجموع حصيلة شركات القرض للاستهلاك وعددها 29 شركة ما قدره 19 مليار درهم، وسجل زيادة معدلها 6,8% يعقب نسبة 19% المحققة عند نهاية سنة 1999. ويعزى هذا الارتفاع إلى تنامي القروض بمقدار 1,5 مليار أو 9,1% إذ وصلت إلى 17,9 مليار مشكلة هذه السنة أيضا ما يفوق 94% من مجموع الأصول. وقد تزايدت الديون معلقة الأداء بنسبة 15% بعد أن تضاعفت في سنة 1999. وهكذا وصلت إلى 2,9 مليار، أي ما يعادل 16,2%

من إجمالي السلفات؛ ومن جهتها، ارتفعت المخصصات المقابلة من 1,6 مليار إلى 2,3 مليار وشكلت 79% من الديون معلقة الأداء عوض 62,4% في السنة السابقة.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين XIV-2 و XIV-3.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

شركات القرض الإيجاري

عرف نشاط شركات القرض الإيجاري وعددها تسعة نموا بينا خلال سنة 2000 حيث ارتفع مجموع حصيلاتها بمقدار 22% ليصل إلى 9,4 مليار درهم. ويرجع هذا التوسع الملحوظ إلى تنامي القروض بما قدره 1,9 مليار أو 26,8% حيث بلغت 9,2 مليار درهم. وتزايدت الديون معلقة الأداء البالغة 916 مليون من جهتها بمقدار 3,7% وشكلت 10% من القروض المقدمة من لدن هذه الشركات. وبالمقابل، تم رفع المخصصات بنسبة 10,9% لتصل إلى 672 مليون، أي ما يعادل 73,4% من الديون معلقة الأداء.

شركات التمويل الأخرى

وصل مجموع القروض المصروفة من طرف شركات التمويل الأخرى إلى 2,2 مليار درهم، وسجل ارتفاعا بمقدار 438 مليون أو 24,3% على إثر تزايد التسهيلات الممنوحة من لدن شركات تحصيل وشراء الديون التي بلغت 625 مليون درهم. وبخلاف ذلك، تراجعت القروض الموزعة من طرف شركات القرض العقاري بنسبة 6,6% لتستقر عند 1.152 مليون. أما السلفات بواسطة التوقيع المقدمة من طرف شركات الكفالة فقد انتقلت من نهاية سنة لأخرى من 2,7 مليار إلى 3 ملايير درهم.

المعاملات الاحترازية

لقد راعت البنوك في المجمل مختلف القواعد الاحترازية التي أقرتها السلطات النقدية بغية ضمان متانة الوضعية المالية لمؤسسات الائتمان.

وهكذا، بلغ معامل الملاءة بالمتوسط 11,1% عند نهاية دجنبر 2000 بالنسبة لمجموع البنوك. وقد تجاوز بكثير المعدل الأدنى القانوني المحدد في 8% الذي ينبغي على البنوك مراعاته ما بين أموالها الذاتية الصافية من جهة، وعناصر أصولها والتزاماتها بواسطة التوقيع مرجحة حسب درجة مخاطرها من جهة أخرى.

وفيما يتعلق بوضعيات الصرف الصافية الكلية للبنوك المحدد سقفها في 20% من أموالها الذاتية الصافية، فقد انخفضت بالمتوسط من 5,5% إلى 2,8% فيما يخص الوضعيات الطويلة، بينما ارتفعت من 0,6% إلى 1,9% بالنسبة للوضعيات القصيرة. وقد بلغت وضعيات الصرف الطويلة حسب العملات 1,3% فيما يتعلق بالدولار و 1,4% بالنسبة للأورو. بينما بلغت الوضعيات القصيرة برسم هاتين العملتين على التوالي 0,7% و 0,9%. وتظل هذه المعدلات أدنى بكثير من النسبة القانونية التي حددتها السلطات النقدية في 10% من صافي الأموال الذاتية.

سوق الرساميل

تميزت سوق الرساميل في سنة 2000 بتقلص حجم المعاملات في مختلف مكوناتها باستثناء سوق أذينات الخزينة بالمزايدة وكذا بتزايد وتيرة انخفاض الأسعار في بورصة القيم. وبالفعل، فإن الخزينة العمومية رفعت من اتجاهاتها لسوق الأذينات بالمزايدة لمواجهة تزايد حاجياتها إلى التمويل، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الفائدة المطبقة على إصداراتها. وقد ترتب عن هذه الظرفية تزايد في عزوف المدخرين عن التوظيفات في الأسهم.

وقد سعت السلطات العمومية إلى تحقيق انتعاشة في نشاط سوق البورصة حيث تم اتخاذ تدابير ترمي إلى الحد من النقص الكمي الذي تعاني منه على مستوى السندات المدرجة وكذا إلى خفض العمولات. وهكذا فإن المقتضيات التي نص عليها القانون رقم 29-00 بتاريخ فاتح شتنبر 2000 المغير والمتمم للظهير المتعلق ببورصة القيم الصادر في 21 شتنبر 1993 تهدف بالأساس إلى تحفيز الإدراج في البورصة من جهة عبر الترخيص للأشخاص المعنويين الحاصلين على امتياز أو المسيرين لمرفق عمومي بإدراج سنداتهم في القسم الأول بعد الإدلاء بالبيانات التوليفية فقط للسنة التي تسبق تاريخ طلب الإدراج في جدول التسعير، ومن جهة ثانية عن طريق إحداث قسم ثالث. ويرخص بالإدراج في هذا القسم للمقاولات التي تتوفر على رأس مال مدفوع لا يقل عن 5 ملايين درهم عوض 15 مليونا بالنسبة للقسم الأول و10 ملايين فيما يتعلق بالقسم الثاني. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه المقاولات ملزمة بالقيام بزيادة في رأس المال بمبلغ لا يقل عن 3 ملايين درهم عند إدراجها في البورصة وبأن تعرض على العموم 40% من رأسمالها على أن يكون مصدر النصف منها على الأقل من الزيادة في رأس المال. ومن جهة أخرى، قامت شركة بورصة القيم بالدار البيضاء بتخفيض معدل العمولات المطبقة على المعاملات الخاصة بالأسهم من 0.14% إلى 0.10%، كما أعلنت عن إعفاء من العمولات المطبقة على عمليات الإدراج في جدول التسعير وبرسم تجميع الإجراءات المتعلقة بهذه العمليات بالنسبة لسنتي 2000 و 2001.

وقد قام مجلس القيم المنقولة في إطار مهام حماية الادخار المستثمر في قيم منقولة بإصدار ست دوريات خلال سنة 2000 تتعلق اثنتان منها على الخصوص بتنظيم الاكتتاب في القيم المنقولة ضمن عمليات توظيف الادخار الموجهة للعموم وكذا بتنظيم العلاقات بين شركات البورصة وزبنائها. وتحدد الدورية الأولى ظروف وطرق سير عمليات الاكتتاب في القيم المنقولة بهدف ضمان شفافيتها. أما الدورية الثانية فتحدد المقتضيات المتعلقة بالتعريف بالمستثمر وبالمعلومات التي ينبغي موافاته بها وكذا حقوق والتزامات كل من شركة الوساطة والعميل خاصة فيما يتعلق بإنجاز العمليات في البورصة.

السوق القائمة بين البنوك

سجل حجم المعاملات في السوق ما بين البنوك انخفاضا يرجع جزئيا إلى الالتجاء المتزايد من طرف المتعاملين إلى السوق الثانوية لأذينات الخزينة. وقد تراجع هذا المبلغ بالمتوسط الشهري من حوالي 11 مليار إلى 8 مليار درهم، منها 7.1 مليار برسم المبادلات ما بين البنوك (1). وتبعا لتدخلات البنك المركزي تواصل سنة 2000 انخفاض أسعار الفائدة في هذه السوق حيث تحددت بالمتوسط اليومي في 5.41%، أي بتراجع مقداره 23 نقطة أساس مقارنة مع السنة السابقة.

---

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين XV-1 و XV-2.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

سوق أذينات الخزينة

واصل حجم الإصدارات بالمزايدة توسعه ليصل إلى 40,3 مليار درهم في ارتباط مع تزايد حاجيات الخزينة للتمويل خاصة خلال النصف الثاني من السنة، مما ترتب عنه ارتفاع أسعار الفائدة على أذينات الخزينة. وقد تنامت اكتتابات البنوك بما يفوق 55% ووصل مبلغها إلى 27,4 مليار مشكلا أزيد من ثلثي مجموع الاكتتابات، بينما تراجعت حصة مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة إلى 12,4% وحصة شركات التأمين وصناديق الاحتياط إلى 5%. كما سجل حجم المعاملات في السوق الثانوية مجددا نموا قويا. وبخلاف ذلك، لم تقم الخزينة بأي إصدار في إطار الاقتراضات الوطنية منذ مارس 1999، مما أدى إلى تقلص المبلغ الجاري لهذه الاقتراضات حيث تحدد في نهاية سنة 2000 في أقل من 7 مليار درهم.

إصدارات أذينات الخزينة

وصل مجموع إصدارات الأذينات لأمد قصير بالمزايدة إلى 20,1 مليار درهم محققا توسعا بنسبة 73,1% مقارنة مع مبلغ الإصدارات في السنة السابقة. وسجلت أسعار الفائدة على هذه الإصدارات ارتفاعا شمل كل الآجال، وتراوحت بالمتوسط ما بين 5,29% و 5,73% عوض 4,81% و 5,21% في سنة 1999. وبلغت التسديدات من جهتها 14,4 مليار مقابل 7,1 مليار في السنة الماضية. وبذلك، تحدد المبلغ الجاري للأذينات لأمد قصير بالمزايدة عند نهاية دجنبر في 16,7 مليار، أي بزيادة قدرها 52%.

وسجل مبلغ إصدارات أذينات الخزينة لأمد متوسط وطويل بالمزايدة من جهته ارتفاعا نسبته 7,8% ليصل إلى 20,2 مليار درهم عوض 18,7 مليار في سنة 1999. غير أن هذا التطور ينطوي على التجاء أوسع للإصدارات متوسطة الأجل. وكما كان عليه الشأن بالنسبة للأذينات قصيرة الأمد فإن أسعار الفائدة المطبقة على هذه الإصدارات عرفت ارتفاعا متواصلا منذ نونبر 1999 حيث انتقلت ما بين هذا الشهر ومختتم دجنبر 2000 من 5,11% إلى 6,72% فيما يتعلق بالأذينات لأجل 5 سنوات ومن 5,59% إلى 6,84% بالنسبة لمدة 10 سنوات. وقد تم إصدار سندات لأجل 20 سنة لأول مرة في أكتوبر بمكافأة قدرها 7,70%. ووصل المبلغ الجاري للأذينات لأمد متوسط وطويل عند نهاية السنة إلى 99,6 مليار درهم تمثل ضمنه الإصدارات لمدة 5 و10 سنوات أزيد من 75%[1].

السوق الثانوية لأذينات الخزينة

تواصل نمو التعاملات في هذه السوق في سنة 2000 حيث وصل مبلغها إلى 1.152,3 مليار درهم عوض 489,2 مليار فقط في السنة السابقة. غير أن هذا التوسع القوي يعود بدرجة أهم إلى العمليات المؤقتة للبيع مع الالتزام بإعادة شراء السندات أكثر مما يعزى إلى عمليات بيع وحيازة الأذينات البانة. ويظل كل من البنوك وصندوق الإيداع والتدبير يشكلان أهم المتدخلين في هذه السوق حيث بلغت حصتهما ما يعادل نصف حجم التعاملات، بينما مثلت العمليات التي قامت بها مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة 45% من المجموع. ويبرز توزيع المعاملات حسب الأمد المتبقي للاستحقاق هيمنة الآجال التي تتراوح ما بين أزيد من 5 سنوات و10 سنوات والتي وصلت حصتها إلى حوالي 32%.

(1) يرجع للملاحق الإحصائي XV-3 إلى XV-5.

سندات الدين القابلة للتداول الأخرى

تحدد مبلغ إصدارات سندات الدين القابلة للتداول غير أذينات الخزينة في 2,6 مليار درهم، وسجل تراجعا بما يناهز 50% . ويعزى هذا التطور بالأساس إلى تقلص التجاءات المصدرين لهذه السوق في ارتباط بالخصوص مع الزيادة الحاصلة في أسعار الفائدة على أذينات الخزينة التي يتم على أساسها تحديد المكافأة المقدمة على هذه السندات سيما سندات شركات التمويل. وهكذا تراوحت معدلات الفائدة بالنسبة للإصدارات لمدة 3 سنوات التي شكلت الجزء الأهم ما بين 6,50% و 8,20%. وبالنظر إلى انعدام إصدار أوراق الخزينة، فإن الإصدارات شملت سندات شركات التمويل بمبلغ 1,6 مليار، وشهادات الإيداع في حدود 950 مليون. وعند نهاية دجنبر ظل المبلغ الجاري لهذه السندات دون تغير يذكر، وتحدد في 10,6 مليار درهم منها 5,6 مليار برسم شهادات الإيداع وحوالي 5 ملايير بالنسبة لسندات شركات التمويل[1].

إصدارات سندات الاقتراض

بلغت الاكتتابات في الاقتراضات السندية 845,7 مليون درهم عوض 1,5 مليار في السنة السابقة. وقد قام البنك المغربي للتجارة والصناعة بإصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم في حدود 400 مليون درهم لمدة 7 سنوات بمعدل فائدة قدره 4,25%. ومن جهته أصدر القرض العقاري والسياحي اقتراضين لمدة 5 و 10 سنوات مضمونين من طرف الدولة بمبلغ إجمالي قدره 345,7 مليون بمكافأة بلغت على التوالي 5,85% و 6,35%.

بورصة القيم

تواصل التوجه نحو انخفاض الأسعار في بورصة الدار البيضاء الذي بدأ منذ شتنبر 1998، حيث سجل المؤشر العام في متم سنة 2000 تراجعا نسبته 15,27% ليتحدد في 658,43 نقطة[1]. وباستثناء زيادة طفيفة في مارس إثر الإعلان عن نتائج الشركات المدرجة تلتها زيادة أخرى في ماي وبدرجة أكبر في غشت عقب الإعلان عن مؤشرات مشجعة في مجال التنقيب عن النفط، فقد ظل انخفاض الأسعار سائدا خلال معظم فترات السنة.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XV-6.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XV-7.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وعرف حجم المعاملات باستثناء العمليات في السوق الأولية بدوره تقلصا كبيرا بما يفوق 61% ولم يتجاوز 34,6 مليار درهم. وبالرغم من تنامي التعاملات في السوق المركزية التي انتقلت حصتها من 35,7% إلى 44,2%، فقد ظلت المبادلات في سوق الكتل تمثل ما يفوق نصف مبلغ المعاملات الإجمالي. كما بقي توزيع التعاملات حسب فئة السندات متميزا بهيمنة العمليات المتعلقة بالأسهم التي شكلت ما يناهز 90% من حجم المعاملات، إذ أن النصيب الأهم من مبادلات سندات الدولة يتم في السوق الثانوية لأذينات الخزينة.

وعلى إثر تراجع الأسعار عرفت رسملة البورصة انخفاضا بما يناهز 17% لتتحدد في 114,9 مليار درهم، أي ما يعادل 32,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 40,2% في السنة السابقة. وقد سجلت قيمة الأسهم الممنوحة بالمجان تراجعا بينا حيث انحصرت في 761 مليون درهم مقابل 4,3 مليار درهم في سنة 1999. ونتيجة لذلك، بلغ المعدل العام للربحية 3,9% مسجلا انخفاضا بما يفوق الربع، بالرغم من توزيع ربيحات في حدود 3,7 مليار درهم عوض أقل من 3 ملايير في السنة الماضية.

وفيما يخص العمليات المتعلقة بدعوة العموم للاكتتاب المرخص لها من طرف مجلس القيم المنقولة في سنة 2000 فقد وصل مبلغها الإجمالي إلى 4,2 مليار درهم، في ارتفاع بحوالي 10%. وشملت هذه العمليات خمس زيادات في رأس المال في حدود 2,1 مليار خصصت اثنتان منها للأطر المسيرة في الشركتين المصدرتين، وكذا إصدارين لسندات الاقتراض بمبلغ 900 مليون وعملية واحدة للإدراج في البورصة بقيمة 1,2 مليار. وبالنظر إلى شطب شركتين من جدول التسعير منها واحدة بناء على قرار من مجلس القيم المنقولة، فإن عدد الشركات المسعرة تراجع إلى 53 شركة.

ومن أجل إعطاء انطلاقة جديدة لبورصة القيم أكدت السلطات العمومية في بداية سنة 2001 عن عزمها على مواصلة التشجيع على تمويل الاقتصاد عن طريق أسواق الرساميل، وخاصة البورصة. ومن بين التدابير التي أعلن عنها إحداث برنامج لتوظيف الادخار في الأسهم يستهدف التحفيز على توجيه مدخرات الخواص نحو حيازة سندات مسعرة في البورصة. ويرمي مشروع تحسين الإطار التنظيمي المتعلق بادخار المستثمرين المؤسسيين من جهته إلى حثهم على الإقبال من جديد على توظيفات طويلة الأمد بكيفية مستديمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كلا من إعلان الخزينة العمومية عن حاجياتها للتمويل على أساس شهري والتجاءها إلى التمويلات الخارجية من شأنهما أن يحققا انتظاما في إصداراتها في سوق الرساميل وأن يمكنا من تفادي تقلبات هامة في أسعار الفائدة.

الادخار المالي

في ظرفية تميزت هذه السنة أيضا بارتفاع محدود للمداخيل، سجلت تدفقات التوظيفات المالية تراجعا ملموسا وتحددت في 32,6 عوض 48,8 مليار في سنة 1999، وهو مستوى يقارب المتوسط المسجل خلال السنوات الخمس الأخيرة [1]. وبالإضافة إلى ذلك، تزامن هذا التطور مع تغيرات متباينة للعائدات المترتبة عن مختلف فئات التوظيفات. وقد أدت هذه الوضعية إلى تزايد عزوف المدخرين إزاء السندات التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة التي تأثرت إلى حد بعيد من جراء انهيار الأسعار في البورصة وكذا بفعل الزيادة التي عرفتها معدلات الفائدة المقدمة من طرف الخزينة على الأذينات بالمزايدة والتي وإن كانت طفيفة فقد ظلت متواصلة طيلة السنة. ونتيجة لذلك، فضل الفاعلون الاقتصاديون غير الماليين توجيه مدخراتهم نحو التوظيفات ذات العائد الثابت التي لا تتضمن أي مخاطر بالنسبة لرأس المال، سيما بعد إقرار توحيد جزئي للنظام الضريبي ضمن القانون المالي 1999- 2000. وبالفعل، سجلت الودائع لدى البنوك من جديد توسعا ملحوظا، خاصة في شكل حسابات لأجل. وعرفت الاكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة بدورها انتعاشا مهما، غير أنها لم تمكن من تغطية التسديدات برسم الأذينات لمدة ستة أشهر وكذا برسم الاقتراضات الوطنية.

وفيما يخص الادخار الطويل فقد تواصل نموه بوتيرة مرتفعة. ويعكس استمرار الإقبال على الاكتتاب بحجم هام في سندات الشركات عزم المستثمرين على تعزيز رسملة مقاولاتهم، بينما يبرز توسع الاحتياطيات المكونة من لدن شركات التأمين ومنظمات الاحتياط مزيدا من الفعالية في هذا القطاع الذي يجب أن يتأكد دوره ضمن الاقتصاد الوطني كأداة لتعبئة الادخار المؤسسي.

ويبرز الجدول التالي تطور توظيفات الخواص والمقاولات غير المالية خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

بملايين الدراهم	المبالغ الجارية (عند نهاية دجنبر)			التدفقات الصافية (تغيرات المبلغ الجاري)	
	1998	1999	2000	1999	2000
الموجودات السائلة	153.811	172.344	185.813	18.533	13.469
التوظيفات لأجل قصير	102.071	108.868	115.565	6.797	6.697
التوظيفات لأجل متوسط	11.093	8.785	7.607	2.308-	1.178-
سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة	15.744	24.053	15.936	8.309	8.117-
الادخار المؤسسي	77.090	82.897	89.630	5.807	6.733
مجموع جزئي	**359.809**	**396.947**	**414.551**	**37.138**	**17.604**
أسهم الشركات				11.402	12.990
منها : - الإصدارات الجديدة				11.395	12.972
- أسهم المقاولات العمومية المحولة للقطاع الخاص				7	18
المبلغ الإجمالي				**48.540**	**30.594**
ركن التعديل				260	1.983
المبلغ الصافي				**48.800**	**32.577**

الموجودات السائلة

تنامت الموجودات السائلة بوتيرة تناهز 8% وبلغ التدفق الصافي 13,5 مليار درهم، وهو مستوى يقل عن مثيله في السنة السابقة التي عرفت في الواقع توسعا استثنائيا للأرصدة النقدية نتيجة للتخوفات المرتبطة

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من XVI-1 إلى XVI-3.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

بالانتقال المعلوماتي إلى سنة 2000. وقد أدى كل من تراجع الأوراق النقدية خلال الشهور الأولى من السنة وضعف نتائج الموسم الفلاحي إلى تباطؤ تداول العملة الائتمانية التي لم تتزايد إلا بمقدار 1.5 مليار عوض 6.1 مليار في سنة 1999.

وبخلاف ذلك، سجلت الودائع تحت الطلب ارتفاعا بما قدره 12 مليار يناهز المبلغ المحقق في السنة السابقة، ويتكون بالأساس من الودائع لدى النظام المصرفي.

التوظيفات لأجل قصير ومتوسط

حققت هذه الفئة من التوظيفات زيادة قدرها 5.5 مليار درهم مقابل 4.5 مليار في السنة السابقة، غير أن هذا التوسع ينطوي على تطور متباين حيث أن الحسابات على دفاتر وبدرجة أكبر الودائع لأجل تنامت بشكل محسوس بينما تراجعت في المجمل الاكتتابات في أذينات الخزينة.

وقد نتج تزايد الموجودات بالحسابات على دفاتر في حدود 1.7 مليار عن الودائع لدى النظام المصرفي وبما يناهز 500 مليون عن الموجودات لدى صندوق التوفير الوطني. غير أن هذا الارتفاع ظل أدنى من مثيله في سنة 1999 خاصة بسبب انخفاض أسعار الفائدة على هذه الفئة من الودائع على إثر التراجع القوي خلال السنة الماضية للمكافأة المطبقة على أذينات الخزينة بالمزايدة التي تعتمد كأساس لاحتسابها. وقد أدت الزيادة التي عرفتها فيما بعد المعدلات على أذينات الخزينة خلال سنة 2000 إلى ارتفاع أسعار الفائدة الدائنة خلال النصف الثاني من نفس السنة وكذا النصف الأول من سنة 2001. وهكذا فإن معدل الفائدة بالنسبة للحسابات على دفاتر لدى البنوك انخفض من 5,56% إلى 3,89% أي بمقدار 167 نقطة أساس خلال النصف الأول من السنة ليصل بعد ذلك إلى 4,48% ابتداء من يوليوز ثم إلى 5,11% ابتداء من فاتح يناير 2001. وموازاة مع ذلك، تراجع معدل الفائدة المطبق من لدن صندوق التوفير الوطني إلى 4,75% بالنسبة للنصف الثاني من سنة 1999 ثم إلى 2,80% فيما يتعلق بالنصف الأول من سنة 2000 قبل أن يرتفع إلى 3,30% بالنسبة للنصف الثاني من نفس السنة وإلى 3,95% فيما يخص الفترة الممتدة من يناير إلى يونيو 2001.

وفيما يتعلق بالموجودات في شكل حسابات وسندات لأجل ثابت فقد عرفت توسعا بمقدار 6,8 مليار يفوق كثيرا الزيادة المحققة في سنة 1999، وذلك نتيجة لإقبال الفاعلين الاقتصاديين غيرالماليين عليها بالنظر إلى تميز هذه التوظيفات بانعدام المخاطرة وباستقرار العائد مقارنة مع الأدوات الاستثمارية المنافسة. وقد تراوح معدل الفائدة على الودائع لمدة 6 و 12 شهرا بالمتوسط المرجح ما بين 4,92% و 5,13% بعد أن كان قد وصل إلى 5,42% في دجنبر 1999.

وأفرزت الاكتتابات الصافية في أذينات الخزينة من جديد هذه السنة تدفقا سالبا يعزى بالأساس إلى تراجع المبلغ الجاري لكل من أذينات الخزينة لمدة 6 أشهر بمقدار 3 ملايير درهم والاقتراضات الوطنية بما قدره 2.7 مليار مع الإشارة إلى عدم قيام الخزينة العمومية بأي إصدار برسم هذه الاقتراضات منذ مارس 1999. غير أن هذا التراجع قد تم تعويضه جزئيا من خلال الزيادة الهامة بما قدره 2,1 مليار في صافي توظيفات الخواص والمقاولات غير المالية في سوق أذينات الخزينة بالمزايدة مقابل تدفق سالب ناهز 100 مليون في سنة 1999. ويرجع هذا التطور الملائم إلى توجه أسعار الفائدة في هذه السوق نحو الارتفاع في سنة 2000، كما أنه يعكس استعمالا لأدوات السوق بكيفية أفضل من لدن الفاعلين الاقتصاديين غير الماليين.

سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة

شكل المبلغ الجاري للسندات بحوزة الخواص والمقاولات غير المالية 45,8%، مقابل 53% في سنة 1999 من مجموع الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة البالغ 35,5 مليار درهم. وسجل تقلصا بمقدار 8,1 مليار درهم فيما كان قد عرف توسعا بنفس الحجم خلال سنة 1999. وشمل هذا التقلص الناتج عن توجه عام لدى المدخرين إلى العزوف عن هذه الفئة من التوظيفات بشكل خاص سندات المؤسسات التي تقوم بالاستثمار في سندات الاقتراض التي عرف مبلغها الجاري تراجعا قويا بما قدره 5,9 مليار. وقد حدا تقلص العائدات عن هذه السندات المترتب عن الارتفاع المتواصل لمعدلات الفائدة على أذينات الخزينة بالمزايدة طيلة السنة بالمدخرين إلى تفضيل التوظيفات في شكل حسابات لأجل التي لا تتضمن أي مخاطرة برأس المال.

ومن جهتها، سجلت التوظيفات في سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم فقط وفي الأسهم والسندات معا من جديد تدفقا صافيا سالبا بلغ 2,2 مليار درهم عوض 1,2 مليار في سنة 1999. ويعزى تقلص التوظيفات لدى هذه المؤسسات بالأخص إلى استمرار التوجه نحو انخفاض في الأسعار في بورصة القيم الذي أدى إلى تراجع هام للمقاييس الخاصة بأدائها بلغ من نهاية سنة لأخرى 18,3% بالنسبة للمؤسسات التي تستثمر في الأسهم فقط و9,9% فيما يتعلق بالمؤسسات التي تستثمر في الأسهم والسندات معا.

الادخار المؤسسي

قدر المبلغ الإجمالي للادخار الذي تقوم بتدبيره منظمات الاحتياط وشركات التأمين عند نهاية دجنبر 2000 بحوالي 89,6 مليار درهم، وسجل زيادة قدرها 6,7 مليار مقابل 5,8 مليار في السنة السابقة.

وقد وصل المبلغ الجاري للاحتياطات التقنية لمنظمات التقاعد والاحتياط إلى حوالي 47,1 مليار درهم محققا تدفقا صافيا قدره 3,6 مليار، أي بانخفاض طفيف مقارنة مع مثيله في السنة السابقة. ويرجع هذا التباطؤ بالأساس إلى تقلص المخصصات الإضافية المكونة من لدن المؤسسات التي يسيرها صندوق الإيداع والتدبير والتي تراجعت من 2,6 مليار إلى 2,1 مليار درهم[1]. أما موجودات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فلم تعرف هذه السنة إلا ارتفاعا طفيفا بنسبة 3,1% أو 450 مليون درهم ويرجع إلى رسملة الفوائد المترتبة عن ودائعه لدى صندوق الإيداع والتدبير.

(1) الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي للتقاعد.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وفيما يتعلق بالاحتياطيات التقنية لشركات التأمين فقد تنامت بما قدره 3,1 مليار درهم لتصل بناء على أرقام تقديرية إلى 42,5 مليار عند نهاية دجنبر 2000. وقد تحقق هذا الارتفاع البين ضمن ظرفية تميزت بمواصلة إعادة هيكلة هذا القطاع التي بدأت خلال السنوات الأخيرة والتي شملت عدة عمليات للاندماج والاقتناء. وموازاة مع إعادة الهيكلة واصلت شركات التأمين تطوير فرعي التأمين على الحياة والرسملة اللذين ارتفعت حصتهما ضمن الاحتياطيات التقنية تدريجيا لتصل إلى 43,5% مقابل 41,7% في سنة 1999 و 40,6% في سنة 1998.

أسهم الشركات

بلغت الاستثمارات الصافية في الإصدارات الجديدة لأسهم الشركات حوالي 13مليار درهم مسجلة ارتفاعا نسبته 13,8% يعكس مجددا الجهود التي تبذلها المقاولات بغية تعزيز رسملتها. وقد نتج هذا الارتفاع عن التوسع الإجمالي في رأس المال بمقدار 17,6 مليار درهم مقابل تخفيضات في رأس المال وصلت إلى 4,6 مليار منها 3,3 مليار برسم عمليات تحويل الوضعية القانونية للشركات.

بملايين الدراهم	1997	1998	1999	2000
التوسع الإجمالي في رأس المال	**8.475**	**9.107**	**14.946**	**17.600**
- زيادات في رأس المال	6.692	5.937	11.263	12.390
- شركات المساهمة	6.283	5.058	10.459	11.197
(منها : اكتتابات نقدية)	(2.385)	(2.881)	(3.841)	(309)
- الشركات محدودة المسؤولية	409	879	804	1.193
- تكوين الشركات	1.783	3.170	3.683	5.210
- شركات المساهمة	950	2.176	861	415
- الشركات محدودة المسؤولية	833	994	2.822	4.795
تخفيضات في رأس المال	**2.003-**	**1.356-**	**3.552-**	**4.628-**
الزيادة الصافية في رأس المال	**6.472**	**7.751**	**11.394**	**12.972**
أسهم الشركات المحولة للقطاع الخاص	**459**	**208**	**7**	**18**

شملت الزيادات في رأس المال التي بلغ مجموعها 12,4مليار درهم 1.945 شركة. وضمن هذا المجموع، وصلت حصة شركات المساهمة إلى 11,2 مليار منها 309 مليون فقط في شكل اكتتابات نقدية و1,4 مليار عن طريق إسهامات عينية بينما تكون النصيب الأوفر من زيادات بواسطة الاقتطاع من الاحتياطيات. ويظل التوزيع حسب قطاعات النشاط متميزا بهيمنة المقاولات الصناعية التي شكلت أزيد من 76% من مجموع الزيادات في رأس المال.

ووصل مجموع الرساميل المخصصة لإحداث الشركات من جهته إلى 5,2 مليار، في ارتفاع بما قدره 1,5 مليار أو 41,5% بالنسبة لسنة 1999. وقد شمل هذا التوجه بالأساس إحداث 6.055 شركة محدودة المسؤولية بمبلغ لرأس المال ناهز 4,8 مليار درهم. وإن تكوين 199 شركة مساهمة بمبلغ 414 مليون درهم فقط ليؤكد تفضيل المستثمرين للشركات محدودة المسؤولية كإطار قانوني يعتبر أقل تشددا فيما يخص الشفافية والمسؤولية في تدبير ممتلكات الشركة. ويتضح هذا الإقبال من خلال تغيير 2.522 شركة مساهمة لوضعيتها القانونية بمبلغ إجمالي مقداره 3 ملايير درهم.

وقد خصصت تدفقات الرساميل الناتجة عن التوظيفات المنجزة من لدن العناصر غير المالية في سنة 2000 لتمويل المقاولات والأسر في حدود 33,8 مليار درهم مقابل 31,5 مليار في سنة 1999، وكذا لتغطية حاجيات الخزينة بمقدار 14,2 مليار عوض 4,1 مليار في السنة السابقة. ولا يزال نظام تمويل الاقتصاد يتميز بهيمنة الوسطاء الماليين الذين وصل مجموع تدخلاتهم إلى 38 مليار وشكل ما يفوق ثلاثة أرباع من التمويلات الإضافية الممنوحة هذه السنة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه التمويلات تأتت جزئيا هذه السنة من الموارد الذاتية للوسطاء الماليين بمبلغ أهم، وذلك نتيجة للزيادة المسجلة في احتياطياتهم.

حصيلة بنك المغـــرب

وصل مبلغ حصيلة بنك المغرب عند نهاية شهر دجنبر 2000 بعد رصد الأرباح إلى 88.747,1 مليون درهم، ويكون بالتالي قد سجل ارتفاعا قدره 3.077 مليون أو 3,6%، مقارنة مع سنة 1999.

ويعزى هذا التطور، من ناحية الأصول، بالأساس إلى الارتفاع الملموس الذي عرفته التسبيقات الممنوحة للبنوك وإلى سندات الخزينة التي اقتناها بنك المغرب في السوق الثانوية ضمن عمليات السوق المفتوحة والتي بلغت 1.605,8 مليون درهم، فيما انخفضت بحدة الموجودات من العملات القابلة للتحويل. ومن جهة الخصوم، سجلت أهم الارتفاعات على مستوى حجم الأوراق النقدية والقطع المعدنية المتداولة وكذا على مستوى ودائع البنوك في إطار الاحتياطي النقدي.

الأصـــول

الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة والعملات القابلة للتحويل

يكون هذا الركن، الذي وصل إلى 53.543,5 مليون درهم، قد عرف تراجعا قيمته 6.166,9 مليون وذلك إثر الانخفاض البالغ 6.581,1 مليون الذي طرأ على الموجودات من العملات القابلة للتحويل التي حصرت في مبلغ 48.742,1 مليون. وعرفت من جهتها حقوق السحب الخاصة التي وصلت إلى 1.267,9 مليون تقدما قدره 409,6 مليون أو 47,7%.

المساعدات المالية للدولة

سجلت التسبيقات التي منحها بنك المغرب للخزينة العمومية والتي كانت قد عرفت تراجعا حادا بما يفوق 5 ملايير في السنة الماضية تزايدا بلغ 527,9 مليون أو 4% لتستقر عند مجموع 13.749,4 مليون. ويعزى هذا التطور إلى استعمال تسهيلة الصندوق المفتوحة سنويا للدولة طبقا لمقتضيات الفقرة 2 من المادة 35 من الظهير التأسيسي لبنك المغرب والتي وصلت إلى 8.249,4 مليون.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وبقي مبلغ السلفات التعاقدية قارا عند 5.500 مليون، وموزعا كالتالي :

250	مليون درهم برسم السلف التعاقدي الممنوح بتاريخ	12 مارس	1964
250	مليون درهم	31 دجنبر	1967
500	مليون درهم	7 ماي	1970
1.000	مليون درهم	13 مارس	1974
2.000	مليون درهم	13 أكتوبر	1977
1.500	مليون درهم	9 أبريل	1980

الحسابات البريدية الجارية

بلغ رصيد موجودات بنك المغرب لدى مصلحة الشيكات البريدية إلى 33,4 مليون وتعزز بما قيمته 6,1 مليون أو 22,2%.

عمليات الائتمان

مازال هذا الركن الذي يتطور تبعا لوضعية خزينة البنوك يعرف تغيرات قوية من سنة إلى أخرى. وقد ارتفع مجموعه هذه السنة إلى 16.164 مليون فسجل بذلك تقدما بلغ 6.890,6 مليون أو 74,3%. ويعود هذا التطور في حدود 5.400 مليون إلى التسبيقات لسبعة أيام الممنوحة للبنوك، وفي حدود 796,5 مليون إلى "الأوراق التجارية قيد الاستيفاء" التي تضاعف رقمها الجاري بفعل توسع مبلغ الشيكات المسددة للخزينة العمومية قبل تحصيلها والتي ارتفعت من 687,7 مليون إلى 1.450,3 مليون درهم.

أذينات الخزينة المقتناة في السوق الثانوية

سجل هذا الركن المتعلق بعمليات اقتناء سندات الخزينة في السوق الثانوية في إطار عمليات السوق المفتوحة مبلغا وصل إلى 1.605,7 مليون درهم.

استخدام رأس المال والاحتياطيات

تزايد هذا الركن، الذي يشمل بالأساس المبالغ المتعلقة بالمستعقرات الصافية من الاستخمادات وبمحفظة السندات، بما يناهز 141,7 مليون أو 5,8% ليستقر عند 2.571,1 مليون.

عناصر مختلفة

ارتفعت العناصر المختلفة للأصول، المتضمنة للدفوعات المؤداة للدولة برسم الضريبة على الشركات وللحقوق على الغير، إلى 1.080 مليون وتقدمت بمبلغ 71,9 مليون أو 7,1%.

الخصوم

الأوراق النقدية المتداولة

وصلت قيمة الأوراق النقدية المتداولة إلى 60.250,7 مليون وعرفت نموا معتدلا استقر عند 1.305,7 مليون أو 2,2% مقارنة مع السنة الفارطة حيث سجلت توسعا وصل إلى 6.687,7 مليون أو 12,8% على إثر التخوفات التي سببها المرور المعلوماتي إلى سنة 2000.

وتتوزع الأوراق النقدية المتداولة في نهاية شهر دجنبر 2000 كما يلي :

4.243.236	ورقة	من فئة 5	دراهم بالدراهم	21.216.180,00
23.122.619	ورقة	من فئة 10	دراهم بالدراهم	231.226.190,00
48.063.031	ورقة ونصف	من فئة 20	درهما بالدراهم	961.260.630,00
34.500.473	ورقة	من فئة 50	درهما بالدراهم	1.725.023.650,00
279.542.922	ورقة	من فئة 100	درهم بالدراهم	27.954.292.200,00
146.788.307	ورقة ونصف	من فئة 200	درهم بالدراهم	29.357.661.500,00
		المجموع بالدراهم		60.250.680.350,00

القطع المعدنية المتداولة

وصل مجموع القطع المعدنية المتداولة عند نهاية السنة إلى 1.192,9 مليون وتنامى بمبلغ 70,6 مليون أو 6,3%. وتتوزع فئات النقود المعدنية كما يلي :

- قطع من الذهب

7.673	قطعة تذكارية من فئة 250 درهما ..... بالدراهم	2.418.250,00
1.990	قطعة تذكارية من فئة 500 درهم ..... بالدراهم	995.000,00

- قطع من الفضة

6.377.796	قطعة من فئة درهم واحد (1960) بالدراهم	6.377.796,00
651.020	قطعة من فئة 5 دراهم (1965) بالدراهم	3.255.100,00
27.234	قطعة تذكارية من فئة 50 درهما..... بالدراهم	1.361.700,00
9.138	قطعة تذكارية من فئة 100 درهم..... بالدراهم	913.800,00
3.924	قطعة تذكارية من فئة 150 درهما..... بالدراهم	588.600,00
19.469	قطعة تذكارية من فئة 200 درهم..... بالدراهم	3.893.800,00

- قطع من النيكل

195.905.115	قطعة من فئة 50 سنتيما..... بالدراهم	97.952.557,50
347.040.478	قطعة من فئة درهم واحد..... بالدراهم	347.040.478,00
57.662.179	قطعة من فئة 5 دراهم..... بالدراهم	288.310.895,00
35.184.001	قطعة من فئة 10 دراهم..... بالدراهم	351.840.010,00

- قطع من برونز الألوميتيوم

217.606.784	قطعة من فئة 5 سنتيمات..... بالدراهم	10.880.339,20
299.184.707	قطعة من فئة 10 سنتيمات..... بالدراهم	29.918.470,70
234.761.385	قطعة من فئة 20 سنتيما..... بالدراهم	46.952.277,00

- قطع من الألومينيوم

21.908.665	قطعة من فئة سنتيم واحد..... بالدراهم	219.086,65
	المجموع بالدراهم	1.192.918.160,05

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الالتزامات بالذهب والعملات القابلة للتحويل

تراجعت قيمة الالتزامات بالذهب والعملات القابلة للتحويل بمبلغ 93,8 مليون أو 3% واستقرت عند 3.055,1 مليون. ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض ودائع البنوك بالعملة الصعبة التي تدنت من 2.322,7 إلى 2.161,9 مليون درهم.

اتفاقات الأداء

ظل المبلغ المسجل ضمن هذا الركن مستقرا عند مستوى 0,2 مليون درهم.

ودائع والتزامات أخرى

بلغ رقم الودائع والالتزامات الأخرى 15.629,3 مليون فأبان عن تقدم قيمته 1.522 مليون أو 10,8% يرد إلى ارتفاع قدره 2.701,4 مليون في حسابات عمليات البنوك التي شملت، ابتداء من شهر ماي 2000، المبالغ المسجلة من قبل في حسابات الاحتياطي النقدي. وعلى العكس، انخفضت الودائع المسجلة ضمن "الحسابات الأخرى" بمبلغ 1.183,4 مليون درهم.

منيحات حقوق السحب الخاصة

مازالت قيمة منيحات حقوق السحب الخاصة قارة عند 433,6 مليون درهم.

رأس المال والاحتياطيات

تزايد المبلغ المسجل في هذا الركن بما قدره 244,9 مليون أو 4,9% من جراء توسع الاحتياطيات، ليصل إلى 5.265,9 مليون.

عناصر مختلفة

تنامى ركن العناصر المختلفة للخصوم بمبلغ 27,6 مليون أو 1% ليستقر عند 2.919,3 مليون. وبعد خصم 771,9 مليون برسم الضريبة على الشركات بلغ الربح السنوي الصافي 962,5 مليون درهم عوض 1.003,7 مليون في السنة الماضية.

الحصيلة وحسابات النتائج
للسنة المالية 2000

حصيلة بنك المغرب في نهاية دجنبر 2000

الأصول	بالدرهم
الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة	
والعملات القابلة للتحويل	53.543.484.339,41
- الموجودات من الذهب	1.954.603.473,33
- الاكتتاب لدى صندوق النقد الدولي - حصة الاحتياطي	1.293.531.311,54
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة	1.267.849.874,87
- الموجودات من العملات القابلة للتحويل	48.742.740.429,67
- الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي	285.359.250,00
اتفاقات الأداء	11.307,30
المساعدات المالية للدولة	13.749.400.000,00
- تسبيقات للدولة (الفصل 35 الفقرة 3 من القانون الأساسي)	5.500.000.000,00
- تسبيق للدولة (الفصل 35 الفقرة 2 من القانون الأساسي)	8.249.400.000,00
- تعبئة سفاتج جمركية وسندات اقتراض مكفولة	-
الحسابات البريدية الجارية	33.351.516,98
عمليات الائتمان	16.164.067.706,91
- التسبيقات	14 632.437.732,63
- السندات الجاري تحصيلها	1.531.629.974,28
سندات الخزينة المقتناة في السوق الثانوية	1.605.753.297,14
إستخدام رأس المال والاحتياطيات	2.571.054.008,12
عناصر مختلفة	1.079.955.322,76
مجموع الأصول	88.747.077.498,62

الخصوم	- بالدرهم
الأوراق النقدية والقطع المعدنية المتداولة	61.443.598.510,05
- الأوراق النقدية	60.250.680.350,00
- القطع المعدنية	1.192.918.160,05
الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية	
القابلة للتحويل	3.055.166.125,15
- الالتزامات بالذهب	-
- الالتزامات بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل	2.848.987.852,80
- الالتزامات بالدراهم القابلة للتحويل	12.244.152,36
- المنظمات الدولية	193.934.119,99
اتفاقات الأداء	233.641,52
ودائع والتزامات أخرى	15.629.280.072,81
- الحساب الجاري للخزينة العمومية	1.083.394,70
- البنوك - "حسابات العمليات"	13.765.733.043,70
- البنوك - "حسابات الاحتياطيات"	-
- البنوك - "حسابات استرجاع السيولة"	-
- حسابات أخرى	1.784.878.778,90
- التزامات أخرى	77.584.855,51
منيحات حقوق السحب الخاصة	433.628.327,61
رأس المال والاحتياطيات	5.265.905.684,59
- رأس المال	500.000.000,00
- الاحتياطيات	4.765.905.684,59
عناصر مخ (1)	2.919.265.136,89
مجموع الخصوم	88.747.077.498,62

(1) بما في ذلك الربح قبل احتساب الضريبة على الشركات.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

حسابات النتائج للسنة المالية 2000

	بالدراهم
الإيـــــرادات	
إيرادات الخصم	4.991.671,88
الفوائد	2.508.809.148,46
العمولات	119.574.162,77
إيرادات مالية أخرى	25.539.735,87
إيرادات مختلفة	77.959.822,31
I. مجموع الإيرادات	**2.736.874.541,29**
التحمـــــلات	
نفقات التسيير	467.538.081,14
تحملات مختلفة	158.511.748,38
مخصصات للاستخماد	107.047.947,12
مؤونات	25.000.000,00
احتياطيات	244.378.000,00
II. مجموع التحملات	**1.002.475.776,64**
III. الربح الإجمالي (II-I)	**1.734.398.764,65**
IV. الضريبة على الشركات	**771.885.830,50**
V. الربح الصافي (IV-III)	**962.512.934,15**

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الملحقات

I-1 - الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(أسعار السوق لسنة 1980)

(بملايين الدراهم)

فروع النشاط الاقتصادي	1996	1997	1998	1999	*2000
القطاع الأول	**23.280**	**17.120**	**21.354**	**17.120**	**14.261**
الفلاحة والغابات والصيد	23.280	17.120	21.354	17.120	14.261
القطاع الثاني	**36.463**	**38.484**	**39.183**	**40.146**	**41.172**
صناعات استخراجية	3.544	4.088	3.951	3.863	3.786
الطاقة والماء (1)	5.849	6.225	6.301	6.527	6.461
صناعة التحويل	22.058	22.806	23.345	23.922	24.759
البناء والأشغال العمومية	5.012	5.365	5.586	5.834	6.166
القطاع الثالث	**45.992**	**46.824**	**49.656**	**51.440**	**53.330**
النقل والمواصلات	7.777	7.961	8.655	9.158	9.635
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	24.468	24.663	26.555	27.547	28.527
منها : - التجارة	15.719	15.313	16.467	16.737	17.019
- الحقوق والرسوم على الواردات	8.749	9.350	10.088	10.810	11.508
خدمات أخرى (2)	13.747	14.200	14.446	14.735	15.168
الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة	**105.735**	**102.428**	**110.193**	**108.706**	**108.763**
الإدارات العمومية	**21.292**	**21.769**	**22.465**	**23.027**	**23.349**
الناتج الداخلي الإجمالي	**127.027**	**124.197**	**132.658**	**131.733**	**132.112**

I-2 - تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(أسعار السوق لسنة 1980)

(التغيرات بالنسبة المائوية)

فروع النشاط الاقتصادي	1996	1997	1998	1999	*2000
القطاع الأول	**78,0**	**26,5 -**	**24,7**	**19,8 -**	**16,7 -**
الفلاحة والغابات والصيد	78,0	26,5 -	24,7	19,8 -	16,7 -
القطاع الثاني	**4,8**	**5,5**	**1,8**	**2,5**	**2,6**
صناعات استخراجية	2,2	15,3	3,4 -	2,2 -	2,0 -
الطاقة والماء (1)	13,4	6,4	1,2	3,6	1,0 -
صناعة التحويل	2,9	3,4	2,4	2,5	3,5
البناء والأشغال العمومية	5,9	7,0	4,1	4,4	5,7
القطاع الثالث	**2,1**	**1,8**	**6,0**	**3,6**	**3,7**
النقل والمواصلات	2,8	2,4	8,7	5,8	5,2
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	4,4	0,8	7,7	3,7	3,6
منها : - التجارة	8,3	2,6 -	7,5	1,6	1,7
- الحقوق والرسوم على الواردات	1,9 -	6,9	7,9	7,2	6,5
خدمات أخرى (2)	2,2 -	3,3	1,7	2,0	2,9
الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة	**13,8**	**3,1 -**	**7,6**	**1,3 -**	**0,1**
الإدارات العمومية	**5,0**	**2,2**	**3,2**	**2,5**	**1,4**
الناتج الداخلي الإجمالي	**12,2**	**2,2 -**	**6,8**	**0,7 -**	**0,3**

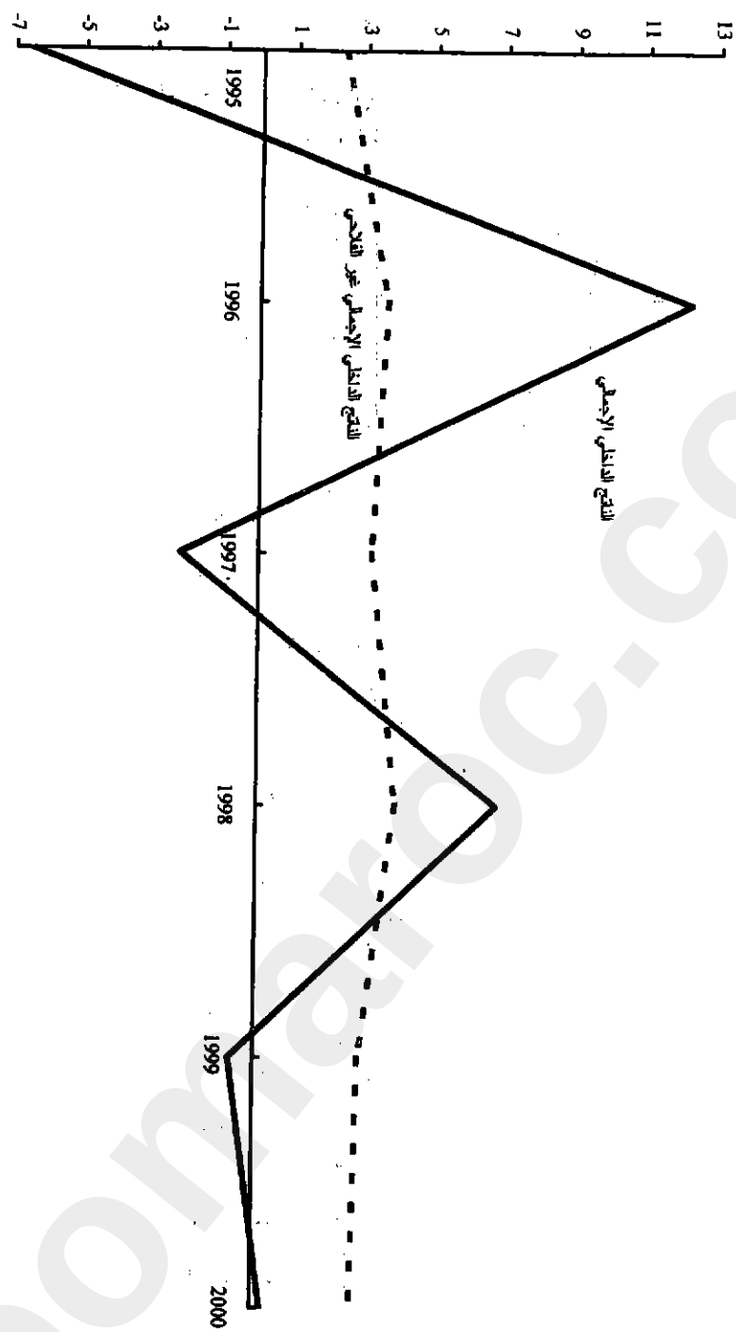
(1) المحروقات الصلبة والنفط الخام ، تكرير النفط، الكهرباء والماء.

(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية والخدمات البنكية المقتطعة.

(*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.



تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي
بالأسعار الثابتة

رسم بياني رقم 1

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-1 - الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

فروع النشاط الاقتصادي	1996	1997	1998	1999	*2000
القطاع الأول	**61.634**	**49.140**	**58.069**	**50.634**	**45.570**
الفلاحة والغابات والصيد	61.634	49.140	58.069	50.634	45.570
القطاع الثاني	**99.120**	**104.975**	**109.364**	**112.163**	**114.796**
صناعات استخراجية	5.603	7.132	7.335	7.414	7.192
الطاقة والماء (1)	25.568	26.867	28.112	28.935	27.418
صناعة التحويل	54.500	56.212	58.470	59.531	62.210
البناء والأشغال العمومية	13.449	14.764	15.447	16.283	17.976
القطاع الثالث	**117.848**	**120.836**	**127.891**	**130.910**	**138.626**
النقل والمواصلات	17.980	18.555	19.796	20.757	22.158
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات .	61.496	62.069	66.104	66.690	70.518
منها : - التجارة	36.907	36.667	39.312	40.191	42.482
- الحقوق والرسوم على الواردات	24.589	25.402	26.792	26.499	28.036
خدمات أخرى (2)	38.372	40.212	41.991	43.463	45.950
الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة	**278.602**	**274.951**	**295.324**	**293.707**	**298.992**
الادارات العمومية	**40.738**	**43.391**	**47.234**	**49.424**	**50.659**
الناتج الداخلي الإجمالي	**319.340**	**318.342**	**342.558**	**343.131**	**349.651**

4-1 - تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(بالأسعار الجارية)

(التغيرات بالنسبة المائوية)

فروع النشاط الاقتصادي	1996	1997	1998	1999	*2000
القطاع الأول	**49,7**	**20,3 -**	**18,2**	**12,8 -**	**10,0 -**
الفلاحة والغابات والصيد	49,7	20,3 -	18,2	12,8 -	10,0 -
القطاع الثاني	**6,7**	**5,9**	**4,2**	**2,6**	**2,3**
صناعات استخراجية	10,7	27,3	2,8	1,1	3,0 -
الطاقة والماء (1)	7,8	5,1	4,6	2,9	5,2 -
صناعة التحويل	5,4	3,1	4,0	1,8	4,5
البناء والأشغال العمومية	8,2	9,8	4,6	5,4	10,4
القطاع الثالث	**6,6**	**2,5**	**5,8**	**2,4**	**5,9**
النقل والمواصلات	2,7	3,2	6,7	4,9	6,7
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات .	10,2	0,9	6,5	0,9	5,7
منها : - التجارة	13,9	0,7 -	7,2	2,2	5,7
- الحقوق والرسوم على الواردات	5,1	3,3	5,5	1,1 -	5,8
خدمات أخرى (2)	3,0	4,8	4,4	3,5	5,7
الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة	**13,9**	**1,3 -**	**7,4**	**0,5 -**	**1,8**
الادارات العمومية	**9,9**	**6,5**	**8,9**	**4,6**	**2,5**
الناتج الداخلي الإجمالي	**13,4**	**0,3 -**	**7,6**	**0,2**	**1,9**

(1) المحروقات الصلبة والنفط الخام ، تكرير النفط، الكهرباء والماء.

(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية والخدمات البنكية المقتطعة.

(*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-5 - حساب السلع والخدمات

(بالأسعار الجارية) (بملايين الدراهم)

	1997	1998	*1999	**2000	التغيرات % 1999/1998	التغيرات % 2000/1999
الموارد						
الناتج الداخلي الإجمالي	**318.342**	**342.558**	**343.131**	**349.651**	**0,2**	**1,9**
رصيد الموارد	**11.998**	**15.782**	**14.880**	**21.358**	**5,7 -**	**43,5**
واردات السلع والخدمات	85.553	93.500	99.543	114.003	6,5	14,5
صادرات السلع والخدمات	73.555	77.718	84.663	92.645	8,9	9,4
مجموع الموارد المتاحة	**330.340**	**358.340**	**358.011**	**371.009**	**0,1 -**	**3,6**
الاستعمالات						
الاستهلاك النهائي الوطني	**264.439**	**281.180**	**275.092**	**282.916**	**2,2 -**	**2,8**
الأسر المقيمة	207.831	219.179	208.787	215.086	4,7 -	3,0
الإدارات العمومية	56.608	62.001	66.305	67.830	6,9	2,3
الاستثمار	**65.901**	**77.160**	**82.919**	**88.093**	**7,5**	**6,2**
التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت	65.786	76.652	83.489	87.435	8,9	4,7
التغير في المخزونات	+ 115	+ 508	- 570	+ 658	-	-
مجموع الاستعمالات	**330.340**	**358.340**	**358.011**	**371.009**	**0,1 -**	**3,6**

1-6 - الدخل الوطني الإجمالي المتاح واستعمالاته

(بالأسعار الجارية) (بملايين الدراهم)

	1997	1998	*1999	**2000	التغيرات % 1999/1998	التغيرات % 2000/1999
الناتج الداخلي الإجمالي	318.342	342.558	343.131	349.651	0,2	1,9
الدخل الخارجي الصافي	11.167	14.402	13.243	16.927	8,0 -	27,8
الدخل الوطني الإجمالي المتاح	**329.509**	**356.960**	**356.374**	**366.578**	**0,2 -**	**2,9**
الاستهلاك النهائي الوطني	**264.439**	**281.180**	**275.092**	**282.916**	**2,2 -**	**2,8**
التوفير الوطني الإجمالي	**65.070**	**75.780**	**81.282**	**83.662**	**7,3**	**2,9**
استعمال الدخل الوطني الإجمالي المتاح	**329.509**	**356.960**	**356.374**	**366.578**	**0,2 -**	**2,9**

1-7 - الاستثمار و التوفير

(بالأسعار الجارية) (بملايين الدراهم)

	1997	1998	*1999	**2000	التغيرات % 1999/1998	التغيرات % 2000/1999
التوفير الوطني الإجمالي	65.070	75.780	81.282	83.662	7,3	2,9
صافي الرساميل المتلقاة	- 43	- 96	- 84	- 84	13,0 -	-
حاجيات التمويل	874	1.476	1.721	4.515	16,5	162,4
مجموع الموارد	**65.901**	**77.160**	**82.919**	**88.093**	**7,5**	**6,2**
التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت	65.786	76.652	83.489	87.435	8,9	4,7
التغير في المخزونات	+ 115	+ 508	- 570	+ 658	-	-
طاقة التمويل	-	-	-	-	-	-
مجموع الاستعمالات	**65.901**	**77.160**	**82.919**	**88.093**	**7,5**	**6,2**

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-1 - زراعات الحبوب

	1998 - 1999			1999 - 2000		
	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المردود (قنطار للهكتار)	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المردود (قنطار للهكتار)
الحبوب الرئيسية						
القمح الطري	1.614	13.540	8,4	1.823	9.533	5,2
القمح الصلب	1.078	7.995	7,4	1.079	4.274	4,0
الشعير	2.070	14.740	7,1	2.251	4.668	2,1
الذرة	331	1.364	4,1	238	950	4,0
المجموع	**5.093**	**37.639**	**7,4**	**5.391**	**19.425**	**3,6**
الحبوب الثانوية	**71,4**	**700**	**9,8**	**45,8**	**438**	**9,6**
منها الأرز	7,7	346,5	45	5,6	252	45

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.
(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

II-2 - الحبوب

التسويق الرسمي

(بآلاف القناطير)

	من يونيو 1998 إلى مايو 1999	من يونيو 1999 إلى مايو 2000	من يونيو 2000 إلى دجنبر 2000
القمح الطري	10.840	8.113	3.595
القمح الصلب	187	135	67
الشعير	74	90	4
الذرة	268	359	14
المجموع	**11.369**	**8.697**	**3.680**

المصدر : المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-3 - القطاني

	1999 - 1998			2000 - 1999		
	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المردود (قنطار للهكتار)	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المردود (قنطار للهكتار)
الفول	139	555	4.0	138	326	2.4
الحمص	71	281	4.0	66	151	2.3
الجلبان	28	107	3.8	30	61	2.0
العدس	42	130	3.1	41	27	0.6
قطاني مختلفة	54	220	4.1	45	235	5.2
المجموع	**334**	**1.293**	**3.9**	**320**	**800**	**2.5**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

II-4 - زراعات الخضر

	من أكتوبر 1998 إلى شتنبر 1999			من أكتوبر 1999 إلى شتنبر 2000		
	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المردود (طن للهكتار)	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المردود (طن للهكتار)
زراعات الخضر.....	**209.0**	**3.620**	**17.3**	**201.3**	**3.256**	**16.2**
البواكير.....	**23.5**	**988**	**42.0**	**23.0**	**1.010**	**43.9**
الطماطم	5.4	556	103	5.7	550	96.5
البطاطس	10.5	195	18.6	10.5	190	18.1
خضر أخرى	7.6	237	31.2	6.8	270	39.7
المجموع	**232.5**	**4.608**	**19.8**	**224.3**	**4.266**	**19.0**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

II-5 - تصدير البواكير

(بآلاف الأطنان)

	من أكتوبر 1997 إلى شتنبر 1998	من أكتوبر 1998 إلى شتنبر 1999	من أكتوبر 1999 إلى شتنبر 2000
الطماطم	221	233	215.8
البطاطس	28	90	66.6
خضر أخرى	50	72	93.4
المجموع	**299**	**395**	**375.8**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-6 - الحوامض

(بآلاف الأطنان)

	من أكتوبر 1997 إلى يوليوز 1998		من أكتوبر 1998 إلى يوليوز 1999		من أكتوبر 1999 إلى يوليوز 2000	
	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	الصادرات
البرتقال	1.104	395	852	334	845	325
الكلمانتين.....	355	157	325	163	360	192
حوامض أخرى	132	58	126	86	195	80
المجموع	**1.591**	**610**	**1.303**	**583**	**1.400**	**597**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

II-7 - زراعات الشمندر وإنتاج السكر

	المساحة المجنية (الهكتارات)	المحصول (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	إنتاج السكر* (الأطنان)
1999 - 1998				
الغرب	12.380	531.851	42.9	79.000
لوكوس	3.870	132.874	34.3	
تادلة	22.620	1.140.660	50.4	127.000
دكالة	18.330	1.224.399	66.8	135.000
ملوية	3.840	180.592	47.0	17.000
المجموع	**61.040**	**3.210.376**	**52.6**	**358.000**
2000 - 1999				
الغرب	13.700	646.000	47.2	121.000
لوكوس	4.400	266.000	60.5	
تادلة	15.200	772.000	50.8	100.403
دكالة	17.300	1.002.000	57.9	127.300
ملوية	3.300	138.000	41.8	17.360
المجموع	**53.900**	**2.824.000**	**52.4**	**366.163**

(*) أرقام وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-8 - زراعات قصب السكر وإنتاج السكر

	المساحة المجنية (الهكتارات)	الإنتاج (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	إنتاج السكر* (الأطنان)
1999				
الغرب	13.288	1.000.368	75,3	126.000
لوكوس	4.652	372.502	80,1	
المجموع	**17.940**	**1.372.870**	**76,5**	**126.000**
2000				
الغرب	12.400	907.200	73,2	143.000
لوكوس	5.200	418.600	80,5	
المجموع	**17.600**	**1.325.800**	**75,3**	**143.000**

(*) أرقام وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

II-9 - القطن الخام

	1999 - 1998			2000 - 1999		
	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (القنطار)	المردود (قنطار/للهكتار)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (القنطار)	المردود (قنطار/للهكتار)
تادلة	100	2.000	20,0	-	-	-
دكالة	200	4.000	20,0	200	4.000	20,0
المجموع	**300**	**6.000**	**20,0**	**200**	**4.000**	**20,0**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-10 - زراعة الزيتون

(بآلاف الأطنان)

	المحصول نهاية 1998 - بداية 1999	المحصول نهاية 1999 - بداية 2000	المحصول نهاية 2000 - بداية 2001*
إنتاج الزيتون	650	400	400
إنتاج زيت الزيتون	60	40	40

(*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.
(مديرية الإنتاج النباتي).

II-11 - الحبوب الزيتية

	1999 - 1998			2000 - 1999		
	المساحة المنتجة (آلاف الهكتارات)	الإنتاج (آلاف القناطير)	المردود (قنطار/للهكتار)	المساحة المنتجة (آلاف الهكتارات)	الإنتاج (آلاف القناطير)	المردود (قنطار/للهكتار)
عباد الشمس	68	*335	4,9	48,8	*200	4,1
الفول السوداني	22	460	20,9	21	440	21,0

(*) الإنتاج المسلم للمعاصر.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.
(مديرية الإنتاج النباتي).

II-12 - زراعة الكروم

	1998		1999		2000	
	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)
العنب المخصص للاستهلاك	39.000	219.500	39.000	230.000	37.500	196.600
العنب المخصص لإنتاج النبيذ	10.800	42.200	10.800	80.000	9.800	56.000
المجموع	**49.800**	**261.700**	**49.800**	**310.000**	**47.300**	**252.600**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.
(مديرية الإنتاج النباتي).

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-13 - تربية المواشي (1)

(آلاف الرؤوس)

	1998	1999	*2000
البقر	2.600	2.565	2.575
الغنم	15.177	14.587	14.499
الماعز	5.051	4.704	4.930
المجموع	**22.828**	**21.856**	**22.004**

(1) يتعلق الأمر بالإحصاء الذي يتم خلال شهري أكتوبر و نونبر.

(*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية)

II-14 - اللحوم المتوفرة للاستهلاك

(آلاف الأطنان)

	1998	*1999	2000
اللحوم الحمراء	**300**	**316**	**330**
البقر	120	135	141
الغنم	115	116	120
الماعز	20	20	22
لحوم أخرى والأحشاء	45	45	47
اللحوم البيضاء	**230**	**230**	**220**

(*) أرقام مراجعة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية تربية المواشي)

II-15 - الصيد البحري

(آلاف الأطنان)

	1998	*1999	**2000
الإنتاج	**694.4**	**747.0**	**896.0**
– الصيد بأعالي البحار	87.3	125.0	130.7
– الصيد بالشواطئ	607.1	622.2	765.3
استهلاك المنتجات الطرية	**182.4**	**188.9**	**253.7**
التحويل	**424.5**	**428.7**	**507.5**
المصبرات	147.2	169.7	129.8
المواد المشتقة	255.3	222.0	321.5
التجميد	22.0	37.0	56.2
الصادرات	**234.2**	**257.6**	**317.0**
– السمك الطري والمجمد	32.3	34.2	46.9
– القشريات والرخويات	118.7	140.7	167.8
– السمك المصبر	64.2	69.0	82.5
– منتوجات مستخرجة من السمك	19.0	13.7	19.8

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : - الإنتاج : وزارة الصيد البحري والمكتب الوطني للصيد البحري.

- التصدير : مكتب الصرف.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

III-1 - أهم المنتوجات المعدنية

(بآلاف الأطنان)

	الإنتاج (1)			التصدير (2)		
	1998	*1999	**2000	1998	*1999	**2000
الفوسفاط الجاف	**22.644,0**	**22.163,0**	**21.459,0**	**11.731,0**	**11.380,8**	**10.317,3**
المعادن غيرالفلزية						
البارتين	353,2	328,9	320,2	362,0	212,2	272,5
الفليورين	105,0	83,1	77,8	135,0	83,4	95,7
الملح	126,6	156,2	148,0	2,6	-	-
البنتونيت	33,3	36,5	21,4	33,4	-	-
المعادن الفلزية						
معدن الزنك	216,0	216,2	201,7	242,0	230,5	186,3
معدن الرصاص	115,0	114,2	117,5	48,0	47,8	38,2
معدن الحديد	9,3	6,6	5,6	0,7	0,2	-
معدن النحاس	31,7	25,3	23,2	36,0	29,5	25,2
المنغنيز الكيماوي	28,3	29,2	25,8	23,5	24,9	16,9

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : (1) الإنتاج : وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن.

(2) الصادرات : مكتب الصرف.

III-2 - مقياس إنتاج المعادن

(الأساس 100 : 1992)

	الترجيح	1998	*1999	**2000	2000/1999 %
المقياس العام	**100,0**	**116,0**	**113,5**	**109,6**	**3,4 -**
- الفوسفاط	78,65	118,3	115,8	112,1	3,2 -
- المعادن الفلزية	16,50	107,3	106,6	103,2	3,2 -
- المعادن غير الفلزية	4,85	108,8	99,7	90,8	8,9 -

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

(مديرية الإحصاء)

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

III-3 - ميزان الطاقة

(بآلاف الأطنان المعادلة للنفط)

	1998		*1999		**2000	
	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%
الاستهلاك الأولي	**9.086**	**100**	**9.664**	**100**	**9.488**	**100**
الفحم	2.244	24,7	2.209	22,9	2.400	25,3
المنتوجات النفطية	6.170	67,9	6.730	69,6	6.236	65,7
الغاز الطبيعي	28	0,3	33	0,3	38	0,4
الكهرباء من أصل مائي و باستغلال الرياح والإمدادات الخارجية	644	7,1	692	7,2	814	8,6
المواد الأولية المحلية	**648**	**100**	**329**	**100**	**267**	**100**
الفحم الحجري	151	23,3	72	21,9	16	6,0
النفط والغاز الطبيعي	40	6,2	45	13,7	51	19,1
الكهرباء من أصل مائي و باستغلال الرياح	457	70,5	212	64,4	200	74,9
العجز في الطاقة	**8.438**		**9.335**		**9.221**	
بالنسبة المئوية من الاستهلاك الكلي		92,9		96,6		97,2

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

III-4 - إنتاج الطاقة

	1998	*1999	**2000	2000/1999 %
إنتاج الفحم الحجري (آلاف الأطنان).....	269.1	129.2	29.0	- 77.6
إنتاج النفط الخام (آلاف الأطنان)	13.0	12.9	14.0	8.5
إنتاج الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة).....	37.0	43.0	50.0	16.3
إنتاج معملي التكرير (آلاف الأطنان) (1)	5.494.0	6.556.0	6.189.0	- 5.6
الإنتاج الصافي للطاقة الكهربائية (ملايين كيلواط ساعة) ...	11.738.0	11.419.0	11.579.0	1.4
من ضمنه : إنتاج في إطار حق الاستغلال	(4.938.0)	(4.924.0)	(6.499.8)	32.0

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

(1) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزفت والتزييت).

المصدر : وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن

و المكتب الوطني للكهرباء.

III-5 - إنتاج الطاقة

محتسب بالأطنان المعادلة للنفط

بآلاف الأطنان المعادلة للنفط	*1999 الكميات	*1999 التغيير بالنسبة المئوية	*1999 التركيب	**2000 الكميات	**2000 التغيير بالنسبة المئوية	**2000 التركيب
مجموع الإنتاج (1)	**9.597**	**10.7**	**100.0**	**9.216**	**4.0 -**	**100,0**
من ضمنه :						
المنتوجات النفطية (2)	6.556	19.9	68.3	6.189	5.6 -	67.2
الكهرباء	2.969	2.7 -	30.9	3.011	1.4	32.7
الفحم	72	52.3 -	0.8	16	77.8 -	0,1

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

(1) تم احتساب الإنتاج الكلي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، و بناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لكل ألف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و 0,56 للطن فيما يتعلق بالفحم.

(2) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزفت والتزييت).

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

III-6 - مجموع استهلاك الطاقة

	1998	1999*	2000**	2000/1999 %
المنتوجات النفطية (آلاف الأطنان)	**6.170**	**6.730**	**6.236**	**7.3 -**
المنتوجات البيضاء	**3.426**	**3.652**	**3.656**	**0.1**
. الوقود العادي	77	80	79	1.3 -
. الوقود الممتاز	308	329	326	0.9 -
. بترول المحركات النفاثة	280	287	285	0.7 -
. زيت الغاز	2.664	2.842	2.841	-
. مواد مختلفة	97	114	125	9.6
الغازات السائلة	**1.047**	**1.109**	**1.129**	**1.8**
. البوطان	942	1013	1.038	2.5
. البروبان	105	96	91	5.2 -
زيت الفيول	**1.697**	**1.969**	**1.451**	**26.3 -**
. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء	703	981	611	37.7 -
. استهلاك باقي المستعملين	994	988	840	15.0 -
الفحم (آلاف الأطنان)	**3.441**	**3.379**	**3.660**	**8.3**
. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء	2.914	2.677	3.107	16.1
. استهلاك باقي المستعملين	527	702	553	21.2 -
الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة).....	**37**	**43**	**49**	**14.0**
الكهرباء (ملايين كيلواط الساعة)	**10.921**	**11.675**	**12.175**	**4.3**
من ضمنه : الإمدادات الخارجية	715	1.844	2.363	**28.1**

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن

و المكتب الوطني للكهرباء.

III-7 - الاستهلاك النهائي للطاقة

بآلاف الأطنان المعادلة للنفط	1999*			2000**		
	الكميات	التغيير بالنسبة المئوية	التركيب بالنسبة المئوية	الكميات	التغيير بالنسبة المئوية	التركيب بالنسبة المئوية
استهلاك الطاقة (1).....	**9.268**	**6.4**	**100**	**9.182**	**0.9 -**	**100**
. المنتوجات النفطية	5.770	5.6	62.3	5.651	2.1 -	61.5
من ضمنها						
(زيت الغاز)	12.830	(6.7)	(30.5)	(2.828)	(0.1-)	(30.8)
. الكهرباء	3.035	6.9	32.7	3.166	4.3	34.5
. الفحم	463	14.0	5.0	365	21.2 -	4.0

(1) احتسب الإنتاج الكلي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، و بناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لكل ألف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و 0,66 للطن فيما يتعلق بالفحم.

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

IV-1 - مقياس الإنتاج الصناعي

(الأساس 100 : 1992)

	الترجيح	1998	1999	2000	التغيرات (%)	
					1999/1998	2000/1999
الصناعات الغذائية، المشروبات والتبغ	**249**	**121,9**	**123,3**	**129,7**	**1,1**	**5,2**
الصناعات الغذائية (1)	184	123,6	125,8	132,7	1,8	5,5
المشروبات والتبغ	65	117,1	116,3	120,8	0,7 -	3,9
صناعات النسيج، الملابس والجلد	**223**	**119,1**	**117,2**	**118,0**	**1,6 -**	**0,7**
منتجات النسيج والملابس الداخلية	113	97,3	98,4	102,0	1,1	3,7
الملابس باستثناء الأحذية	90	147,5	142,1	138,7	3,7 -	2,4 -
الجلد والمواد والأحذية الجلدية	20	114,1	111,2	114,8	2,5 -	3,2
صناعات كيماوية وشبه كيماوية	**218**	**121,7**	**127,6**	**132,6**	**4,8**	**3,9**
منتجات كيماوية وشبه كيماوية	151	120,0	125,7	130,0	4,8	3,4
منتجات من المطاط والبلاستيك	30	122,2	127,7	126,3	4,5	1,1 -
الورق ، الورق المقوى والطباعة	37	128,4	135,1	148,2	5,2	9,7
صناعات ميكانيكية، معدنية، كهربائية وإلكترونية	**181**	**109,9**	**117,1**	**121,2**	**6,6**	**3,5**
منتجات الصناعة المعدنية الأساسية	22	121,0	135,0	135,3	11,6	0,2
منتوجات معدنية باستثناء الآلات	61	100,5	105,4	109,0	4,9	3,4
آلات ومعدات التجهيز	20	103,4	109,2	120,5	5,6	10,3
معدات النقل	41	116,6	120,3	125,5	3,2	4,3
معدات كهربائية وإلكترونية	34	115,8	126,4	127,1	9,2	0,6
آلات المكتب وأدوات دقيقة للقياس ومراقبة النظر والساعات	2	102,0	136,9	159,6	34,2	16,6
صناعات تحويلية أخرى	1	109,7	108,6	111,7	1,0 -	2,9
الخشب ومواد البناء	**129**	**112,6**	**115,5**	**119,6**	**2,6**	**3,5**
الخشب والأدوات الخشبية	21	105,4	106,2	110,8	0,8	4,3
منتوجات تحويل معادن المقالع	108	114,0	117,3	121,3	2,9	3,4
مجموع الصناعات التحويلية	**1000**	**117,9**	**120,7**	**124,9**	**2,4**	**3,5**

(1) منتجات الصناعات الغذائية (فرع 10) ومنتجات أخرى للصناعات الغذائية (فرع 11).

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

V-1 - دخول السياح

	*1996	*1997	*1998	*1999	2000	2000/1999 %
I. السياح من جنسية أجنبية	**1.795.924**	**1.954.596**	**2.125.965**	**2.546.088**	**2.643.136**	**3,8**
أ. سياحة الإقامة	**1.632.731**	**1.823.448**	**1.953.631**	**2.274.814**	**2.462.933**	**8,3**
أوروبا	**1.335.710**	**1.504.881**	**1.605.111**	**1.871.221**	**2.049.525**	**9,5**
فرنسا	496.541	585.154	592.584	759.174	877.346	15,6
إسبانيا	196.511	218.782	226.897	241.742	255.989	5,9
بريطانيا العظمى	112.020	91.753	114.431	143.689	148.190	3,1
ألمانيا	211.879	224.456	240.463	229.830	221.576	3,6 -
إيطاليا	91.485	122.525	112.023	125.687	146.881	16,9
دول أخرى	227.274	262.211	318.713	371.099	399.543	7,7
بلدان عربية	**112.482**	**116.577**	**125.654**	**130.016**	**131.651**	**1,3**
المغرب العربي	60.569	62.636	61.153	60.368	64.037	6,1
أمريكا الشمالية	**103.049**	**112.667**	**122.372**	**160.393**	**155.388**	**3,1 -**
الولايات المتحدة	77.356	87.571	95.980	129.707	121.068	6,7 -
بلدان أخرى	**81.490**	**89.323**	**100.494**	**113.184**	**126.369**	**11,6**
ب. سياحة العبور	**163.193**	**131.148**	**172.334**	**271.274**	**180.203**	**33,6 -**
II. المغاربة المقيمون بالخارج	**1.060.607**	**1.248.220**	**1.141.074**	**1.541.827**	**1.638.833**	**6,3**
المجموع	**2.856.531**	**3.202.816**	**3.267.039**	**4.087.915**	**4.281.969**	**4,7**

(*) أرقام مراجعة.

المصدر : قسم السياحة.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1.VI - الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة (385 مادة)

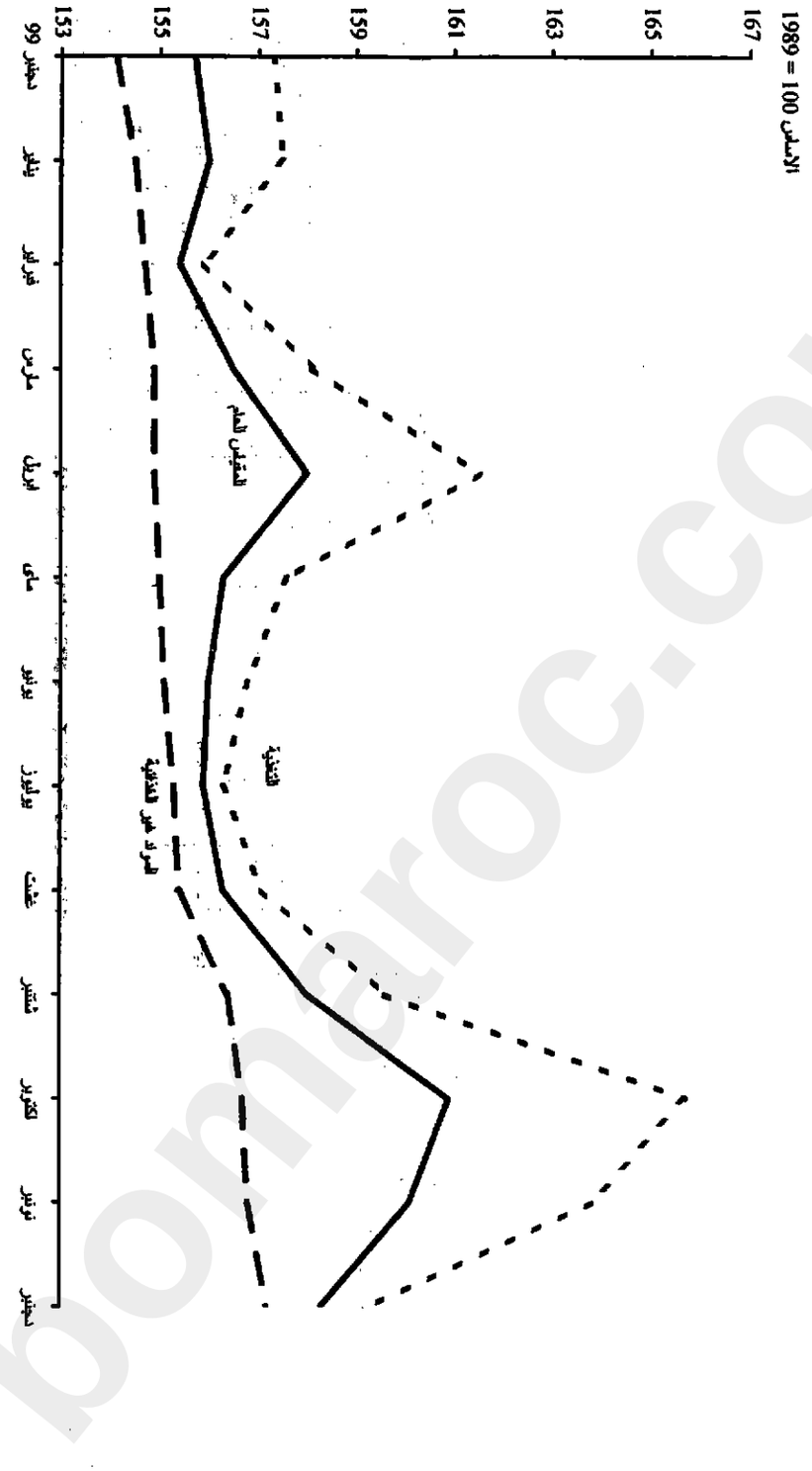
(الأساس 100 : 1989)

المجموعات	1999	2000												التغيرات %	
	المتوسط السنوي	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر/99 دجنبر/00	2000* / 1999*
المواد الغذائية	156,7	157,3	157,5	155,9	158,1	161,5	157,6	156,8	156,3	157,1	159,6	165,7	163,8	1,3	1,5
الحبوب	141,2	141,4	141,6	141,4	141,6	141,8	142,3	141,5	141,4	141,8	141,8	142,0	142,3	0,6	0,4
الحليب ومشتقاته والبيض	137,3	141,7	140,9	136,5	134,7	133,8	134,4	134,8	134,8	137,3	137,7	139,6	141,6	0,6	0,1
اللوان الدهنية	127,6	128,9	130,1	132,5	132,9	134,8	135,2	136,0	136,1	136,4	136,9	136,9	137,4	7,1	6,0
اللحوم	172,1	174,9	174,9	173,7	171,4	159,5	155,5	155,1	157,8	160,5	157,3	159,3	163,5	5,9-	5,4-
الأسماك الطرية	186,1	188,4	187,3	178,2	177,6	171,3	171,5	174,4	174,8	183,8	177,1	183,0	184,4	2,1-	4,3-
الخضر الطرية	162,1	173,0	176,0	170,2	194,7	238,3	195,8	186,0	172,4	170,5	195,8	236,8	225,7	11,3	21,0
الفواكه الطرية	186,4	143,9	139,3	135,3	136,1	155,1	185,5	194,8	202,3	197,0	195,8	205,2	182,6	17,1	6,2-
المواد غير الغذائية	152,3	154,1	154,5	154,7	154,9	155,0	155,1	155,3	155,4	155,4	156,4	156,7	156,8	2,0	2,2
اللبس	157,5	159,8	160,4	160,6	160,5	160,8	160,8	161,2	161,4	161,7	161,7	161,9	162,8	1,9	2,4
السكن	156,5	158,2	158,5	158,6	158,7	158,7	158,8	158,9	159,0	159,1	159,5	159,7	159,9	1,7	1,7
التجهيز المنزلي	137,9	138,1	138,3	138,3	138,4	138,3	138,3	138,2	138,2	138,2	138,1	138,1	138,2	0,1	0,2
العلاجات الطبية	139,9	140,4	140,4	140,3	140,4	140,5	140,7	140,9	140,9	140,9	140,9	140,9	140,5	0,1	0,5
النقل والمواصلات	150,5	155,1	156,4	157,0	157,2	156,5	156,5	156,5	156,5	156,5	156,1	157,1	157,4	4,5	5,2
الترفيه و الثقافة	150,7	152,0	152,2	152,1	152,1	152,0	152,7	152,7	152,7	152,8	156,1	157,1	157,4	3,6	2,2
مواد وخدمات أخرى	159,7	161,6	161,7	161,9	162,2	162,6	162,7	162,9	163,2	163,5	163,7	164,1	164,4	1,8	2,1
القياس العام	**154,4**	**155,7**	**156,0**	**155,4**	**156,5**	**158,0**	**156,3**	**156,0**	**155,9**	**156,3**	**158,0**	**158,9**	**158,3**	**1,7**	**1,9**

(*) المتوسط السنوي.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.



bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-VI - الرقم الاستدلالي للإنتاج الصناعي (*)

(الأساس 100 = 1997)

	الترجيح %	المتوسط السنوي 1999	2000				التغيرات %	
			ثلاثة أشهر الأولى	ثلاثة أشهر الثانية	ثلاثة أشهر الثالثة	ثلاثة أشهر الرابعة	المتوسط السنوي	2000/1999
صناعات غذائية	28.9	99.9	101.5	99.3	99.3	99.2	99.8	0.1 -
صناعة النبغ	3.1	112.0	114.6	113.4	113.4	113.4	113.7	1.5
صناعة النسيج	6.5	100.9	99.8	96.2	96.1	96.1	97.1	3.8 -
صناعة الملابس	6.7	98.9	97.9	97.9	97.5	96.9	97.6	1.3 -
صناعة الجلد و الأحذية	1.6	96.9	97.0	97.0	97.0	97.0	97.0	0.1
نجارة الخشب وصناعة مواد من الخشب	1.8	99.0	101.1	98.0	98.0	98.7	99.0	-
صناعة الورق والورق المقوى	2.6	96.7	102.4	105.7	104.7	102.5	103.8	7.3
نشر، طباعة واستنساخ	1.4	92.1	91.3	91.3	91.3	91.3	91.3	0.7 -
تكرير البترول	13.3	85.5	133.2	141.1	149.3	187.7	152.8	78.8
صناعة كيماوية	13.1	98.1	98.5	98.6	98.6	98.4	98.5	0.5
صناعة المطاط والبلاستيك	2.0	100.8	96.4	96.4	99.2	98.5	97.6	3.2 -
صناعة منتوجات أخرى غير معدنية	5.9	101.4	103.6	103.5	103.5	103.5	103.5	2.1
صناعة المواد المعدنية	3.2	97.8	101.8	99.2	104.3	99.1	101.1	3.4
تحويل المواد المعدنية	3.0	100.0	99.9	100.3	100.3	100.8	100.3	0.4
صناعة الآلات والتجهيزات	0.9	100.7	97.9	97.9	97.9	97.4	97.8	2.7 -
صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية	2.0	103.9	107.8	107.8	107.7	107.7	107.8	3.8
صناعة أجهزة الراديو، التلفزة و الاتصال	0.5	97.4	97.2	97.2	97.2	97.2	97.2	0.2 -
صناعة أجهزة الطب، الدقة، النظر وصناعات الساعات	0.1	93.9	96.8	96.8	96.8	96.8	96.8	3.1
صناعات السيارات والهياكل	2.5	98.6	99.0	98.9	98.9	98.9	98.9	0.3
صناعة وسائل أخرى للنقل	0.1	96.8	95.0	95.0	95.0	95.0	95.0	1.9 -
صناعة الأثاث وصناعات مختلفة	0.9	99.9	99.0	99.0	99.0	98.8	99.0	0.9 -
القياس العام	**100.00**	**97.9**	**105.1**	**105.2**	**106.5**	**111.3**	**107.0**	**9.3**

(*) مقياس محتسب بدون ضرائب، خروج المعمل.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-VI - مؤشرات حول وضعية التشغيل والبطالة (*)

	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	1999	2000	التغيرات 2000/1999	1999	2000	التغيرات 2000/1999	1999	2000	التغيرات 2000/1999
مجموع السكان	**15.401**	**15.849**	**448**	**12.837**	**12.856**	**19**	**28.238**	**28.705**	**467**
السكان البالغون 15 سنة فما فوق	**10.964**	**11.385**	**421**	**7.938**	**8.055**	**117**	**18.902**	**19.440**	**538**
السكان النشيطون البالغون 15 سنة فما فوق	**5.270**	**5.345**	**75**	**5.008**	**4.940**	**68 -**	**10.285**	**10.285**	**7**
منهم : - السكان النشيطون المشتغلون.....	4.108	4.199	91	4.737	4.692	45 -	8.891	8.891	46
- السكان النشيطون العاطلون.....	1.162	1.146	16 -	271	248	23 -	1.394	1.394	39 -
معدل النشاط (1)	**48.1**	**47.0**	**1.1 -**	**63.1**	**61.4**	**1.7 -**	**54.4**	**52.9**	**1.5 -**
معدل البطالة	**22.0**	**21.5**	**0.5 -**	**5.4**	**5.0**	**0.4 -**	**13.9**	**13.6**	**0.3 -**
. حسب الجنس									
ذكور.....	20.3	19.9	0.4 -	7.0	6.5	0.5 -	14.2	13.8	0.4 -
إناث	27.6	26.7	0.9 -	2.1	1.7	0.4 -	13.3	13.0	0.3 -
. حسب فئات السن									
15 إلى 24 سنة	37.8	37.6	0.2 -	8.6	7.9	0.7 -	20.5	19.9	0.6
25 إلى 34 سنة	30.2	30.0	0.2 -	7.0	6.7	0.3 -	20.9	20.7	0.2 -
35 إلى 44 سنة	10.4	10.4	-	3.0	2.7	0.3 -	7.4	7.3	0.1 -
45 سنة فما فوق	5.0	4.3	0.7 -	1.1	1.1	-	2.9	2.7	0.2
. حسب المستوى التعليمي									
غير الحاصلين على شهادة	15.2	13.1	2.1 -	3.8	3.5	0.3 -	8.1	7.1	1.0 -
الحاصلون على شهادة	29.2	29.7	0.5	18.0	17.0	1.0 -	27.2	27.5	0.3

(*) لقد تم إدماج الوسط القروي في مجال البحث الوطني حول التشغيل وذلك ابتداء من يناير 1999.

(1) نسبة السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق إلى السكان البالغين 15 سنة فما فوق.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

VI-4 - تطور وضعية التشغيل حسب فروع النشاط الاقتصادي (1)

فروع النشاط الاقتصادي	السنوات		التغيرات	
	1999	2000	بنسب مطلقة	بنسب مئوية
الفلاحة، تربية المواشي والصيد البحري.....	4.048.233	4.010.310	37.923 -	0,9 -
الصناعة الإستخراجية	57.557	54.927	2.630 -	4,6 -
الصناعة التحويلية	1.153.485	1.097.973	55.512 -	4,8 -
الكهرباء، الغاز والماء	40.337	34.359	5.978 -	14,8 -
البناء والأشغال العمومية	560.312	554.727	5.585 -	1,0 -
الإصلاحات	155.346	157.564	2.218	1,4
التجارة	990.990	1.117.759	126.769	12,8
الإيواء والإطعام	139.701	154.520	14.819	10,6
النقل، المستودعات والمواصلات	279.396	297.392	17.996	6,4
الأبناك، التأمينات والعقار	104.367	104.792	425	0,4
الخدمات الخصوصية والمنزلية	358.588	371.854	13.266	3,7
الخدمات الاجتماعية المقدمة للجماعة	440.263	442.992	2.729	0,6
الإدارة العامة	500.093	482.244	17.849 -	3,6 -
نشاطات غير محددة	16.959	9.694	7.265 -	42,8 -
المجموع	**8.845.627**	**8.891.107**	**45.480**	**0,5**

(1) يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يبلغ عمرهم 15 سنة فما فوق.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

VII-1 - بنية المبادلات التجارية (1)

الحصص بالنسبة المئوية حسب المجموعات	الواردات		الصادرات	
	1999	2000	1999	2000
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	10.9	11.7	20.2	20.8
الطاقة ومواد التزييت	12.3	17.8	2.7	3.8
المواد الخام	7.0	6.7	10.6	10.4
أنصاف المنتوجات	20.6	19.5	18.6	21.4
المنتوجات منتهية الصنع	49.2	44.3	47.9	43.6
. مواد التجهيز	26.2	20.8	9.2	6.1
. مواد الاستهلاك	23.0	23.5	38.7	37.5
المجموع	**100**	**100**	**100**	**100**

(1) ابتداء من سنة 1998، تشمل إحصاءات التجارة الخارجية المعاملات المنجزة في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء، سواء على مستوى المجموع أو حسب كل مادة على حدة.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.



المبادلات التجارية مع الخارج

رسم بياني رقم 3

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-VII - الواردات حسب أهم المنتجات

	*1999		**2000		التغيرات			
	الوزن (بآلاف الأطنان)	القيمة (بملايين الدراهم)	الوزن (بآلاف الأطنان)	القيمة (بملايين الدراهم)	الوزن (بآلاف الأطنان)	الوزن %	القيمة (بملايين الدراهم)	القيمة %
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	**5.722**	**11.540**	**6.748**	**14.216**	**1.026**	**17,9**	**2.676**	**23,2**
القمح	2.815	3.817	3.441	5.484	626	22,2	1.667	43,7
السكر	467	1.322	559	1.458	92	19,7	136	10,3
المنتوجات اللبنية	30	502	39	674	9	30,0	172	34,3
الشاي	35	710	42	740	7	20,0	30	4,2
التبغ	10	630	8	614	2 -	20,0 -	16 -	2,5 -
الذرة	719	871	902	1.148	183	25,5	277	31,8
الشعير	762	724	872	1.121	110	14,4	397	54,8
مواد أخرى	884	2.964	885	2.977	1	0,1	13	0,4
الطاقة ومواد التزييت	**11.728**	**13.000**	**12.227**	**21.671**	**499**	**4,3**	**8.671**	**66,7**
زيت البترول الخام	7.183	8.941	6.853	14.710	330 -	4,6 -	5.769	64,5
الغاز ومواد بترولية أخرى	1293	2.507	1.474	4.841	181	14,0	2.334	93,1
الفحم	3.252	988	3.900	1.416	648	19,9	428	43,3
الطاقة الكهربائية	-	564	-	704	-	-	140	24,8
المواد الخام	**4.635**	**7.465**	**4.668**	**8.132**	**33**	**0,7**	**667**	**8,9**
الزيوت والحبوب الزيتية	612	2.262	659	2.351	47	7,7	89	3,9
الأخشاب الخام	858	1.870	815	1.832	43 -	5,0 -	38 -	2,0 -
خيوط النسيج والقطن	83	993	82	1.116	1 -	1,2 -	123	12,4
الكبريت الخام	2.621	988	2.638	1.401	17	0,6	413	41,8
مواد أخرى	461	1.352	474	1.432	13	2,8	80	5,9
أنصاف المنتوجات	**3.904**	**21.828**	**3.709**	**23.895**	**195-**	**5,0-**	**2.067**	**9,5**
المواد الكيماوية	853	3.247	756	3.294	97 -	11,4 -	47	1,4
الأصباغ ومواد التطهير	29	958	29	949	-	-	9 -	0,9 -
الأسمدة الطبيعية والكيماوية	644	717	592	789	52 -	8,1 -	72	10,0
منتجات صناعة سبك الحديد والصلب	1.287	4.679	1.250	5.391	37 -	2,9 -	712	15,2
المواد البلاستيكية، الورق والورق المقوى	452	4.012	476	4.577	24	5,3	565	14,1
خيوط القطن والألياف	42	1.114	33	982	9 -	21,4 -	132 -	11,8 -
مواد أخرى	597	7.101	573	7.913	24 -	4,0 -	812	11,4
مواد التجهيز الفلاحي	**18**	**749**	**15**	**722**	**3 -**	**16,7-**	**27 -**	**3,5-**
مواد التجهيز الصناعي	**289**	**27.026**	**304**	**24.647**	**15**	**5,2**	**2.379-**	**8,8-**
آلات وأجهزة مختلفة	30	4.504	30	4.571	-	-	67	1,5
مولدات حرارية	20	2.536	2	283	18 -	90,0 -	2.253 -	88,8 -
محركات ذات مكبس، مضخات وآلات ضاغطة	19	1.204	24	1.158	5	26,3	46 -	3,8 -
آلات النسيج	6	630	6	560	-	-	70 -	11,1 -
أجهزة استخراج المعادن	10	380	12	418	2	20,0	38	10,0
أدوات وآلات	9	504	9	512	-	-	8	1,6
طائرات، بواخر وسيارات صناعية	53	3.454	62	3.980	9	17,0	526	15,2
أجهزة كهربائية للمواصلات بالهاتف وأجهزة البث للمواصلات اللاسلكية	3	1.591	4	3.061	1	33,3	1.470	92,4
ديودات، خيوط وأحبال كهربائية	11	2.041	12	1.032	1	9,1	1.009 -	49,4 -
منتجات أخرى	128	10.182	143	9.072	15	11,7	1.110 -	10,9 -
مواد الاستهلاك	**353**	**24.323**	**396**	**28.700**	**43**	**12,2**	**4.377**	**18,0**
الأدوية	4	1.346	3	1.298	-	-	48 -	3,6 -
الأثواب من القطن والألياف	96	10.479	109	10.678	13	13,5	199	1,9
الأدوات البلاستيكية	28	1.083	26	1.083	2 -	7,1 -	-	-
الورق والمواد من الورق	16	575	18	616	2	12,5	41	7,1
أجهزة الاستقبال للمواصلات اللاسلكية	10	995	12	4.496	2	20,0	3.501	351,9
السيارات السياحية	22	1.815	22	1.689	-	-	126 -	6,9 -
منتجات أخرى	177	8.030	206	8.840	29	16,4	810	10,1
المجموع	**26.649**	**105.931**	**28.067**	**121.983**	**1.418**	**5,3**	**16.052**	**15,2**

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-VII - الصادرات حسب أهم المنتجات

	1999*		2000**		التغيرات			
	الوزن (بآلاف الأطنان)	القيمة (بملايين الدراهم)	الوزن (بآلاف الأطنان)	القيمة (بملايين الدراهم)	الوزن		القيمة	
					(بآلاف الأطنان)	%	(بملايين الدراهم)	%
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	**1.675**	**14.853**	**1.539**	**16.363**	**136 -**	**8,1 -**	**1.510**	**10,2**
الحوامض	627	2.613	470	2.024	157 -	25,0 -	589 -	22,5 -
البواكير	397	2.049	271	1.560	126 -	31,7 -	489 -	23,9 -
الرخويات والقشريات	141	4.422	167	6.410	26	18,4	1.988	45,0
السمك الطري	34	947	47	1.383	13	38,2	436	46,0
مصبرات السمك	69	1.961	82	2.154	13	18,8	193	9,8
مصبرات الخضر والفواكه	106	1.249	95	1.061	11 -	10,4 -	188 -	15,1 -
مواد أخرى	301	1.612	407	1.771	106	35,2	159	9,9
الطاقة ومواد التزييت	**1.504**	**1.990**	**1.491**	**2.975**	**13 -**	**0,9-**	**985**	**49,5**
المواد الخام من أصل حيواني و نباتي	**205**	**1.838**	**169**	**1.905**	**36 -**	**17,6-**	**67**	**3,6**
عجين الورق	124	488	114	731	10 -	8,1 -	243	49,8
النباتات والورود	12	233	12	220	-	-	13 -	5,6 -
الأغرة	1	183	1	213	-	-	30	16,4
زيت الزيتون	15	243	1	11	14 -	93,3 -	232 -	95,5 -
مواد أخرى	53	691	41	730	12 -	22,6 -	39	5,6
المواد الخام من أصل معدني	**13.698**	**5.979**	**12.935**	**6.255**	**763 -**	**5,6-**	**276**	**4,6**
الفوسفاط	11.381	4.462	10.317	4.578	1.064-	9,3 -	116	2,6
مواد أخرى	2.317	1.517	2.618	1.677	301	13,0	160	10,5
أنصاف المنتوجات	**4.123**	**13.711**	**4.487**	**16.894**	**364**	**8,8**	**3.183**	**23,2**
الحامض الفوسفوري	1.755	5.777	1.636	5.375	119 -	6,8 -	402 -	7,0 -
الأسمدة الطبيعية والكيماوية	1.853	3.107	2.143	3.327	290	15,7	220	7,1
المركبات الإلكترونية	1	1.826	3	4.175	2	200,0	2.349	128,6
الرصاص والفضة	54	674	54	701	-	-	26	3,9
خيوط القطن والألياف	1	155	4	497	3	300,0	342	220,6
مواد أخرى	459	2.171	647	2.819	188	41,0	648	29,8
مواد التجهيز	**44**	**6.790**	**54**	**4.780**	**10**	**22,7**	**2.010 -**	**29,6-**
عجلات وإطارات المطاط	10	303	10	284	-	-	19 -	6,3 -
ثيغستورات	1	698	-	159	-	-	539 -	77,2 -
ديودات	1	1.362	-	307	-	-	1.055-	77,5 -
أسلاك وأحبال كهربائية	11	1.633	15	2.039	4	36,4	406	24,9
مواد أخرى	21	2.794	29	1.991	8	38,1	803 -	28,7 -
المنتوجات منتهية الصنع	**206**	**28.456**	**226**	**29.501**	**20**	**9,7**	**1.045**	**3,7**
الملابس الجاهزة	79	16.172	82	16.091	3	3,8	81 -	0,5 -
الملابس الداخلية	47	8.070	53	8.794	6	12,8	724	9,0
الأحذية	9	1.162	9	1.163	-	-	1	0,1
الزرابي	3	206	3	179	-	-	27 -	13,0 -
الأثواب من الألياف والقطن	4	324	7	473	3	75,0	149	46,0
منتجات أخرى	64	2.522	72	2.801	8	12,5	279	11,1
المجموع	**21.455**	**73.617**	**20.901**	**78.673**	**554 -**	**2,6 -**	**5.056**	**6,9**

ابتداء من سنة 1998، تم احتساب البضائع العامة ضمن الصادرات والسلع معادة التصدير في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء.

- قيمة هذه السلع محتسبة على أساس إجمالي باعتبار المواد الأولية التي استعملت فعلا في التحويل وكذا القيمة المضافة -

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

VII-4 - التوزيع الجغرافي للمبادلات

(بملايين الدراهم)

	الواردات باعتبار القيمة والشحن والتأمين		الصادرات مسلمة بميناء الشحن		الأرصدة	
	1999	2000	1999	2000	1999	2000
أوروبا	**72.291**	**78.426**	**56.185**	**61.483**	**16.106 -**	**16.943 -**
الاتحاد الأوروبي	**64.237**	**70.636**	**53.883**	**58.810**	**10.354 -**	**11.826 -**
فرنسا	27.275	29.640	26.309	26.440	966 -	3.200 -
إسبانيا	11.771	11.971	7.867	10.026	3.904 -	1.945 -
ألمانيا	6.401	5.941	4.187	3.451	2.214 -	2.490 -
إيطاليا	5.634	5.775	3.728	5.959	1.906 -	184 +
المملكة المتحدة	5.722	7.347	6.527	7.344	805 +	3 -
هولندا	1.893	2.054	1.420	1.959	473 -	95 -
الاتحاد الاقتصادي لبلجيكا واللكسمبورج	1.867	1.915	1.980	1.992	113 +	77 +
دول أخرى ضمن الاتحاد الأوروبي	3.674	5.993	1.865	1.639	1.809 -	4.354 -
دول أخرى	**8.054**	**7.790**	**2.302**	**2.673**	**5.752 -**	**5.117 -**
آسيا	**17.254**	**24.408**	**9.161**	**8.667**	**8.093 -**	**15.741 -**
الدول العربية للشرق الأوسط	**6.502**	**11.745**	**1.050**	**935**	**5.452 -**	**10.810 -**
دول آسيا الأخرى	**10.748**	**12.663**	**8.111**	**7.732**	**2.637 -**	**4.931 -**
اليابان	2.360	2.070	2.680	2.736	320 +	666 +
الهند	498	570	3.550	3.369	3.052 +	2.799 +
إيران	2.346	3.796	491	440	1.855 -	3.356 -
الصين	2.420	2.846	398	374	2.022 -	2.472 -
دول أخرى	3.124	3.381	992	813	2.132 -	2.568 -
أمريكا	**11.652**	**13.069**	**4.243**	**4.622**	**7.409 -**	**8.447 -**
الولايات المتحدة الأمريكية	6.930	6.802	2.512	2.773	4.418 -	4.029 -
كندا	1.355	2.368	435	321	920 -	2.047 -
البرازيل	2.044	1.825	474	750	1.570 -	1.075 -
المكسيك	72	80	578	581	506 +	501 +
دول أخرى	1.251	1.994	244	197	1.007 -	1.797 -
إفريقيا	**4.282**	**5.624**	**3.505**	**3.182**	**777 -**	**2.442 -**
دول اتحاد المغرب العربي	**2.070**	**2.989**	**1.707**	**1.535**	**363 -**	**1.454 -**
الجزائر	1.364	2.014	81	78	1.283 -	1.936 -
تونس	376	358	384	638	8 +	280 +
ليبيا	330	617	1.130	671	800 +	54 +
موريطانيا	-	-	112	148	112 +	148 +
دول أخرى	**2.212**	**2.635**	**1.798**	**1.647**	**414 -**	**988 -**
أوقيانوسيا	**452**	**456**	**523**	**719**	**71 +**	**263 +**
المجموع	**105.931**	**121.983**	**73.617**	**78.673**	**32.314 -**	**43.310 -**

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

VIII-1 - ميزان المدفوعات مع الخارج

(بملايين الدراهم)

	1999*			2000**		
	المداخيل	النفقات	الأرصدة	المداخيل	النفقات	الأرصدة
أ. حساب المعاملات الجارية	**128.051,3**	**129.646,2**	**2.633,9 -**	**140.574,9**	**145.782,1**	**5.207,9 -**
السلع	**73.620,7**	**97.616,1**	**25.044,4 -**	**78.673,8**	**112.639,9**	**33.966,1 -**
- البضائع العامة	47.492,6	79.817,1	33.334,5 -	51.634,0	95.854,4	44.220,4 -
- السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل	25.919,6	17.703,4	8.216,3 +	26.855,8	16.691,2	10.164,6 +
- مشتريات السلع بالموانىء	208,5	95,6	73,8 +	184,0	94,3	89,7 +
الخدمات	**30.541,7**	**19.685,7**	**11.036,2 +**	**31.932,5**	**19.743,9**	**12.188,6 +**
- النقل	4.683,0	6.133,6	1.460,9 -	4.668,3	6.264,7	1.596,4 -
- الأسفار	19.112,1	4.505,0	14.706,1 +	21.644,0	4.563,6	17.080,4 +
- خدمات الاتصالات	1.108,9	288,2	820,7 +	1.205,8	180,2	1.025,6 +
- خدمات التأمين	250,2	360,5	110,3 -	319,8	308,5	11,3 +
- رسوم الامتياز والترخيص	59,1	1.968,0	1.908,9 -	410,8	2.230,3	1.819,5 -
- خدمات أخرى مقدمة للمقاولات	2.268,7	1.867,3	465,2 +	1.710,2	2.246,1	535,9 -
- خدمات مسداة من طرف أو لفائدة الإدارات العمومية (غير مدرجة في أماكن أخرى)	3.059,7	4.563,1	1.475,7 -	1.973,6	3.950,5	1.976,9 -
المداخيل	**1.828,6**	**11.492,2**	**9.576,5 -**	**2.934,0**	**12.147,6**	**9.213,6 -**
- الدخل من الاستثمارات الخصوصية	94,6	2.273,1	2.123,4 -	142,7	2.969,9	2.827,2 -
- الدخل من الاستثمارات والاقتراضات العمومية	1.734,0	9.219,1	7.453,1 -	2.791,3	9.177,7	6.386,4 -
التحويلات الجارية	**22.060,3**	**940,6**	**20.950,8 +**	**27.034,6**	**1.250,7**	**25.783,9 +**
- العمومية	464,1	369,4	95,3 +	1.444,4	441,4	1.003,0 +
- الخصوصية	21.596,2	571,2	20.855,5 +	25.590,2	809,3	24.780,9 +
ب. الحساب الرأسمالي والمالي	**44.075,7**	**27.612,1**	**16.463,6 +**	**31.102,2**	**32.323,3**	**1.221,1 -**
1. الحساب الرأسمالي	**2,4**	**85,9**	**83,5 -**	**0,6**	**64,0**	**63,4 -**
- تحويل الرأسمال	2,4	85,9	83,5 -	0,6	64,0	63,4 -
2. العمليات المالية	**44.073,3**	**27.526,2**	**16.547,1 +**	**31.101,6**	**32.259,3**	**1.157,7 -**
القطاع الخاص	**28.756,1**	**7.665,4**	**21.090,7 +**	**21.614,8**	**14.540,6**	**7.074,2 +**
- قروض تجارية	8.507,1	3.451,2	5.055,9 +	8.388,5	4.250,5	4.138,0 +
- سلفات واستثمارات	18.503,3	4.214,2	14.289,1 +	12.469,5	10.290,1	2.179,4 +
- رساميل خصوصية أخرى	1.745,7	-	1.745,7 +	756,8	-	756,8 +
القطاع العام	**15.211,0**	**19.508,9**	**4.297,9 -**	**9.133,5**	**17.462,8**	**8.329,3 -**
- سلفات	15.211,0	19.508,9	4.297,9 -	9.133,5	17.462,8	8.329,3 -
عمليات أخرى	**106,2**	**351,9**	**245,7 -**	**353,3**	**255,9**	**97,4 +**
ج. بند التفاوت الإحصائي	**1.238,0**	**-**	**1.238,0 +**	**2.022,3**	**-**	**2.022,3 +**
المجموع	**173.365,0**	**157.300,0**	**16.065,0 +**	**173.699,4**	**178.105,4**	**4.406,0 -**

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

IX-1 - الأسعار بالدراهم لأهم العملات الأجنبية المسعرة من طرف بنك المغرب
(أسعار التحويل)

نهاية الفترة		1999	2000											
		دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
1 أورو (1)	شراء	10.0910	10.0170	9.9840	9.8874	9.7006	9.8260	9.9131	9.7895	9.6234	9.5733	9.4046	9.5307	9.8376
	بيع	10.1520	10.0770	10.0440	9.9468	9.7589	9.8850	9.9727	9.8484	9.6812	9.6308	9.4611	9.5879	9.8968
1 دولار الولايات المتحدة الأمريكية	شراء	10.057	10.215	10.322	10.323	10.646	10.539	10.374	10.594	10.801	10.859	11.104	10.979	10.587
	بيع	10.117	10.276	10.384	10.385	10.710	10.602	10.436	10.658	10.866	10.924	11.171	11.045	10.650
1 دولار كندي	شراء	6.9309	7.0513	7.1124	7.1110	7.1850	7.0283	7.0003	7.1428	7.3179	7.2184	7.2630	7.1238	7.0700
	بيع	6.9725	7.0937	7.1551	7.1537	7.2281	7.0705	7.0424	7.1857	7.3619	7.2617	7.3066	7.1666	7.1125
1 جنيه إسترليني	شراء	16.248	16.523	16.314	16.483	16.663	15.767	15.671	15.838	15.690	15.998	16.141	15.606	15.787
	بيع	16.345	16.622	16.412	16.582	16.763	15.862	15.765	15.933	15.785	16.095	16.238	15.700	15.882
100 الكرونا الدنماركية	شراء	135.570	134.590	134.060	132.790	130.120	131.650	132.870	131.290	129.060	128.330	126.370	127.800	131.820
	بيع	136.390	135.400	134.860	133.590	130.900	132.440	133.660	132.070	129.830	129.100	127.130	128.570	132.610
100 الكرونا النرويجية	شراء	124.940	123.930	123.620	122.310	119.030	118.140	120.970	119.380	119.150	119.460	119.390	118.450	118.930
	بيع	125.690	124.680	124.360	123.040	119.750	118.850	121.700	120.090	119.860	120.170	120.100	119.160	119.650
100 الكرونا السويدية	شراء	117.850	116.420	118.410	119.440	118.960	117.080	117.730	115.240	114.400	112.420	110.920	109.460	111.370
	بيع	118.560	117.120	119.120	120.150	119.680	117.780	118.430	115.930	115.080	113.100	111.590	110.120	112.040
1 فرنك سويسري	شراء	6.2910	6.2254	6.2169	6.2105	6.1832	6.2453	6.3633	6.3230	6.2076	6.2721	6.1766	6.3267	6.4612
	بيع	6.3288	6.2628	6.2542	6.2478	6.2204	6.2828	6.4150	6.3610	6.2449	6.3098	6.2137	6.3647	6.5000
100 ين ياباني	شراء	9.8475	9.5706	9.4074	10.0820	9.8697	9.8018	9.8577	9.6852	10.1560	10.0310	10.1630	9.8984	9.2134
	بيع	9.9066	9.6281	9.4639	10.1420	9.9290	9.8607	9.9169	9.7434	10.2170	10.0910	10.2240	9.9579	9.2688

(1) يرجع لأسعار عملات منطقة الأورو بالجدول IX - 2.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

IX-1 - الأسعار بالدراهم لأهم العملات الأجنبية المسعرة من طرف بنك المغرب

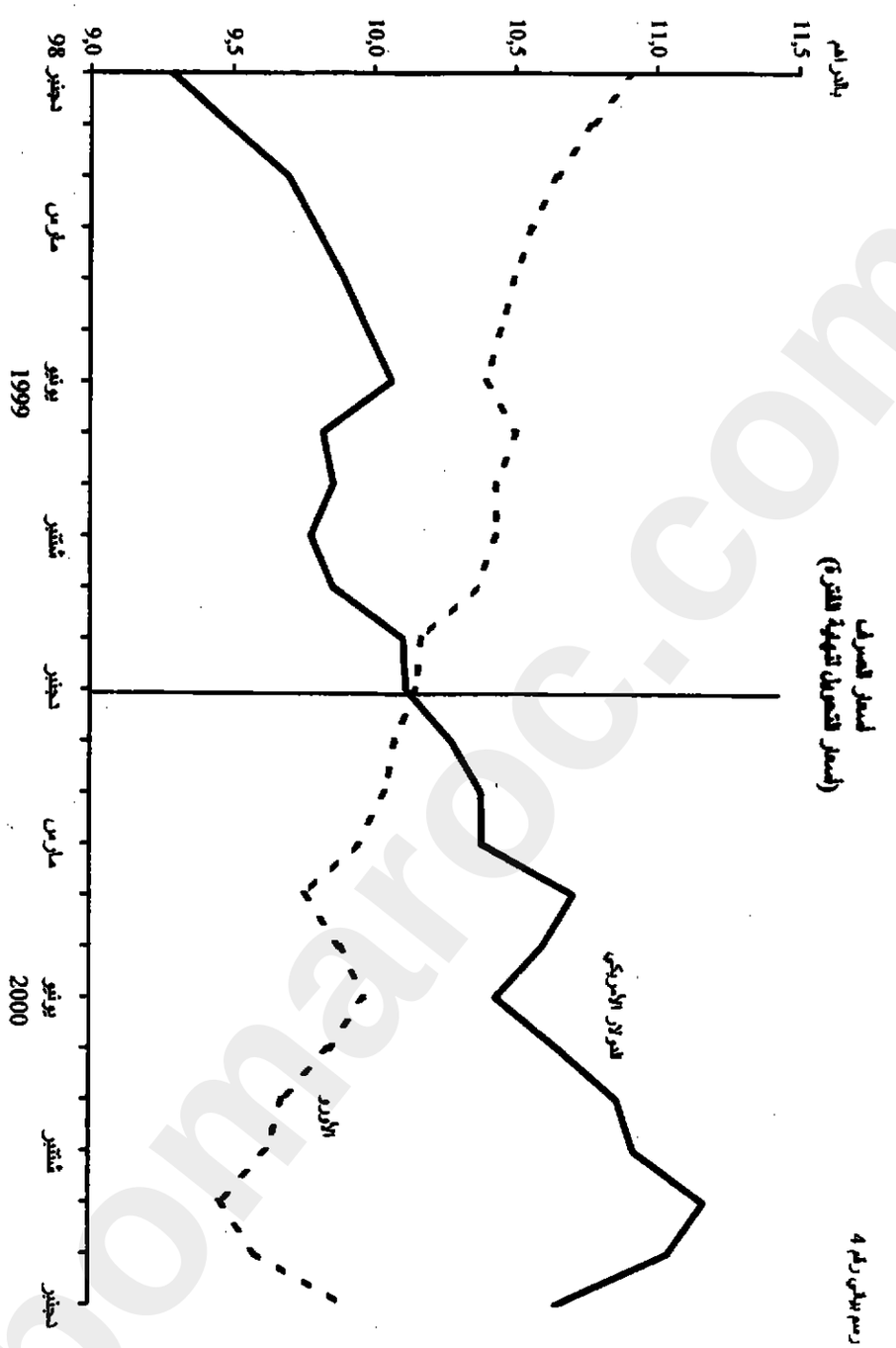
(أسعار التحويل)

(تابع)

نهاية الفترة		1999	2000											
		دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
10 دينار جزائري	شراء	1.4501	1.4443	1.4250	1.4050	1.3939	1.4025	1.4058	1.4030	1.4008	1.3959	1.3821	1.3827	1.4082
	بيع	1.4588	1.4529	1.4336	1.4134	1.4023	1.4109	1.4143	1.4114	1.4092	1.4043	1.3904	1.3910	1.4166
1 دينار تونسي	شراء	7.9964	8.0072	7.9853	7.8838	7.7861	7.6960	7.7691	7.7420	7.6768	7.5995	7.5269	7.5262	7.6462
	بيع	8.0445	8.0553	8.0333	7.9312	7.8329	7.7423	7,8158	7.7885	7.7229	7.6452	7.5721	7.5714	7.6921
1 دينار ليبي	شراء	21.775	22.045	20.879	20.959	21.343	20.891	20.825	21.066	21.338	20.013	20.133	19.903	19.621
	بيع	21.906	22.177	21.004	21.085	21.471	21.016	20.951	21.192	21.466	20.133	20.254	20.023	19.739
100 أوقية موريطانية	شراء	4.5041	4.5570	4.4826	4.4651	4.5067	4.3551	4.3028	4.3943	4.4765	4.3761	4.4395	4.3806	4.2186
	بيع	4.5312	4.5844	4.5095	4.4919	4.5338	4.3813	4.3287	4.4207	4.5034	4.4024	4.4662	4.4070	4.2439
1 دينار كويتي	شراء	33.054	33.427	33.637	33,775	34,571	34.325	33.883	34,435	35,060	35.384	36.046	35,730	34,650
	بيع	33.253	33.628	33,839	33,978	34,779	34,532	34,087	34,642	35.271	35.596	36,262	35.945	34.858
1 ريال سعودي	شراء	2.6818	2.7238	2.7524	2,7526	2,8384	2.8099	2,7660	2.8246	2.8797	2.8951	2.9604	2.9270	2.8224
	بيع	2,6979	2,7402	2,7689	2,7692	2.8555	2.8268	2,7826	2,8416	2,8970	2.9125	2.9782	2.9446	2.8394
1 درهم الإمارات العربية المتحدة	شراء	2,7383	2,7812	2,8105	2,8106	2,8985	2,8693	2,8244	2,8844	2,9408	2,9565	3.0233	2,9891	2.8823
	بيع	2,7548	2,7979	2,8274	2,8275	2.9159	2,8866	2.8414	2,9017	2.9584	2.9743	3.0414	3,0071	2.8996

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.



رسم بياني رقم 4

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

IX-2 - الأسعار بالدراهم لأهم العملات الأجنبية المسعرة من طرف بنك المغرب (*)

(أسعار التحويل)

نهاية الفترة		1999	2000											
		دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
1 فرنك فرنسي	شراء	1.5384	1.5271	1.5221	1.5073	1.4789	1.4980	1.5112	1.4924	1.4671	1.4594	1.4337	1.4529	1.4997
	بيع	1.5477	1.5362	1.5312	1.5164	1.4877	1.5070	1.5203	1.5014	1.4759	1.4682	1.4423	1.4617	1.5088
1 مارك ألماني	شراء	5.1594	5.1216	5.1047	5.0554	4.9600	5.0240	5.0685	5.0053	4.9204	4.8948	4.8085	4.8730	5.0299
	بيع	5.1906	5.1523	5.1354	5.0857	4.9897	5.0541	5.0990	5.0354	4.9499	4.9241	4.8374	4.9022	5.0602
1 فلوران هولندي	شراء	4.5791	4.5455	4.5305	4.4867	4.4021	4.4588	4.4984	4.4423	4.3669	4.3442	4.2676	4.3248	4.4641
	بيع	4.6068	4.5727	4.5578	4.5137	4.4284	4.4856	4.5254	4.4690	4.3931	4.3703	4.2933	4.3508	4.4910
100 فرنك بلجيكي	شراء	25.0150	24.8310	24.7500	24.5100	24.0480	24.3580	24.5740	24.2680	23.8560	23.7320	23.3130	23.6260	24.3870
	بيع	25.1662	24.9800	24.8980	24.6580	24.1920	24.5040	24.7220	24.4140	23.9990	23.8740	23.4530	23.7680	24.5340
1000 ليرة إيطالية	شراء	5.2116	5.1733	5.1563	5.1064	5.0101	5.0747	5.1197	5.0559	4.9701	4.9442	4.8571	4.9222	5.0807
	بيع	5.2431	5.2043	5.1873	5.1371	5.0401	5.1052	5.1505	5.0863	4.9999	4.9739	4.8863	4.9517	5.1113
100 بسيطة إسبانية	شراء	6.0648	6.0203	6.0005	5.9425	5.8304	5.9055	5.9579	5.8836	5.7838	5.7537	5.6523	5.7281	5.9125
	بيع	6.1015	6.0564	6.0366	5.9782	5.8653	5.9410	5.9937	5.9190	5.8185	5.7882	5.6862	5.7624	5.9481
100 اسكودو برتغالي	شراء	5.0334	4.9965	4.9800	4.9318	4.8388	4.9012	4.9446	4.8830	4.8001	4.7751	4.6910	4.7539	4.9070
	بيع	5.0638	5.0264	5.0099	4.9614	4.8678	4.9306	4.9744	4.9124	4.8290	4.8038	4.7192	4.7824	4.9365
100 شيلين نمساوي	شراء	73.334	72.796	72.557	71.855	70.500	71.408	72.041	71.143	69.936	69.572	68.346	69.262	71.493
	بيع	73.777	73.232	72.993	72.286	70.921	71.837	72.474	71.571	70.356	69.990	68.756	69.678	71.923
1 مارك فيلاندي	شراء	1.6972	1.6847	1.6792	1.6629	1.6316	1.6526	1.6673	1.6465	1.6185	1.6101	1.5817	1.6029	1.6546
	بيع	1.7074	1.6948	1.6893	1.6729	1.6413	1.6625	1.6773	1.6564	1.6283	1.6198	1.5912	1.6126	1.6645

(*) أسعار استدلالية محتسبة على أساس نسب التحويل المقررة من طرف المجلس الأوروبي في 31 دجنبر 1998.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

X-1 - بيان تطور موارد وتحملات الخزينة

(بملايين الدراهم)

	السنة المالية يوليوز 98 - يونيو 99 *	السنة المالية يوليوز 99 - يونيو 00	السنة المالية النصف الثاني من 2000
1 . الموارد العادية	**94.201**	**105.299**	**43.342**
الموارد الجبائية	**79.681**	**80.813**	**38.807**
الضرائب المباشرة	25.010	26.938	12.067
الرسوم الجمركية	12.744	12.746	6.357
الضرائب غير المباشرة	34.412	36.999	18.697
رسوم التسجيل والتمبر	3.892	4.130	1.686
موارد استثنائية	3.623	-	-
الموارد غيرالجبائية	**9.835**	**19.103**	**2.482**
الاحتكارات والاستغلالات	5.759	16.519	1.352
عوائد أملاك الدولة	137	134	62
مداخيل أخرى	3.547	2.155	1.050
حصيلة عمليات الخوصصة	392	295	18
موارد بعض الحسابات الخصوصية	**4.685**	**5.383**	**2.053**
2 . التحملات	**102.262**	**107.560**	**59.001**
النفقات العادية	**80.664**	**85.029**	**42.969**
التسيير	56.789	59.405	29.936
منها : نفقات الموظفين	(40.286)	(42.683)	(21.222)
فوائد الدين	17.731	18.735	9.643
. (الداخلي)	(11.088)	(12.540)	(6.250)
. (الخارجي)	(6.643)	(6.195)	(3.393)
دعم بعض الأسعار	6.144	6.889	3.390
الرصيد العادي	**13.537 +**	**20.270 +**	**373 +**
نفقات الاستثمار	**17.428**	**17.235**	**11.996**
رصيد الحسابات الخصوصية	**4.170 -**	**5.046 -**	**2.384 -**
نفقات صندوق الحسن الثاني	**-**	**250**	**1.652**
عجز الميزانية	**8.061 -**	**2.261 -**	**15.659 -**
(النسبة المائوية مقابل الناتج الداخلي الإجمالي)	(2.3 -)	(0.7 -)	-
3 . تغير مؤخرات الأداء	**5.029 -**	**237**	**11.015**
عجز التمويل (1-2+3)	**13.090 -**	**2.024 -**	**4.644 -**
التمويل الصافي	**13.090**	**2.024**	**4.644**
التمويل الخارجي	**5.191 -**	**7.025 -**	**2.236 -**
. الاقتراضات الخارجية	8.665	5.327	3.810
. الاستخماد	13.856 -	12.352 -	6.046 -
التمويل الداخلي	**18.281**	**9.049**	**6.880**
. التمويل النقدي	1.984 -	1.689 -	4.392
- بنك المغرب (**)	(188-)	(2.797-)	(272)
- البنوك	(1.796-)	(1.108)	(4.120)
. التمويل غير النقدي	20.265	10.738	2.488
- في سوق الرساميل	13.735	9.665	1.215
- الودائع لدى الخزينة والشيكات البريدية	1.129	723 -	220
- تمويلات أخرى	5.401	1.796	1.053

(*) أرقام مراجعة.

(**) دون احتساب شيكات الخصم.

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة.

بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

X-2 - بيان تطور الموارد العادية للخزينة

(بملايين الدراهم)

	السنة المالية يوليوز 98 - يونيو 99 *	السنة المالية يوليوز 99 - يونيو 00	السنة المالية النصف الثاني من 2000
الموارد الجبائية	**79.681**	**80.813**	**38.807**
الضرائب المباشرة	**25.010**	**26.938**	**12.067**
الضريبة على الشركات	9.377	10.274	4.315
الضريبة العامة على الدخل	10.824	11.803	5.505
الضريبة على الحاصلات من التوظيفات المالية			
ذات الدخل الثابت	2.397	2.474	1.235
ضريبة نتاج الأسهم	478	406	269
ضريبة الأرباح العقارية	543	490	294
واجب التضامن الوطني	509	373	101
ضرائب مباشرة أخرى	882	1.118	348
الرسوم الجمركية	**12.744**	**12.746**	**6.357**
رسوم الاستيراد	6.661	6.617	
الاقتطاع الجبائي عند الاستيراد	6.046	6.097	
رسوم جمركية أخرى	37	32	
الضرائب غير المباشرة	**34.412**	**36.999**	**18.697**
الضريبة على القيمة المضافة	19.136	21.157	11.027
. على المعاملات الداخلية	(8.253)	(9.528)	(4.734)
. عند الاستيراد	(10.883)	(11.629)	(6.293)
الرسوم الداخلية على الاستهلاك	15.276	15.842	7.670
. منتوجات الطاقة	(9.028)	(9.450)	(4.420)
. التبغ	(5.284)	(5.438)	(2.819)
. رسوم أخرى	(964)	(954)	(431)
التسجيل والتنبر	**3.892**	**4.130**	**1.686**
موارد استثنائية	**3.623**	-	-
الموارد غير الجبائية	**9.835**	**19.103**	**2.482**
مؤسسات الاحتكار	5.759	16.519	1.352
الأملاك المخزنية	137	134	62
موارد أخرى	3.547	2.155	1.050
الخوصصة	392	295	18
موارد بعض الحسابات الخصوصية	**4.685**	**5.383**	**2.053**
مجموع الموارد العادية	**94.201**	**105.299**	**43.342**

(*) أرقام مراجعة.

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

X-3 - تقديرات نفقات الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

	قانون المالية لسنة 1998 - 1999	قانون المالية لسنة 1999 - 2000	قانون المالية النصف الثاني من 2000
نفقات التسيير	**61.315**	**63.438**	**33.617**
نفقات الموظفين	40.519	42.111	21.927
معدات الوزارات	10.447	10.857	5.680
التحملات المشتركة	7.500	8.200	3.540
منها : دعم الأسعار	(3.440)	(3.524)	(1.000)
النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية	2.849	2.270	2.470
نفقات الدين العمومي	**34.168**	**40.469**	**18.588**
الدين الداخلي	17.673	25.260	10.143
الدين الخارجي	16.495	15.209	8.445
نفقات الاستثمار	**17.549**	**18.328**	**12.929**
مجموع النفقات	**113.032**	**122.235**	**65.134**

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة.

X-4 - تقديرات موارد الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

	قانون المالية لسنة 1998 - 1999	قانون المالية لسنة 1999 - 2000	قانون المالية النصف الثاني من 2000
الموارد الجبائية	**72.771**	**72.569**	**35.509**
الضرائب المباشرة	25.121	23.760	11.630
الرسوم الجمركية	13.323	13.564	6.177
الضرائب غير المباشرة	30.410	31.172	16.033
منها : رسوم على المنتجات النفطية	(8.674)	(9.419)	(5.125)
رسوم التسجيل والتمبر	3.917	4.073	1.669
الموارد غيرالجبائية	**12.084**	**15.093**	**14.373**
الاحتكارات والاستغلالات	6.593	10.120	10.367
موارد أملاك الدولة	138	156	69
موارد مختلفة	2.693	1.097	547
موارد ناجمة عن تخفيف النفقات	660	220	540
موارد الخوصصة	2.000	3.500	2.850
موارد الاقتراض	**14.060**	**18.600**	**10.492**
الخارجية	8.360	6.600	2.492
الداخلية	5.700	12.000	8.000
مجموع الموارد	**98.915**	**106.262**	**60.374**

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XI - تطور السيولة البنكية

(بملايين الدراهم)	دجنبر 99	التغيرات الشهرية 2000 (1)											
	المبالغ الجارية	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
عملة "البنك المركزي" (2)	70.982	- 2.011	+ 2.393	- 1.394	+ 931	+ 449	- 475	- 1.881	- 2.486	- 172	+ 2.995	- 1.344	+ 30
- الأوراق والقطع النقدية المتداولة	56.562	- 1.675	+ 2.045	- 1.690	+ 595	+ 367	- 207	- 2.042	- 2.333	+ 924	+ 970	+ 192	- 551
- حسابات البنوك والخزينة (3)	11.335	- 335	+ 290	+ 73	+ 262	- 98	- 461	+ 9	- 149	- 838	+ 1.507	- 1.662	+ 636
- عناصر أخرى	3.085	- 1	+ 58	+ 223	+ 74	+ 180	+ 193	+ 152	- 4	- 258	+ 518	+ 126	- 55
الموجودات الصافية من احتياطيات													
الصرف لدى بنك المغرب	56.807	- 2.009	+ 229	- 649	- 313	- 1.763	- 831	- 2.076	+ 1.170	+ 954	- 616	- 1.687	+ 284
ديون بنك المغرب المباشرة على الخزينة	13.346	- 1.366	- 2.530	+ 3.358	+ 190	+ 867	+ 1.091	+ 1.298	- 1.601	+ 1.089	- 882	+ 789	- 228
ديون مختلفة لبنك المغرب	7.211	+ 73	+ 61	+ 116	+ 144	+ 30	+ 33	+ 11	- 172	- 38	+ 37	- 17	+ 31
عوامل أخرى	4.863 -	301 -	+ 62	+ 227	- 69	+ 190	- 232	+ 840	+ 289	- 268	+ 407	- 144	- 820
المجموع	1.519 -	- 5.614	+ 215	+ 1.658	+ 883	- 227	- 414	- 1.808	+ 2.800	+ 1.565	+ 1.941	- 2.403	- 703
تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية (4)	1.519 -	+ 5.614	- 215	- 1.658	- 883	+ 227	+ 414	+ 1.808	+ 2.800	- 1.565	- 1.941	+ 2.403	+ 703
- طلبات العروض	-	+ 2.792	+ 458	- 1.130	- 553	- 647	+ 458	+ 1.922	+ 2.636	- 1.636	- 1.825	+ 2.138	- 161
- تسبيقات لمدة 5 أيام	265	+ 1.035	- 716	- 380	+ 242	+ 313	- 158	- 120	- 328	+ 69	+ 114	+ 89	+ 234
- تسبيقات لمدة 24 ساعة	10	- 7	+ 43	- 24	+ 47	- 42	+ 26	+ 6	+ 7	- 3	- 2	+ 1	-
- السوق المفتوحة (5)	-	-	-	-	-	-	-	-	+ 499	-	-	+ 175	+ 630
- سحب السيولة (6)	1.794 -	+ 1.794	-	- 124	- 619	+ 603	+ 140	-	-	-	-	-	-

(1) تحتسب تغيرات المبالغ الجارية الشهرية المتوسطة ابتداء من المبالغ الجارية الأسبوعية.

(2) تعبر العلامة (+) عن الأثر التوسعي والعلامة (-) على الأثر التضييقي على سيولة البنوك.

(3) تحتوي حسابات البنوك في مجملها تقريبا على الاحتياط النقدي.

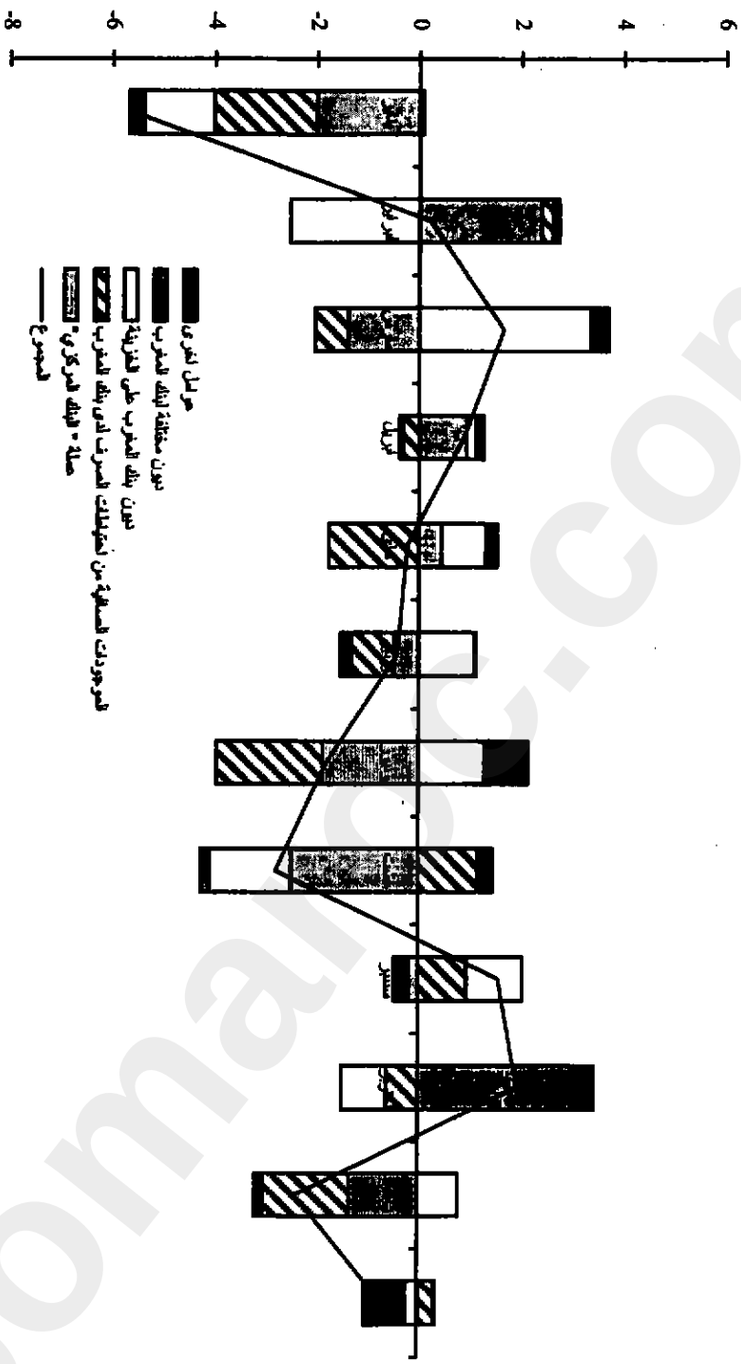
(4) تعادل علامة (+) ضخا لعملة البنك المركزي وعلامة (-) سحبا لهذه العملة.

(5) شراء (+) وبيع (-) لأذينات الخزينة في السوق الثانوية.

(6) تعادل علامة (-) سحبا للسيولة وعلامة (+) ضخا للسيولة.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.



التأثير الشهري لعوامل السيولة البنكية
(متوسط تعهدات الأسابيع)
سنة 2000

رسم بياني رقم 5

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-X1 - تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية

(بملايين الدراهم)

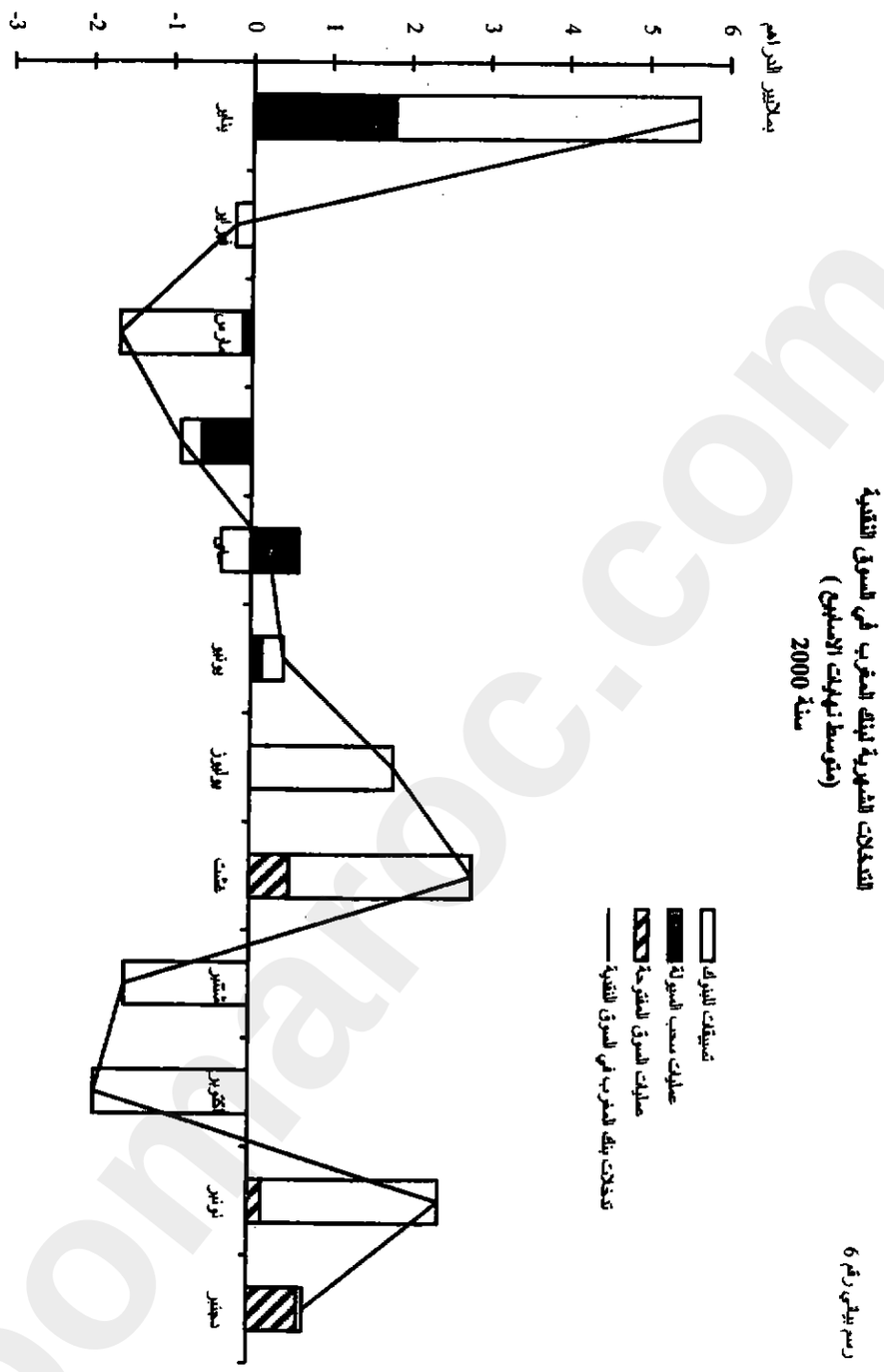
سنة 2000 (المعدل اليومي خلال الأسبوع)	طلبات العروض	تسبيقات لمدة 5 أيام	تسبيقات لمدة 24 ساعة: بمبادرة من البنوك	تسبيقات لمدة 24 ساعة: لتغطية الأرصدة المدينة	المجموع
فاتح إلى 5 يناير 2000	-	2.110	156	27	2.293
6 إلى 12 يناير	1.910	2.293	201	36	4.440
13 إلى 19 يناير	3.558	529	14	16	4.117
20 إلى 26 يناير	2.500	1.184	157	23	3.864
27 يناير إلى 2 فبراير	3.200	735	-	4	3.939
3 إلى 9 فبراير	3.000	987	91	48	4.126
10 إلى 16 فبراير	4.500	490	-	-	4.990
17 إلى 23 فبراير	3.500	-	-	1	3.501
24 فبراير إلى فاتح مارس	2.000	332	83	42	2.457
2 إلى 8 مارس	2.000	516	122	21	2.659
9 إلى 15 مارس	3.200	230	38	3	3.471
16 إلى 22 مارس	3.400	-	23	3	3.426
23 إلى 29 مارس	2.000	-	-	2	2.002
30 مارس إلى 5 أبريل	-	295	100	17	412
6 إلى 12 أبريل	1.714	498	59	3	2.274
13 إلى 19 أبريل	1.800	150	141	9	2.100
20 إلى 26 أبريل	1.268	463	146	38	1.915
27 أبريل إلى 3 ماي	1.200	249	76	11	1.536
4 إلى 10 ماي	1.700	134	1	28	1.863
11 إلى 17 ماي	1.350	421	66	12	1.849
18 إلى 24 ماي	311	1.410	44	22	1.787
25 إلى 31 ماي	321	557	6	14	898
فاتح إلى 7 يونيو	1.321	395	85	1	1.802
8 إلى 14 يونيو	1.870	443	14	1	2.328
15 إلى 21 يونيو	1.338	690	31	6	2.065
22 إلى 28 يونيو	629	946	-	4	1.579
29 يونيو إلى 5 يوليوز	1.200	196	-	4	1.400
6 إلى 12 يوليوز	1.800	96	-	17	1.913
13 إلى 19 يوليوز	2.800	146	-	3	2.949
20 إلى 26 يوليوز	3.300	623	90	2	4.015
27 يوليوز إلى 2 غشت	5.300	669	-	1	5.970
3 إلى 9 غشت	6.051	166	-	1	6.218
10 إلى 16 غشت	6.392	81	-	-	6.473
17 إلى 23 غشت	5.800	85	-	1	5.886
24 إلى 30 غشت	5.500	86	-	1	5.587
31 غشت إلى 6 شتنبر	4.700	108	-	1	4.809
7 إلى 13 شتنبر	5.400	133	-	3	5.536
14 إلى 20 شتنبر	4.400	297	-	1	4.698
21 إلى 27 شتنبر	4.000	240	-	4	4.244
28 شتنبر إلى 4 أكتوبر	3.000	183	-	3	3.186
5 إلى 11 أكتوبر	2.500	99	-	1	2.600
12 إلى 18 أكتوبر	3.100	87	-	2	3.189
19 إلى 25 أكتوبر	1.800	93	-	6	1.899
26 أكتوبر إلى فاتح نونبر	2.500	83	-	1	2.584
2 إلى 8 نونبر	4.450	182	-	2	4.634
9 إلى 15 نونبر	5.000	233	-	1	5.234
16 إلى 22 نونبر	5.000	167	-	-	5.167
23 إلى 29 نونبر	4.000	93	-	2	4.095
30 نونبر إلى 6 دجنبر	4.700	148	-	2	4.850
7 إلى 13 دجنبر	5.400	79	-	2	5.481
14 إلى 20 دجنبر	3.400	67	-	-	3.467
21 إلى 28 دجنبر	3.360	649	-	3	4.012
29 دجنبر 2000	5.400	1.761	-	-	7.161
المتوسط	**3.016**	**432**	**33**	**9**	**3.490**

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

رسم بياني رقم 6

التدفقات الشهرية لبنك المغرب في السوق النقدية
(متوسط نهايات الاسابيع)
سنة 2000



bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XI - معدلات الفائدة المعمول بها في السوق النقدية

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

سنة 2000	معدل تدخلات بنك المغرب				معدل سوق ما بين البنوك	
	7 أيام (طلبات العروض)	5 أيام	24 ساعة بمبادرة من البنوك	24 ساعة لتغطية الأرصدة المدينة	المتوسط الشهري	نهاية الشهر
يناير	5.00	6.50	10.50	12.50	5.42	5.01
فبراير	5.00	6.50	10.50	12.50	5.22	4.46
مارس	5.00	6.50	10.50	12.50	5.20	5.29
أبريل	5.00	6.50	10.50	12.50	5.48	4.73
مايو	5.00	6.50	10.50	12.50	5.24	5.51
يونيو	5.00	6.50	10.50	12.50	5.29	5.21
يوليوز	5.00	6.50	10.50	12.50	5.70	6.50
غشت	5.00	6.50	10.50	12.50	5.71	5.20
شتنبر	5.00	6.50	10.50	12.50	5.49	5.10
أكتوبر	5.00	6.50	10.50	12.50	5.31	5.58
نونبر	5.00	6.50	10.50	12.50	5.57	5.34
دجنبر	5.00 (3)	6.50 (3)	10.50 (3)	12.50 (3)	5.35	6.32

(1) على صفة ودائع لدى بنك المغرب أو تدخلات هذا الأخير في السوق ما بين البنوك.

(2) سحب السيولة بنسب فائدة مختلفة : 4.65% و4.70% في 13 دجنبر و 4 % في 20 دجنبر 2000.

(3) ابتداء من 21 مارس 2001، خفظ بنك المغرب بنسبة 25 نقطة أساس معدل التسبيقات لسبعة أيام في إطار طلبات العروض الذي تراجع إلى 4.75% وبنسبة 75 نقطة أساس معدلات الفائدة، المطبقة على التسبيقات لخمسة أيام و 24 ساعة الذين تراجعوا على التوالي إلى 5.75%، 9.75% و11.75%.

المصدر : بنك المغرب.

4-XI - معدلات الودائع لدى البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

ودائع لدى البنوك	1999		2000	
	يناير - يونيو	يوليوز - دجنبر	يناير - يونيو	يوليوز - دجنبر
حسابات تحت الطلب	دون مكافأة	دون مكافأة	دون مكافأة	دون مكافأة
حسابات على الدفاتر (1)	6.00 (حد أدنى)	5.56 (حد أدنى)	3.89 (حد أدنى)	4.48 (حد أدنى)
حسابات أخرى	معدل حر	معدل حر	معدل حر	معدل حر

(1) ابتداء من فاتح يوليوز 1999، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على الدفاتر لدى البنوك يساوي المعدل المتوسط المرجح لأذينات الخزينة لمدة 52 أسبوع، الصادرة خلال الستة أشهر الفارطة، ناقص 100 نقطة أساسية. وقد خفض هذا المعدل إلى 5.11% في الفترة ما بين يناير و يوليوز 2001.

المصدر : بنك المغرب.

5-XI - سعرالفائدة للودائع لدى صندوق التوفير الوطني

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

الفترة	يناير - يونيو 1999	يوليوز - دجنبر 1999	يناير - يونيو 2000	يوليوز - دجنبر 2000
الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني (1)	5.00	4.75	2.80	3.30

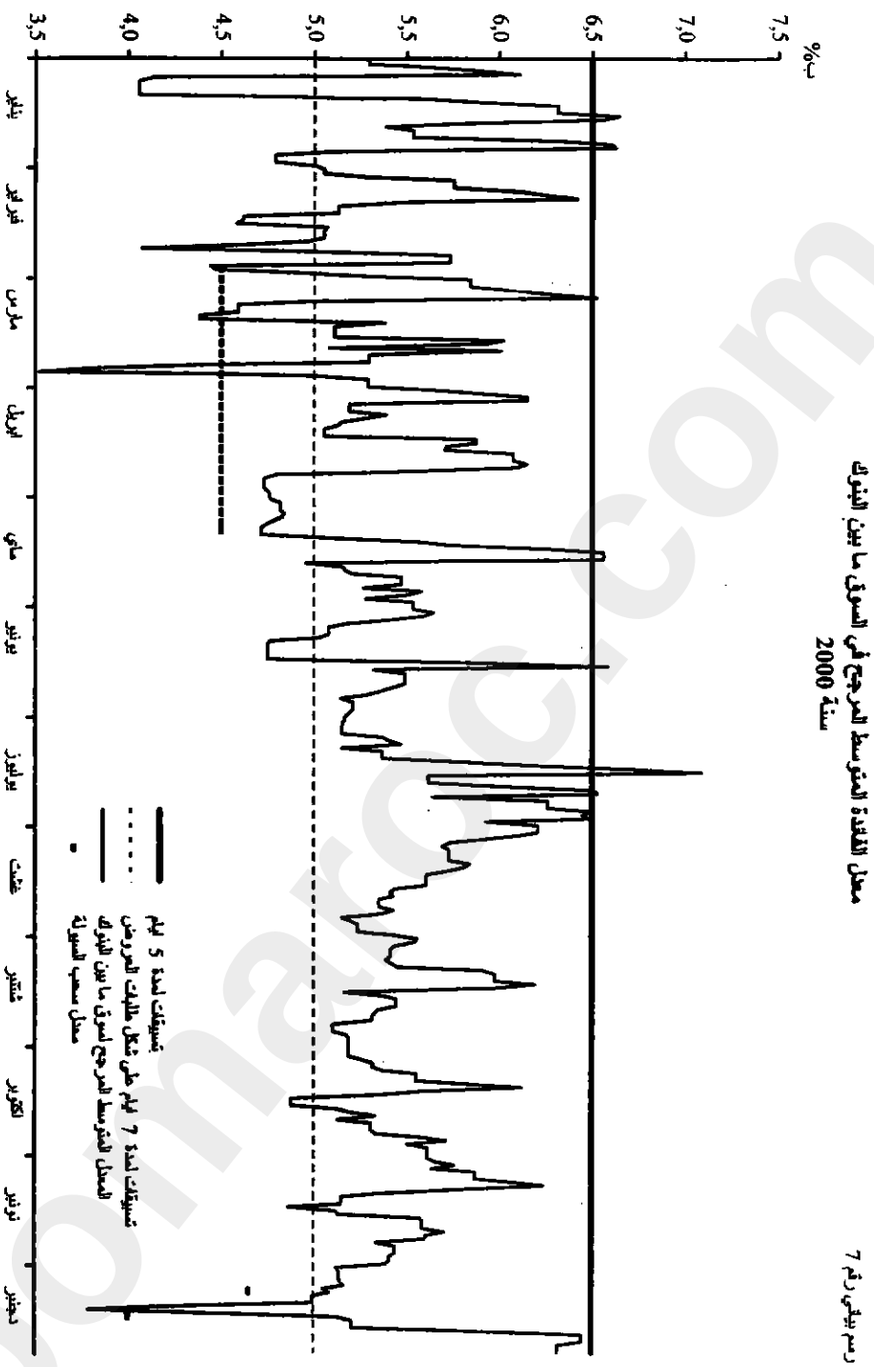
(1) ابتداء من يناير 1998، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني يساوي المعدل المتوسط لأذينات الخزينة لمدة 5 سنوات، الصادرة خلال الستة أشهر الفارطة، ناقص 250 نقطة أساسية. وقد خفض هذا المعدل إلى 3,95% في الفترة ما بين يناير ويونيو 2001.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

رسم بياني رقم 7

معدل الفائدة المتوسط المرجح في السوق ما بين البنوك
سنة 2000



bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

6-XI - سعر الفائدة المتوسط المرجح للحسابات والأذينات لأجل

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

سنة 2000	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 أ شهر	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 12 شهرا	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 و 12 شهرا
يناير	4,84	5,38	5,13
فبراير	4,78	5,31	5,03
مارس	4,93	5,07	4,99
أبريل	4,72	5,13	4,92
مايو	4,74	5,13	4,92
يونيو	4,71	5,16	4,95
يوليوز	4,70	5,24	5,02
غشت	4,69	5,03	4,95
شتنبر	4,72	5,05	4,94
أكتوبر	4,73	5,11	4,95
نونبر	4,77	5,19	5,01
دجنبر	5,05	5,10	5,07

المصدر : بنك المغرب.

7-XI - معدلات الفائدة المطبقة على أذينات الخزينة الموجهة للجمهور

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

	دجنبر 1999	دجنبر 2000
- لمدة ستة أشهر (1)	6,00	5,50 (2)
- لمدة سنة واحدة	6,75	-
- لمدة ثلاث سنوات	7,00	-
- لمدة خمس سنوات	7,25	-

(1) إصدار دائم.

(2) ابتداء من فبراير 2001، نسبة فائدة الأذينات على صيغ لستة أشهر تساوي معدل الفائدة المتوسط لأذينات الخزينة لمدة 26 أسبوعا، الصادرة بالمزاد خلال الستة أشهر الفارطة، زائد 25 نقطة أساس. حدد هذا السعر في 5,80% بالنسبة للفترة ما بين فبراير ويونيو 2001.

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

IX-8 - السعر المتوسط المرجح لأذينات الخزينة

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

السنة	13 أسبوعا	26 أسبوعا	52 أسبوعا	سنتان	5 سنوات	10 سنوات	15 سنة	20 سنة
1999								
يناير	-	-	6.91	-	7.47	7.99	8.50	
فبراير	-	-	-	-	-	-	-	
مارس		-	6.91	-	7.36	7.90	8.45	
أبريل		-	6.75	-	7.23	7.84	8.37	
ماي		-	6.52	-	7.14	7.50	7.95	
يونيو	(6.98)	6.20	6.25	-	6.73	6.99	-	
يوليوز	-	6.15	6.07	-	6.46	6.71	7.15	
غشت		6.00	-	-	-	6.71	6.89	
شتنبر		-	-	-	-	-	-	
أكتوبر		-	-	-	-	-	-	
نونبر	4.50	4.85	4.95	-	5.25	5.63	5.87	
دجنبر	4.50	4.53	4.62	-	5.11	5.59	5.86	
2000		4.61	4.83	-	5.24	-	-	
يناير	4.50	4.65	5.37	-	5.70	6.36	6.70	
فبراير	-	-	-	-	-	-	-	
مارس	-	-	5.47	-	5.76	6.23	6.64	
أبريل	-	-	5.50	-	5.81	-	6.67	
ماي	5.00	5.27	5.60	5.79	5.90	6.25	-	
يونيو	5.00	-	5.62	5.81	5.90	6.45	-	
يوليوز	5.32	5.38	5.73	5.90	6.06	6.60	-	
غشت	5.45	5.46	5.98	6.10	6.49	7.00	-	
شتنبر	5.50	5.59	6.02	-	6.51	7.00	-	
أكتوبر	-	5.60	6.03	6.26	6.56	7.03	7.38	
نونبر	5.55	5.60	6.08	6.28	6.64	7.06	7.38	7.70
دجنبر	5.73	5.90	6.33	6.56	6.72	6.84	-	-

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

XI-9 - معدلات إصدار سندات الدين القابلة للتداول

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

	1999	2000
شهادات الإيداع		
عشرة أيام	4,00	-
من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر	4,00 إلى 6,50	4,00 إلى 6,65
من 3 إلى أقل من 6 أشهر	6,00	6,50
من 6 إلى أقل من 12 شهرا	5,90	5,50 إلى 6,50
من 12 إلى أقل من 18 شهرا	5,20 إلى 7,25	5,50 إلى 7,00
من 18 شهرا إلى أقل من سنتين	6,55 إلى 7,15	6,00 إلى 6,12
من سنتين إلى أقل من 3 سنوات	6,00 إلى 7,30	-
من 3 إلى أقل من 5 سنوات	7,40 إلى 7,60	7,50
من 5 إلى أقل من 7 سنوات	6,00 إلى 8,00	6,50 إلى 7,10
7 سنوات	6,00 إلى 8,00	-
سندات شركات التمويل		
من أكثر من سنتين إلى أقل من 3 سنوات	5,75 إلى 7,55	-
من 3 إلى أقل من 5 سنوات	6,00 إلى 8,10	6,10 إلى 8,20
من 5 إلى أقل من 7 سنوات	6,15 إلى 7,30	7,50 إلى 8,14
7 سنوات	7,25	-
أوراق الخزينة		
عشرة أيام	-	-
من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر	-	-
من 3 إلى أقل من 6 أشهر	-	-
من 6 إلى أقل من سنة	-	-
سنة	6,25	-

المصدر : بنك المغرب.

XI-10 - معدلات الفائدة المطبقة على الأذينات والسندات الإلزامية الصادرة في السوق السندية (1)

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

أمد السندات	1999	2000
3 سنوات	-	-
5 سنوات	6,25	5,85
7 سنوات	8,00	4,25 (2)
8 سنوات	-	-
10 سنوات	-	6,35
15 سنة	8,50	-

(1) معدلات الاصدارات الأخيرة.

(2) نسبة فائدة سندات يمكن تحويلها إلى أسهم.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

XI-11 - معدلات الفائدة الأساسية المنشورة من طرف أهم البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

معدلات الفائدة الأساسية	1999	2000
قروض التصدير	7,50	(2) 7,50 - 7,00
قروض لأمد قصير.....	(1) 7,75 - 8,00	(2) 8,00 - 7,25
قروض لأمد متوسط	8,25	(2) 8,25 - 7,50
قروض لأمد طويل	9,00	(2) 9,00 - 8,50

(1) في يونيو 1999، خفض أحد البنوك معدل الفائدة الأساسي للقروض القصيرة الأمد بنسبة 0,25 نقطة.

(2) في دجنبر 1999، خفض أحد البنوك مجموع معدلات الفائدة الأساسية بنسبة 0,50 نقطة بينما خفض بنك أخر بنسبة 0,50 نقطة معدلات الفائدة الأساسية للقروض المتوسطة والطويلة الأمد.

XI-12 - معدلات الفائدة المدينة

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

سنة 2000	ثلاثة أشهر الأولى		ثلاثة أشهر الثانية		ثلاثة أشهر الثالثة		ثلاثة أشهر الرابعة	
	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى
قروض التصدير	7,00	10,00	7,00	10,00	7,00	10,00	7,00	10,00
قروض أخرى لأمد قصير.....	7,25	13,50	7,25	13,25	7,25	13,25	7,25	13,25
قروض لأمد متوسط (مقاولات صغرى ومتوسطة وصناعات صغرى ومتوسطة)	7,50	11,00	7,50	11,00	7,50	11,00	7,50	11,00
قروض أخرى لأمد متوسط	7,50	13,25	7,50	13,25	7,50	13,25	7,50	13,25
قروض لأمد طويل	8,50	13,25	8,50	13,25	8,50	13,25	8,50	13,25

المصدر : بنك المغرب.

XI-13 - المعدل الأقصى لنسب الفائدة الاتفاقية لمؤسسات الائتمان

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

الفترة / السعر	أكتوبر 99 - مارس 2000	أبريل - شتنبر 2000	أكتوبر 2000 - مارس 2001
السعر المتوسط المرجح للبنوك	9,28	9,22	9,03
السعر المتوسط المرجح لشركات التمويل	16,54	15,62	14,96
السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان	9,77	9,85	9,66
المعدل الأقصى للفوائد الاتفاقية (1)	(1) **15,63**	**15,76**	(2) **15,46**

(1) ابتداء من يوليوز 1999، يساوي هذا المعدل السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان x 1,60 عوض 1,70 سابقا.

(2) بقي المعدل الأقصى لنسب الفائدة الاتفاقية لمؤسسات الائتمان محدودا في 15,46 % بالنسبة للفترة ما بين أبريل وشتنبر 2001.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XII - المجمعات النقدية

(بملايين الدراهم)

المكونات	نهاية دجنبر 1999			نهاية دجنبر 2000		
	المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية	
		المبالغ	%		المبالغ	%
النقود الائتمانية	56.713	6.069	12,0	58.169	1.456	2,6
النقود الكتابية	110.815	11.187	11,2	123.094	12.279	11,1
المجمع م 1	**167.528**	**17.256**	**11,5**	**181.263**	**13.735**	**8,2**
التوظيفات تحت الطلب (م 2 - م 1)	33.069	3.546	12,0	35.240	2.171	6,6
المجمع م 2	**200.597**	**20.802**	**11,6**	**216.503**	**15.906**	**7,9**
التوظيفات لأجل (م 3 - م 2)	69.389	4.275	6,6	76.281	6.892	9,9
المجمع م 3	**269.986**	**25.077**	**10,2**	**292.784**	**22.798**	**8,4**

المصدر : بنك المغرب.

2-XII - مجمعات التوظيفات السائلة

(بملايين الدراهم)

المكونات	نهاية دجنبر 1999			نهاية دجنبر 2000		
	المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية	
		المبالغ	%		المبالغ	%
التوظيفات السائلة 1	15.298	3.190 -	17,3 -	11.770	3.528 -	23,1 -
التوظيفات السائلة 2	18.630	9.476	103,5	12.722	5.908 -	31,7 -
التوظيفات السائلة 3	5.423	1.167 -	17,7 -	3.214	2.209 -	40,7 -
مجموع التوظيفات السائلة	**39.351**	**5.119**	**15,0**	**27.706**	**11.645 -**	**29,6 -**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.



المجموعات التقنية
(المبالغ في نهاية الشهر)
سنة 2000

رسم بياني رقم 8

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XII - بيان التطورالشهري للمجمع م 1

(بملايين الدراهم)

المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
النقود الائتمانية	56.713	54.607	53.504	54.982	54.575	53.982	54.746	57.276	58.126	56.834	56.317	56.167	58.169
النقود الكتابية	110.815	109.975	111.606	111.553	111.427	112.176	117.693	117.191	118.237	120.925	118.467	118.654	123.094
المجمع م 1.....	**167.528**	**164.582**	**165.110**	**166.535**	**166.002**	**166.158**	**172.439**	**174.467**	**176.363**	**177.759**	**174.784**	**174.821**	**181.263**

المصدر : بنك المغرب.

4-XII - بيان التطورالشهري للنقود الائتمانية

(بملايين الدراهم)

المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
الأوراق المتداولة	58.945	56.044	55.153	56.763	56.228	55.641	56.543	59.334	60.249	58.601	58.191	58.109	60.251
النقد المعدني المتداول	1.122	1.133	1.143	1.130	1.140	1.127	1.131	1.142	1.171	1.181	1.177	1.181	1.193
المجموع.....	**60.067**	**57.177**	**56.296**	**57.893**	**57.368**	**56.768**	**57.674**	**60.476**	**61.420**	**59.782**	**59.368**	**59.290**	**61.444**
يسقط منها :													
محصل الصندوق لدى البنوك													
ولدى المحاسبين العموميين	*3.354*	*2.570*	*2.792*	*2.911*	*2.793*	*2.786*	*2.928*	*3.200*	*3.294*	*2.948*	*3.051*	*3.123*	*3.275*
مجموع النقود الائتمانية	**56.713**	**54.607**	**53.504**	**54.982**	**54.575**	**53.982**	**54.746**	**57.276**	**58.126**	**56.834**	**56.317**	**56.167**	**58.169**

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

5-XII - بيان التطورالشهري للنقود الكتابية

(بملايين الدراهم)

المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
النقود الكتابية													
الودائع تحت الطلب لدى بنك المغرب	2.989	3.037	2.806	2.784	2.543	2.277	2.346	2.068	2.528	2.027	1.746	1.758	1.789
الودائع تحت الطلب لدى البنوك	100.115	98.674	99.237	100.062	100.906	101.942	107.395	107.169	107.715	110.813	108.705	108.825	113.133
مجموع الودائع تحت الطلب لدى الجهاز البنكي	**103.104**	**101.711**	**102.043**	**102.846**	**103.449**	**104.219**	**109.741**	**109.237**	**110.243**	**112.840**	**110.451**	**110.583**	**114.922**
الودائع تحت الطلب لدى مصلحة الشيكات البريدية.....	2.205	2.206	2.187	2.106	2.181	2.271	2.266	2.268	2.308	2.399	2.330	2.385	2.486
الودائع تحت الطلب لدى الخزينة	5.506	6.058	7.376	6.601	5.797	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686
مجموع الودائع لدى مصلحة الشيكات البريدية والخزينة ..	**7.711**	**8.264**	**9.563**	**8.707**	**7.978**	**7.957**	**7.952**	**7.954**	**7.994**	**8.085**	**8.016**	**8.071**	**8.172**
مجموع النقود الكتابية	**110.815**	**109.975**	**111.606**	**111.553**	**111.427**	**112.176**	**117.693**	**117.191**	**118.237**	**120.925**	**118.467**	**118.654**	**123.094**

المصدر : بنك المغرب.

6-XII - بيان التطورالشهري للودائع تحت الطلب لدى البنوك

(بملايين الدراهم)

المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
حسابات الشيكات والحسابات الجارية	92.813	91.265	92.536	92.774	93.375	94.584	98.683	98.541	99.764	101.948	100.414	99.259	103.306
منها : حسابات المغاربة المقيمين بالخارج	(24.376)	(24.512)	(24.576)	(25.641)	(25.744)	(26.107)	(26.729)	(27.188)	(26.773)	(26.444)	(26.192)	(25.970)	(26.079)
ودائع أخرى	7.302	7.409	6.701	7.288	7.531	7.358	8.712	8.628	7.951	8.865	8.291	9.566	9.827
المجموع	**100.115**	**98.674**	**99.237**	**100.062**	**100.906**	**101.942**	**107.395**	**107.169**	**107.715**	**110.813**	**108.705**	**108.825**	**113.133**

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

7-XII - بيان التطورالشهري للمجمع م 2 والمجمع م 3

(بملايين الدراهم)

المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
المجمع م 1	167.528	164.582	165.110	166.535	166.002	166.158	172.439	174.467	176.363	177.759	174.784	174.821	181.263
التوظيفات تحت الطلب													
(م 2 - م 1)	33.069	33.605	34.008	34.331	34.455	34.479	34.308	34.450	34.533	34.633	34.945	34.995	35.240
الحسابات على دفاتر لدى البنوك	27.348	27.828	27.926	28.247	28.384	28.377	28.211	28.351	28.418	28.494	28.768	28.810	29.032
الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني	5.721	5.777	6.082	6.084	6.071	6.102	6.097	6.099	6.115	6.139	6.177	6.185	6.208
المجموع م 2	200.597	198.187	199.118	200.866	200.457	200.637	206.747	208.917	210.896	212.392	209.729	209.816	216.503
التوظيفات لأجل													
(م 3 - م 2)	69.389	69.828	70.438	69.881	69.191	70.383	69.426	70.367	70.834	71.772	72.960	74.170	76.281
شهادات الإيداع (1)	773	773	773	770	770	770	753	754	859	862	877	888	889
الحسابات والسندات لأجل محدد	68.616	69.055	69.665	69.111	68.421	69.613	68.673	69.613	69.975	70.910	72.083	73.282	75.392
منها : المغاربة المقيمين بالخارج	(25.804)	(24.667)	(24.966)	(25.040)	(25.202)	(25.164)	(29.910)	(29.422)	(30.185)	(29.967)	(30.499)	(31.102)	(30.899)
المجموع م 3	269.986	268.015	269.556	270.747	269.648	271.020	276.173	279.284	281.730	284.164	282.689	283.986	292.784

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

المصدر : بنك المغرب.

8-XII - بيان التطورالشهري لمجمعات التوظيفات السائلة (1)

(بملايين الدراهم)

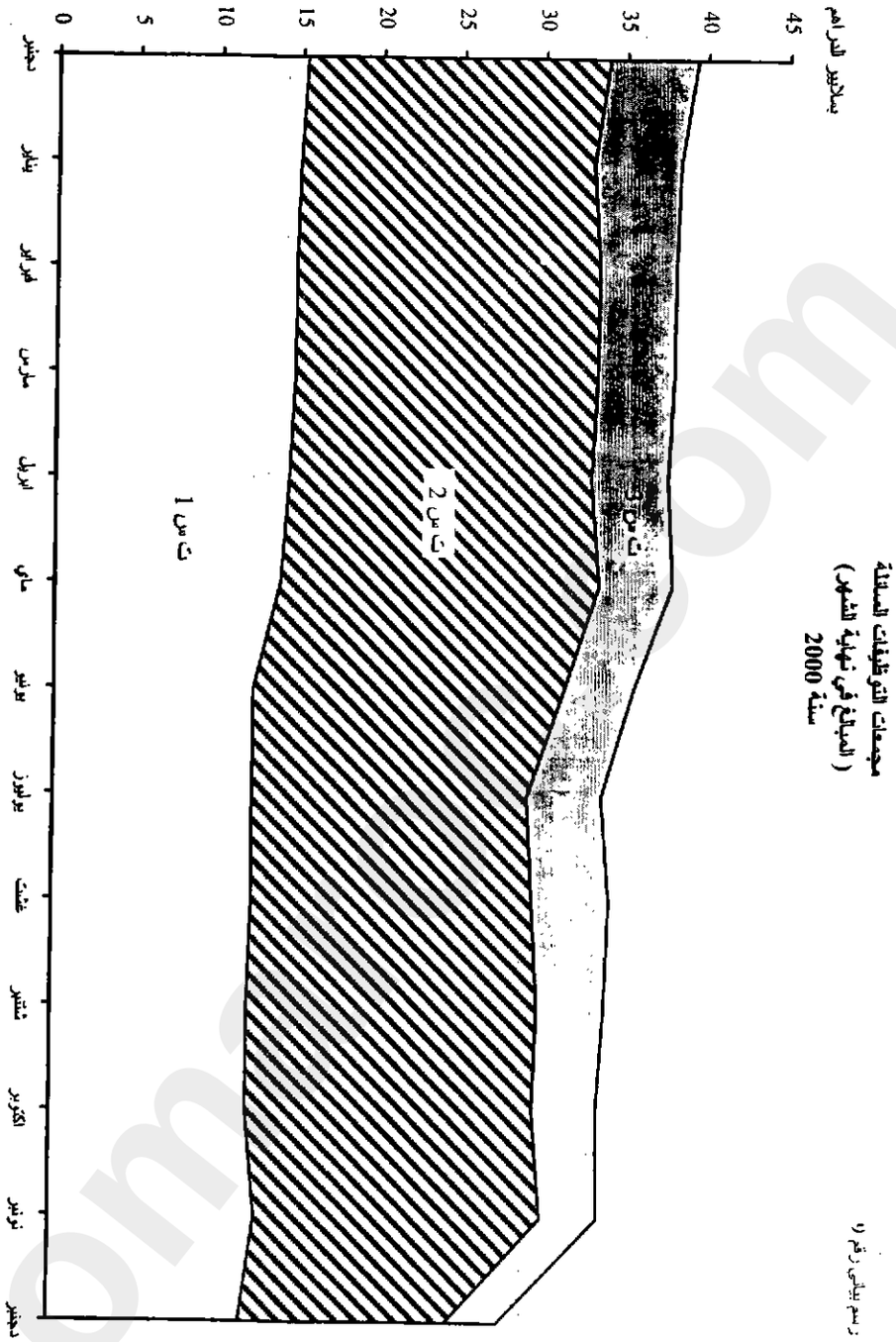
المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
مجمع التوظيفات السائلة 1													
أذينات الخزينة لستة أشهر	7.019	6.727	5.832	6.786	6.140	5.889	4.424	4.064	4.036	4.070	3.995	4.006	3.985
أذينات الخزينة القابلة للتداول (2)	8.171	8.062	8.752	7.778	8.110	7.882	7.722	8.061	8.121	7.881	7.945	8.562	7.660
أوراق الخزينة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
سندات شركات التمويل	108	108	108	110	110	117	115	115	108	108	108	107	125
المجموع	15.298	14.897	14.692	14.674	14.360	13.888	12.261	12.240	12.265	12.059	12.048	12.675	11.770
مجمع التوظيفات السائلة 2													
السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض	18.630	18.077	18.685	18.615	18.615	19.604	19.113	16.921	17.269	17.853	17.653	17.603	12.722
المجموع	18.630	18.077	18.685	18.615	18.615	19.604	19.113	16.921	17.269	17.853	17.653	17.603	12.722
مجمع التوظيفات السائلة 3													
السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم والأصول المتنوعة	5.423	5.334	4.716	4.711	4.711	4.513	4.278	4.601	4.756	4.146	3.963	3.487	3.214
المجموع	5.423	5.334	4.716	4.711	4.711	4.513	4.278	4.601	4.756	4.146	3.963	3.487	3.214
مجموع مجمعات التوظيفات السائلة.....	39.351	38.308	38.093	38.000	37.686	38.005	35.652	33.762	34.290	34.058	33.664	33.765	27.706

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

(2) المبلغ الجاري للاقتراضات الوطنية وسندات الخوصصة وأذينات الخزينة بالمزايدة (المكتتب فيها من طرف الخواص والمقاولات غير المالية).

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.



مجمعات التوظيفات السائلة
(المبالغ في نهاية الشهر)
سنة 2000

رسم بياني رقم 1

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

9-XII - بيان تطور مقابلات المجمع م 3

(بملايين الدراهم)

المكونات	نهاية دجنبر 1999			نهاية دجنبر 2000		
	المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية	
		المبالغ	%		المبالغ	%
I. الموجودات الخارجية الصافية (1)						
. بنك المغرب	58.884	16.174	37,9	52.651	6.233-	10,6 -
. البنوك	207	109 -	34,5 -	2034	1.827	882,6
المجموع (I)	**59.091**	**16.065**	**37,3**	**54.685**	**4.406-**	**7,5 -**
الانتمان الداخلي الإجمالي						
أ. الديون على الدولة						
. الديون الصافية لبنك المغرب	13.405	5.839-	30,3 -	16.033	2.628	19,6
. ديون البنوك	54.917	3.697-	6,3 -	61.729	6.812	12,4
. ديون الخواص والمقاولات غير المالية (2)	7.711	1.059	15,9	8.172	461	6,0
المجموع	**76.033**	**8.477-**	**10,0 -**	**85.934**	**9.901**	**13,0**
ب. القروض المقدمة للاقتصاد						
. بنك المغرب	7.192	198 -	2,7 -	7.471	279	3,9
. البنوك	185.905	17.410	10,3	205.424	19.519	10,5
المجموع	**193.097**	**17.212**	**9,8**	**212.895**	**19.798**	**10,3**
ج. مقابل الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (3)	**5.721**	**391**	**7,3**	**6.208**	**487**	**8,5**
المجموع (أ+ب+ج)	**274.851**	**9.126**	**3,4**	**305.037**	**30.186**	**11,0**
يسقط منها : الموارد ذات الطابع غير النقدي (4) (5)	*58.611*	*3.890*	*7,1*	*63.363*	*4.752*	*8,1*
II. الانتمان الداخلي ذو الطابع النقدي	**216.240**	**5.236**	**2,5**	**241.674**	**25.434**	**11,8**
مجموع المقابلات (II+I)	**275.331**	**21.301**	**8,4**	**296.359**	**21.028**	**7,6**
صافي العناصر الأخرى (6)	**5.345-**	**3.776**		**3.575-**	**1.770**	
المجموع م 3	**269.986**	**25.077**	**10,2**	**292.784**	**22.798**	**8,4**

(1) يرجع للتفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة للاقتصاد على التوالي للجداول XII-11 و XII-12 وXII-13.

(2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشيكات البريدية المحتسبة ضمن النقود الكتابية.

(3) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن تصنيفها ما بين الديون على الخزينة والقروض للاقتصاد.

(4) الاقتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول XIII-1).

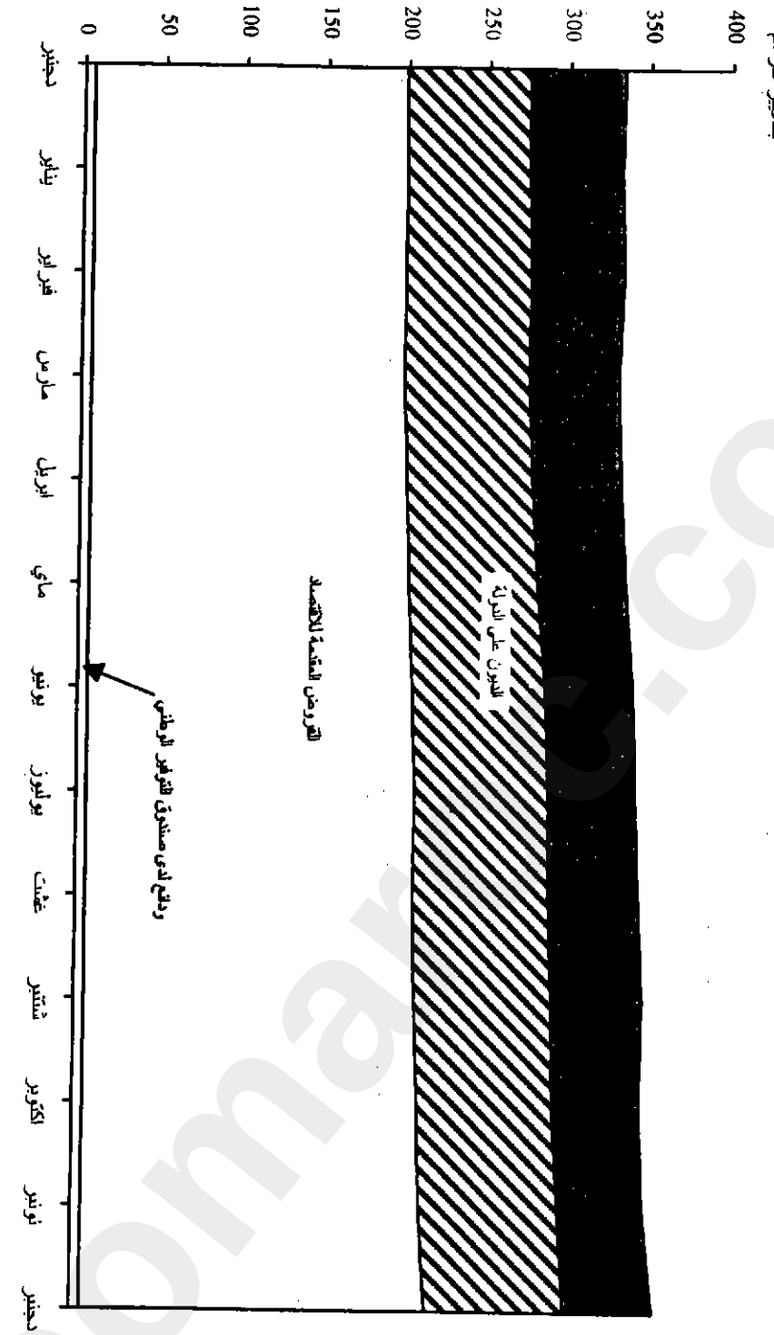
(5) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) على مجموع المعقرات ومحفظة سندات المساهمة.

(6) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

مقابلات م 3
(قبل اسقاط التمويلات من موارد ذات الطابع غير النقدي)
(المبالغ في نهاية الشهر)
سنة 2000



رسم بياني رقم 10

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

XII-10 - بيان التطور الشهري لمقابلات المجمع م 3

(بملايين الدراهم)

المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
I. الموجودات الخارجية الصافية (1)													
بنك المغرب	58.884	57.085	56.446	54.645	54.044	52.801	52.411	51.393	53.077	54.287	53.024	51.231	52.651
البنوك	207	333	881	779	694	1.502	1.920	2.361	2.535	1.574	597	1.133	2.034
المجموع (I)	**59.091**	**57.418**	**57.327**	**55.424**	**54.738**	**54.303**	**54.031**	**53.754**	**55.612**	**55.861**	**53.621**	**52.364**	**54.685**
الائتمان الداخلي الإجمالي													
1. الديون على الدولة (1)													
الديون الصافية لبنك المغرب	13.405	10.139	12.040	14.030	13.610	14.812	16.801	14.777	16.297	17.235	15.129	15.661	16.033
ديون البنوك	54.917	57.015	56.137	54.642	56.191	57.053	57.609	59.866	59.381	59.524	60.464	61.949	61.729
ديون المؤسسات غير المالية والخواص (2)	7.711	8.264	9.563	8.707	7.978	7.957	7.952	7.954	7.994	8.085	8.016	8.071	8.172
المجموع	**76.033**	**75.418**	**77.740**	**77.379**	**77.779**	**79.822**	**82.362**	**82.597**	**83.672**	**84.844**	**83.609**	**85.681**	**85.934**
ب. القروض المقدمة للاقتصاد (1)													
بنك المغرب	7.192	7.201	7.338	7.522	7.548	7.607	7.591	7.578	7.365	7.424	7.452	7.435	7.471
البنوك	185.905	186.822	185.837	185.545	187.918	189.891	192.758	195.076	194.929	196.515	199.013	201.055	205.424
المجموع	**193.097**	**194.023**	**193.175**	**193.067**	**195.466**	**197.498**	**200.349**	**202.654**	**202.294**	**203.939**	**206.465**	**208.490**	**212.895**
ج. مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (3)	**5.721**	**5.777**	**6.082**	**6.084**	**6.071**	**6.102**	**6.097**	**6.099**	**6.115**	**6.139**	**6.177**	**6.185**	**6.208**
المجموع (I+ب+ج)	**274.851**	**275.218**	**276.997**	**276.530**	**279.316**	**283.422**	**288.808**	**291.350**	**292.081**	**294.922**	**296.251**	**300.356**	**305.037**
يسقط منها : الموارد ذات													
الطابع غير النقدي	***58.611***	***60.765***	***61.696***	***60.761***	***63.585***	***66.490***	***66.408***	***64.682***	***65.608***	***66.463***	***65.139***	***66.093***	***63.363***
اقتراضات البنوك (4)	*32.127*	*31.810*	*32.396*	*31.086*	*31.830*	*33.048*	*32.100*	*30.725*	*31.641*	*32.809*	*31.800*	*33.042*	*30.273*
الاحتياطيات المكونة لدى البنوك صافي الأموال الذاتية لبنك المغرب والبنوك (5)	*14.916*	*17.807*	*18.115*	*18.845*	*19.406*	*21.030*	*21.016*	*20.888*	*21.020*	*21.425*	*22.000*	*21.961*	*22.144*
	11.568	*11.148*	*11.185*	*10.830*	*12.349*	*12.412*	*13.292*	*13.069*	*12.947*	*12.229*	*11.339*	*11.090*	*10.946*
II. الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي	**216.240**	**214.453**	**215.301**	**215.769**	**215.731**	**216.932**	**222.400**	**226.668**	**226.473**	**228.459**	**231.112**	**234.263**	**241.674**
مجموع المقابلات (I+II)	**275.331**	**271.871**	**272.628**	**271.193**	**270.469**	**271.235**	**276.431**	**280.422**	**282.085**	**284.320**	**284.733**	**286.627**	**296.359**
صافي العناصر الأخرى (6)	- 5.345	- 3.856	- 3.072	- 446	- 821	- 215	- 258	- 1.138	- 355	- 156	- 2.044	- 2.641	- 3.575
المجمع م 3	**269.986**	**268.015**	**269.556**	**270.747**	**269.648**	**271.020**	**276.173**	**279.284**	**281.730**	**284.164**	**282.689**	**283.986**	**292.784**

(1) يرجع للتفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة للاقتصاد على التوالي للجداول XII-11 و XII-12 وXII-13.

(2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشيكات البريدية المحتسبة ضمن النقود الكتابية.

(3) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن تصنيفها ما بين الديون على الخزينة والقروض للاقتصاد.

(4) الاقتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول XIII-1).

(5) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) على مجموع المعقرات ومحفظة سندات المساهمة.

(6) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

11-XII - بيان التطور الشهري للموجودات الخارجية

(بملايين الدراهم)

المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
الاحتياطيات الدولية الإجمالية لدى بنك المغرب													
الموجودات من الذهب	1.950	1.951	1.952	1.953	1.953	1.953	1.953	1.953	1.953	1.955	1.955	1.955	1.955
الموجودات من العملات القابلة للتحويل	55.323	53.471	52.875	51.440	51.543	49.309	48.802	47.982	49.649	51.762	49.596	47.398	48.742
الموجودات من حقوق السحب الخاصة.....	858	854	823	828	837	831	802	799	778	778	784	1.320	1.268
رصيد الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي.....	1.294	1294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294
الاكتتاب في صندوق النقد العربي	285	286	286	287	290	288	287	288	291	292	294	291	285
العملات الغير القابلة للتحويل....	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع (أ)	**59.710**	**57.856**	**57.230**	**55.802**	**55.917**	**53.675**	**53.138**	**52.316**	**53.965**	**56.081**	**53.923**	**52.258**	**53.544**
الالتزامات الخارجية لبنك المغرب													
الالتجاء للمؤسسات الدولية.....	193	193	193	193	194	192	194	195	193	193	193	194	194
إلتزامات أخرى	633	578	591	964	1.679	682	833	728	695	1.601	706	833	699
المجموع (ب).....	**826**	**771**	**784**	**1.157**	**1.873**	**874**	**1.027**	**923**	**888**	**1.794**	**899**	**1.027**	**893**
(I) . مجموع الموجودات الخارجية الصافية لدى بنك المغرب (أ-ب)	**58.884**	**57.085**	**56.446**	**54.645**	**54.044**	**52.801**	**52.111**	**51.393**	**53.077**	**54.287**	**53.024**	**51.231**	**52.651**
ج. الموجودات الخارجية الإجمالية لدى البنوك (1) ..	**4.812**	**4.379**	**4.678**	**5.290**	**5.166**	**5.351**	**5.603**	**5.943**	**6.292**	**6.251**	**5.774**	**5.816**	**6.356**
د. الالتزامات الخارجية للبنوك (2)	**4.605**	**4.046**	**3.797**	**4.511**	**4.472**	**3.849**	**3.683**	**3.582**	**3.757**	**4.677**	**5.177**	**4.683**	**4.322**
(II) . مجموع الموجودات الخارجية الصافية للبنوك (ج-د).....	**207**	**333**	**881**	**779**	**694**	**1.502**	**1.920**	**2.361**	**2.535**	**1.574**	**597**	**1.133**	**2.034**
مجموع الموجودات الخارجية الصافية (I+II)	**59.091**	**57.418**	**57.327**	**55.424**	**54.738**	**54.303**	**54.031**	**53.754**	**55.612**	**55.861**	**53.621**	**52.364**	**54.685**

(1) يتعلق الأمر بالموجودات من العملات الأجنبية لدى البنوك وبالودائع بالعملات الأجنبية لدى المراسلين بالخارج. وقد تم استبعاد ودائع البنوك بالعملات الأجنبية لدى بنك المغرب لكونها تكون ديونا على مؤسسة مقيمة.

(2) يتعلق الأمر بالأساس بالحسابات الدائنة للمراسلين الأجانب لدى البنوك وبالودائع بالعملات الأجنبية للزبناء.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

12-XII - بيان التطورالشهري للديون على الدولة

(بملايين الدراهم)

المكونات	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
أ.ديون بنك المغرب													
تسبيقات للدولة (1)	13.222	9.434	11.788	13.584	13.990	14.879	14.879	14.643	15.426	15.426	15.178	14.109	13.750
تعبئة السفاتج الجمركية وسندات الالتزام المكفولة	-	-	-	-	-	120	205	-	571	927	-	-	-
الشيكات قيد الخصم	688	1.139	933	1.269	446	580	2.490	913	605	1.093	493	1.225	1.450
ودائع بنك المغرب لدى مصلحة الشيكات البريدية	27	30	31	49	68	39	33	27	2	96	25	25	33
المجموع الإجمالي ...	**13.937**	**10.603**	**12.752**	**14.902**	**14.504**	**15.618**	**17.607**	**15.583**	**16.604**	**17.542**	**15.696**	**15.359**	**15.233**
يسقط منها :													
موجودات سائلة لدى المحاسبين العموميين (2)	*532*	*464*	*712*	*872*	*894*	*806*	*806*	*806*	*806*	*806*	*806*	*806*	*806*
المجموع الصافي	**13.405**	**10.139**	**12.040**	**14.030**	**13.610**	**14.812**	**16.801**	**14.777**	**15.798**	**16.736**	**14.890**	**14.553**	**14.427**
ب. سندات الخزينة المقتناة في السوق الثانوية	-	-	-	-	-	-	-	-	499	499	239	1.108	1.606
المجموع (I)	**13.405**	**10.139**	**12.040**	**14.030**	**13.610**	**14.812**	**16.801**	**14.777**	**16.297**	**17.235**	**15.129**	**15.661**	**16.033**
ديون البنوك													
. محفظة السندات العمومية	54.802	56.867	56.043	54.552	56.099	56.954	57.477	59.731	59.249	59.380	60.275	61.773	61.633
. ودائع البنوك لدى الخزينة ومصلحة الشيكات البريدية	115	148	94	90	92	99	132	135	132	144	189	176	96
المجموع (II)	**54.917**	**57.015**	**56.137**	**54.642**	**56.191**	**57.053**	**57.609**	**59.866**	**59.381**	**59.524**	**60.464**	**61.949**	**61.729**
ديون المؤسسات غير المالية والخواص													
مقابل قيمة الودائع بالخزينة وبمصلحة الشيكات البريدية	7.711	8.264	9.563	8.707	7.978	7.957	7.952	7.954	7.994	8.085	8.016	8.071	8.172
المجموع (III)	**7.711**	**8.264**	**9.563**	**8.707**	**7.978**	**7.957**	**7.952**	**7.954**	**7.994**	**8.085**	**8.016**	**8.071**	**8.172**
مجموع الديون الصافية على الدولة (III+II+I)	**76.033**	**75.418**	**77.740**	**77.379**	**77.779**	**79.822**	**82.362**	**82.597**	**83.672**	**84.844**	**83.609**	**85.681**	**85.934**

(1) التسبيقات الاتفاقية وتسهيلات الصندوق.

(2) الأوراق والقطع النقدية لدى المحاسبين العموميين والحساب الدائن للخزينة لدى بنك المغرب في حدود مليون درهم.

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

13-XII - القروض المقدمة للاقتصاد (*)

(بملايين الدراهم)

	1999	2000											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
أ. القروض المقدمة للمقاولات والخواص		179.735	178.374	176.704	179.180	181.250	184.335	185.749	185.846	187.484	189.108	191.539	195.929
. حسابات مدينة وتسهيلات الخزينة		74.887	73.108	73.173	74.029	74.706	74.255	74.384	73.509	73.051	74.449	74.307	75.590
. قروض للتجهيز		40.913	39.264	38.481	39.543	39.061	40.245	40.055	40.312	41.335	40.223	43.353	45.227
. قروض للسكن		24.098	24.219	24.667	24.760	25.623	25.810	26.149	26.554	25.696	26.167	26.843	27.023
. قروض للاستهلاك		6.717	6.824	6.958	7.005	7.124	7.553	7.768	7.823	7.881	7.835	8.145	8.003
. ديون مختلفة على العملاء		4.335	3.818	3.089	2.948	2.530	2.758	3.269	3.169	3.549	3.777	2.981	4.283
. ديون معلقة الأداء (1)		28.785	31.141	30.336	30.895	32.206	33.714	34.124	34.479	35.972	36.657	35.910	35.803
ب. التمويلات المقدمة لشركات التمويل		5.232	5.318	6.599	6.816	6.671	7.041	8.019	7.990	7.933	8.885	8.446	8.517
. القروض		5.012	5.103	6.323	6.516	6.414	6.744	7.594	7.623	7.732	8.637	8.220	8.079
. سندات شركات التمويل بحوزة البنوك	133	220	215	276	300	257	297	425	367	201	248	226	438
ج. محفظة سندات التوظيف (2)	2.241	1.855	2.145	2.242	1.922	1.970	1.382	1.308	1.093	1.098	1.020	1.070	978
I. مجموع القروض البنكية (أ+ب+ج)	185.905	186.822	185.837	185.545	187.918	189.891	192.758	195.076	194.929	196.515	199.013	201.055	205.424
II. قروض بنك المغرب	7.192	7.201	7.338	7.522	7.548	7.607	7.591	7.578	7.365	7.424	7.452	7.435	7.471
المجموع (I+II)	193.097	194.023	193.175	193.067	195.466	197.498	200.349	202.654	202.294	203.939	206.465	208.490	212.895

(*) تصنيف القروض المقدمة للاقتصاد ناتج عن الوضعية المحاسبية للبنوك الجديدة المنجزة منذ يناير 2000، وهو تاريخ دخول المخطط المحاسبي البنكي الجديد حيز التطبيق.

(1) ديون على وشك أن يكون مشكوكا في استردادها ومشكوك في استردادها والغير القابلة للاسترداد.

(2) اكتتابات البنوك في الأسهم الصادرة عن مؤسسات غير بنكية.

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

14-XII - مجمعات النقد والتوظيفات السائلة

2000 - 1982

(بملايين الدراهم)

المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر	المجمع م 3								مجمعات التوظيفات السائلة			
	المجمع م 2						م 3 = م 2 + التوظيفات لأجل	مجموع التوظيفات السائلة
	المجمع م 1			التوظيفات تحت الطلب (1)	م 2 = م 1 + التوظيفات تحت الطلب	التوظيفات لأجل (2)						
	النقود الائتمانية	النقود الكتابية	المجموع						مجمع التوظيفات السائلة 1 (3)	مجمع التوظيفات السائلة 2 (4)	مجمع التوظيفات السائلة 3 (5)	
1982	12.023	17.584	29.607	1.735	31.342	7.654	38.996	336	-	-	336	
1983	13.635	20.345	33.980	2.259	36.239	10.227	46.466	351	-	-	351	
1984	14.770	22.305	37.075	2.744	39.819	11.373	51.192	1.094	-	-	1.094	
1985	16.194	26.570	42.764	3.136	45.900	14.416	60.316	3.275	-	-	3.275	
1986	18.694	31.361	50.055	4.160	54.215	15.851	70.066	7.385	-	-	7.385	
1987	20.003	34.718	54.721	5.891	60.612	16.485	77.097	11.871	-	-	11.871	
1988	21.913	40.335	62.248	7.573	69.821	18.867	88.688	12.197	-	-	12.197	
1989	24.814	44.460	69.274	9.317	78.591	21.441	100.032	14.698	-	-	14.698	
1990	29.543	53.115	82.658	11.491	94.149	24.883	119.032	14.947	-	-	14.947	
1991	34.269	60.352	94.621	14.051	108.672	31.190	139.862	13.931	-	-	13.931	
1992	35.744	64.939	100.683	14.913	115.596	37.467	153.063	15.655	-	-	15.655	
1993	37.202	68.576	105.778	15.959	121.737	43.986	165.723	16.796	-	-	16.796	
1994	41.021	76.163	117.184	18.685	135.869	47.464	183.333	21.844	-	-	21.844	
1995	43.154	81.329	124.483	21.279	145.762	52.494	198.256	22.910	-	8	22.918	
1996	46.447	84.346	130.793	23.466	154.259	57.283	211.542	23.158	220	1.696	25.074	
1997	48.662	92.198	140.860	25.983	166.843	64.121	230.964	19.821	2.708	3.057	25.586	
1998	50.644	99.628	150.272	29.523	179.795	65.114	244.909	18.488	9.154	6.590	34.232	
1999	56.713	110.815	167.528	33.069	200.597	69.389	269.986	15.298	18.630	5.423	39.351	
2000	58.169	123.094	181.263	35.240	216.503	76.281	292.784	11.770	12.722	3.214	27.706	

(1) الحسابات على دفاتر لدى البنوك وصندوق التوفير الوطني.

(2) الحسابات والسندات لأجل لدى البنوك وشهادات الإيداع المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.

(3) أذينات الخزينة لستة أشهر للعموم وسندات الدين القابلة للتداول (أذينات الخزينة وسندات شركات التمويل وأوراق الخزينة) المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.

(4) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بحوزة الخواص والمقاولات غير المالية.

(5) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم والمؤسسات التي تستثمر في الأسهم وفي سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بحوزة الخواص

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

15-XII - مقابلات م 3

2000 - 1982

(بملايين الدراهم)

المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر	الموجودات الخارجية الصافية			الانتمان الداخلي ذو الطابع النقدي										الانتمان الداخلي ذو الطابع النقدي (II)	مجموع مقابلات م 3 (I+II)	صافي العناصر الأخرى (3)
				الانتمان الداخلي الإجمالي									(يسقط منه) الموارد ذات الطابع غير النقدي			
				الديون على الخزينة				القروض المقدمة للاقتصاد			مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (2) (ج)	المجموع (i+ب+ج)				
	بنك المغرب	البنوك	المجموع (I)	بنك المغرب	البنوك	المقاولات غير المالية والخواص (1)	المجموع (i)	بنك المغرب	البنوك	المجموع (ب)						
1982	743	48	791	8.336	9.185	1.844	19.365	682	26.406	27.088	552	47.005	7.324	39.681	40.472	1.476
1983	56 -	35	21 -	10.924	12.423	1.715	25.062	1.034	30.169	31.203	626	56.891	9.094	47.797	47.776	1.310
1984	300	70	370	10.857	13.107	1.926	25.890	1.675	34.557	36.232	719	62.841	10.523	52.318	52.688	1.496 -
1985	972	137	1.109	10.048	17.888	2.028	29.964	3.079	39.311	42.390	780	73.134	12.219	60.915	62.024	1.708 -
1986	1.705	18 -	1.687	9.558	25.138	2.301	36.997	5.184	43.184	48.368	897	86.262	15.285	70.977	72.664	2.598
1987	2.985	228	3.213	8.799	28.277	2.925	40.001	5.835	46.588	52.423	1.053	93.477	17.750	75.727	78.940	1.843 -
1988	4.292	254	4.546	10.078	32.690	4.347	47.115	6.033	52.411	58.444	1.236	106.795	21.011	85.784	90.330	1.642 -
1989	3.951	137	4.088	10.614	37.701	4.988	53.303	6.699	59.418	66.117	1.428	120.848	22.703	98.145	102.233	2.201 -
1990	16.600	612	17.212	11.517	34.575	5.208	51.300	6.814	71.000	77.814	1.663	130.777	27.483	103.294	120.506	1.474 -
1991	24.435	637	25.072	12.116	35.346	6.274	53.736	6.845	87.850	94.695	1.917	150.348	32.144	118.204	143.276	3.414 -
1992	31.504	590	32.094	9.924	41.427	6.151	57.502	7.001	99.079	106.080	2.150	165.732	40.301	125.431	157.525	4.462 -
1993	36.900	735	37.635	9.936	46.295	6.532	62.763	7.045	104.747	111.792	2.342	176.897	45.480	131.417	169.052	3.329 -
1994	40.753	299	41.052	8.185	54.747	6.783	69.715	7.307	114.796	122.103	2.754	194.572	48.072	146.500	187.552	4.219 -
1995	32.348	426	32.774	18.490	52.908	6.789	78.187	7.619	128.982	136.601	3.292	218.080	49.854	168.226	201.000	2.744 -
1996	35.214	166	35.380	18.758	54.847	8.032	81.637	7.386	142.056	149.442	3.866	234.945	54.172	180.773	216.153	4.611 -
1997	40.355	294	40.649	19.680	58.616	8.073	86.369	7.395	152.029	159.424	4.553	250.346	53.144	197.202	237.851	6.887 -
1998	42.710	316	43.026	19.244	58.614	6.652	84.510	7.390	168.495	175.885	5.330	265.725	54.721	211.004	254.030	9.121 -
1999	58.884	207	59.091	13.405	54.917	7.711	76.033	7.192	185.905	193.097	5.721	274.851	58.611	216.240	275.331	5.345 -
2000	52.651	2.034	54.685	16.033	61.729	8.172	85.934	7.471	205.424	212.895	6.208	305.037	63.363	241.674	296.359	3.575 -

(1) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشيكات البريدية المحتسبة ضمن النقود الكتابية.

(2) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لايمكن تصنيفها مابين الديون على الخزينة والقروض المقدمة للاقتصاد.

(3) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى لأصوله.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XIII - حركات الأموال بشبابيك بنك المغرب

(بملايين الدراهم)

	1998		1999		2000	
	الدفعات	السحوبات	الدفعات	السحوبات	الدفعات	السحوبات
يناير	3.403	4.382	3.584	4.045	5.918	3.027
فبراير	3.720	2.998	3.912	3.207	4.528	3.647
مارس	3.610	3.655	3.025	5.834	4.225	5.820
أبريل	3.944	4.588	5.228	3.359	4.390	4.102
ماي	3.798	3.280	3.960	3.547	4.758	3.920
يونيو	3.089	3.641	3.330	4.137	3.899	4.805
يوليوز	3.212	6.026	3.265	6.114	3.527	6.433
غشت	3.568	4.510	3.847	4.411	4.698	5.640
شتنبر	4.772	3.241	5.185	3.406	5.543	4.134
أكتوبر	4.348	4.125	4.319	4.339	5.006	4.331
نونبر	3.729	3.055	4.154	3.500	4.754	4.675
دجنبر	4.087	3.964	3.168	7.887	3.204	5.358
المجموع	**45.280**	**47.465**	**46.977**	**53.786**	**54.450**	**55.892**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XIII - عمليات التبادل في غرف المقاصة

2000	عدد العمليات (بالآلاف)			القيمة الإجمالية (بملايين الدراهم)			النسبة المائوية للقيم المرجعة	
	السندات	الشيكات	المجموع	السندات	الشيكات	التحويلات	المجموع	السندات	الشيكات
يناير	258	1.465	1.723	6.132	33.653	23.178	62.963	23.4	2.9
فبراير	253	1.630	1.883	5.391	35.939	20.979	62.309	23.4	2.8
مارس	247	1.662	1.909	5.620	37.665	23.689	66.974	25.0	2.9
أبريل	226	1.437	1.663	4.681	33.169	20.360	58.210	22.5	3.2
ماي	252	1.640	1.892	5.509	39.285	27.549	72.343	23.4	2.9
يونيو	343	1.695	2.038	5.191	36.777	30.460	72.428	16.0	2.7
يوليوز	279	1.641	1.920	5.515	39.307	30.874	75.696	20.9	3.5
غشت	302	1.522	1.824	5.395	37.093	27.601	70.089	18.4	3.2
شتنبر	345	1.570	1.915	5.881	35.829	32.790	74.500	15.6	3.0
أكتوبر	348	1.548	1.796	5.531	36.184	28.504	70.219	23.5	2.9
نونبر	253	1.578	1.831	5.656	35.193	26.167	67.016	23.8	2.9
دجنبر	197	1.395	1.592	4.430	31.835	26.483	62.748	25.1	2.8
المجموع	**3.203**	**18.783**	**21.986**	**64.932**	**431.929**	**318.634**	**815.495**	**21.3**	**3,0**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XIV - بيان استخدامات وموارد مجموع البنوك

(بملايين الدراهم)

	دجنبر 1998	دجنبر 1999	دجنبر 2000
الاستخدامات			
الموجودات بالصندوق والأصول السائلة	13.937	17.558	19.658
منها : أوراق نقدية أجنبية وشيكات بالعملة الصعبة	(377)	(343)	(582)
ودائع بالدرهم لدى بنك المغرب	(10.682)	(11.858)	(13.467)
ودائع لدى الخزينة العامة ولدى مصلحة الشيكات البريدية	(180)	(115)	(96)
الموجودات لدى البنوك والقروض الممنوحة لهم	3.896	3.471	5.329
المراسلون بالخارج وماشابههم	4.215	4.469	5.774
محفظة أذينات الخزينة وسندات الدولة	58.434	54.802	61.633
القروض المقدمة للاقتصاد (1)	167.602	183.531	204.008
محفظة سندات التوظيف ماعدا سندات الدولة	8.345	9.657	8.544
- شهادات الإيداع المقتناة من طرف البنوك	2.075	2.239	1.751
- أذينات وسندات البنوك المتخصصة المكتتبة من طرف البنوك	5.377	5.044	5.377
- سندات شركات التمويل بحوزة البنوك	356	133	438
- أسهم مصدرة من طرف مقاولات غير بنكية	537	2.241	978
محفظة سندات مساهمة واستخدامات مشابهة	8.216	10.110	10.605
مستعقرات	9.377	9.779	10.272
فائض الاستخدامات المختلفة على الموارد		-	-
مجموع الإستخدامات	**274.022**	**293.377**	**325.823**
الموارد			
حسابات الزبائن الدائنة تحت الطلب بالدرهم	90.592	100.115	113.133
حسابات الشيكات	57.821	63.366	72.166
(حسابات الشيكات للمغاربة المقيمين بالخارج)	(22.461)	(24.376)	(26.079)
حسابات جارية	27.053	29.447	31.140
ودائع أخرى	5.718	7.302	9.827
حسابات على الدفاتر	24.193	27.348	29.032
حسابات وأذينات لأجل استحقاق ثابت	64.504	68.616	75.392
شهادات الإيداع	4.807	5.813	5.642
منها : (اكتتابات المؤسسات غير المالية والخواص)	(610)	(773)	(889)
حسابات الزبائن الدائنة تحت الطلب ولأجل بالعملات الأجنبية	1.082	1.316	431
التزامات البنوك إزاء البنوك الأخرى	9.234	8.449	10.107
صافي الاقتراض من المؤسسات المالية (2)	529	1.470	2.380
المراسلون بالخارج وما شابههم	3.194	3.289	3.891
اقتراضات إلزامية بالدرهم	13.817	13.203	11.808
اقتراضات خارجية طويلة الأجل	13.716	14.653	13.083
الالتجاء لبنك المغرب	3.381	1.346	7.161
المخصصات	12.944	14.916	22.144
الأموال الذاتية	26.937	29.106	29.480
فائض الموارد المختلفة على الاستخدامات	5.092	3.737	2.139
مجموع الموارد	**274.022**	**293.377**	**325.823**

(1) بما فيها القروض الممنوحة لشركات التمويل.

(2) بما فيها عمليات الاستحقاضات مع مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XIV - بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان لأجل الاستهلاك

(بملايين الدراهم)

	دجنبر 1998	دجنبر 1999	دجنبر 2000
الاستخدامات			
المستعقرات	307	340	304
القروض	14.027	16.434	17.934
مدينون مختلفون وحسابات التسوية	238	326	411
الأصول السائلة	414	723	381
المجموع	**14.986**	**17.823**	**19.030**
الموارد			
الأموال الذاتية وما شابهها	2.503	2.621	2.537
المخصصات	1.057	1.590	2.379
ديون التمويل	5.158	6.291	6.602
دائنون مختلفون وحسابات التسوية	1.283	1.142	1.417
حسابات الخزينة	4.985	6.179	6.095
المجموع	**14.986**	**17.823**	**19.030**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XIV - بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان الإيجاري

(بملايين الدراهم)

	دجنبر 1998	دجنبر 1999	دجنبر 2000
الاستخدامات			
المستعقرات	94	191	54
القروض	6.052	7.260	9.209
مدينون مختلفون وحسابات التسوية	221	196	71
الأصول السائلة	40	27	29
المجموع	**6.407**	**7.674**	**9.363**
الموارد			
الأموال الذاتية وما شابهها	1.010	1.142	1.237
المخصصات	421	624	690
ديون التمويل	3.660	4.655	5.777
دائنون مختلفون وحسابات التسوية	471	583	594
حسابات الخزينة	845	670	1.065
المجموع	**6.407**	**7.674**	**9.363**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XV - حجم المعاملات في السوق النقدية ما بين البنوك

(بملايين الدراهم)

حجم المعاملات الشهرية	1999	2000											
	المتوسط	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المتوسط
سلفات البنوك	9.573	6.814	5.833	7.426	6.880	7.166	8.624	8.533	5.589	7.057	8.178	6.953	8.089	7.262
منها :														
السلفات ما بين البنوك	(9.476)	(6.553)	(5.695)	(7.280)	(6.825)	(7.040)	(8.537)	(8.438)	(5.489)	(6.989)	(8.067)	(6.868)	(7.993)	(7.148)
سلفات صندوق الإيداع والتدبير	1.329	1.393	571	465	1.271	281	427	218	504	505	1.191	1.275	785	740
سلفات مؤسسات أخرى (1)	48	17	-	-	-	-	-	-		-	39	4	31	8
مجموع السلفات	**10.950**	**8.224**	**6.404**	**7.891**	**8.151**	**7.447**	**9.051**	**8.751**	**6.093**	**7.562**	**9.408**	**8.232**	**8.905**	**8.010**
اقتراضات البنوك	10.476	7.893	6.218	7.670	7.884	7.234	8.669	8.503	5.845	6.743	9.205	8.147	8.661	7.723
اقتراضات صندوق الإيداع والتدبير	359	50	48	64	212	72	275	153	128	751	92	-	96	162
اقتراضات مؤسسات أخرى	115	281	138	157	55	141	107	95	120	68	111	85	148	125
مجموع الاقتراضات	**10.950**	**8.224**	**6.404**	**7.891**	**8.151**	**7.447**	**9.051**	**8.751**	**6.093**	**7.562**	**9.408**	**8.232**	**8.905**	**8.010**
معدلات الفائدة														
. المتوسط اليومي	5.64	5.42	5.22	5.20	5.48	5.24	5.28	5.70	5.71	5.49	5.31	5.57	5.35	5.41
. نهاية الشهر	5.71	5.01	4.46	5.29	4.75	5.51	5.21	6.50	5.20	5.10	5.58	5.34	6.32	5.36

(1) الصندوق المغربي للصفقات، دار الضمان والصندوق المركزي للضمان.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XV - المبلغ الجاري للسلفات والاقتراضات في السوق النقدية القائمة بين البنوك

(بملايين الدراهم)

المبلغ الجاري في آخر الشهر	1999	2000										
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
سلفات البنوك	2.854	1.815	1.293	2.393	2.327	3.180	3.292	2.676	1.651	3.066	2.519	2.284	2.704
سلفات صندوق الإيداع والتدبير	734	532	150	275	309	403	315	240	348	305	360	281	213
سلفات مؤسسات أخرى (1)	12	-	20	31	45	44	17	17	17	17	3	-	-
مجموع السلفات	**3.600**	**2.347**	**1.463**	**2.699**	**2.681**	**3.627**	**3.624**	**2.933**	**2.016**	**3.388**	**2.882**	**2.565**	**2.917**
اقتراضات البنوك	3.457	2.276	1.407	2.620	2.551	3.544	3.519	2.828	1.889	3.209	2.795	2.518	2.700
اقتراضات صندوق الإيداع والتدبير	20	-	-	-	42	14	-	-	-	96	-	-	131
اقتراضات مؤسسات أخرى	123	71	56	79	88	69	105	105	127	83	87	47	86
مجموع الاقتراضات	**3.600**	**2.347**	**1.463**	**2.699**	**2.681**	**3.627**	**3.624**	**2.933**	**2.016**	**3.388**	**2.882**	**2.565**	**2.917**

(1) الصندوق المغربي للصفقات، دار الضمان والصندوق المركزي للضمان.

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XV - الاكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة

(بملايين الدراهم)

المـــــــدة	1999						2000					
	البنوك	صندوق الإيداع والتدبير	شركات التأمين	مؤسسات التوظيف الجماعي	مكتتبون أخرون	المجموع	البنوك	صندوق الإيداع والتدبير	شركات التأمين	مؤسسات التوظيف الجماعي	مكتتبون أخرون	المجموع
13 أسبوعا	800	100	-	70	-	970	1.510	-	192	713	-	2.415
26 أسبوعا	1.610	50	-	90	20	1.770	2.725	450	-	847	21	4.043
52 أسبوعا	3.562	739	1.219	3.217	151	8.888	9.607	1.350	576	1.815	321	13.669
مجموع الأمد القصير (I)	**5.972**	**889**	**1.219**	**3.377**	**171**	**11.628**	**13.842**	**1.800**	**768**	**3.375**	**342**	**20.127**
سنتان	-	-	-	-	-	-	3.529	530	200	110	130	4.499
5 سنوات	4.299	239	921	2.241	-	7.700	8.011	1.540	548	810	106	11.015
مجموع الأمد المتوسط (II)	**4.299**	**239**	**921**	**2.241**	**-**	**7.700**	**11.540**	**2.070**	**748**	**920**	**236**	**15.514**
10 سنوات	4.802	129	366	1.699	-	6.996	1.826	985	460	415	1	3.687
15 سنة	2.536	100	348	1.040	4	4.028	210	400	50	300	-	960
20 سنة	-	-	-	-	-	-	24	-	-	-	-	24
مجموع الأمد الطويل (III)	**7.338**	**229**	**714**	**2.739**	**4**	**11.024**	**2.060**	**1.385**	**510**	**715**	**1**	**4.671**
المجموع (III+II+I)	**17.609**	**1.357**	**2.854**	**8.357**	**175**	**30.352**	**27.442**	**5.255**	**2.026**	**5.010**	**579**	**40.312**

المصدر : بنك المغرب.

4-XV - معدلات الفائدة المطبقة على أذينات الخزينة بالمزايدة

المـــــــدة	1999			2000		
	المعدل الأدنى	المعدل الأعلى	المعدل السنوي المرجح	المعدل الأدنى	المعدل الأعلى	المعدل السنوي المرجح
13 أسبوعا	4,50	6	4,81	4,50	5.8	5,29
26 أسبوعا	4,50	6,25	5,28	4,65	6,1	5,62
52 أسبوعا	4,55	6,92	5,21	5,02	6.5	5,73
سنتان	-	-	-	5,75	6,92	6,20
5 سنوات	5,11	7,48	6,42	5,40	6.74	6,22
10 سنوات	5,45	8	6,96	6,07	7.08	6,89
15 سنة	5,84	8,50	7,32	6,55	7,38	7.01
20 سنة	-	-	-	7,70	7,70	7.70

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

5-XV - المبلغ الجاري لأذينات الخزينة بالمزايدة

(بملايين الدراهم)

المـــــــدة	1999						2000					
	البنوك	صندوق الإيداع والتدبير (1)	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	مؤسسات التوظيف الجماعي	مكتتبون آخرون	المجموع	البنوك	صندوق الإيداع والتدبير (1)	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	مؤسسات التوظيف الجماعي	مكتتبون آخرون	المجموع
13 أسبوعا	600	-	-	170	-	770	600	-	-	225	-	825
26 أسبوعا	1.180	-	50	100	20	1.350	1.775	250	-	1.018	170	3.213
52 أسبوعا	3.011	163	1.991	3.348	375	8.888	5.702	321	1.579	3.647	1.445	12.694
مجموع الأمد القصير (I)	**4.791**	**163**	**2.041**	**3.618**	**395**	**11.008**	**8.077**	**571**	**1.579**	**4.890**	**1.615**	**16.732**
سنتان	-	-	403	-	-	403	2.757	270	418	557	497	4.499
5 سنوات	15.824	3.799	5.634	11.371	695	37.323	18.700	4.768	9.492	8.732	2.926	44.618
مجموع الأمد المتوسط (II) ..	**15.824**	**3.799**	**6.037**	**11.371**	**695**	**37.726**	**21.457**	**5.038**	**9.910**	**9.289**	**3.423**	**49.117**
10 سنوات	7.717	6.606	7.220	5.425	258	27.226	7.802	7.511	10.924	4.527	149	30.913
15 سنة	4.352	5.133	6.839	2.284	4	18.612	4.985	5.368	7.448	1.732	40	19.573
20 سنة	-	-	-	-	-	-	20	-	4	-	-	24
مجموع الأمد الطويل (III) ...	**12.069**	**11.739**	**14.059**	**7.709**	**262**	**45.838**	**12.807**	**12.879**	**18.376**	**6.259**	**189**	**50.510**
المجموع (III+II+I)	**32.684**	**15.701**	**22.137**	**22.698**	**1.352**	**94.572**	**42.341**	**18.488**	**29.865**	**20.438**	**5.227**	**116.359**

(1) باستثناء المبلغ الجاري لأذينات الخزينة بحوزة منظمات الاحتياط الاجتماعي التي يديرها صندوق الإيداع والتدبير.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

XV-6 - المبلغ الجاري لسندات الدين القابلة للتحويل

فئة السندات	1999					2000				
	مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	مؤسسات التوظيف الجماعي	مكتتبون آخرون	المجموع	مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	مؤسسات التوظيف الجماعي	مكتتبون آخرون	المجموع
شهادات الإيداع	2.986	814	1.240	773	5.813	2.746	861	1.100	889	5.596
سندات شركات التمويل	1.349	1.119	2.020	108	4.596	1.685	1.209	1.940	125	4.959
أوراق الخزينة	-	3	17	-	20	-	-	-	-	-
المجموع	4.335	1.936	3.277	881	10.429	+431	2.070	3.040	1.014	10.555

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

7-XV - المؤشرات المتعلقة ببورصة القيم

(بملايين الدراهم)

الشهر		مبلغ المعاملات	الرسملة	المقياس (1)
1998	دجنبر	6.428,2	145.147	803,68
1999	يناير	3.758,5	152.589	845,71
	فبراير	3.209,3	149.882	831,22
	مارس	7.467,0	142.522	792,16
	أبريل	7.386,6	139.532	776,79
	ماي	5.860,5	134.374	748,03
	يونيو	20.560,0	140.750	783,26
	يوليوز	9.973,5	141.237	796,12
	غشت	6.378,2	146.214	824,8
	شتنبر	8.698,6	142.774	806,08
	أكتوبر	4.578,1	143.883	811,08
	نونبر	2.564,7	140.951	794,55
	دجنبر	12.038,7	138.051	777,08
2000	يناير	2.186,1	137.145	771,29
	فبراير	2.759,5	129.535	728,37
	مارس	1.587,7	127.746	737,47
	أبريل	5.412,6	120.349	695,31
	ماي	2.900,4	125.219	722,72
	يونيو	2.292,1	124.294	724,15
	يوليوز	1.849,0	121.666	695,29
	غشت	2.824,2	128.617	735,05
	شتنبر	3.071,9	126.598	724,38
	أكتوبر	2.349,3	123.479	706,37
	نونبر	1.365,1	117.583	672,64
	دجنبر	6.832,5	114.881	658,43

(1) المقياس العام للأسعار (أساس 100 في 31 دجنبر 1979)

المصدر : بورصة القيم بالدارالبيضاء.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

I-XVI - توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية حسب نوعية الأدوات المالية

(بملايين الدراهم)

	المبلغ الجاري عند نهاية السنة			التغيرات	
	1998	*1999	2000	1999	2000
أ. الموجودات السائلة	**153.811**	**172.344**	**185.813**	**18.533**	**13.469**
- أوراق وقطع نقدية	50.644	56.713	58.169	6.069	1.456
- ودائع تحت الطلب (باستثناء الحسابات على دفاتر)	103.167	115.631	127.644	12.464	12.013
. لدى النظام المصرفي	*92.149*	*101.901*	*113.720*	*9.752*	*11.819*
. الخزينة العمومية ومركز الشيكات البريدية	*6.652*	*7.711*	*8.172*	*1.059*	*461*
. ودائع أخرى تحت الطلب (1)	*4.366*	*6.019*	*5.752*	*1.653*	*267 -*
ب. توظيفات لأجل قصير	**102.071**	**108.868**	**115.565**	**6.797**	**6.697**
- حسابات على دفاتر	29.523	33.069	35.240	3.546	2.171
. حسابات وسندات لأجل ثابت لدى النظام المصرفي	*24.193*	*27.347*	*29.032*	*3.154*	*1.685*
. صندوق التوفير الوطني	*5.330*	*5.722*	*6.208*	*392*	*486*
- ودائع لأجل	64.180	68.488	75.396	4.308	6.908
. النظام المصرفي	*64.108*	*68.468*	*75.262*	*4.360*	*6.794*
. سندات الدين القابلة للتداول قصيرة الأجل	*72*	*20*	*134*	*52 -*	*114*
- أذينات الخزينة لأجل قصير	8.368	7.311	4.929	1.057 -	2.382 -
. أذينات لأجل ستة أشهر لدى العموم	*7.767*	*7.019*	*3.985*	*748 -*	*3.034 -*
. اقتراضات لمدة سنة واحدة	*386*	*116*	-	*270 -*	*116 -*
. مزايدات	*215*	*176*	*944*	*39 -*	*768*
ج. توظيفات لأجل متوسط	**11.093**	**8.785**	**7.607**	**2.308 -**	**1.178 -**
- أذينات الخزينة لأجل متوسط	10.329	7.924	6.727	2.405 -	1.197 -
. اقتراضات الخزينة لمدة ثلاث و خمس سنوات	*9.299*	*7.003*	*4.469*	*2.296 -*	*2.534 -*
. مزايدات	*593*	*533*	*1.893*	*60 -*	*1.360*
. سندات أخرى لأجل متوسط	*437*	*388*	*365*	*49 -*	*23 -*
- سندات الدين القابلة للتداول متوسطة الأجل	764	861	880	97	19
د. سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة	**15.744**	**24.053**	**15.936**	**8.309**	**8.117 -**
- مؤسسات التوظيف الجماعي في السندات	9.154	18.630	12.722	9.476	5.908 -
- مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم	2.871	2.201	1.276	670 -	925 -
- مؤسسات التوظيف الجماعي في قيم منوعة	3.719	3.222	1.938	497 -	1.284 -
ه. ادخار مؤسسي	**77.090**	**82.897**	**89.630**	**5.807**	**6.733**
- صناديق مؤسسات التقاعد والاحتياط	39.129	43.531	**47.115	4.402	3.585
منها : *الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح التقاعد*	*(14.461)*	*(17.030)*	*(19.161)*	*(2.569)*	*(2.131)*
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	*(13.712)*	*(14.312)*	*(14.762)*	*(600)*	*(450)*
- الاحتياطيات التقنية لشركات التأمين	37.961	39.366	**42.515	1.405	3.149
مجموع جزئي	**359.809**	**396.947**	**414.551**	**37.138**	**17.604**
و. أسهم الشركات (2)				**11.402**	**12.990**
- الإصدارات الجديدة	-	-	-	11.395	12.972
- أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص	-	-	-	7	18
المجموع	-	-	-	**48.540**	**30.594**
ز. تعديل للمطابقة (3)	-	-	-	**260**	**1.983**
مجموع تدفقات التوظيفات الصافية	-	-	-	**48.800**	**32.577**

(1) يتعلق الأمر أساسا بالودائع تحت الطلب غير المؤسسية لدى صندوق الإيداع والتدبير.

(2) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ في الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخوصصة.

(3) يمكن هذا الركن من احتساب التغيرات الحاصلة في مكونات الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي باستبعاد العمليات في السوق الثانوية التي تشمل الأسهم مع إدراج التغيرات المتعلقة بباقي السندات غير المدرجة في أركان أخرى ضمن الجدول.

(*) أرقام مصححة.

(**) أرقام مقدرة.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XVI - توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية

حسب نوعية المصدر

(بملايين الدراهم)

شبكات التجميع	المبلغ الجاري عند نهاية السنة			التغيرات	
	1998	*1999	2000	1999	2000
- النظام المصرفي	**181.076**	**198.372**	**218.799**	**17.296**	**20.427**
- شركات التمويل	**210**	**225**	**229**	**15**	**4**
- شبكة الخزينة العمومية والبريد	**30.679**	**28.668**	**26.036**	**2.011-**	**2.632-**
- صندوق الإيداع والتدبير والمصالح المسيرة (1).....	**18.827**	**23.049**	**24.913**	**4.222**	**1.864**
- مؤسسات التأمين والاحتياط	**62.629**	**65.867**	****70.469**	**3.238**	**4.602**
منها : - شركات التأمين	(37.961)	(39.366)	**(42.515)	(1.405)	(3.149)
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	(13.712)	(14.312)	(14.762)	(600)	(450)
- مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة	**15.744**	**24.053**	**15.936**	**8.309**	**8.117-**
مجموع الوسطاء الماليين	**309.165**	**340.234**	**356.382**	**31.069**	**16.148**
السوق الأولية للأدوات المالية الخاصة (2).....				**11.402**	**12.990**
تعديل للمطابقة (3).....				**260**	**1.983**
مجموع التوظيفات				**42.731**	**31.121**
أوراق وقطع نقدية	**50.644**	**56.713**	**58.169**	**6.069**	**1.456**
المجمـــــوع				**48.800**	**32.577**

(1) صندوق الإيداع والتدبير، النظام الجماعي لمنح التقاعد والصندوق الوطني للتقاعد والتأمين.

(2) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ في الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخوصصة.

(3) يمكن هذا الركن من احتساب التغيرات الحاصلة في مكونات الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي باستبعاد العمليات في السوق الثانوية التي تشمل الأسهم مع إدراج التغيرات المتعلقة بباقي السندات غير المدرجة في أركان أخرى ضمن الجدول

(*) أرقام مصححة.

(**) أرقام مقدرة.

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XVI -استعمال الأصول المالية للعناصر الاقتصادية غير المالية

(بملايين الدراهم)

	المبلغ الجاري عند نهاية السنة			التغيرات	
	1998	*1999	2000	1999	2000
I. التمويل الداخلي للاقتصاد					
أ. تمويل الخزينة العمومية	-	-	-	**4.139**	**14.209**
- من لدن الوسطاء الماليين	-	-	-	**6.486**	**16.920**
. تسبيقات بنك المغرب	19.216	13.378	16.000	5.838 -	2.622
. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية	208	142	129	66 -	13 -
. محفظة السندات العمومية للبنوك	58.435	54.802	61.633	3.633 -	6.831
. محفظة السندات العمومية لمؤسسات التوظيف الجماعي	9.917	22.951	21.300	13.034	1.651 -
. محفظة السندات العمومية للمستثمرين المؤسسيين	39.814	43.249	52.907	3.435	9.658
. محفظة السندات العمومية لدى باقي الوسطاء الماليين	1.279	641	114	638 -	527 -
. أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص (1)	-	-	-	192	-
- من لدن المقاولات والخواص	-	-	-	**2.347-**	**2.711-**
. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية	6.652	7.711	8.172	1.059	461
. أذينات لمدة 6 أشهر	7.767	7.019	3.985	748 -	3.034 -
. اقتراضات الخزينة	9.685	7.119	4.469	2.566 -	2.650 -
. أذينات الخزينة الأخرى (2)	808	709	3.203	99 -	2.494
. أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص (1)	-	-	-	7	18
ب. تمويل الجماعات المحلية	**4.786**	**4.863**	**5.181**	**77**	**318**
- من لدن صندوق التجهيز الجماعي	4.786	4.863	5.181	77	318
ج. تمويل المقاولات والخواص	-	-	-	**31.520**	**33.754**
- من لدن الوسطاء الماليين	**182.159**	**202.284**	**223.066**	**20.125**	**20.782**
. القروض	180.641	200.984	221.896	20.343	20.912
. محفظة السندات	1.518	1.300	**1.170	218 -	130 -
- بواسطة سوق الأوراق المالية	-	-	-	**11.395**	**12.972**
. أوراق الخزينة	-	-	-	-	-
. أسهم الشركات (3)	-	-	-	11.395	12.972
إجمالي التمويل الداخلي للاقتصاد	-	-	-	**35.736**	**48.281**
منه : - الوساطة المالية	-	-	-	26.688	38.020
- التمويل المباشر	-	-	-	9.048	10.261
II. الموجودات الصافية من العملات الأجنبية	**43.026**	**59.091**	**54.685**	**16.065**	**4.406-**
III. استخدامات صافية أخرى (4)				**3.001-**	**11.298-**
مجموع الاستخدامات (III+II+I)				**48.800**	**32.577**

(1) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالمعاملات في السوق الثانوية فإن الاكتتابات الأولى وحدها تؤخذ في الاعتبار.

(2) سندات التجهيز، أذينات بالمزايدة، واكتتابات برسم استخدام حساب رأس المال.

(3) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، فإن الإصدارات الجديدة للشركات وحدها تؤخذ في الاعتبار.

(4) الفارق ما بين مجموع توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية ومجموع الاستخدامات.

(*) أرقام مصححة.

(**) أرقام مقدرة.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

مرسوم رقم 2.01.437 صادر في فاتح رجب 1422 (19 سبتمبر 2001) يحدث بموجبه لأجل إبرام الصفقات لحساب الدولة نظام لتكييف وتصنيف مختبرات البناء والأشغال العمومية.

الوزير الأول ،

بناء على المرسوم رقم 2.98.401 الصادر في 9 محرم 1420 (26 أبريل 1999) بإعداد وتنفيذ قوانين المالية ولاسيما المادة 6 منه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.98.482 الصادر في 11 من رمضان 1419 (30 ديسمبر 1998) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها ولاسيما المادة 26 منه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.94.724 الصادر في 17 من جمادى الآخرة 1415 (21 نوفمبر 1994) بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة الأشغال العمومية والتكوين المهني وتكوين الأطر ولاسيما المادة 10 منه ؛

وباقتراح من وزير التجهيز ؛

وبعد دراسة المشروع في المجلس الوزاري المجتمع في 17 من جمادى الآخرة 1422 (6 سبتمبر 2001) ،

رسم ما يلي :

المادة 1

الهدف

يهدف هذا المرسوم إلى إحداث نظام لتكييف وتصنيف الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المزاولين واحدا أو أكثر من أنشطة مختبرات البناء والأشغال العمومية الواردة في القائمة الملحقة بهذا المرسوم لأجل إبرام صفقات الخدمات المتعلقة بأعمال المختبر، لحساب الدولة.

المادة 2

تغيير الأنشطة

يجوز للوزير المكلف بالتجهيز تغيير قائمة الأنشطة المنصوص عليها في المادة الأولى أعلاه أو تتميمها بقرار يتخذه باقتراح من لجنة تكييف وتصنيف مختبرات البناء والأشغال العمومية المحدثة بموجب المادة 6 بعده.

الفصل الأول

شروط التكييف والتصنيف

المادة 3

الشروط

يجب أن تتوفر في الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين، المزاولين واحدا أو أكثر من أنشطة مختبرات البناء والأشغال العمومية، كما هي مبينة في القائمة الملحقة بهذا المرسوم، والمترشحين للتكييف، الشروط المنصوص عليها في المادتين 4 و 5 بعده حسبما إذا كان المترشح شخصا طبيعيا أو شخصا معنويا.

المادة 4

الشروط الواجب توفرها في الأشخاص الطبيعيين

إذا كان نشاط المختبر يتولاه شخص طبيعي، فيجب على هذا الأخير ما يلي :

أ) أن يكون مقيما بالمغرب ؛

ب) أن يكون حاصلا على شهادة مهندس مسلمة من مؤسسة جامعية وطنية أو مدرسة وطنية أو أن يكون حاصلا على شهادة معترف بمعادلتها طبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل ؛

ج) أن يكون مزاولا، بصفة رئيسية، لواحد أو أكثر من أنشطة مختبرات البناء والأشغال العمومية المبينة في القائمة المشار إليها في المادة الأولى أعلاه ؛

د) أن يثبت، بعد نيل الشهادة، التوفر على تجربة سابقة لمدة خمس سنوات على الأقل في إنجاز الأنشطة المتعلقة بالمختبر المشار إليها أعلاه ؛

هـ) ألا يكون قد صدر في حقه أي حكم بالإدانة لارتكابه أفعالا منافية للاستقامة والمروءة وألا يكون قد خضع لمسطرة التصفية القضائية. وفيما يتعلق بقدماء الموظفين، ألا يكون قد عزل من أجل أسباب تأديبية لأفعال منافية للاستقامة أو المروءة أو لسبب يتنافى والمزاولة السليمة للمهنة.

المادة 5

الشروط الواجب توفرها في الأشخاص المعنويين

إذا كان نشاط المختبر يتولاه شخص معنوي، فيجب على هذا الأخير ما يلي :

أ) أن يكون شركة خاضعة للقانون المغربي ؛

ب) أن يكون غرضه الرئيسي مزاولة واحد أو أكثر من أنشطة المختبر المشار إليها أعلاه.

فيما يخص شركات المساهمة، يجب بالإضافة إلى ذلك أن يستوفي المدير العام والمدير أو المديرون التقنيون الشروط المنصوص عليها في المقاطع ب) ود) وهـ) من المادة 4 أعلاه.

وفيما يتعلق بالأشكال الأخرى للشركات، فيجب أن يستوفي المسير أو المسيرون الشروط الوارد بيانها في الفقرة السابقة.

الفصل الثاني

لجنة تكييف وتصنيف مختبرات البناء والأشغال العمومية

المادة 6

تأليف اللجنة

تحدث بوزارة التجهيز لجنة لتكييف وتصنيف مختبرات البناء والأشغال العمومية.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

ويرأس اللجنة المذكورة مدير الشؤون التقنية بوزارة التجهيز وتضم الأعضاء الآتي بيانهم :

- موظف تابع للوزارة المكلفة بالتجهيز، نائبا للرئيس يعينه وزير التجهيز ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالداخلية ؛
- ممثل لإدارة الدفاع الوطني ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالإسكان ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالفلاحة ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالتجارة والصناعة ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالمالية ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالنقل ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالتعليم العالي ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالصحة ؛
- ممثل للوزارة المكلفة بالبيئة ؛
- ثلاثة ممثلين للمنظمات المعنية الأكثر تمثيلية يعينهم وزير التجهيز باقتراح من المنظمات المذكورة.

ويمكن لرئيس اللجنة، علاوة على ذلك، أن يدعو كل شخص يرى فائدة في الاسترشاد برأيه للمساهمة في أشغال اللجنة بصفة استشارية.

المادة 7

مهام اللجنة

تناط بلجنة التكييف والتصنيف المهام التالية :

أ) إعداد نظامها الداخلي وعرضه على وزير التجهيز للمصادقة عليه ؛

ب) تحديد الأنشطة الوارد بيانها بالقائمة الملحقة بهذا المرسوم واقتراح تغيير هذه القائمة أو تتميمها على وزير التجهيز ؛

ج) اقتراح على وزير التجهيز عدد الأصناف المطابقة لكل نشاط من الأنشطة المبينة في القائمة المذكورة ومقاييس الترتيب داخل كل صنف من هذه الأصناف ؛

د) تلقي المراجع والمعلومات التي تقدمها المختبرات المترشحة للتكييف والتصنيف وأن تعمل على جمعها ومراقبتها ؛

هـ) دراسة طلبات التكييف والتصنيف وطلبات إعادة دراسة التكييف والتصنيف المقدمة من لدن المختبرات أو الصادرة عن وزير التجهيز ؛

و) اقتراح على الوزير المكلف بالتجهيز، استنادا إلى تقارير معللة، سحب شهادة التكييف والتصنيف أو خفض رتبة المختبر المكيف والمصنف ؛

ز) دراسة كل مسألة أخرى لها علاقة بنظام تكييف وتصنيف المختبرات التي يحيلها إليها وزير التجهيز.

المادة 8

مداولات اللجنة

تجتمع لجنة التكييف والتصنيف كلما دعت الضرورة إلى ذلك، وتدعى إلى الاجتماع بمسعى من رئيسها الذي يحدد أيضا جدول أعمال الاجتماع.

ويشترط لصحة مداولاتها حضور ما لا يقل عن ثلثي أعضائها، ويدخل ضمن الثلثين المذكورين الرئيس أو نائب الرئيس وممثل واحد على الأقل من الممثلين الثلاثة للمنظمات المهنية المشار إليها في المادة 6 أعلاه. غير أن الرئيس، في حالة عدم توفر النصاب القانوني خلال الاستدعاء الأول، يدعو اللجنة من جديد لعقد اجتماع آخر داخل أجل لا يجوز أن يقل عن خمسة عشرة (15) يوما. وفي هذه الحالة يجوز للجنة التداول بصورة صحيحة مهما كان عدد الأعضاء الحاضرين.

وتتخذ قرارات اللجنة بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، وفي حالة تعادلها يرجح الجانب الذي يكون فيه الرئيس.

المادة 9

سكرتارية اللجنة

يقوم بأعمال سكرتارية لجنة التكييف والتصنيف القسم المكلف بتنظيم المهنة في مديرية الشؤون التقنية بوزارة التجهيز.

المادة 10

مهام كاتب اللجنة

يتولى كاتب اللجنة تلقي الطلبات المتعلقة بتكييف وتصنيف المترشحين وتحضير ودراسة الملفات المراد عرضها على لجنة التكييف والتصنيف ويشارك بصوت استشاري في أعمال هذه اللجنة ويحرر محاضر اجتماعاتها التي يجب أن يوقعها رئيس اللجنة وأعضاؤها الحاضرون.

الفصل الثالث

إجراءات تكييف وتصنيف المختبرات

1 ـ طلب التكييف والتصنيف

المادة 11

قبول طلبات التكييف والتصنيف

توجه المختبرات المعنية إلى سكرتارية لجنة التكييف والتصنيف طلبات التكييف والتصنيف بواسطة رسالة مضمونة مع إشعار بالتوصل أو تودعها لديها مقابل وصل.

المادة 12

المستندات الواجب على المترشحين الإدلاء بها

تقدم طلبات التكييف والتصنيف في مطبوعات تسلمها لهذه الغاية سكرتارية لجنة التكييف والتصنيف أو تحرر وفقها. ويجب أن ترفق بمستندات الإثبات التالية.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

I. – عندما يكون نشاط المختبر يتولاه شخص طبيعي :

أ) شهادة الإقامة ؛

ب) نسخة مصورة مشهود بمطابقتها للأصل من الشهادة المحصل عليها ؛

ج) الوثائق التي تثبت أن مسير المختبر المترشح سبق أن زاول واحدا أو أكثر من أنشطة المختبر المبينة في القائمة المشار إليها في المادة الأولى أعلاه طوال خمس (5) سنوات على الأقل.

د) البطاقة رقم 3 من السجل العدلي لا يتجاوز تاريخها ثلاثة أشهر أو أي وثيقة رسمية أخرى تقوم مقامها ؛

هـ) مستخرج من شهادة تقييد المختبر في السجل التجاري ؛

و) جدول لا يتجاوز تاريخه سنة واحدة ومؤشر عليه بصفة صحيحة من لدن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يتضمن قائمة الأشخاص المستخدمين والمنخرطين في هذه الهيئة ويثبت أن المترشح يقدم بانتظام التصاريح بالأجور ؛

ز) شهادة مسلمة من مصالح الضرائب المباشرة والرسوم المعتبرة في حكمها يبين فيها رقم الأعمال الذي تم تحقيقه طوال السنوات الثلاث الأخيرة أو منذ إنشاء المختبر إذا كان هذا الأخير قائما منذ أقل من ثلاث سنوات ؛

ح) شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من لدن القابض التابع له محل فرض الضريبة تثبت أن الشخص المترشح في وضعية جبائية قانونية لكونه أدلى بتصاريحه ودفع المبالغ المستحقة أو، في حالة عدم الأداء، لكونه قدم ضمانات يرى المحاسب المكلف بالتحصيل أنها كافية. ويجب أن يبين في هذه الشهادة النشاط الذي تفرض برسمه الضريبة على المترشح ؛

ط) المراجع التقنية المتعلقة بطبيعة ومبلغ الأعمال المنجزة ومكان وتاريخ إنجازها وكذا أسماء وعناوين أصحاب المشاريع الذين استفادوا من الأعمال المذكورة وعند الاقتضاء تسمياتهم وعناوينهم. ولا تطبق أحكام هذا المقطع على المختبرات الحديثة العهد ؛

ي) قائمة الوسائل المادية مع مواصفاتها التقنية وبيان تواريخها وقيم اقتنائها ؛

ك) وثيقة تثبت ربط تجهيزات التجريب والقياس بشبكة المعايرة الوطنية أو الدولية وفقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل ؛

ل) قائمة مستخدمي الإشراف والتأطير مع بيان مؤهلاتهم المهنية بوجه خاص.

II. – عندما يكون نشاط المختبر يتولاه شخص معنوي :

أ) نسخة من النظام الأساسي للشخص المعنوي ؛

ب) شهادة القيد في جدول الضريبة المهنية (البتانتا) لا يتجاوز تاريخها سنة ؛

ج) نسخة من المخطط الهيكلي مفصل يتضمن عند الاقتضاء كيفية تموقعه عبر التراب الوطني ومداه ؛

د) السيرة الذاتية لكل واحد من مسيريه وأطره ؛

هـ) المستندات المشار إليها في المقاطع هـ) إلى ل) بالبند I من هذه المادة.

ويجب على الأشخاص المعنويين الإدلاء، زيادة على ذلك، بالمستندات المشار إليها في المقاطع ب) و ج) و د) بالبند I من هذه المادة فيما يخص المدير العام والمدير أو المديرين التقنيين إن تعلق الأمر بشركة مساهمة أو المسيرين إن تعلق الأمر بشكل آخر من الشركات.

2 ـ تكييف وتصنيف المختبرات

المادة 13

تكييف المختبرات

يعتبر المختبر مكيفا بالنسبة لنشاط معين، عندما ترتئي اللجنة المشار إليها في المادة 6 أعلاه استنادا إلى المراجع التي تم الإدلاء بها والوسائل البشرية والمادية التي يتوفر عليها المختبر، أن النشاط الذي يزاوله يستجيب للتعريف الذي أعطي لهذا النشاط.

ولا تعتمد سوى مراجع الخدمات التي أنجزها المختبر مباشرة بواسطة مستخدميه ومعداته دون الاستعانة بمتعاقد من الباطن.

ويجوز للجنة أن تنتدب مسبقا لجنة فرعية متألفة من ثلاثة خبراء للقيام بزيارة لأماكن المختبر المذكور قصد التأكد من المعلومات التي تم الإدلاء بها في ملفه. ويترتب عن هذه الزيارة إعداد تقرير يعرض على نظر اللجنة.

ويعين الخبراء الثلاثة المشار إليهم أعلاه بمقرر يتخذه الرئيس باقتراح من أعضاء اللجنة.

المادة 14

تصنيف المختبرات

ترتب المختبرات بعد تكييفها في أصناف باعتبار الأهمية من حيث الكم والكيف لوسائل إنتاجها البشرية والمادية وحجم الأعمال التي يمكن أن تنجزها وطاقاتها التقنية.

ويحدد بقرار يصدره وزير التجهيز، بناء على اقتراح من لجنة التكييف والتصنيف، عدد الأصناف المطابقة لكل نشاط من الأنشطة الوارد بيانها في القائمة الملحقة بهذا المرسوم وكذا مقاييس الترتيب داخل كل صنف.

3 ـ شهادة التكييف والتصنيف

المادة 15

تسليم الشهادة

يسلم وزير التجهيز إلى المختبر المتوفرة فيه الشروط المقررة في هذا المرسوم، بناء على اقتراح من لجنة التكييف والتصنيف، شهادة تكييف وتصنيف تتضمن بوجه خاص بيان النشاط أو الأنشطة التي تم تصنيفه من أجلها والصنف الذي تم ترتيبه فيه.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

المادة 16

الشهادة المؤقتة

تمنح لكل مختبر حديث العهد يتعذر عليه الإدلاء بالشهادة المنصوص عليها في المقطع ز) أو بالمراجع التقنية المنصوص عليها في المقطع ط) بالبند I من المادة 12 أعلاه أو بهما معا، شهادة تكييف وتصنيف مؤقتة لمدة سنة قابلة للتجديد مرة واحدة.

ويجوز بعد انصرام المدة المشار إليها أعلاه، التي تم تجديدها عند الاقتضاء، أن تحول الشهادة المؤقتة إلى شهادة نهائية، بناء على اقتراح من لجنة التكييف والتصنيف، بشرط أن يدلي المختبر المعني بالأمر بالشهادة المنصوص عليها في المقطع ز) بالبند I من المادة 12 وكذا بمراجع الأعمال التي أنجزها خلال المدة المذكورة.

المادة 17

تبليغ الشهادة

يجب أن تبلغ سكرتارية اللجنة منح أو رفض شهادة التكييف والتصنيف إلى المعنيين بالأمر بواسطة رسالة مضمونة مع إشعار بالتوصل داخل أجل لا يزيد على ستين (60) يوما من تاريخ الوصل بالإيداع أو عند الاقتضاء من تاريخ تسلم ملفاتهم المتعلقة بطلب التكييف والتصنيف.

ويجب أن يكون كل رفض للتكييف والتصنيف معللا.

المادة 18

صلاحية شهادة التكييف والتصنيف

أ) تسلم شهادة التكييف والتصنيف لمدة ثلاث (3) سنوات.

غير أن للجنة التكييف والتصنيف أن تعيد دراسة هذه الشهادة بناء على طلب من :

- كل مختبر كي تؤخذ بعين الاعتبار التغييرات المحتملة التي تطرأ على وضعيته وذلك وفق نفس شروط القبول المنصوص عليها في المادة 11 أعلاه ؛
- وزير التجهيز لأجل القيام بإعادة دراسة شهادة التكييف والتصنيف المتعلقة بمختبر معين.

ب) يجب أن يكون طلب إعادة دراسة شهادة التكييف والتصنيف الصادر عن وزير التجهيز مشفوعا بتقرير معلل ويمكن تقديمه :

- إذا لوحظ نقص في العدد الأدنى للمؤطرين المطلوب من المختبر المكيف والمصنف أو في وسائل إنتاجه ؛
- إذا كانت صفقتان على الأقل شارك فيهما المختبر المكيف والمصنف موضوع فسخ بسبب خطأ من المختبر خلال نفس السنة على إثر إخلالات بالتزاماته مثبتة بوجه قانوني.

ويجوز للجنة التكييف والتصنيف، بعد دراسة الطلب المذكور، أن تقترح على وزير التجهيز :

- إما خفض رتبة المختبر إلى الرتبة الأدنى مباشرة في النشاط المعني وذلك في حالة فسخ صفقتين خلال نفس السنة بسبب خطأ من المختبر ؛
- وإما خفض رتبة المختبر إلى الرتبة المطابقة لعدد المؤطرين الأدنى الذي يتوفر عليه بالفعل ولوسائل إنتاجه.

ويترتب على قرار خفض الرتبة إعداد شهادة جديدة تبلغ إلى المختبر المعني بالأمر.

ج) يتعين على كل مختبر مكيف ومصنف أن يخبر لجنة التكييف والتصنيف بكل تغيير يطرأ على العناصر التي تم على أساسها تكييفه وتصنيفه.

ويجب على كل مختبر انقطع نهائيا عن مزاولة نشاطه أو أصبح نشاطه غير مطابق للشهادة المسلمة إليه أن يرجع هذه الشهادة إلى سكرتارية اللجنة. وفي هذه الحالة يقوم وزير التجهيز بسحب شهادة التكييف والتصنيف الممنوحة.

الفصل الرابع

قبول مختبرات البناء والأشغال العمومية لتقديم عروض في صفقات الدولة

المادة 19

المشاركة في صفقات الدولة

لا يسمح بالمشاركة، بصفة فردية أو في إطار تجمع، في صفقات الخدمات المتعلقة بأعمال مختبرات البناء والأشغال العمومية التي يتم الإعلان عنها لحساب الدولة، سوى للمختبرات التي تم تكييفها وتصنيفها وفقا لأحكام هذا المرسوم.

ولا يجوز لأصحاب صفقات الخدمات المتعلقة بأعمال مختبرات البناء والأشغال العمومية التعاقد من الباطن بصفة صحيحة بشأن جزء من صفقاتهم إلا مع المختبرات التي تم تكييفها وتصنيفها أيضا وفقا لأحكام هذا المرسوم.

ويعفي الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التكييف والتصنيف المختبر المكيف والمصنف من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 26 من المرسوم رقم 2.98.482 الصادر في 11 من رمضان 1419 (30 ديسمبر 1998) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

الفصل الخامس

العقوبات والنزاعات

المادة 20

تزوير شهادة التكييف والتصنيف

كل تزوير لمستندات الإثبات يراد به الحصول بوجه غير قانوني على شهادة التكييف والتصنيف أو كل غش أو تغيير في البيانات الواردة في

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الشهادة المذكورة يمكن أن يعرض المختبر، دون إخلال بالمتابعات الجنائية، للعقوبات التالية أو لإحداها فقط التي يصدرها وزير التجهيز بناء على اقتراح من اللجنة :

- رفض طلب التكييف والتصنيف لمدة لا يجوز أن تفوق سنتين ؛
- سحب الشهادة مؤقتا لمدة تتراوح بين ستة أشهر وسنتين ؛
- سحب الشهادة بصورة نهائية.

ويدعى المختبر مسبقا بواسطة رسالة مضمونة مع إشعار بالتوصل للإدلاء بوسائل دفاعه داخل الأجل الذي تحدده الإدارة. ويبلغ إليه قرار العقوبة الذي يجب أن يكون معللا.

المادة 21

تمديد العقوبات

تطبق أحكام المادة 20 أعلاه وكذا خفض الرتبة أو سحب واحد أو أكثر من التكييفات عندما يثبت على المختبر المكيف والمصنف ارتكاب أفعال تدليس أو إخلالات خطيرة بالالتزامات المتخذة عند تنفيذ الأعمال.

المادة 22

تسوية النزاعات

يجوز لكل مختبر، يعتبر أنه لم يحصل على التكييف أو التصنيف اللذين يستحقهما، أن يطلب من اللجنة القيام بدراسة جديدة لحالته. ويمنح للجنة أجل أقصاه شهران من تاريخ استلام الطلب لموافاة المختبر صاحب الطلب بجوابها.

إذا كان المختبر غير راض عن الدراسة الجديدة، ضرب له، تحت طائلة سقوط الحق، أجل شهرين بعد استلام جواب اللجنة كي يوجه إلى وزير التجهيز مذكرة يبين فيها أسباب شكايته. ويجب أن يجيب الوزير على المذكرة داخل الشهرين الموالين لتاريخ المذكرة.

الفصل السادس

أحكام انتقالية

المادة 23

لا تصنف مختبرات البناء والأشغال العمومية إلا بعد انصرام مرحلة انتقالية مدتها سنة ابتداء من تاريخ دخول هذا المرسوم حيز التنفيذ كما هو محدد في المادة 28 بعده، وتسلم لهذه المختبرات، خلال المدة المذكورة، شهادة التكييف فقط.

يبين في دفاتر الشروط الخاصة المتعلقة بصفقات من هذا القبيل، حسب كل حالة، ما إذا كان من الممكن أن تقوم شهادة التكييف مقام الملف التقني المنصوص عليه في المادة 26 من المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.98.482 الصادر في 11 من رمضان 1419 (30 ديسمبر 1998).

المادة 24

يجب أن تتوافر الشروط المنصوص عليها بالمادتين 4 و5 أعلاه في الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المزاولين لأنشطة مختبرات البناء والأشغال العمومية الوارد بيانها في القائمة الملحقة بهذا المرسوم والمترشحين للتكييف تطبيقا للمادة السابقة.

المادة 25

مسطرة التكييف المطبقة خلال المرحلة الانتقالية هي نفسها المحددة في المواد 11 و12 و13 أعلاه.

المادة 26

يسلم وزير التجهيز إلى المختبر المعني بالأمر، بناء على اقتراح من اللجنة المشار إليها في المادة 6 أعلاه، شهادة يبين فيها التكييف أو التكييفات الممنوحة.

وتنتهي صلاحية الشهادة الممنوحة على النحو المذكور في تاريخ انصرام المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في المادة 23 أعلاه.

المادة 27

لا يجوز خلال المرحلة الانتقالية أن تشارك في صفقات الخدمات المتعلقة بأعمال مختبرات البناء والأشغال العمومية التي تم الإعلان عنها لحساب الدولة إلا المختبرات المكيفة وفقا لأحكام هذا الفصل.

الفصل السابع

تاريخ دخول هذا المرسوم حيز التنفيذ

المادة 28

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.

ويدخل حيز التنفيذ بعد مضي ستة أشهر على تاريخ نشر قرار وزير التجهيز المشار إليه بالمادة 14 أعلاه في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في فاتح رجب 1422 (19 سبتمبر 2001).

الإمضاء :عبد الرحمن يوسفي.

وقعه بالعطف :

وزير التجهيز ،

الإمضاء : بوعمرو تفوان.

وزير الاقتصاد والمالية

والخوصصة والسياحة ،

الإمضاء : فتح الله ولعلو.

*

* *

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

قائمـــة أنشطة مختبرات البناء و الأشغال العمومية

* * *

القطاع 1 : الطـــــرق

تأهيـل-R.1 : مـراقـبـة الـتـتريبـات الـصـغـرى والطرق غير المكسوة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن الـــنشاط R.1 : "مراقبة التتريبات الصغرى و الطرق غير المكسوة" بما فيها طرق ومسالك المطارات والموانئ ، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تحليل الـــقياس الحبيبـــي للتربة
2- تحديد حدود أتيربيرغ
3- تجارب دك بروكتور التعديلي و المعياري
4- تجربة نقـــاوة الرمال و الحصيبات بواسطة المعادل الرملي
5- تحليل القياس الحبيبي للرمال
6- تحليل القياس الحبيبـــي للحبابات
7- تحديد المحتوى من الماء
8- تحديد معامل تسطح الحبابـــات
9- قياس الكثافة بالموقع بواسطة مقياس الكثافة ذي الغشاء
10- مراقبة المقاومات بالضغط على الخرسانات
11- تحليل الخرسانات الطرية
12- تجارب قوام الخرسانة الطرية

تأهيـل- R.2 : مراقبـة التتريبـات الكـبرى والطـرق غير المكسـوة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن الـــنشاط R.2 "مراقبة التتريبات الكبرى و الطرق غير المكسوة" بما فيها طرق و مسالك المطارات والموانئ ، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده، بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل R.1 :

1- تحديد قيمة أزرق الميثيلين
2- تجربة التأكل بوجود الماء MDE
3 - تجربة الصلابة لوس أنجلوس
4- تحديد المحتوى من كربونات الكالسيوم CA CO3
5- تحديد الحمولة بالصفيحة
6- قياس انعطاف المسطحات بواسطة جائز بنكلمان
7- قياس الكثافات بالموقع بالغاما أو بمقياس الكثافة ذي الغشاء
8- تحضير الأنابيب الأسطوانية من حصب الإسمنت بطريقة المضاغطة الاهتزازية
9- تجربة جبذ الأنابيب الأسطوانية حصب الإسمنت و التحديد المباشر لسجائح يونغ

تأهيـل-R.3 : تجارب و مراقبة فرشاة الدرجـان و فرشاة القـاعدة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن الـــنشاط R.3 المتعلقة بفرشاة الدرجان و فرشاة القاعدة الخاصة بقارعات الطرق و الطرق السيارة و المطارات والموانئ، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تحليل القياس الحبيبـــي للحبابات
2- تحليل القياس الحبيبـــي للرمال
3- تجارب النقاوة عن طريق المكافئ الرملي
4- تجارب شكل الحبابات
5- تجارب قابلية تفتت الرمال
6- تجارب نقاوة الرمال حسب قيمة أزرق المثيلين
7- تجارب صلابة لوس أنجلوس
8- تجربة التآكل بوجود الماء MDE
9- لزوبية العاقد بالحبابات
10- تجارب دورياز على الخلائط الملبسة
11- تجارب مرشال على الخلائط الملبسة
12- تعيينة الملبسات بالموقع
13- تحديد كثافة الشأوات
14- استخراج الحمر من الملبسات و تحديد مقدرات العواقد

التجارب المنصوص عليها في دفتر الشروط المشتركة المتعلقة بالمستحلبات

15- محتوى المستحلبات من الماء
16- لزوجة المستحلبات
17- تجانس المستحلبات
18- مستدل انفصام المستحلبات
19- المحتوى من المحاليل البترولية
20- شبه لزوجة المستحلب عند 25°C
21- استقرار المستحلب عند التخزين

التجارب المنصوص عليها في دفتر الشروط المشتركة المتعلقة بالحمرات

22- درجة حرارة الارتخاء كرية وحلقة (TBA)
23- قابلية الاختراق للحمرات
24- ضياع الحمرات عند الاشتعال
25- مطيلية الحمرات
26- نقطة وميض كليفلند للحمرات
27- مراقبة مقدرة الحبابات بالموقع
28- مراقبة مقدرة العواقد بالموقع
29- قياس الحروشة بعلو الرمل
30- شبه لزوجة العاقد

تـأهـيـل-R.4 : التجارب المعقـدة على القـارعـات

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن الـــنشاط R.4، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده، بالإضافة إلى التجارب المطلوبة بالنسبة للتأهيل R.3 :

1- قياس السواء بواسطة محال المقطع الطولي APL25 أو APL 72
2- قياس الحروشة (نسجة كبرية) بواسطة MTM
3- تجارب قابلية الرص بواسطة PCG
4- تزاوي الحبابات بواسطة مقياس التزاوي LPC

تأهيـل R.5 : التجارب على قارعـات الطرق والطرق السيارة والمطارات والموانئ المخرسنة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن الـــنشاط R.5، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تحليل القياس الحبيبـــي للرمال
2- تجارب النقاوة عن طريق المكافئ الرملي
3- طواعية الخرسانات بواسطة مخروط أبرامز
4- مراقبة مقاومات بالضغط
5- تجارب شكل الحبابات
6- تحليل القياس الحبيبـــي للحبابات
7- تجارب قابلية تفتت الرمال
8- تجارب نقاوة الرمال حسب قيمة أزرق الميثيلين
9- تجارب صلابة لوس انجلوس
10- تجارب التآكل بوجود الماء MDE
11- تحديد الهواء المحبوس
12- التحليل الكيميائي لمياه الخبص
13- التحليل الكيميائي للإسمنتات

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

14- تجارب ميكانيكية على الاسمنتات
15- تحليل الخرسانة الطرية
16- مراقبة مقاومة الجبذ بالانثناء / الموشور 56x14x14
17- تعيينة البلاطات المخرسنة بالموقع
18- قياس كثافة الشأوات
19- تزاوي الحبابات بواسطة مقياس التزاوي LPC
20- قياس الحروشة (نسجة كبرية) بواسطة MTM
21- فحص الخرسانات
22- قياس مقاومة المنصرات
23- تجربة المسطحة لتحديد قياس رد الفعل (قياس ويستركارد)

تأهيل R.6 : التجارب على الصباغات الطرقية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط R.6، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- مراقبة مقدار الصباغات الطرقية بالموقع
2- تحليل القياس الحبيبي للكريات الزجاجية للصباغات الطرقية
3- التحليل الكيميائي للصباغات الطرقية

تأهيل -R.7 : التجارب الجيوتقنية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط R.7، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تجربة ثلاثي المحور
2- تجربة قابلية المضاغطة بواسطة مقياس الودمة
3- تجربة قياس الضغط
4- تجربة بواسطة مقياس النفوذ السكوني
5- تجربة بواسطة مقياس النفوذ الدينامي
6- تجربة التقارض
7- تجربة قياس قابلية الانشطار
8- تجربة نسبة حمولة كليفورنية (CBR)
9- تجربة المسطحة لتحديد قياس رد الفعل (قياس ويستركارد)

القطاع 2 : المنشآت الفنية

تأهيل- OA.1 : منشآت فنية بسيطة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط OA.1، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

التجارب على الحبابات :

1- تحليل القياس الحبيبي
2- تجارب النقاوة بواسطة المكافئ الرملي
3- تجارب شكل الحبابات

4- تجارب نقاوة الرمال حسب قيمة ازرق الميتيلين
5- تجارب صلابة لوس أنجلوس
6- تجارب فيزيائية وكيميائية وميكانيكية على الاسمنتات
7- تجارب التآكل (ديفال صغرى)
8- معامل قابلية تفتت الرمال
9- معامل التسطح
10- تجربة ديفال

التجارب على الخرسانة و الروبة

11- مراقبة المقاومات بالضغط
12- تحليل الخرسانات الطرية
13- مراقبة مقاومات الجبذ بالانثناء/ الموشور
14- التحليل الكيميائي لمياه الخبص
15- تجربة قوام الخرسانة الطرية
16- دراسة و اختبار ملائمة روبات الحقن (المائية)
17- مراقبة روبات الحقن

التجارب من أجل الاستكشاف الجيوتقني

18- تجارب فيزيائية (كثافة ، مسامية ، محتوى الماء)
19- حدود أتيربيرغ
20- تجربة التقارض (علبة كزاغراند)

التجارب على التجهيزات

21- تجارب ومراقبة عدم النفاذية
22- مراقبة التجهيزات (وصلات، حضارات ، آلات السند، مسربات)

التجارب من أجل الاستلام

23- مراقبة المواد المصنوعة مسبقا (الروافد الصغيرة، النبيبات، القنوات)
24- مراقبة غلفنة الأسلاك والتوابع

تأهيل- OA.2 : منشآت فنية معقدة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط OA.2، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده ، بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل OA.1 :

1- دراسة التفاعلات الألكلينية
2- تجربة بواسطة مقياس النفوذ (السكوني / الدينامي)
3- تجربة قياس الضغط (مينار)
4- تجربة قياس قابلية الانشطار
5- تجربة المضاغطة الثلاثية المحور
6- تجربة قابلية المضاغطة بواسطة مقياس الودمة
7- مراقبة معاملات توصيل الإجهاد المسبق
8- تجارب الشحن
9- تعيينة صوتية للأوتاد
10- تجارب عادية على الفواليذ

تأهيل -OA.3 : ميكانيكية البنيات

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط OA.3، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تجربة بواسطة مقياس الانثناء السكوني
2- تجربة بواسطة مقياس الانثناء الدينامي
3- تجارب بواسطة المقياس الكهروحراري
4- تجربة بواسطة مقياس التمدد المجسي
5- قياس رد فعل السطحية بواسطة آلة الرفع
6- قياس الإجهاد عن طريق الإطلاق

تأهيل- OA.4 : الفحص

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط OA.4 ، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- قياس سرعة انتشار الصوت على المخبارة
2- قياس الرطوبة
3- قياس سرعة انتشار الصوت بالموقع
4- اكتشاف التسليحات (مقياس السماعة)
5- تجربة التعيينة الصوتية (تصوير بالمرسام)

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

القطـــاع 3 : البنايـــات

تأهيـل – B.1 : التجارب البسيـطة على التـربة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.1، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية، التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- المحتوى المائي الطبيعي
2- الوزن النوعي الظاهر بالإضافة إلى المحتوى من الماء
3- الوزن النوعي للحبيبات الصلبة
4- التحليل المتاري للحبيبات / الترسبي
5- حدود أتيربيرغ/ الإنكماش
6- تجربة بأزرق المتيلين
7- تحديد المواد العضوية
8- تجربة بروكتور المعياري أو التعديلي
9- تجارب الكثافة في الموقع

تأهيـل- B.2 : التجـارب ذات التعقيدات المتوسطـة على التربـة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.2، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.1 :

1- شعرية : قياس الحاصل Kh (دون القالب)
2- قياس تيرزاكي للنفوذية (دون القالب)
3- التجربة الكبرى لبروكتور (القطر 300 ملمتر)
4- تجربة التقطيع NCR/CR/CL
5- تجربة التقطيع التناوبي أو الدوراني
6- الضغط البسيط
7- الضغط البسيط مع قياس نوعية المرونة (بالمقارن)
8- المضاعفة – النفاذية القطر 70 ملمتر
9- الدك في الوقت (Cv)
10 – الدك في الوقت (Cr)
11- قياس المعامل Cv
12- قياس النفاذية
13- القياس المباشر لضغط الانفتاح
14- تجربة ثلاثية المحاور UU (3 أنابيب) قطر 38 أو 50 ملمتر
15- تجربة ثلاثية المحاور UU (3أنابيب) قطر 70 أو 100ملمتر
16- تحديد الرطوبة ،Cl-، الضياع بالنار ،SO3,H2O لكل عنصر
17- تحديد Na,Cu,Pb,No3-,Ti,K,M n لكل عنصر
18- تحليل كيماوي عادي للتربات والحجارات الكلسية/السيلسية
19- تحليل عادي لفرشة الماء

تأهيل- B.3 :التجارب المعقـدة على التربـة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.3، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.2 :

1- تجربة كبرى ثلاثية المحاور، القطر 300 ملمتر
2- تجربة كبرى للقرض 600×600 ملمتر CL أوNCR
3- تجربة كبرى للمضاغطة
4- تحليل معدني للجودة / بتروغرافي/ تيرموغرافيمتري
5- تشابكية مع خرسانة التربة
6- تشابكية مع خرسانة الماء الموجودة في فرشة الماء

تأهيـل- B.4 : التجارب البسيطة على الخراسنة ومكوناتها

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.4، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده

الحصـى والرمـــل

1- تحليل حبيبـي بالغربال
2- الوزن النوعي للحبيبات الصلبة
3- الكتلة الحجمية الظاهرة
4- المحتوى المائي
5- قياس معامل الانبساط
6- تحديد النقاوة السطحية
7- تجربة التجانس
8- تجربة قـابلية تفتت الرمـل
9- تجربة بأزرق المتيلين
10- تجارب لمكافئ الرملي
11- صلابة دوفال
12- صلابة لوس انجلوس

الملاطات والخرسانات المائية

13- تجربة بمخروط ابرهـامس
14- الكثافة الظاهرة للخرسانة الطرية
15- تجربة تحليلية للخرسانة الطرية
16- مراقبة الخرسانة الطرية بالورش
17- تجربة الضغط على الأنابيب قطر 16سنتمتر × الارتفاع 32 سنتمتر

تأهيل- B.5 :التجارب ذات التعقيدات المتوسطة على الخرسانة ومكوناتها

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.5، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.4 :

الحصـى والرمـــال

1- حساسية التجمـــد
2- حساب مقدار المواد العضوية
3- التحليل الكيميائي للرمال الكلسية
4- التجربة الكبريتية
5- تجارب المتانة

6- الفسادية بالماء المؤكسجن

الملاطات والخرسانات المائية

7- تجربة الضغط على الأنابيب الأسطوانية قطر25 × الارتفاع 50 سنتمر
8- تجربة الجذب بالانشقاق على الأنابيب الأسطوانية قطر 16× الارتفاع 32 سنتمر
9- تجارب الجذب بالانشقاق على الأنابيب الأسطوانية قطر25 × الارتفاع 50 سنتمر
10- تجارب الجذب بالانشقاق على الموشور 7×7×28 سنتمتر
11- تجارب الجذب بالانثناء الموشوري 15×15×75 سنتمتر
12- قياس المرونة الساكنة
13- قياس سرعة الصوت
14- تجارب الجذب بالانثناء الضغطي الموشوري 16×4×4 سنتمتر
15- تجارب النفاذية على مكعبات 30 سنتمتر للضلع
16- تجارب النفاذية على الأنابيب الأسطوانية القطر 16 سنتمتر
17- تجارب المقاومة حول التجمد والذوبان المتعلق بالخرسانة الصلبة
18- تحديد التركيبة القصوى
19- قياس المنشأئية بواسطة جهاز السلاسة LCPC
20- دراسة مكونات الخرسانة قطرها الأقصى 40 ملمتر بالنسبة ل 2 أو 3 أو 4 من المكونات
21- دراسة مكونات الخرسانة قطرها الأقصى 80 ملمتر بالنسبة ل 3 أو 4 أو 5 من المكونات

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تأهيل-B.6 : التجارب المعقدة على الخرسانة ومكوناتها

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.6، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.5 :

الحصى والرمال

1- المقاومة الألكلانية
2- التحليل البتروغرافي للحصى بالمجهر القطبي

الملاطات والخرسانة المائية

3- نسبة الهواء داخل الخرسانة الطريه
4- نوعية المرونة
5- تحديد محتوى الخرسانة الصلبة أو الملاط بالتحليل الكيميائي
6- الأملاح المذابة في الخرسانة الصلبة أو الملاط الصلب
7- تحديد نسبة المادة العضوية
8- التآكل في الوسط المائي
9- التآكل وسط التربة
10- تجربة النفاذية بواسطة أو دون الأنابيب
11- تحديد مقادير الأسمنت للخرسانة أو الملاط الصلب (طريقة CEBTP)
12- تحديد مقادير الأسمنت للخرسانة أو الملاط الصلب (طريقةLCPC)

تأهيل – B.7 : التجارب البسيطة على المواد الجاهزة بالإسمنت

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.7، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- قياس الأبعاد
2- تجربة المسام على المردومات والحوردى
3- قياس الكثافة الهيدروستاتيكية
4- تحديد المقاومات الميكانيكية

تأهيل -B.8 : التجارب المعقدة على المواد الجاهزة من الإسمنت

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.8، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.7 :

1- تجربة انثناء حافة الطوار
2- تجربة الانكسار العرضي على النبيبة
3- تجربة النفاذية للنبيبة
4- تجربة التآكل على المربعات
5- تجربة انثناء المربعات

6- تجربة التمديد أو اجتثاث عناصر تثبيت المربعات
7- تجربة اجتثاث على التكسية المرصعة
8- تجربة النفاذية على التغطية
9- تجربة الانثناء على التغطية
10- تجربة على الجوائز الجاهزة.

تأهيل- B.9 : التجارب البسيطة على الحجارة الطبيعية و المصنعة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.9، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- قياس الكثافة الهيدروستاتيكية
2- قياس نسبة التسرب (المسامية)
3- التجربة الشعرية
4- تجربة الضغط المحوري
5- تجربة الضغط الشعاعي
6- تجربة التمدد البسيط
7- تجربة المرونة الساكنة
8- تجربة المرونة المتحركة
9- تجربة التسحج
10- تعينة على الحجر
11- تجارب التجزيء والتغيير

تأهيل- B.10 :التجارب المعقدة على الأحجار الطبيعية أو المصنعة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.10، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.9 :

1- تحديد الرطوبة-Cl ، ضياع بالنار، SO-3,H2O لكل عنصر
2- تحديد Ba,Fe,MG,Ca,Al,Zn,CO2 لكل عنصر
3- تحديد Na,Cu,Pb,NO3-,Ti, K ,Mn
4- التحليل الكيميائي العادي للحجارة ذات الطابع السيليسي
5- تحليل معدني نوعي
6- تحليل بيتروغرافي
7- تحليل تيرموغرافيمتري

تأهيل -B.11 : التجارب البسيطة على مواد الأتربة المطبوخة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.11، يجب أن يبرهن على انه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- قياس خصائص الأبعاد
2- قياس التسطيح والاستقامية و حالة وشكل السطح
3- التجربة الشعرية
4- تجربة الانكسار
5- قياس التمدد العادي في الرطوبة
6- قياس التمدد في الفرن
7- قياس التمدد بفعل الماء المغلي
8- تجربة الانشطار
9- تجربة مقاومة الجليد
10- تحديد السولفاتات و الكلورات
11- إضافة عنصر لتحديد أكسيدات الصوديوم و البوتاسيوم

تأهيل – B.12 : التجارب المعقدة على مواد الأتربة المطبوخة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.12، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.11 :

1- تحليل معدني
2- تحليل بتروغرافي
3- التحليل الحراري التفاضلي ATD
4- التحليل الحراري الغرافيمتري ATG

تأهيل- B.13 : تجارب بسيطة على المواد الخاصة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.13، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

شبوب ومواد الإصلاح

1- قياس مدة الصلابة
2- تحديد الصلابة الخاطئة
3- تجربة الامتصاص الشعري
4- تجربة نفاذية الماء

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تـــأهيـــل- B.14 : تجارب متوسطة التعقد على المواد الخاصة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.14، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.13 :

شبوب ومواد الإصلاح

1- قياس الانكماش – الانتفاخ
2- قياس المرونة على الطاولة المتحركة
3- قياس القدرة التناقصية
4- تجربة المقاومة الميكانيكية
5- تجربة الالتحام
6- تجربة المقاومة اتجاه ماء البحر
7- تجربة المدة العملية للاستخدام
8- تجربة الاجتثاث
9- تجربة كثافة الحجم
10- تجربة المقاومة اتجاه الدورات الحرارية
11- تجربة الانكماش بواسطة البلمرة
12- تجربة الانشاء بواسطة الموشور الفارغ
13- قياس اللزوجة
14- قياس الترسب
15- تحطيم الموشور 4×4×16 سنتم
16- عوامل تحديد هوية الشبوب
17- انكماش و انتفاخ في 2 و7 و 28 يوما

مواد الفواصل من الملاط والإسمنت الغراء

18- عوامل تحديد المـــكونـــات

19- قدرة احتواء الماء
20- الالتصاق
21- المنشأنيـــــة

تـــأهيل-B.15 : التجارب المعقدة على المواد الخاصة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.15، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.14 :

الشبوب ومواد الإصلاح

1- التحليل بالأشعة تحت الحمراء
2- الاحتواء من الهالوجين

مواد الفواصل من الملاط والإسمنت الغراء

3- تجربة التربس/ الفيض/ التفريغ/ التثقيب
4- الانسجام والالتصاق
5- الاستقرار
6- تحديد إعادة التمديد
7- التحليل الكيميائي.

تـــأهيل-B.16 : التجارب البسيطة على الخشب واللوحات الخشبية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.16، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب التالية :

1- تحديد نوعية الخشب
2- الترتيب الشكلي
3- التكعيب
4- الكتلة الحجمية
5- الرطوبة
6- الانكماش
7- صلابة برانيل
8- صلابة مونين
9- ترتيب اللوحات الكنتربلاكية
10- قياس الأبعاد
11- امتصاص الماء

تـــأهيل-B.17 : التجارب المتوسطة التعقد على الخشب واللوحات الخشبية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.17، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.16 :

1- تجربـــة الضغـــط
2- انتفاء الساكن
3- نوعية المرونـــة على إثر الانتفاء الساكن
4- تجربة الانتفاء الحركي
5- تجربة الجذب الموازي للألياف
6- تجربة الذوبان
7- تجربة التقارض
8- تجربة الفواصل الملتصقة خشب مع خشب أثناء الجذب
9- تحديد نوعية المرونة
10- تجربة مستوى التماسك
11- تجربة اجتثاث الفواصل
12- تجربة اجتثاث البراغي

تـــأهيل- B.18 : تجارب معقدة على الخشب واللوحات الخشبية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.18، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.17 :

1- تحديد عتبة النجاعة ضد القطر
2- تحديد الاستمرارية الطبيعية
3- تحديد تسرب المواد الحامية للخشب
4- القدرة على تصنيع نوعية من الخشب
5- التقادم المسرع

تـــأهيل -B.19 : التجارب والمراقبات الكهربائيـــة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.19 يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- التجارب على الأجهزة الالكترو منزلية
2- التجارب على القنوات
3- التجارب على الأسلاك والموصلات
4- التجارب على الخيوط التوشيعية
5- تجارب على معدات الإنارة
6- التحقق ومراقبة التجهيزات الكهربائية
7- الحماية الكاتودية
8- المراقبة الدورية وتتبع تركيب التجهيزات الخاصة بالحماية الكاتودية

تـــأهيل-B.20 : التجارب حول العزل الحراري للمواد

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.20، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- معامل الوصل الحراري
2- الانتشار الحراري
3- مقاومة عند التقلص
4- الكثافـــة

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تـــأهيل –B.21 : تجارب العزل السمعي للبنايات

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.21، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

البنايات العاديـــــة

1- قياس موقعي لعزل الضجيج الخارجي أو بين المحلات
2- قياس موقعي للانتقال ضجيج الصدمات
3- تحديد زمن مدى الصوتية

البنايات الصناعية

4- قياس الضجيج الصادر عن الآلات والتجهيزات الصناعية
5- قياس خصائص الضجيج البيئي
6- تقييم تعرض وسط العمل للضجيج
7- تحديد القدرة الصوتية

تـــأهيل –B.22 : التجارب البسيطة على التغطية –التكسية الجانبية– عدم النفاذية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.22، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- قياس الكتلة
2- قياس السمك
3- قياس رجوع الماء
4- قياس الكتلة الحجمية

تـــأهيل– B.23 : التجارب المتوسطة التعقد على التغطية –التكسية الجانبية– عدم النفاذية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.23، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.22 :

1- تجربة الاستقرار البعدي
2- تجربة التثنية
3- تجربة مقاومة الجر وتمدد الجريان وتمدد الانقطاع
4- تجربة المقاومة ضد التمزق
5- تجربة التثقيب الساكن
6- تجربة التسيع
7- تجربة التسطيح على 50 درجة مئوية
8- تحديد محتوى الهواء المحبوس
9- صلابة الورق البلاستيكي
10- تجربة نفاذية الماء
11- تجربة نفاذية البخار
12- تجربة اندماج الخرسانة
13- تجربة قابلية التنفط
14- تجربة مقاومة التشقق
15- تجربة اللزوجـــــة

تـــأهيل– B.24 : التجارب المعقدة على التغطية –التكسية الجانبية– عدم النفاذية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.24، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل B.23 :

1- تجربة الضياع بالنار من 500 و1000 درجة مئوية
2- تحليل أوراق عدم النفاذية الإسفلتية
3- تحليل مركبات عدم النفاذية
4- تجربة التقادم المسرع

تـــأهيل – B.25 : تجارب تفاعلات المواد ضد النـــار

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.25، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تجربة الحريق الكهربائي/ بواسطة الإشعاع
2- تجربة انتشار اللهيب
3- تجربة المواد الصهورة
4- قياس القدرة الحرارية

تـــأهيل– B.26 : مسابير الشاوات

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.26، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- مسبار بالمبرامة
2- أخذ العينة الخام
3- قياس انحراف المسبار
4- شاوة بالمسبار بكسي pixie .
5- تجارب في المسبار وتجارب بجهاز التسرب
6- تجارب ميكانيكية بالحفر و المسالك والأروقة

تـــأهيل – B.27 : الجيوفيزيائية المطبقة على البنايات

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.27، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- التجربة الزلزالية المعكوسة
2- تجارب الزلزال الصغير
3- القياس الزلزالي للمكونات الثلاثة أثناء الثقب
4- مترامة زلزالية
5- السرب الكهربائي
6- التصوير بالمرسام

تـــأهيل – B.28 : تجارب على الصخور

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.28، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- التجارب الآلية
2- تحديد معاملات الاعوجاج
3- معيار المرونة الديناميكية
4- تجارب ثلاثية المحور
5- تجارب التقارض

تـــأهيل – B.29 : أعراض عيوب المواد

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط B.29، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- اعـــراض عيوب المواد
2- استمرارية وأعـــراض عيوب الحرسانة
3- تآكل القضبان – التشخيص
4- نكهنات مدة الحياة
5- أعـــراض عيوب نظام عدم النفاذية والتغطية
6- تآكل مجاري الماء : الصحية و التسخينية و التكييفية
7- راتينج مصنع ، تكسية الأرض
8- اعـــراض عيوب البلاطات الصناعية

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

القطـــاع 4 - التجهيزات المائية

تـأهيل– AH.1 : تجارب مراقبة أشغال التجهيزات المائية الصغرى

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط AH.1، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

الردوم و مواد الخرسانة

1- تحليل القياس الصخري والحبيبي والترسيبي
2- تحديد محتوى الماء و حدود اثربرغ
3- قياس الكتل الحجمية
4- تجربة أزرق المتلين
5- نقاوة الرمال (المعادل الرملي) و الحصى
6- تحديد الكثافة في الموقع بواسطة مقياس الكثافة ذو الغشاء
7- تجارب الدك بروكتور المعيـــاري والتعديلي
8- تحديد معامل الامتصاص
9- تحديد معامل التسطح
10- تجارب فرانكلان

الخرسانة التقليدية (bcv) و الخرسانة المدكوكة (bcr)

11- تجارب الدراسة والإنتاج
12- قياس الحرارة
13- قياس السلامبا (الارتجاء) للخرسانة في مخروط أبرهـــامس
14- قياس الكثافة
15- تحضير الأنابيب الأسطوانية و المهرمية
16- مقاومة الضغط و التمدد بالتشقيق
17- قياس الدك بروكتور التعديلي بالأرجل المهتزة (الخرسانة المدكوكة (BCR)
18- قياس مدة الاهتزاز VeBe (BCR) (الخرسانة المدكوكة)

سائل الحقن

19- تجارب الدراسة و الإنتاج
20- الميوعة بمخروط مارش (للزوجة)
21- قياس الترسب
22- قياس الحرارة
23- قياس الكثافة

تـأهيل –AH.2 تجارب مراقبة أشغال التجهيزات المائية الكبرى

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط AH.2، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل AH.1 :

الردوم و حصى الخرسانة

1- تحديد معامل قـابلية تفتت الرمـــال
2- تجربة التكسير الديناميكي
3- تجربة دوفال (الجاف و المميه) و لوس انجلس
4- تحديد نسبة المواد العضوية و الذائبة
5- نسبة القلائيات في مكونات الخرسانة
6- تجربة السولفات
7- التحليل الكيميائي للماء

الخرسانة التقليدية (BCV) و الخرسانة المدكوكة (BCR)

8- التجارب على الخرسانة الرطبة :
- تحديد الهواء المحبوس
- تحديد نسبة الماء بالتجفيف

9- تحديد مقادير مكونات الخرسانة
10 - التجارب على الخرسانة اليابسة :
- قياس مقاومة التمدد بالانثناء
- قياس سرعة الصوت
- قياس معيار التمدد
- تحديد مقاومة التجمد و الذوبان
- قياس النفاذية
- قياس الكثافة
- أخذ عينات بالحافرة من الموقع

11- التجارب على الإسمنت :
- الرفض إلى 80 µ
- مساحة بلين
- مدة الميوسة
- الحرارة
- التجارب الميكانيكية : الضغط و التمدد
- تحديد الميوسة المغلوطة
- الكتلة الحجمية
- قياس حرارة التمييه
- التقلص
- قياس التمدد بالحرارة

خليط الحقن

12- الرفض إلى 80 µ وإلى 125 µ للبانتونيت و الطمي
13- حدود اثربرغ للبانتونيت و الطمي
14- فلترابت و كـــايك
15- مدة الميوسة
16- المقاومات الميكانيكية (الضغط و التمدد)
17- قياس عدد PH

المـــواد الصنـــاعية

18- التجارب و مراقبة عوازل عدم النفاذية
19- التجارب و مراقبة الجيوتكستيل (السمك و الحجم المساحي و التمدد والتمزيق وتسرب الماء والمسامية... إلخ)
20- التجارب و مراقبة الجيوأغشية
21- التجارب على القضبان الحديدية
22- التجارب على القنوات من الخرسانة و الحرير الصخري الإسمنتي
23- التجارب على المواد المضافة

تـأهيل – AH.3 : التجارب الجيوتقنية على المنشآت المائية الصغرى

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط AH.3، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- التحديد الحجمي والحبيبي والترسيبي للصخور
2- تحديد نسبة الماء و حدود اتـــربورغ
3- تحديد الكتلة الحجمية
4- تجربة أزرق المتيلين
5- تجربة صفاء الرمل بالعامل الرملي
6- تجربة صفاء الحصى
7- تجارب الدك بروكتور المعيـــاري و التعديلي
8- تحديد معامل الامتصاص للحصى
9- تحديد معامل تسطيح الحصى
10- تجربة لودومترية
11- قياس التقطيع المستقيم بصندوق كزاكرند
12- قياس النفاذية
13- قياس مسامية الأحجار
14- تجربة فرانكلين
15- مقاومة الضغط
16- التجربة البرازيلية
17- قياس الكثافة بالموقع (حلقات و جهاز قياس الكثافة ذي الغشاء)

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تـــأهيل - AH.4 : التجارب الجيوتقنية على المنشآت المائية الكبرى

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط AH.4، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل AH.3 :

1- تأهيل المواد من ناحية التشتت (تجربة بنهول، و الترسب المزدوج)
2- تجربة دوفال (الجاف و المميه) و لوس انجلس
3- أخذ عينات سليمة (بالحافرة و بالصندوق... إلخ)
4- التجربة الثلاثية الأبعاد و التجربة الثلاثية الأبعاد الكبرى والثلاثية الأبعاد تحت الضغط المرتفع
5- تجارب التقطيع الدوراني و التقطيع الكبير
6- قياس سرعة الصوت و تحديد معايير الإعوجاج (الساكن والمتحرك) على أنابيب من حجر
7- تحديد معامل بواسون
8- التقطيع عبر الضغط
9- تجربة التسرب
10- تجربة التآكل
11- تجربة بمقياس الاهتزاز
12- تجربة S.P.T.
13- تجربة بمقياس الاختراقية الديناميكية
14- تجربة بمقياس الإختراقية الثابت
15- تجربة الضغط
16- تجربة التمدد
17- تجربة الاقتلاع
18- تجربة عن طريق الضاغط (في الأنفاق)
19- إنجاز الأثقاب الضرورية لإنجاز التجارب بالموقع
20- أخذ عينات بالمسبار Pixie

تـــأهيل - AH.5 : التجارب والتحاليل الفيزيوكيميائية و المعدنية للمنشآت المائية الصغرى

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط AH.5، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- التحليل الكيميائي الكامل للأتربة و الأحجار
2- التحليل الكيميائي للماء
3- تحديد نسبة المواد العضوية و المواد القابلة للذوبان
4- قياس ترغين المياه
5- قياس توصيلية المياه

تـــأهيل -AH.6 : التجارب و التحاليل الفيزيوكيميائية و المعدنية للمنشآت المائية الكبرى

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط AH.6، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده بالإضافة إلى التجارب المتعلقة بالتأهيل AH.5 :

1- التأهيل من ناحية التشتت بتحديد الكاتيونات الفلزية
2- تحديد نسبة القلائيات بمكونات الخرسانة
3- دراسة الصفائح الدقيقة
4- انكسار الأشعة السينية
5- التحليل الحراري التطابقي ATP
6- التحليل الحراري التفاضليATD
7- تآكل الحصى بالماء المؤكسج
8- الحساسية للتجمد
9- تجربة السولفات
10- الصفة البوزولانية لمضافات الإسمنت
11- تعيير العناصر الثانوية في الإسمنت
12- مقاومة السولفات
13- الضياع عبر الحرارة
14- تأهيل لحصى الخرسانة من ناحية تفاعل القلائيات

تـــأهيل - AH.7 : التجارب الجيوفيزيائية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط AH.7، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- التردد الزلزالي المعكوس
2- الكهربائي
3- الغرافيمترية
4- كروص هول
5- قياس الموجات الزلزالية الصغرى
6- التصوير بالمرسام

تـــأهيل - AH.8 : التجارب على النماذج المصغرة المائية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط AH.8، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز النماذج المصغرة المائية والخاصة بتهيئة الأنهار.

القطـــاع 5 : قطـــاع المـــوانئ

تـــأهيل -P.1 : التجارب على تربة الأساس

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط P.1، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

تجارب التعريف و التمييز

1- تحليل قيـــاس الحبيبـــي
2- المسامية
3- مستدل الفراغات
4- محتوى الماء
5- الوزن النوعي
6- الكثافة الظاهرة
7- الكثافة الجافة
8- الكثافة الرطبة
9- مستدل الليـــونة
10- معادل الرمل
11- معامل الاحتكاك والتماسك على المدى القصير
12- معامل الاحتكاك والتماسك على المدى البعيد
13- الخصائص التدولية للتربة

تجارب الدك

14- تجربة Proctor العادي
15- تجربة Proctor المعدل
16- تجربة CBR (نسبة حمولة كليفورنية)

تجربة مقاومة الضغط و مقاومة التقارض

17- تجربة قياس التنقل و التمدد
18- تجربة ثلاثي المحاور
19- تجربة مقاومة التقارض :
- بواسطة علبة التقارض
- بواسطة جهاز ثلاثي المحاور

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تحديد مميزات التربة في الموقع

20- سبر لعينات التربة
21- تجربة بمقياس النشر
22- تجربة بمقياس الضغط
23- تجربة بمقياس النفوذ
- تجربة معيار النفوذ
- تجربة بمقياس النفوذ الديناميكي
- تجربة بمقياس النفوذ الساكن

24- تجربة الحمل بالصفيحة
25- حملات الانعكاس الزلزالي و الانكسار الزلزالي
26- تجربة قياس غرافيمترية
27- استكشافات بواسطة السبر الكهربائي
28- سبر بواسطة القاذوف

تـــاهيل – P.2 : التجارب على مواد الردم

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط P.1، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تحليل قياسات نسبة الحبيبات
2- كثافة الردم
3- حدود اتربورغ
4- المعادل الرملي
5- مستدل الليونـــة
6- درجة أفضلية بركتور المعدل للردم
7- نسبة المواد العضوية
8- محتوى الماء

تـــاهيل- P.3 : التجارب على الصخور و المواد المختلفة الموجهة للاستعمال في بناء درع لحماية الحواجز

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط P.3، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

التجارب الفيزيائية

1- الوزن النوعي
2- الكثافة الظاهرة
3- المسامية
4- الامتصاص
5- النفاذية

التجارب الميكانيكية

6- تجربة السحق في الحالة الجافة
7- تجربة السحق في الحالة المبتلة
8- تجربة التآكل (تجربة deval)
9- الصلابة (تجربة لوس أنجلس)

التجارب الكيميائية حول الفسادية بكبريتات المنغنزيوم

10- تجارب الكشـــفة للصخور و المواد المختلفة

تـــاهيل – P.4 : تجربة على مواد البناء

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط P.4، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

التجارب على الإسمنت

1- التجارب الكيميائية :
- تحليل المكونات الكيميائية للإسمنت
- تحديد المواد غير القابلة للذوبان و محتوى الأندريد الكبريتي

2- التجارب الفيزيائية :
- تجربة الدقة و الطحن
- تحديد الوزن النوعي و الكتلة الحجمية
- الكثافة الظاهرة
- نسبة ماء الخلط
- مدة البيوسة حسب المعيار الفرنسي NF-P15-431 أو أي معيار معادل

3- التجارب الميكانيكية :
- للجذب
- للضغط
- للالتواء
- الالتحام
- للاعوجاج (انكماش و انتفاخ و تشقق)
- لمقاومة المياه العنيفة

التجارب على الرمل ومواد الملاط
4- التحاليل الحبيبية بالنسبة للرمل و مواد الملاط
5- مراقبة معامل الشكل لمواد الملاط
6- تجربة نظافة مواد الملاط
7- تجربة المعادل الرملي
8- قياس محتوى الماء
9- معمل الدقة الرملي

التجارب على الخرسانة

10- التجارب التمهيدية للصياغة :
- قياس نسبة حبيبات مواد البلاط وحجمها
- معايرة الماء
- كثافة الخرسانة
- تصلب الخرسانة
- الطواعية بطريقة أبرامز (Abrams)

11- تجارب الملائمة :
- تجربة الطواعية بطريق مخروط أبرامز
- تجربة التحقق من مقاومات الضغط بعد 7 أيام و بعد 28 يوما
- تجربة مطابقة مكونات الخرسانة في الورش
- تجربة التحقق من كثافة الخرسانة

12- مراقبة جودة الخرسانة :
- قياس كثافة الخرسانة
- تجربة مقاومة الضغط على مخبار
- تجربة مقاومة الجذب على مخبار
- تجربة مقاومة على مخابر لعينات الخرسانة المهيئة و المتصلبة
- تجربة الاحتواء على ملح ماء البحر
- مراقبة جودة مواد المعالجة لمقاومة التبخر
- تجربة مقاومة على مقياس التصلب (scléromètre)
- تجربة المراقبة بواسطة الفحص الديناميكي
- التحليل الكيميائي لمياه الخلط
- المميزات التحولية للخرسانة المتصلبة(سجيحة الانعواج و سجيحة بواسون...)
- محتوى الإسمنت في الخرسانة المتصلبة

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تـــاهيل – P.5 : تجارب على نماذج مصغرة للمنشآت المينائيـــة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط P.5، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تجربة الاستقرار على قناة للأمواج
2- تجربة الاستقرار والهيجان على جفنة للأمواج
3- تجربة قياس الرسوبية

تـــاهيل- P.6 : مراقبة المواد الخاصة

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط P.6، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده :

1- تجربة مراقبة الأنسجة الترابية
2- تجربة مراقبة مقاد قنوات الخرسانة والخرسانة سابقة الإجهاد والأمينت الإسمنتية
3- تجربة مراقبة المواد المضافة للخرسانة

القطـــاع 6 : المـــواردالمـــائية

تـــاهيل – RE.1 : التجارب الجيوفزيائية المطبقة على الأثقاب المائية

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط RE.1، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من أخذ عينات وقياسات الثابتات المذكورة بعده :

1- القياسات الكهربائية وقياس الموجات الزلزالية
2- القياس الغرافيمتري والميكروغرافيمتري
3- التصوير بالمرسام لمراقبة وتحسين تجهيز ألا ثقاب المائية
4- التنظير الباطني للأثقاب المائية

القطـــاع 7 : البيئـــة

تـــاهيل – E .1 : تحليل جودة المياه

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط E.1، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من أخذ عينات وقياسات الثابتات المذكورة بعده :

1- مؤثر الحواس و الفيزيوكميائية
2- الفلزات الثقيلة والسامة
3- البكتريولوجية والبيولوجية

تـــاهيل- E.2 : مـــراقبة جودة ميـــاه الاستحمـــام

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط E.2، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز كافة التجارب المذكورة بعده:

1- الرمز PH و الحرارة
2- الموصلية
3- الشفافية (التعكير)
4- معايرة :

- كوليفورم من أصل غائطي
- ستريبتوكوك من أصل غائطي
- السلمونيلات
- الفينول
- الاكسجين المذاب (O2)
- المعادن (الكادميوم (Cd) والرصاص (Pb) والزرنيخ
- (As) و الزئبق (Hg)
- النتريت
- النيترات

تـــاهيل- E.3 : مـــراقبة جودة الهواء

حتى يتسنى لمختبر مرشح أن يؤهل ضمن النشاط E.3، يجب أن يبرهن على أنه يتوفر على الوسائل المادية والبشرية التي تمكنه من إنجاز التجارب المتعلقة بمراقبة جودة الهواء.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

مرسوم رقم 2.01.2828 صادر في 13 من رمضان 1422 (29 نوفمبر 2001) بالموافقة على الاتفاق المبرم في 3 رجب 1422 (21 سبتمبر 2001) بين حكومة المملكة المغربية وبنك اليابان للتعاون الدولي في شأن قرض مبلغه 12.764 مليون ين ياباني.

الوزير الأول،

بناء على القانون المالي رقم 55.00 للسنة المالية 2001 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.351 بتاريخ 29 من رمضان 1421 (26 ديسمبر 2000) ولا سيما المادة 44 منه ؛

وعلى الفصل 41-I من قانون المالية لسنة 1982 رقم 26.81 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.425 بتاريخ 5 ربيع الأول 1402 (فاتح يناير 1982) ؛

وباقتراح من وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة،

رسم ما يلي :

المادة الأولى

يوافق على الاتفاق الملحق بأصل هذا المرسوم والمبرم في 3 رجب 1422 (21 سبتمبر 2001) بين حكومة المملكة المغربية وبنك اليابان للتعاون الدولي في شأن قرض مبلغه 12.764 مليون ين ياباني.

المادة الثانية

يسند إلى وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة تنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 13 من رمضان 1422 (29 نوفمبر 2001).

الإمضاء : عبد الرحمن يوسفي.

وقعه بالعطف :

وزير الاقتصاد والمالية

والخوصصة والسياحة،

الإمضاء : فتح الله ولعلو.

مرسوم رقم 2.01.2829 صادر في 13 من رمضان 1422 (29 نوفمبر 2001) بالموافقة على الاتفاق المبرم في 4 أكتوبر 2001 بين المملكة المغربية والبنك الإفريقي للتنمية في شأن قرض مبلغه 100 مليون دولار أمريكي يرصد لتمويل برنامج دعم التنمية في قطاع البنيات التحتية الإعلامية.

الوزير الأول،

بناء على القانون المالي رقم 55.00 للسنة المالية 2001 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.351 بتاريخ 29 من رمضان 1421 (26 ديسمبر 2000) ولا سيما المادة 44 منه ؛

وعلى قانون المالية لسنة 1982 رقم 26.81 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.425 بتاريخ 5 ربيع الأول 1402 (فاتح يناير 1982) ولاسيما الفصل 41 منه ؛

وباقتراح من وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة،

رسم ما يلي :

المادة الأولى

يوافق على الاتفاق الملحق بأصل هذا المرسوم والمبرم في 4 أكتوبر 2001 بين المملكة المغربية والبنك الإفريقي للتنمية في شأن قرض مبلغه 100 مليون دولار أمريكي يرصد لتمويل برنامج دعم التنمية في قطاع البنيات التحتية الإعلامية.

المادة الثانية

يسند إلى وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة تنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 13 من رمضان 1422 (29 نوفمبر 2001).

الإمضاء : عبد الرحمن يوسفي.

وقعه بالعطف :

وزير الاقتصاد والمالية

والخوصصة والسياحة،

الإمضاء : فتح الله ولعلو.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

قرار لوزير الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات رقم 1962.01 صادر في 14 من شعبان 1422 (31 أكتوبر 2001) بتتميم قرار وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي رقم 2346.96 الصادر في 21 من صفر 1417 (8 يوليو 1996) بتحديد أسعار بيع الوثائق والمؤلفات التقنية التي تنشرها أو تستنسخها مديرية المحافظة على الأملاك العقارية والمسح العقاري والخرائطية ومبلغ البحث الواجب أداؤه للاطلاع عليها في المصلحة الموجودة بها.

وزير الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات،

بعد الاطلاع على قرار وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي رقم 2346.96 الصادر في 21 من صفر 1417 (8 يوليو 1996) بتحديد أسعار بيع الوثائق والمؤلفات التقنية التي تنشرها أو تستنسخها مديرية المحافظة على الأملاك العقارية والمسح العقاري والخرائطية ومبلغ البحث الواجب أداؤه للاطلاع عليها في المصلحة الموجودة بها، كما وقع تغييره وتتميمه بقرار وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري رقم 17.99 بتاريخ 19 من رمضان 1419 (7 يناير 1999) ؛

وبعد موافقة وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة ،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

تتمم على النحو التالي أسعار بيع الوثائق والمؤلفات التقنية التي تنشرها أو تستنسخها إدارة المحافظة على الأملاك العقارية والمسح العقاري والخرائطية ومبلغ البحث الواجب أداؤه للاطلاع عليها في المصلحة الموجودة بها، كما نص عليها قرار وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي المشار إليه أعلاه رقم 2346.96 الصادر في 21 من صفر 1417 (8 يوليو 1996) كما وقع تغييره وتتميمه :

« ـ مصورات المدن والخرائط

« .....

« .....

« ـ وثائق ونشرات متنوعة

« .....

« .....

« ـ وثائق خرائطية رقمية بشكل شعاعي (Vectoriel) :

1 ـ خرائط رقمية بشكل شعاعي : (مقاييس ما بين 1/25.000 و 1/250.000) :

أ) خرائط رقمية بشكل شعاعي (Vectorielle) (الوحدة : لوحة) :

البيان	السعر بالدرهم	ملاحظات
جميع اللوحات	30.000,00	السعر الكلي
اللوحة		
المساحية :	12.000,00	40 % من السعر الكلي
* الشبكة الطرقية	2.400,00	20 % من سعر اللوحة
* الشبكة السككية	600,00	5 % من سعر اللوحة
* الشبكة الكهربائية	600,00	5 % من سعر اللوحة
* البنايات	2.400,00	20 % من سعر اللوحة
* الرموز	1.800,00	15 % من سعر اللوحة
* أسماء المواقع	3.600,00	30 % من سعر اللوحة
* الحدود الإدارية	600,00	5 % من سعر اللوحة
رسم التضاريس :	12.000,00	40 % من السعر الكلي
* منحنيات المستوى	8.400,00	70 % من سعر اللوحة
* نقط مرقومة	2.400,00	20 % من سعر اللوحة
* الرموز السطحية	1.200,00	10 % من سعر اللوحة
الهيدرغرافية :	4.500,00	15 % من السعر الكلي
* الشبكة الهيدرغرافية + أسماء المواقع	3.600,00	80 % من سعر اللوحة
* الرموز السطحية	900,00	20 % من سعر اللوحة
الغطاء النباتي :	600,00	2 % من السعر الكلي
التظليل (بشكل مصفوفي ـ Raster)	900,00	3 % من السعر الكلي

تخفض هذه الأسعار كما يلي :

10 إلى 20 خريطة تخفيض 10 % ؛

21 إلى 30 خريطة تخفيض 15 % ؛

31 إلى 40 خريطة تخفيض 20 % ؛

41 إلى 50 خريطة تخفيض 25 % ؛

51 إلى 60 خريطة تخفيض 30 % ؛

61 إلى 70 خريطة تخفيض 35 % ؛

71 إلى 80 خريطة تخفيض 40 % ؛

81 إلى 90 خريطة تخفيض 45 % ؛

ما فوق 91 خريطة تخفيض 50 % .

ملحوظة : يطبق السعر كليا عند اقتناء أقل من عشر خرائط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

ب) خرائط رقمية بشكل شعاعي (Vectorielle) (الوحدة : كلم^2) :

• في حالة اقتناء جزء من قصاصة :

البيان	المقياس	السعر بالدرهم/كلم^2
جميع اللوحات	25.000	192
	50.000	48
	100.000	12
	250.000	1,88
المساحية :	25.000	76,8
	50.000	19,2
	100.000	4,8
	250.000	0,75
رسم التضاريس :	25.000	76,8
	50.000	19,2
	100.000	4,8
	250.000	0,75
الهدرغرافية :	25.000	28,8
	50.000	7,2
	100.000	1,8
	250.000	0,28
الغطاء النباتي :	25.000	3,84
	50.000	0,96
	100.000	0,24
	250.000	0.04
التظليل (بشكل مصفوفي - Raster)	25.000	5,76
	50.000	1,44
	100.000	0,36
	250.000	0,06

2 - مصورات المدن (الشكل الشعاعي)

البيان	السعر بالدرهم/كلم^2	ملاحظات
مصورات المدن بشكل شعاعي (مقياس : 1/5.000 - 1/10.000)	600,00	

3 - خرائط رقمية بشكل شعاعي (مقياس : من 1/500.000 فما تحت)

البيان	السعر بالدرهم	ملاحظات
خريطة رقمية بشكل شعاعي (مقياس : من 1/500.000 فما تحت)	10.000,00	للقصاصة
	2.500,00	للوحة

4 - وثائق بشكل مصفوفي (Raster) معدة لأن تنجز بطريقة شعاعية (Vectorielle) من طرف الزبون

البيان	السعر بالدرهم	ملاحظات
مصورات المدن	5.000,00	جميع اللوحات
مقياس : 1/25.000	4.000,00	
مقياس : 1/50.000	3.000,00	
مقياس : 1/100.000	3.000,00	
مقياس : 1/250.000	3.000,00	
خرائط مبحثية	5.000,00	

ستخفض هذه الأسعار بنفس الطريقة المتبعة في الخرائط الرقمية المنجزة بشكل شعاعي (مقياس ما بين : 1/25.000 و 1/250.000).

ستسلم الوثيقة المعدة بشكل مصفوفي للزبون بغية إنجازها بالطريقة الشعاعية في الحالة التي لا تتوفر فيها الإدارة على هذه الطريقة.

وفي هذا الإطار يجب على الزبون :

- الحصول على رخصة كتابية لإنجازها بالطريقة الشعاعية وذلك وفقا للتنظيم الجاري به العمل ;

- عرض نتائج الإنجاز الشعاعي على موافقة وتصديق إدارة المحافظة على الأملاك العقارية والمسح العقاري والخرائطية ;

- تسليم نسخة من الوثيقة المنجزة بالشكل الشعاعي لإدارة المحافظة على الأملاك العقارية والمسح العقاري والخرائطية ;

- توقيع اتفاقية لاستعمال هذه المعطيات.

- وثائق خرائطية مصفوفة (Raster) :

1 - وثيقة خرائطية بالرقمنة الآلية (Scanné) (بالألوان)

البيان	السعر بالدرهم	ملاحظات
وثيقة خرائطية بالرقمنة الآلية (بالألوان)	400.00 (1)	للقصاصة
(مبحثية وعامة وطبغرافية)	500,00 (2)	كذلك

(1) قرص الليزر مسلم من طرف الزبون.

(2) قرص الليزر مسلم من طرف الإدارة في حالة توفره.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2 ـ اللوحات الأساس بالرقمنة الآلية (Scannées):

البيان	السعر	ملاحظات
مصورات المدن (1/5.000 و 1/10.000)	15,00 درهم/كلم^2	اللوحة
مقياس : 1/25.000	1.500,00 درهم	
مقياس ما بين 1/50.000 و 1/250.000	1.200,00 درهم	

3 ـ اللوحات الأساس معدة للرقمنة الآلية (à scanner) من طرف الزبون :

البيان	السعر بالدرهم	ملاحظات
مقياس ما بين 1/25.000 و 1/250.000	2.500,00	اللوحة
مقياس ما بين 1/500.000 و 1/1.000.000	2.000,00	
مصورات المدن (1/5.000 و 1/10.000)	4.000,00	

ـ ستسلم نسخ من اللوحات الأساس على الشريط للزبون من أجل الرقمنة في حالة عدم توفر الإدارة على هذه اللوحات الأساس بشكل مصفوفي (Raster).

ـ الأسعار المشار إليها تتضمن :

1 ـ سعر الرقمنة الآلية (Scannage) ؛

2 ـ سعر استنساخ اللوحات الأساس على الشريط.

ـ وثائق خرائطية أخرى :

ـ الأطلس العام للمغرب.....500 درهم على قرص الليزر ؛

ـ الأطلس الإداري العام للمغرب.....500 درهم على قرص الليزر؛

ـ الأطلس الإداري العام للمغرب :

* مع الرصيد الطبغرافي :

• المنطقة.....500 درهم ؛

• المغرب بأكمله.....7.500 درهم ؛

* بدون الرصيد الطبغرافي :

• المنطقة.....400 درهم ؛

• المغرب بأكمله.....3.000 درهم ؛

ـ الخريطة الإدارية العامة للمغرب (مقياس 1/1.000.000)...5.000 درهم ؛

ـ قاعدة معلومات المواقع الجغرافية.....4.500 درهم للقصاصة ذات مقياس 1/50.000.

ـ وثائق رقمية فتغرامترية :

1 ـ معطيات فتغرامترية (متوفرة في الأرشيف) :

أ) مقياس كبير : (السعر بالدرهم للكلم^2) :

نوع المنطقة	نوع التفاصيل	1: 500	1: 1.000	1: 2.000
منطقة حضرية	منحنيات المستوى : 5 % نقط مرقومة : 15 % الهدرغرافية : 2 % الغطاء النباتي : 5 % البنايات والطرق : 73 %	15.000	5.000	1.500
الضاحية	منحنيات المستوى : 20 % نقط مرقومة : 10 % الهدرغرافية : 15 % الغطاء النباتي : 15 % البنايات والطرق : 40 %	12.500	3.850	1.200
منطقة قروية	منحنيات المستوى : 40 % نقط مرقومة : 15 % الهدرغرافية : 20 % الغطاء النباتي : 10 % البنايات والطرق : 15 %	8.000	2.300	750

ب) مصورات المدن والخرائط الطبغرافية : (السعر بالدرهم للكلم^2) :

نوع المنطقة	نوع التفاصيل	1:5.000	1:10.000	1:25.000	1:50.000	1:100.000
منطقة حضرية	منحنيات المستوى : 5 % نقط مرقومة : 15 % الهدرغرافية : 2 % الغطاء النباتي : 5 % البنايات والطرق : 73 %	400	400			
الضاحية	منحنيات المستوى : 20 % نقط مرقومة : 10 % الهدرغرافية : 15 % الغطاء النباتي : 15 % البنايات والطرق : 40 %	400	400	192	48	12
منطقة قروية	منحنيات المستوى : 40 % نقط مرقومة : 15 % الهدرغرافية : 20 % الغطاء النباتي : 10 % البنايات والطرق : 15 %	400	400	192	48	12

2 ـ مخطط مصور معدل رقمي بالأبيض والأسود (Orthophoto-plan numérique) :

المساحة بالكلم^2	100-0	500-101	1000-501	2000-1001	ما فوق
السعر بالدرهم	50	41	32	28	22

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

ملحوظة : تضاعف الأسعار المشار إليها أعلاه إذا كانت الصور الجوية بالألوان.

3 ـ موزاييك رقمي :

المساحة بالكلم^2	100-0	500-101	1000-501	2000-1001	ما فوق
السعر بالدرهم بالأبيض والأسود	30	25	20	17	13
السعر بالدرهم بالألوان	70	58	47	40	30

4 ـ صور جوية بالرقمنة الآلية : 300 درهم/الصورة

(ماسح ضوئي فتغرامتري)

ـ وثائق المسح العقاري الرقمية :

البيان	السعر/التجزئة	ملاحظات
خريطة المسح العقاري الرقمية (بشكل شعاعي) :		
من 1 إلى 1.000 تجزئة	15 درهم	أقل ما يستوفى هو 300 درهم
من 1.000 فما فوق	10 دراهم	

مثال :

ـ في حالة اقتناء خريطة المسح العقاري الرقمية (شكل شعاعي) تحتوي على 1.600 تجزئة :

السعر الواجب أداؤه = (1.000 × 15 درهم) + (600 × 10 دراهم)

= 15.000 درهم + 6.000 درهم

= 21.000 درهم

البيان	السعر بالدرهم	ملاحظات
خريطة المسح العقاري (على الورق) معدة للرقمنة الآلية :	500,00	الاستعمال كأصل فقط
خريطة مصفوفية بالرقمنة الآلية على قرص الليزر	800,00	
مصور المسح العقاري بالرقمنة الآلية	150,00	

ـ التحيين :

يجب على الزبون تأدية 10 % من السعر الأصلي الذي تم تحيينه.

التحيين = 0,1 × السعر الأصلي

مثـال :

ـ حالة خريطة رقمية بشكل شعاعي تم تحيينها (مقياس 1/25.000 و 1/250.000) :

السعر الأصلي (كل اللوحات) = 30.000 درهم.

التحيين = 0,1 × 30.000 درهم = 3.000 درهم.

في هذه الحالة يجب على الزبون تأدية 3.000 درهم للحصول على الطبعة الحالية للخريطة التي تم اقتناؤها من قبل بـ 30.000 درهم.

المادة الثانية

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 14 من شعبان 1422 (31 أكتوبر 2001).

الإمضاء : إسماعيل العلوي.

قرار مشترك لوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن ووزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن رقم 1992.01 صادر في 26 من شعبان 1422 (12 نوفمبر 2001) بإقرار معايير مغربية.

وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن،

ووزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.70.157 الصادر في 26 من جمادى الأولى 1390 (30 يوليو 1970) في شأن المعايير الصناعية الهادفة إلى توخي الجودة وتحسين الإنتاجية، كما وقع تغييره بالظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.93.221 بتاريخ 22 من ربيع الأول 1414 (10 سبتمبر 1993) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.70.314 الصادر في 6 شعبان 1390 (8 أكتوبر 1970) المحدد بموجبه تأليف واختصاصات الهيئات المكلفة بالمعايير الصناعية الهادفة إلى توخي الجودة و تحسين الإنتاجية ؛

وبعد موافقة المجلس الأعلى الوزاري للجودة والإنتاجية خلال اجتماعه يوم 17 أبريل 2001،

قررا ما يلي :

المادة الأولى

تقر وتعتبر معايير مغربية المعايير المبينة في الملحق بهذا القرار[1].

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

المادة الثانية

توضع المعايير المشار إليها في المادة الأولى أعلاه رهن تصرف المعنيين بالأمر بوزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن، مصلحة المعايير الصناعية المغربية.

المادة الثالثة

ينشر هذا القرار المشترك في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 26 من شعبان 1422 (12 نوفمبر 2001).

وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن، الإمضاء : مصطفى المنصوري

وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن، الإمضاء : عباس الفاسي

(1) يراجع الملحق في نشرة الترجمة الرسمية للجريدة الرسمية عدد 4962 بتاريخ 4 شوال 1422 (20 ديسمبر 2001).

قرار لوزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة رقم 1986.01 صادر في 23 من شعبان 1422 (9 نوفمبر 2001) بتحديد جدول ما يسلمه أشخاص من مبان لأنفسهم فيما يخص الضريبة على القيمة المضافة برسم سنة 2001.

وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة،

بناء على المرسوم رقم 2.00.1044 الصادر في 20 من ربيع الأول 1422 (13 يونيو 2001) بتتميم المرسوم رقم 2.86.99 الصادر في 3 رجب 1422 (14 مارس 2001) في شأن تطبيق القانون رقم 30.85 المتعلق بفرض الضريبة على القيمة المضافة، كما وقع تغييره وتتميمه ولاسيما بالبند 1 من المادة 13 من قانون المالية للسنة المالية 2001 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.351 بتاريخ 29 من رمضان 1421 (26 ديسمبر 2000)،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يحدد على النحو التالي، برسم سنة 2001، جدول الأساس المفروضة عليه الضريبة على القيمة المضافة لما يسلمه أشخاص لأنفسهم من مبان، المشار إليه في المرسوم رقم 2.86.99 الصادر في 3 رجب 1406 (14 مارس 1986)، كما وقع تتميمه بالمرسوم رقم 2.00.1044 الصادر في 20 من ربيع الأول 1422 (13 يونيو 2001) :

	ثمن المتر المربع المغطى دون احتساب الضريبة (بالدرهم)	
	الدار البيضاء الكبرى والرباط + أكادير	المدن الأخرى
المباني الاقتصادية.	1400	1300
المباني المتوسطة.	2200	2000
المباني العادية.	2700	2500
المباني الفاخرة.	≤ 3500	≤ 3500

المادة الثانية

يعمل بهذا القرار ابتداء من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 23 من شعبان 1422 (9 نوفمبر 2001).

الإمضاء : فتح الله ولعلو.

دورية مشتركة رقم 6 بتاريخ 22 من ربيع الأول 1422 (15 يونيو 2001) للسادة وزراء :

الداخلية،

الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة،

الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية، المكلف بالشؤون العامة للحكومة،

الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات،

الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن،

التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

تهدف هذه الدورية إلى تحديد شروط توزيع وإنتاج وتسليم حصة الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية.

الفرع الأول

توزيع حصة الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية

يعهد بتحديد ومراجعة الحصص النصف سنوية الممنوحة لمختلف العمالات والأقاليم، إلى لجنة مشتركة بين الوزارات يرأسها ممثل وزارة الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية، المكلفة بالشؤون العامة للحكومة، وتضم :

- ممثل عن وزارة الداخلية ؛
- ممثل عن وزارة الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة ؛
- ممثل عن وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات ؛
- ممثل عن وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن ؛
- ممثل عن وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط ؛
- ممثل عن المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.

ويوكل إلى هذه اللجنة كذلك، تحديد الحصص المخولة إلى المراكز المستفيدة، التابعة لمختلف العمالات والأقاليم مع إبراز الكميات الموجهة إلى التجار وتلك الموجهة إلى المخابز وكذا الكميات ومصالح التموين المشابهة.

وخلال عملها، تأخذ اللجنة الوزارية بعين الاعتبار :

- الحصة الإجمالية من الدقيق المدعم المحددة من طرف الحكومة ؛
- تقييم حالة تموين السوق من الدقيق ؛

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

- الخصوصيات الجهوية كنمط العيش ومميزات إنتاج الحبوب بكل جهة ؛
- القدرة الشرائية للمستهلكين ؛
- الحاجيات المعبر عنها من طرف العمالات والأقاليم.

يتعين على وزارة الداخلية والوزارة المكلفة بالصناعة والتجارة والمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني، موافاة مصالحهم الخارجية بالحصص النصف سنوية المرصودة لمختلف المراكز التابعة لنفوذهم.

الفرع الثاني

توزيع الحصة الإجمالية من الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية ما بين مراكز الإنتاج

يتكون مركز الإنتاج من مطحنة أو عدة مطاحن تابعة لإقليم ما أو لمختلف العمالات، بنفس الولاية.

يعهد بتوزيع الحصة الإجمالية من الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية، بين مختلف مراكز الإنتاج، وكذا بإعداد مخطط التموين الناتج عن هذا التوزيع إلى لجنة تقنية يرأسها ممثل المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني، وتضم في عضويتها ممثلين عن :

- وزارة الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة ؛
- وزارة الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية، المكلفة بالشؤون العامة للحكومة ؛
- وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن ؛
- وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط ؛
- الجامعة الوطنية لأرباب المطاحن.

وخلال عملها تأخذ اللجنة التقنية بعين الاعتبار :

- مستوى الحصص الممنوحة للعمالات والأقاليم ؛
- ضرورة ضمان توازن نسبي بين مختلف مراكز الإنتاج في توزيع إنتاج الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية ؛
- خصوصيات تموين واستهلاك الدقيق، بالنسبة لبعض العمالات والأقاليم ؛
- تقليص تكلفة النقل.

الفرع الثالث

توزيع حصص الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية ما بين المطاحن

يمكن أن تشارك في إنتاج حصص الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية كل مطحنة متوفرة على معدات سحق القمح الطري شريطة أن تكون معداتها مطابقة لأحكام القانون 94-12 المتعلق بالمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني وبتنظيم سوق الحبوب والقطاني. ويعهد بتوزيع إنتاج الحصص، بين المطاحن التابعة لمركز إنتاج معين، إلى اللجنة التقنية المشار إليها في الفرع الثاني أعلاه، ويتم هذا التوزيع بتطبيق نسب التقسيم المحتسبة على أساس كميات سحق القمح اللين الموجه للسوق المحلي المنجزة برسم الموسمين الفارطين (من يوليو إلى يونيو أو من يناير إلى ديسمبر) وذلك طبقا للقاعدة التالية :

$$Ci = Ri * Qc$$

Ci = الحصة المخولة للمطحنة (i) ؛

Qc = الحصة المخولة لمركز الإنتاج ؛

Ri = نسبة التقسيم العائدة إلى المطحنة (i)، محددة كالتالي :

$$Ei/Ec = Ri$$

Ei = كميات السحق برسم الموسمين الفارطين للمطحنة (i) ؛

Ec = كميات السحق برسم الموسمين الفارطين للمطاحن التابعة لمركز الإنتاج المعني ؛

ويتم إدماج المطاحن الحديثة الإنشاء، باحتساب كميات السحق برسم موسم واحد، على أساس نسبة استعمال طاقة السحق للمطاحن التابعة لنفس مركز الإنتاج (طاقة سحق المركز / (Ec/2)) x 100 ، وتطبيقها على طاقة سحقها.

وتطبق هذه القاعدة أيضا على المطاحن المتوقفة منذ مدة طويلة وعلى تلك التي لم تعمل بشكل عادي، إذا تبين أن هذه القاعدة أكثر امتيازا.

إن المطاحن الحديثة الإنشاء التي تأكدت مطابقة معداتها خلال نصف السنة، والتي تقدمت بطلب إدماجها شهرين قبل انطلاق النصف سنة المعني بتوزيع حصص الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية، يتم إدماجها في إنتاج حصص هذا الدقيق برسم النصف سنة المعني بالتوزيع.

ويجب على المطاحن المشاركة في إنتاج حصص الدقيق المدعم أن :

- لا تنتج وتسوق الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية إلا في إطار البرامج المسطرة لها ؛
- تحافظ على جودة الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية باحترام المعايير المحددة في الأنظمة الجاري بها العمل ؛
- تقوم بتوضيب الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه إلى الأقاليم الجنوبية في التلفيف المنصوص عليه في الأنظمة الجاري بها العمل ؛
- توزع بالتساوي مبيعات الحصص الشهرية من الدقيق المدعم المخولة لها على العشريات الثلاث لكل شهر ؛
- لا تشترط بيع الدقيق الوطني من القمح اللين بشراء الأنواع الأخرى أو مشتقات المطاحن الصناعية.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الفرع الرابع

كيفية تسليم الدقيق الوطني من القمح اللين

1 ـ تعيين الحصص المرصودة لمختلف المراكز للمطاحن :

تقوم المصالح الجهوية والإقليمية للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني بتعيين المطاحن المكلفة بتموين المراكز المستفيدة، تحت مسؤوليتها، على أساس الكميات المحددة لفائدة مختلف المراكز المستفيدة، من طرف اللجنة المشتركة بين الوزارات المشار إليها في الفرع الأول أعلاه وذلك في حدود الحصص المخولة لها.

وتأخذ المصالح الجهوية والإقليمية للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني في هذه التعيينات بعين الاعتبار :

- مخطط التموين المنجز من طرف اللجنة التقنية المشار إليها في الفرع الثاني أعلاه ؛
- نقل الدقيق في إطار الربط الأقل كلفة.

ويتم تبليغ هذه التعيينات، المعبر عنها بالقنطار في الشهر، للمطاحن قصد الإنجاز، وتسلم نسخ منها إلى :

- السلطة الإقليمية المعنية ؛
- المصلحة الجهوية أو الإقليمية لمديرية مراقبة زجر الغش ؛
- المندوبية الجهوية أو الإقليمية للوزارة المكلفة بالتجارة والصناعة.

2 ـ اختيار التجار :

يتعين على المطاحن العمل، كل ستة أشهر، على حصر لائحة التجار وكذا الكميات الشهرية الممنوحة لهم. ويشترط أن تتوفر في التجار الشروط التالية :

- الانتماء إلى مهنة بيع المواد الغذائية بإثبات التقييد في السجل التجاري وفي الباتانتا ؛
- الإدلاء بشهادة ضريبية حديثة ؛
- التوفر على محل تجاري ملائم وقابل للمراقبة.

ويتعين على المطاحن اختيار التجار من ضمن أولئك الذين يزاولون في المراكز المستفيدة من الحصص. وفي حالة عدم وجود تجار ببعض المراكز يجب على المطاحن أن تعين زبنائها من بين التجار المزاولين في المراكز الأقرب إليها.

كما يتعين على المطاحن إيداع لوائح التجار المختارين لدى المصلحة الجهوية أو الإقليمية للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني عند بداية كل نصف سنة وتعمل هذه الأخيرة على إرسالها من أجل المراقبة إلى :

- السلطة الإقليمية المعنية ؛
- المندوبية الجهوية أو الإقليمة للوزارة المكلفة بالتجارة والصناعة ؛
- المصلحة الجهوية أو الإقليمية لمديرية مراقبة زجر الغش.

ويتعين على هذه المصالح إرسال نسخ من اللوائح المذكورة إلى إداراتهم المركزية.

إن أي تغيير في التجار أو في حصصهم الشهرية يتم خلال النصف سنة، يجب أن يكون مبررا من طرف المطاحن، بواسطة إرسالية توجه إلى المصلحة الجهوية أو الإقليمية للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني التي يتعين عليها بدورها إرسال نسخة منها إلى :

- السلطة الإقليمية المعنية ؛
- المندوبية الجهوية أو الإقليمية للوزارة المكلفة بالتجارة والصناعة ؛
- المصلحة الجهوية أو الإقليمية لمديرية مراقبة زجر الغش.

ويتعين على هذه المصالح، إخبار إداراتهم المركزية.

3 ـ تسليم الدقيق الوطني من القمح اللين إلى التجار :

يجب ألا تتجاوز الكمية الممنوحة إلى كل تاجر بمركز مستفيد معين، 200 قنطار في الشهر ومن مطحنة واحدة فقط. وحينما يكون المركز المستفيد ممون من عدة مطاحن، لا يمكن للتاجر أن يستفيد إلا من مطحنتين كحد أقصى.

ويتعين على التجار :

ـ الانتظام في أخذ كمية الدقيق الوطني من القمح اللين المخصص لهم من طرف المطاحن وبيعها بالثمن الرسمي على مستوى المركز المستفيد الذي رصدت له ؛

ـ مسك سجل محين خاص بتدوين شراءات الدقيق الوطني للقمح اللين يبرز الكميات المسلمة من كل مطحنة وكذا رقم وتاريخ الفاتورة المقابل لمشترياتهم.

ينحصر تسليم المطاحن للدقيق الوطني المدعم إلى التجار في أيام العمل الإدارية باستثناء كميات الدقيق المدعم المسلمة إلى مكتب التسويق والتصدير لفائدة الأقاليم الجنوبية ولفائدة القوات المسلحة الملكية بالأقاليم الجنوبية.

4 ـ تسليم الدقيق الوطني من القمح اللين إلى المخابز :

يتعين على المخابز أخذ الكميات المخصصة لهم من الدقيق الوطني للقمح اللين بانتظام واستعمالها لإعداد أنواع الخبز المنصوص عليها في التنظيم الجاري به العمل. وفي حالة عدم أخذ هذه الكميات أو عدم استعمالها في إعداد الخبز المنصوص عليه في التنظيم الجاري به العمل والمشتق من هذا الدقيق، توجه الحصص المخصصة للمخابز إلى قطاع التجار.

يتعين على المخابز المستفيدة من حصص الدقيق الوطني من القمح اللين، بالإضافة إلى التصريحات الشهرية التي يجب أن توجهها إلى المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني، مسك سجل تقييد يبرز حسب كل مطحنة شراءاتهم من الدقيق الوطني من القمح اللين ويبين رقم الفاتورة والكميات المتعلقة بها، علاوة على إبراز استعمال الدقيق الوطني المدعم وكميات الخبز الناتجة عنه.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الفرع الخامس

إشهاد ومراقبة مبيعات الدقيق الوطني من القمح اللين والدقيق الخاص الموجه للأقاليم الجنوبية

إن أنواع دقيق القمح اللين المباع من طرف المطاحن الصناعية التي تعطي الحق في الاستفادة من الدعم هي :

- الدقيق الوطني من القمح اللين ؛
- الدقيق المسمى «الخاص» الموجه إلى الأقاليم الجنوبية.

ويجب أن يتم تسليم هذا الدقيق طبقا للشروط المحددة بالمقتضيات القانونية أو التنظيمية.

ولتتمكن مختلف المصالح المعنية من القيام بالتحقق ومراقبة مبيعات دقيق القمح اللين الذي يعطي الحق في الاستفادة من الدعم، يتعين على المطاحن :

- مسك محاسبة للمواد طبقا للتنظيم الجاري به العمل تتعلق بحركية القمح اللين وبإنتاج وبيع الدقيق الوطني من القمح اللين، الذي يعطي الحق في الاستفادة من أموال الدعم.
- الاستمرار في إعداد كشف المبيعات اليومية، الذي يجب أن يكون مشهودا على صحته وينجز في أربعة نظائر، من طرف المطاحن، ويوجه إلى :
  - ثلاث نظائر (أصل ونسختين) إلى المصلحة الجهوية أو الإقليمية للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني الذي يرسل نظيرا منه إلى السلطات الإقليمية في الدائرة الترابية التي تتواجد بها المطحنة، وذلك بعد مقارنة محتوى الكشف مع برنامج التموين ؛
  - نظير يبقى بحوزة المطحنة.

وعلاوة على ذلك يتعين على المطاحن أن تنجز في الفاتح وفي اليوم 16 من كل شهر، لائحة إجمالية بالكشوفات اليومية للمبيعات النصف شهرية (15 يوم).

ويتم اعتماد اللائحتين النصف شهريتين المشهود على صحتهما من طرف المطاحن المعنية، كأساس لتصفية وأداء الدعم، وتوجه أربعة نظائر منها (أصل وثلاث نسخ) إلى المصلحة الجهوية أو الإقليمية للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني التي تتبع لها المطحنة.

وتنجز الكشوفات اليومية وكذا اللوائح الإجمالية النصف شهرية وفق الشكل المحدد من طرف المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.

وتخبر المصالح الجهوية أو الإقليمية للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني يوميا، كلا من السلطات المحلية أو الجهوية، والمندوبية الجهوية أو الإقليمية للوزارة المكلفة بالتجارة والصناعة، والمصلحة الجهوية أو الإقليمية لمديرية مراقبة زجر الغش بالتسليمات المنجزة لمختلف المستفيدين التابعين للمناطق التي تدخل في دائرة اختصاصاتهم.

ولأجل المراقبة، يتعين على المطاحن تحديد لكل عشرية، برامج التسليم التوقعي للدقيق الوطني من القمح اللين حسب العمالة أو الإقليم. ويجب أن توجه هذه البرامج، المبينة للمستفيدين والكميات المقابلة لهم، قبل بداية كل عشرية، إلى المصلحة الجهوية أو الإقليمية للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني التي تتبع لها المطحنة، وتعمل هذه الأخيرة على توجيه نسخ من هذه البرامج، فور التوصل به إلى كل من السلطات الإقليمية، والمندوبية الجهوية أو الإقليمية للوزارة المكلفة بالتجارة والصناعة والمصلحة الجهوية أو الإقليمية لمديرية مراقبة زجر الغش.

إن أي تصريح مغلوط أو محاولة لتبديد أموال الدعم، سيعاقب عليه طبقا للقوانين الجاري بها العمل.

يجب على مختلف الوزارات كل واحدة منها فيما يخصها أن تسهر على التطبيق السليم لأحكام هذه الدورية.

هذه الدورية التي تلغي وتعوض الدورية المشتركة بين الوزارات رقم 206 بتاريخ 31 يوليو 1996، تدخل حيز التنفيذ ابتداء من فاتح يوليو 2001.

وزير الداخلية،
الإمضاء : أحمد الميداوي.

وزير الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية المكلف بالشؤون العامة للحكومة،
الإمضاء : أحمد الحليمي.

وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن،
الإمضاء : مصطفى المنصوري

وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة،
الإمضاء : فتح الله ولعلو.

وزير الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات،
الإمضاء : إسماعيل العلوي.

وزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط،
الإمضاء : عبد الحميد عواد.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

نصوص خاصة

قرار لوزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة رقم 1985.01 صادر في 24 من شعبان 1422 (10 نوفمبر 2001) بتعيين حصة المساهمات العامة المملوكة في شركتي «SETAFIL» و «SICOME» قصد تفويتها عن طريق البيع المباشر.

وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة ،

بناء على القانون رقم 39.89 المأذون بموجبه في تحويل منشآت عامة إلى القطاع الخاص والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.90.01 بتاريخ 15 من رمضان 1410 (11 أبريل 1990)، كما وقع تغييره وتتميمه ولاسيما بالقانون رقم 34.98 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.99.131 بتاريخ 26 من محرم 1420 (13 ماي 1999) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.90.402 الصادر في 25 من ربيع الأول 1411 (16 أكتوبر 1990) بناء على الإذن المنصوص عليه في المادة 5 من القانون المشار إليه أعلاه رقم 39.89، كما وقع تتميمه وتغييره ولاسيما بالقانون رقم 35.98 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.99.132 بتاريخ 26 من محرم 1420 (13 ماي 1999) ؛

وبعد موافقة لجنة التحويل بتاريخ 8 أكتوبر 2001 ،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

تعين قصد تفويتها عن طريق البيع المباشر حصة المساهمات العامة أي (59,23%) المملوكة لمكتب التنمية الصناعية في رأس مال شركة المساهمة «SETAFIL» الكائن مقرها في زنقة إيبرني، رقم 9-11 بالدار البيضاء والمنحصر الغرض منها في إنتاج خيط القطن المشوط وتسويقه وكذا حصة المساهمات العامة أي (11,4%) المملوكة لمكتب التنمية الصناعية وشركة «COTEF» في رأس مال شركة المساهمة «SICOME» الكائن مقرها بالحي الصناعي، عين السلوكي بمكناس والمنحصر الغرض منها في صناعة الملابس الجاهزة.

المادة الثانية

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 24 من شعبان 1422 (10 نوفمبر 2001).

الإمضاء : فتح الله والعلو.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.